ديوان

جواهر السلوك

في

مدايح الملوك

للشاعر

هلال بن سعيد بن عرابة العماني

تحقيق

الدكتور داود سلوم

قسم اللغة العربية

كلية الآداب - بغداد

الطبعة الرابعة

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م

ص.ب: ٦٦٨ الرمز البريدي ١١٣ مسقط

رقم الايــــداع ٨٤/١٧٣٥


بسم الله الرحمن الرحيم



هذا الديوان المعروف بجواهر

السلوك في مدائح الملوك وتسلية

حزن العاشق المهلوك انشأه

الشيخ الثقة العارف الفقيه هلال بن

سعيد عرابه العماني يثني به على السيد

السلطان قمر المعالي ابي الزمان واهله

سعيد السيد سلطان بن الامام احمد

سعيد البوسعيدي ادام الله عزه

الرموز

و	ورقة
ق	قطعة ، قصيدة
ب	بيت شعر
م	ملحق
هـ ن	هامش النشر

الشاعر هلال بن سعيد بن عرابة العماني

حياته ـ وأغراض شعره

---

١ ـ حياتــه :

يدعى الشاعر في مقدمة ديوانه أن الغربة والأزمات النفسية وكرب الحياة كانت سبباً في نفث الشعر على لسانه ، ولكن ديوانه لا يصدق ما يقول ، فالذي يبدو أن الشاعر قد جرّب حظه طويلاً في عمان ونظم الشعر في بلده ولكن شحة الرزق وطلب المغامرة استدعياه للسفر إلى بر السواحل في زنجبار.

وفي الواقع ، لم نجد في الديوان سبباً واضحاً لرحلة الشاعر هذه إلى أفريقيا السوداء ولكن نفسية المهاجر هي في كل زمان ومكان فالمهاجرون العرب إلى أمريكا في القرن التاسع عشر إنما ذهبوا بسبب شيئين : فقد ذهبوا هرباً من الاضطهاد الفكري أو ذهبوا طلباً للرزق والثروة ، ويبدو أن الشاعر هلال بن سعيد إنما خرج إلى زنجبار في طلب الثروة والغنى وربما للالتحاق ببعض أقربائه هناك من الذين أسسوا لهم مركزاً وبنو جاهاً ووجدوا عملاً.

ولم يترك هلال وراءه كثيراً من الشعر الذي يصف لنا مقامه الجديد

في زنجبار إلا بعض المقطوعات الصغيرة التي تعالج موضوعات ضيقة مثل وصف ميزاب في حوض رآه في "مسجد بزنجبار في بر السواحل"[١].

وقطعة في امتداح الجواري السود[٢] يحتمل أنه نظمها في أفريقيا وبعض المراسلات التي تحمل طابعاً تقليدياً في الأشواق والمحبة . فالسبب في السفر إلى أفريقيا غير واضح في شعره والصورة الأفريقية غير واضحة أيضاً ولا يمكن أن نستنتج التاريخ الذي سافر فيه إلى أفريقيا أو عاد منها إلى عمان ، فنحن لا نملك إلا حقيقة بسيطة هي أن الشاعر كان من الأدباء الذين ضربت أقدامهم التربة الأفريقية كما فعل الآلاف من أبناء وطنه الشجعان الذين عمّروا السواحل الأفريقية ونشروا فيها الثقافة الإسلامية واللغة العربية.

ويعكس في الديوان جزءاً من علاقاته الاجتماعية ، فإن أولى علاقاته هي مع السلطان سعيد بن السيد سلطان بن الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي وقد خصص له هذا الديوان إذ كان أغلب شعره قد قيل فيه.

واتصل في حياة السلطان سعيد أو بعيد وفاته بعدد آخر من البيت الحاكم ومدحهم ومنهم محمد بن سعيد بن سلطان[٣] . وهلال بن سعيد[٤]. ومنهم : محمد بن سالم بن سلطان[٥].

---

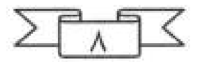
(١) القطعة رقم (٦).

(٢) القطعة رقم ٧٨.

(٣) أنظر القطعة رقم ٢٧ ورقم ٧٤ و رقم ٧٤ و رقم ١٧٦ أ و رقم ٧٧.

(٤) أنظر القطعة رقم ٧٠.

(٥) أنظر القطعة رقم ٨٥.



ويترك لنا بعض أسماء أقربائه ومعارفه ومنهم من أخواله : علي بن مسعود[٦] ومن أبناء عمه : ناصر بن سليمان[٧].

وله مراسلات ومداعبات مع عدد من رجال جيله ومنهم : سيف ابن نيان[٨] والشيخ محمد بن علي المنذري[٩] والشيخ راشد بن سعيد الجابري[١٠].

ويسجل لنا بعض ما مرت عليه يده من الكتب التي أعجب بها فإذا بها قليلة وأغلبها في الموضوعات الدينية وفي الحديث النبوي الشريف.[١١]

ومن ممتلكاته التي وصفها ، الحصان[١٢] والحمار[١٣] ، ويبدو أنه كان يمر بضائقات مالية شديدة تضطرُّه إلى أن يسأل الممدوح أن يكسوه حلة[١٤] ، وهذا منتهى البؤس دون شك وفي شعره يعكس مزاجاً حاداً وخاصة في الخصومات والعداوات والشحناء والبغضاء ، فقد هجا بعض رجال عصره ومنهم : عبدالله أو عبيد الله بن راشد[١٥].

وهجا أيضاً بقصيدتين شخصاً اسمه سليمان بن يحيى[١٦] وهو

---

(٦) أنظر القطعة رقم ٩.

(٧) أنظر القطع رقم ١٣ ب و ١٧ أ و ٧٦ ب و ٧٩ ب.

(٨) انظر القطعة رقم ٢٩ أ.

(٩) أنظر القطع رقم ٣١ب و ٦٠ ب و ٦٩ ب.

(١٠) انظر القطعة رقم ٩٠ أ.

(١١) انظر القطع رقم ٧ و رقم ٥٨ ورقم ٧٥.

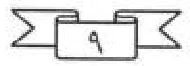
(١٢) أنظر القطعة رقم ٣٧.

(١٣) انظر القطعة رقم ٨٩.

(١٤) انظر القطعة رقم ٨١.

(١٥) انظر القطعة رقم ٥١ .

(١٦) انظر القطعة رقم ٥٥ ورقم ٧١.



لا يتساهل في أمور دينه ، فقد كتب في نثره رداً عنيفاً وحاداً على قاض من قضاة دهره أخطأ في حكم أصدره [17].

هذه هي الصورة المركزة التي تمكنا من جمعها من خلال شعره وقصائده المتناثرة في الديوان . فيها المؤشرات التي يمكن توضيحها إذا ما توفرت لنا معلومات أكثر عن الشاعر وحياته الخاصة والعامة.

٢ ـ شعره :

ترك الشاعر وراءه ثلاثاً وتسعين قصيدة ومقطوعة ، ذات أغراض متفرقة . وقد صنفنا هذه الأغراض إلى ما يلي :

أ ـ المدح : ومجموع قصائده ست وثلاثون قصيدة.
ب ـ الغزل : ومجموع قصائده ثلاث وثلاثون قصيدة.
ج ـ الوصف : ومجموع قصائده عشرة قصائد.
د ـ الهجاء : ومجموع قصائده أربع .
هـ ـ الرثاء : ومجموع قصائده ثلاث.
و ـ أغراض متفرقة : مجموع هذه القصائد سبع فقط.

أ ـ شعر المدح :

إن أغلب شعر المدح في الديوان قد نظمه في السلطان سعيد بن السيد سلطان . وقد ذكرنا بعض أسماء الذين شاركوا السلطان في مدح الشاعر. يتأت عن معرفة عميقة بالممدوح أو ألفة أو حب.

---

(١٧) راجع قسم النثر في آخر الديوان.

إن شعر الشاعر في السلطان سعيد طراز خاص ، والذي يبدو أنّ العلاقة الحميدة بين المادح والممدوح كانت من العمق والشدة بحيث نجد فيها الصدق والديمومة والمحبة فهو لا ينسى ممدوحه وهو بعيد عن الوطن ، فيراسله ويمدحه ويعاتبه . وتشبه علاقة الشاعر هلال بالسلطان سعيد ، علاقة المتنبي بممدوحة سيف الدولة إذ جمعت بينهما المحبة والألفة أكثر مما جمعت بينهما المصلحة أو المنفعة ، أقول هذا ، لأن الضخّ العاطفي والدفع الفني في قصائد مدحه يغلب عليه طابع الحماسة والصدق وهذا لا يتوفر دائماً في شعر المدح العربي.

وهو في مدحه له يؤكد على ثلاث قيم بدوية حميدة مقبولة اتخذها مقياساً من مقاييس الرجولة الحقة وهي :

١ ـ الشجاعة. ٢ ـ الكرم .

٣ ـ المنزلة الاجتماعية والهيبة والعلم والوقار ويدخل كل ذلك في باب الأوصاف النفسية التي تصف الممدوح من الداخل...

١ـ واختلفت الصورة الحربية باختلاف المناسبة فالسيوف والرماح والخيول العابسة وغبار الحرب وهام الأعداء كلها مجمعة أو متفرقة تكون الصورة القائمة لمعارك الممدوح وبسالته.

هذه هي صورة الخيول التي يقودها إلى المعركة والتي ترد الدم عوضاً عن الماء وترعى الرماح عوضاً عن العشب:

تجـول بـه الجـرد المـذاكي عوابسـاً
وتسـحب أذيـال الـدروع ولا تكبـو

سـواغب يكفيهـا النجيـع لوردهـا
وأمـا الوشـيج الملـد فهـي لهـا عشـب[18]

---

(١٨) أنظر ٨ / ٢٢ و ٢٣.

وهذا هو الممدوح العابس الضاحك في المعركة وهو يمارس زرع رماحة في رقاب الأعداء:

عبوس لدى الإقدام في معرك الردى

ضحوك إذا الأعداء حالت عتاتها

وتركع في لب الأعادي رماحة

وبتراء طالت بالطلى سجداتها[19]

وهذه صورة بارعة متحركة للمعركة المرعبة في غبارها وسيوفها ودمائها وصوت الضرب القاتل :

عجاج الوغى والسيف سحب وبارق

وسيل الدما والضر بحر وراعد.[20]

وتتكرر صورة تشبيه الدم الزاخر بالبحر الطامي مرة أخرى ، ويربط بها الشاعر صورة الضلوع التي لا زالت مرتبطة برؤوسها والخيل تعثر بها وهي تجري

حسامك برق والقتام سحائب

وخيلك سفن والدما زاخراً بحر

تجر ضلوع الهام عند رقابها

بضرب ثوى من وقعه الجندل الصخر[21]

والغبار الكثيف صورة من صور معارك الصحراء والغبار يخفي عن

(١٩) أنظر ١٥ / ٢٢ و ٢٣.

(٢٠) أنظر ٢٢/٢٣.

(٢١) أنظر ٣٤ / ١٤ و ١٥.



العين الرؤيا ويحجب النظر ولكن السيوف والرماح تمزق هذا الحجاب ببريقها ولمعانها وبلون الدم الأحمر القاني:

تـــرف عليــــه مــــن قتـــام عبـــاءة

وبالبيـــض والسمـــر الــــردي تـــنعط[22]

ومثلها هذه الصورة :

إن شمتـــه بغبـــار الحـــرب ملتثمـــاً

فســـيفه بـــارق للخصـــم يختطـــف.[23]

ولكثرة ما شربت قناته من دم الأعداء فهي تتثنى سكرى منتشية :

قنـانـــه تتـــثني سكرانـــة علقـــا

كمـــا تمايـــل في بـــرديه نشـــوان.[24]

وسيوف الممدوح لكثرة معاركه لا تجد الوقت الذي تستقر فيه في أجفانها لترتاح فهي أبداً مرهفة:

أذاقهـــم ضـــرب أسيـــاف يـــدبّ علـــى

متونهـــا النمـــل لم تمسكْـــهُ أجفـــان.[25]

٢ ـ أما صورة الكرم فهي صورة أخرى محببة للنفس وقد أغلتها المثل العربية وأعلت الأمة العربية من شأن كرمائها وخلدتهم في المدح والقصص والأمثال ... وأصبح حـــاتم ومعـــن صـــورتين هـــائلتين يحـــاول كـــل

---

(٢٢) انظر ٢٤/٥٣.

(٢٣) أنظر ١٤/٦١.

(٢٤) انظر ٦/٩٠.

(٢٥) ٩٠ / ٢٨.



عربي أن يحاكي ما تمنحانه ويقارن الكريم بهما ، فالشاعر هنا يفضل ممدوحه عليهما في قوله :

ولــــو أنـــــه في ســـــالف الــــدهر آتيـــا

لمـــا ذكــــرا بالجـــــود معـــــن وحــــاتم.[٢٦]

ومثله قوله في ممدوحه :

لـــــولاه مـــا عـــرف الجــدوى ولا ذكــرت

بالجـــــود طـــــي ولا بالفخــــر قحطــــــان

ولــــو زهيـــر بهـــذا العصـــر مـا مــدحت

بنظـــــم أشعــــاره عبــــس وذبيـــــان [٢٧]

وأن كرم الممدوح يشبه الغمام الذي يعطي دون سؤال ولا يحصي ما يعطيه ولا يريد لأحد أن يحصيه . وهو بعدُ ، يُعطي بتواضع وحياء:

وراحتــــه سحــــب تذبـــل دموعهــــا

علـى الخلــق طـــرا قــط لا نآشـهم جــدب

ولا يعتـريـــــه التيـــــه في كـــل حالـــة

ولا يمتــــرى اعطافــــه أبـــداً عجــــب.[٢٨]

٣ ـ ويعكس الشاعر في الصورة الثالثة منزلة الممدوح وعلمه وفضله وخصائصه الإنسانية والاجتماعية فيقول :

قــــد حـــدثتني المعالـــي أن ذا مـــلك

أفعالــــه شهـــرت فـــي سالـــف الحقـــب

---

(٢٦) أنظر ١٤/٨٧.

(٢٧) أنظر ٢٢/٩٠.

(٢٨) أنظر ٢٦/٨ و ٢٧.



فالسيف والخيل تروى عن معاركه

وأشهرت علمه لي أصدق الكتب .[29]

ويحدّث عن وقعه في النفوس وعن بعد همته فيقول :

سعيد الذي يجلو صدا القلب ذكره

ورؤيته تشفي العليل صفاتها

ولو أن شهب الجو من خصمائه

غزاها وطالت كمته غزواتها.[30]

وهذا هو ممدوحه في خصائصه النفسية كما صَوّرَهُ في حلمه وعقله ووفائه وزكاء أصله وقدره وتواضعه وحيائه وكرمه:

وأثقل من رضوى وأعقل من سعى

بنعل وأوفاهم ذماماً وموعداً

وأزكاهم أصلاً وأسماهم علا

وأرفعهم قدراً جليلاً وأمجدا

وأصغرهم نفساً وأكبرهم صجا

وأقصرهم طرفاً وأطولهم يدا

وهذه الصورة المركزة قد جمعت ما تقوله قصيدة كاملة .

وأما تسلطه على النفوس وعظمته فيعكسها الشاعر في قوله :

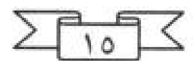
فتى ملك الدنيا جميعاً وأهلها

ولم يبق ذو روح يقال له حرّ

---

(٢٩) أنظر ٣ / ٢٠ و ٢١.

(٣٠) أنظر ١٧/٢٧ و٢٠.



مليـــك لــــه نهـــر المجـــرة مجلـــس

ولـــيس ســـواه في الزمـــان لـــه ذكـــر

ولـــو أنـــه في ســـالف الـــدهر لم يكـــن

ليعـــرب والقعقـــاع شـــأن ولا فخـــر[٣٢]

ب ـ شعـــر الغزل :

ترك الشاعر في الغزل ما يقرب من ثلاث وثلاثين مقطوعة وهو لم يطل في غزله كما أطال في مدحه فإن أطول قصائده في المدح وصلت إلى تسعة وثلاثين بيتاً ، أما أطول قصائده في الغزل فقد وصلت إلى ثمانية عشر بيتاً ونحن لن نعتمد على استخراج الصورة الغزلية عند الشاعر من مجموع نصوص اغزل الخالص فقط وإنما سوف نستخدم المقدمات الغزلية في المدح في رسم الصورة المثلى لموضوعه.

ففي مقدماته الغزلية كان يستخدم الخروج التقليدي وبشكل مناسب للانتقال إلى المدح ، فأما الوداع والسفر الذي يقود إلى الخروج إلى الممدوح.

وأما المطر والغيث الذي يشبه ندى الممدوح وهو دائماً يجد ما يناسب لخروج من الغزل إلى المدح وهذا نموذج من خروجه :

وللـــبين أســـياف حـــداد يهزهـــا

ويظهـــر مـــن صـــيحاته النعـــق والنعـــب

فودعتـــــه والأرحبيـــــة ســـــيرها

حثيـــث وتمضـــي في أزمتهـــا تحبـــو

(٣١) انظر ٢٧/١٠ و ١١ و ١٢.

(٣٢) انظر ٢٨/٢٨ و ٢٩ و ٣٦.



لهـــا طـــــرب في مشـــــيها وبشاشــــة

إلى ملـــك تعنـــو لـــــه الســـادة النجـــب.[٣٣]

إن الشاعر يحب ويتغزل ويعاني ويقاسي الحب ولكنه يؤكد عفته أبداً ويؤكد هذه العفة في أكثر من مقام . يقول :

علــــيَّ حــــرام مـــا حــــواه نطاقهـــا

علـــى حـــلال مـــا تضـــمّنه الثغـــر.[٣٤]

وقـــال أيضـــاً :

علـــــيَّ حـــــلال ثغـــــره وعــــــذاره

حـــرام بمـــا قـــد كـــان تحـــت نطاقـــه[٣٥]

وقـــــال :

باتـــت علـــى مجلـــس التقـــوى تصـــافحني

كمـــا تصـــافح حـــرف الـــلام والألـــف.[٣٦]

وقـــال :

وبتنـــا كلانـــا في لحـــاف مـــن التقـــى

بـــأمن ولـــن نخشـــى تَغُوْلُنـــا الغوائـــل.[٣٧]

ونحن هنا لا نريد أن نناقش الشاعر في رأيه في نفسه وفي موقفه من الحب ، ولكن شعره يفضح صدق العاطفة والانفعال النفسي والجسدي في عدد من أشعاره ، ففـــي قولـــه الآتـــي صـــدق حـــنين ولوعـــة مكتومـــة :

---

(٣٣) أنظر ١٥/٨ و ١٦ و ١٧.

(٣٤) أنظر ٢٨ / ١٠.

(٣٥) أنظر ٦٩أ / ٤.

(٣٦) أنظر ٦١ /٤.

(٣٧) أنظر ٧١ / ٩.

لحـــا الله كافـــا رددتـــه حمامـــة

تقلقـــل قلـــبي م الجـــوى حـــين غنّـــت

إذا هـــي ناحـــت طريـــة وترنمـــت

تجاوبهـــا عنـــد الترنّـــم آنتّـــى

فقلـــت لهـــا كفّـــي عـــن النـــوح إنـــني

كبـــوت فصـــاحب بـــالبكى واســـتلهت.[38]

وهذا هو في حنينه على البعد وعند ظهور البرق في الليل الحالك :

أحـــبكم حـــب الـــذليل لعمـــره

وإن كـــان نهـــج الحـــب فهـــو يضـــيقُ

أحـــن حـــنين الشـــيب شـــوقاً إلـــيكم

إذا شـــرخخت ذيـــل الظـــلام بـــروق

لظـــت بـــين أضـــلاعي لظـــى مـــن عـــذابكم

وإنـــي بـــنيران الهـــوى لحريـــق.[39]

وقد يدفعه الشوق الدافق إلى زيارة من يهوى مهما كانت المخاطر التي تعرِضُ له :

قصـــدت خباهـــا والرمـــاح شـــواجر

وخيـــل المنايـــا قمـــن للغـــزوات

فبتنـــا لـــوم نخـــش مقـــالاً ولا قلـــى

وحاســـدنا بالبعـــد والغفـــلات.[40]

---

(٣٨) أنظر ١٣ أ / ١- ٣.

(٣٩) أنظر ٦٨ / ٦ وما بعده .

(٤٠) أنظر ١٠/ ٨ ر ٩.



إن الصورة المثلى لمن يتغزل بها صورة مركبة من خصائص الأنثى المثالية مع أوصاف الذكور فهو يلمح إلى أن الموصوف هو ليس بامرأة بذكر العذار في كثير من هذه الأوصاف . وسنحاول أن نتجاهل ذلك لجمع الصورة المثالية لصفات الأنوثة التي وصفها:

فمن صفاتها اللين وعبل الساعدين والقامة الهيفاء والألحاظ الجميلة:

علـــى طفلـــة عـــبلا الســـواعد بضّـــة
وتقتـــل آســـاد الـــوغى لحظاتهـــا
وتخجـــل خـــوط البـــان ميلـــة قـــدّها
وتفضـــح ألحـــاظ الظبـــا لفتاتهـــا

ويضيف إلى هذه الصفات : طيب الرضاب واسوداد الشعر وبياض الوجه واحمراره :

يفوق على طعم السلاف رضـــابها
وتـــزرى بـــورد أحمـــر وجناتهـــا
ومـــن عجـــب أن الريـــاض بخـــدّها
(عـــذار) وتبـــدى اذفـــرا نفحاتهـــا
تجلـــت وليـــل الشـــعر يكـــتم نورهـــا
ومـــن شمـــس خـــديها انجلـــت ظلماتهـــا[41]

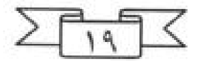
وهو يتمنى في الحبيب الصدر الضخم والروادف الثقيلة . يقول :

وصـــدر رحيـــب فـــوق ثقـــل روادف
وأفضـــل أرداف النســـاء ثقيلـــها[42]

---

(٤١) أنظر ١٥/٥- ١٠.

(٤٢) أنظر ٨٢ / ١٣ .



ويفضل مع ثقل الأرداف أن تكون ممتلئة الساقين أيضاً :

ريـا السـواعد فعمـا السـاق أن نهضـت

يحطهـا ثقـل أرداف بتكليـف.[43]

ويريد منها أن تكون نحيفة الخصر ولها نحر واضح نبيل مزين بالعقود ولها بشرة رقيقة صافية كالماء:

ونشـوانه غيـداء ظاميـة الحشـا

وقامتهـا غصـن علـى البـان مائـد

وتزهـو بنحـر كالسـجنجل نيّـر

تنـاط عقـود فوقـه وقلائـد

لهـا بشـرة كالمـاء وهـي رهيـدة

يـؤثر فيهـا رفـرف ومجاسـد[44]

وهو يكرر هذه الصفات في مختلف قصائده ويقدم ويؤخر في قائمة الجمال عنده حسب ما يرد إلى خاطره ويجمع ذلك في قوله :

عنطنطـة غنجـاء غرثـاء بضّـة

خدلّجـة غصـت عليهـا الخلاخـل

غـديرتها ليـل وشمـس جبينهـا

وقامتهـا غصـن عليـه الغلائـل

تـرى اللؤلـؤ المكنـون عنـد ابتسـامها

وفي جيـدها منـه علـى النحـر مائـل

بوجنتهـا نـار ومـاء تصـافحا

وحاجبهـا والعـين قـوس ونابـل[45]

---

(٤٣) أنظر ٦٣ / ٤ .

(٤٤) أنظر ٢٣ / ١ ، ٣ ، ٥.

(٤٥) أنظر ٧١ / ١- ٤ .

وهو قد يعمد إلى التفصيل في صفة بعض الأجزاء ويركز عليها في بيت من الشعر أو أكثر قال عن الأجفان :

ممرضـــة الأجفـــان وهـــي صـــحيحة
وأضـــعفها مـــن تيههـــا الغـــنج والفـــتر(٤٦)

وقال عن الرضاب :

باتـــت تللـــني ظلمـــاً وتعقبـــه
راحـــا وشـــابه ظلمهـــا الـــراح(٤٧)

وقال عن الشعر والجيد :

وحيـــات فـــرع فـــوق متنيـــه رصّـــد
تـــرى القـــرط فيهـــا خائفـــاً ملتجلجـــا
وجيـــد كجيـــد الـــريم إذ هـــو جافـــل
تـــنير عليـــه الحلـــي نـــوراً معرّجـــا(٤٨)

وقال عن الخصر والقد والردف والساق : وقد شبه الردف بالموج في لمحة بارعة:

وخصـــر كأمثـــال الجـــديل مهفهـــف
وردف زرى بـــالمج لمـــا تموّجـــا
وقـــدّ كمثـــل الســـمهرية لـــين
وســـاق بـــه الخلخـــال غـــصّ وادمجـــا(٤٩)

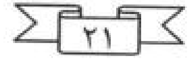
---

(٤٦) أنظر ٦/٢٨.

(٤٧) أنظر ٤/٢١ .

(٤٨) أنظر ٧/٢٠ و ٨.

(٤٩) أنظر ٢٠ / ٩ و ١٠.



وهو قد يرى في المحبوب صورة أكمل من كل صورة وجمالاً أتم من أي جمال ، فيضيق ذرعاً بالمشبهات بها التي يقرّب بها إلينا المشبه فيقول :

ظلمتك مُذ شبهت عودك بالقنا
وشعرك بالظلما وثغرك بالفجر
ونهديك بالرمان والخد بالمها
وريقك بالصهبا وعينك بالسحر
ومبسمك الدُرّي بالبرق والطلا
بجيد طلاء الريم في مهمه قفر
ولكنني يا علو لست بواحد
بما يقتضي التشبيه في صيغة الشعر
فقالت لعمري ما نصفت وفي الهوى
شرائع تجري غير ما شرعكم يجري[٥٠]

وفي الفترة الأفريقية من حياته نراه يميل إلى الجواري السود كما كان يميل إلى الجواري البيض:

زجرت عذولاً رام صدى بعذله
عن السود هذا منه من بُغضٍ جهله
ومن لام في حب السواد فلم يكن
عريفاً بأفعال الهواء وقتله.[٥١]

جـ- الوصف :

إن غالب شعر الوصف من النصوص القليلة الآبيات القصيرة . ولم يحاول الشاعر فيها إلا وصف الأشياء من الظاهر دون عمق وعاطفة هذا

(٥٠) أنظر ١/٤٢ — ٥.

(٥١) أنظر ١/٧٨ و ٥.



إذا استثنينا النصين المكتوبين عن البحر على شكل حوار وعتاب ففيهما المناجاة والعتا حتى تكاد تتصور للبحر عقلاً يخاطبه وروحاً يناجيه.ويختار موضوعاته من بين عدد من الأحداث فهو يصف الغريب من الأمور مثل وصفه ميزاباً صغيراً ولكنه دائم الجريان من حوض المسجد في زنجبار في بر السواحل فقال :

بمسجد الباغ حوض فيه ميزاب
يفرّغ الماء صبّاً وهو سكّاب[٥٢]

ويحاول في وصفه أن يقرنه بالكريم المعطاء ولكن النص مركز وهو يخلو من العاطفة ويغيب عنه حماره هارباً أو مسروقاً فيحاول أن يرسم صورة هروبه ويعللها :

سرى كنسيم الخافقين « أتاني»
فلا خبر عنه فـ (قَطّ) أتاني
سرى عاتباً ؟ أم زائراً لحبيبه؟
يعانقه من شدّة الولهان[٥٣]

والصورة حبيسة هذا الأسلوب الركيك في (فقط أتاني) وحين وصف كتاب الاستقامة[٥٤] وكتاب الحديث[٥٥] النبوي الشريف وجامع جعفر[٥٦] لم يصف منها إلا أنها كتب مفيدة تؤنسه في غربته.

ولعل أجود من كل ما مرّ وصفه حصانه حيث يقول :

---

(٥٢) أنظر ١/٦.

(٥٣) أنظر القطع رقم ٨٩.

(٥٤) أنظر القطعة رقم ٧٥.

(٥٥) أنظر القطعة رقم ٥٨.

(٥٦) أنظر القطعة رقم ٧.



لـــــه غـــرّةٌ كالبـــــدر فـــوق جبينـــه
وتشـــــرق في الآفـــــاق وهـــــي تنـــور

وجيـــد كجيـــد الظــبي حـــين يطيلـــه
عليـــه كأمثـــال الحريـــــر شـــعور[57]

وكما قلت أن القصيدتين التين نظمها في البحر تمثل نموذجاً جيداً لصدق العاطفة والتجاوب مع الطبيعة وأثر البيئة البحرية في الشاعر ففي القصيدة الأولى يعاتب البحر الذي ارتفع ماؤه حتى أغرق بيت الشاعر الذي كان قريباً من الساحل كما يبدو وللزيادة في التأثير فقد استخدم كنية للبخر فأسماه بأبي خالد وعاتب البحر أنه جار فكيف يخون حق الجوار وكيف يهاجمه ليلاً يهدم داره ويسلبه ما يملك على الغفلة حتى كاد أن يغرقه!

ثم يخبر البحر أن نيته تجاهه لا تشبه نية البحر الذي غدر به والذي يتربص به المنون ولأن جار فلا ينوي أن يعاقبه ، ويقول له لو اطلعت على ما في ضميري من حب تجاهك لعاملتني بلطف مثل معاملّتي لك! ولحزنت لغربتي ويذكر له أن كل من جاوره لم يذم جواره فماله يبادله الحب بالكره ، ويكيل له الغدر كيلا بعد كيل!

ثم يقول : أيها البحر ، سأصبر على محنتي منك وفيك . لعلي أنال أجراً . وهذه هي القطعة الجميل

أبـــا خالـــد ظنّـــي لـــتحفظ غـــيبي
وقـــد خـــاب ظـــنيّ خيبـــة إثـــر خيبـــة

---

(٥٧) أنظر ٣٧ / ٢ ر ٤.



تطـــوف بنـــا لــــيلاً كمثـــل عـــدونا

وقعوســـت داري ثـــم خربّـــت بقعـــتي

وتبتزنـــي مـــن حيـــث أنـــي غافـــل

وتجتـــاحني حتـــى تناوشـــت طرتـــي

مـــرادك مـــني غـــير مـــا أنـــا ضـــامر

وتـــوكزني حتـــى لـــزوْم منـــيتي

ولـــيس لجـــار أن يعاقـــب جـــاره

ولـــو رابـــه مـــن فعلـــه كـــل ريبـــة

ولـــو ترعـــوي مـــا في ضـــميري مـــن الجفـــا

لأبـــديت لـــي لطفـــاً وســـاءتك غـــربتي

وكـــم مـــن صـــاحب جاورتـــه وصـــحبته

ولمـــا اقترنـــا ظـــل يطلـــب صـــحبتي

وأنـــت تـــواحيني بمـــا أنـــا كـــاره

وتســـطو علـــي ســـطوة بعـــد ســـطوة

وتبعـــدني طـــوراً وأقربـــك تـــارة

لعلـــي أنـــل أجـــراً لصـــبري بمحـــنتي(٥٨)

ويضع على لسان البحر اعتذاراً رقيقاً حمله كل حب البحر له وحبه للبحر وجعل هجومه زيارة ، وإغراق ما أغرق سجدة عند دار الجار ويريد منه ألا يترك في قلبه غيظاً وإلا فلن يكون له باللين السهل في سفره إلى الوطن من الأرض البعيدة القاصية . ويبدو أن هاتين القطعتين من الشعر الذي نظمه في أفريقيا لما تردد فيها من أثر الفرقة والغربة والأماكن القاصية.وهذا هو جواب البحر :

---

(٥٨) القطعة رقم ١١ من الديوان

أتـــزعم يـــا جـــاري وســـؤلي ومنـــيتي
بـــأني عـــدو . لا ولكـــن مـــودتي

تقـــربني حتـــى أتيتـــك زائـــراً
لرســـخ وداد لا لبعـــد وفرقـــة

أتيـــت بطلـــف مثـــل ريـــح ضـــعيفة
محملـــة مـــن نشـــر مســـك مفتـــت

وقبلـــت أرض الـــدار حـــين دخلتهـــا
وأســـجد فيهـــا ســـجدة بعـــد ســـجدة(٥٩)

وأترك للقارئ أن يقرأ القسم الباقي بنفسه .

د ـ الهجـــاء :

لم يكثر الشاعر من الهجاء وهذا دليل على مسالمته ، ولكنه حين يضطر إلى ذلك يكون قاسياً وعنيفاً وساخراً . وموضوعات هجائه تتناول اللوم والتقريع والذم بالبخل أو الجبن وكذلك يعبر بصفات الخسة والنذالة واللؤم ورقة الأخلاق . وهو قد هجا شخصين في ثلاث قصائد أولهما سليمان بن يحيى ، ويبدو أنه كان مدعياً للفضل وكان دائم الطعن في الناس بسبب أو بدون سبب. حتى طعن في صديق للممدوح اسمه حميد ابن سالم بن محمد ابن سالم الدركلي ، فثارت ثائرة الشاعر ونظم فيه قصيدة شديدة . منها :

ألا فاســـتمع يـــا نجـــل يحيـــى مقـــالتي
إذا أنـــت قمـــن للمقالـــة يســـمع

---

(٥٩) أنظر ١٢ / ١- ٤.

فـــلا تمـــدحن الـــنفس تزكيـــةً لهـــا

فمـــدح الفتـــى في نفســـه لـــيس ينفـــع

وقـــد فاتـــك الإيمـــان والســـيف والنـــدى

ولبســـك مســـوّد وبـــاللوم يرفـــع

وأنـــت جبـــان في الحـــروب وقـــابض

علـــى المـــال أمـــا العـــرض منـــك مشـــفع

وفي بلـــد الرســـتاق ذكـــرك شـــائع

شـــردت ومـــا ســـيف العريكـــة يلمـــع(٦٠)

ففي هذه الأبيات جمع عليه المروق والجبن والبخل وانتهاك العرض مرة واحدة ! وصبها عليه صباً كانحدار السيل! وبلغه مرة أخرى أن سليمان بن يحيى هذا يعيبه ، فأغضب مرة أخرى وقال له :

ولـــي حاســـد أضـــحى يلـــوك لعابـــه

علـــيّ ويهـــوى الفعـــل مـــا أنـــا فاعـــل

ويســـعى إلى كســـب الثنـــا وهـــو عـــاجز

ويرجـــو نباهـــات النهـــى وهـــو خامـــل

وفي غيـــبتي عـــني يـــروم مـــذمتي

وهـــل عثـــر الجـــوزا الركـــوض الجنـــادل

وإن نـــبح الكـــلاب العضـــوض كواكبـــاً

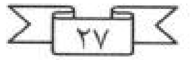
فمـــا نبحـــه في لبـــة الشـــهب غائـــل

وأعـــني ســـليمان بـــن يحيـــى فـــلا لـــه

حيـــاء ولا تـــدنو حمـــاه القبائـــل

---

(٦٠) أنظر ١/٥٥ ، ٢ ، ٦ ، ١٠ ، ١١.



زنـــيم شـــحيح وهـــو يبـــذل عرضـــه

علـى الحـال والمـال الـذي هـو سـائل[٦١]

وهجا شخصاً آخر اسمه عبدالله أو عبيدالله بن راشد لذمه الناس وادعاء الفضل لنفسه فقال فيه :

ألا يـــا عبيـــد الله يـــا نجـــل راشـــد

حظيظـك أدنـى مـن حضـيض أرخـص

ولا زلـــت يـــا هـــذا لنفســـك مادحـــاً

وكـم ذي بيـاض في الـورى وهـو أبـرص

وتـــذكر في أيامنـــا أنـــت حـــاتم

ومـــن مـــادر لا شـــك أنـــك أحـرص

لســـانك مـــن حمـــل النميمـــة الكـــن

وبطنـك يـا هـذا مـن الجـوع أخمـص

وإنْ أمَـــة مـــرت بكـــم قمـــت مســـرعاً

تخمشـــها حينـــاً وأحيـــان تقـــرص

صـــحبت العبَـــي تطلـــب الـــتين مـــنهم

فقبحـــاً لشـــيب م الخنـــا لا يخلـــص[٦٢]

ولعل أطرف هجائه ما كتبه في امرأة كبيرة السن تعرضت للشاعر تطلب منه الغزل ، واستجاب الشاعر لطلبها وحين كشفت نقابها بانت له الحقيقة المرّة ، فردّ لها هذا الجميل بقوله :

---

(٦١) أنظر ٢٠/٧١و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٣٠.

(٦٢) أنظر ٥١ / ١ - ٣ و ٦ و ١٠ و ١١.



وشمطـــــاء بـــالخز الـــثمين تلفعـــت

وترشـــقني مـــن لحظهـــا بنبـــال

إلى أن دنـــت نحـــوي كشـــفت خمارهـــا

لمحـــت لهـــا بطنـــاً كمثـــل ســـجال

تحـــدث عمـــا فاتهـــا مـــن صـــبائها

وتـــذك مـــا في دهرهـــا المتـــوالي

وكـــم زحـــرة تبـــدينها أثـــر زحـــرة

وجرجـــــرة مخلوطـــــة بســـــعال[٦٣]

هـ - الـــرثاء :

قصر قصائده الثلاث في الرثاء على والده سعيد بن ثاني بن صالح بن عرابة الذي رثاه بقصيدتين والشيخ عبدالله بن محمد أحد رجال الدين في عصره الذي رثاه بالقصيدة الثالثة ولذلك فموضوعه قد اقتصر على العبرة والاعتبار ، وعلى أن الليالي والأيام تكرّ على الإنسان وتسلبه عمره وحياته وتخون كل ما أظهرت من ود وسعادة وذكر أيضاً من صفات المرثي ما يؤكده مركزه ومقامه الديني وعلمه وفضله . وأجود ما في شعر الرثاء عنده هي المطالع والأبيات القليلة التي تليها. فمن ذلك قوله في رثاء والده :

إن الليـــــالي والأيـــــام أطـــــراق

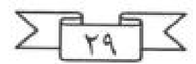
ولا يـــدوم لهـــا عهـــد وميثـــاق

تبتزنـــا حيـــث لا نـــدري وتســـلبنا

أرواحنـــا ولهـــا ســـلب وإطـــلاق

---

(٦٣) أنظر ١/٨٠ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦.



والـــبين أعظـــم غـــولاً مـــن غوائهـــا

في أثرنـــا وهـــو نقّـــاب ونعّـــاق

ينوشـــنا الـــدهر أعواقـــاً بأكبـــدنا

وبـــان للـــبين أعـــواق وأعـــواق

لمـــا فقـــدنا فتـــى بـــالعلم همتـــه

وفي الفصـــاحة والآثـــار ســـبّاق[٦٤]

وقال فيه من قصيدة أخرى :

تغـــيرت الأوقـــات وانقـــبض الصـــدر

وقـــد مرضـــت بـــالأفق أنجمـــه الزهـــر

فاخســف وجــه البــدر والشــمس اكسـفت

فـــلا شمـــس في أفـــق تنـــور ولا بـــدر[٦٥]

وفي القصيدة تكلف بيّن ومبالغة شديدة : ويرى في قصيدة رثاء الشيخ عبدالله ابن محمد أن الحذر والنذور لا تنفع مع الموت شيئاً.

حـــوادث الـــدهر فيها البحـــر والعبـــر

وليـــس ينفـــع فيهـــا النـــذر والحـــذر

ويصف المرثي :

تشـــكو المســـاجد فقـــداه وكـــان بهـــا

يقـــرأ تقلقلـــه الآيـــات والســـور[٦٦]

---

(٦٤) أنظر ١/٧٩ – ٥.

(٦٥) أنظر ١/٤٠ ، ٢.

(٦٦) أنظر ٣٦ / ١ ، ٦.

في ختام هذه الدراسة عن موضوعات شعره وأغراضه أريد أن أقول شيئاً عن أسلوب الشاعر.

إن قدرته أحياناً تخونه في التركيب فتبدو تعابيره متناقضة وسقيمة لا يقبلها المنطق أو الذوق السليم. وهذا هو القليل قياساً بشعره الكثير الموجود في الديوان فمن المتناقضات قولـــــه:

« بـه الأعـاجم مـن تـرك ومـن عـرب »[67]

والعـرب ليسـوا مـن الأعاجـم !

وقـــوله :

« على أرجله المرط »[68]

وكان قد نجا لو قال " على أرجلنا" أما الإنسان فله رجلان.

وقوله :

« وقد لمحت فودي به الشعر باسم »[69]

وللمرء فودان

وقوله :

« فنى مقلتي خال »[70]

وللإنسان مقلتان وعليه أن يقول « أفنى » .

---

(٦٧) أنظر ١٦/٣.

(٦٨) أنظر ١٠/٥٣.

(٦٩) أنظر ٤٧ / ١٠.

(٧٠) أنظر ٧٤ / ٢.



وقوله :

« وقد سلبتني النوم بالأعين النجل » [٧١]

وللآنسة عينان في واقع الحال!

ومثله :

« سواعده العبل » [٧٢]

وللمــــرء ساعدان

ومن شعره الذي لم يحسن به التعبير قوله :

رعــى الله دهــراً جــامع الشــمل بيننــا

فيــا ليتـــه والله لـــيس يـــزول[٧٣]

وهو في أغلب الظن يتكلم عن الماضي وكان الدهر قد زال ويريد أن يتمنى لو كان لم يزل!

ومن أقواله الغامضة :

« فاقت بالخصور نحولها » [٧٤]

يريد في أغلب الظن أنها فاقت بنحولها الخصور النحيلة .

ومن أقواله الرديئة :

وانــي عليهــا والمهنــد في يــدي

وخطيــة قــد يــنطح الــنجم طولهــا[٧٥]

---

(٧١) أنظر ٢/٧٢.

(٧٢) أنظر ٤/٧٧.

(٧٣) أنظر ٧٩أ / ١٠.

(٧٤) أنظر ١١/٨٢.

(٧٥) أنظر ٢١/٧٢.



فالمهند مفرد والخطية جمع خطّي وهو لا يمكن أن يحمل أكثر من سيف

واحد ورمح واحد في آن واحد.

ومن تعابيره الركيكة قوله :

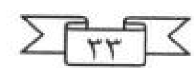
((يميـــــل إلــــــى نحـــوي)) (٧٦)

ولا نريد أن نطيل على شاعرنا اللوم فهو قد أجاد في الكثير من شعره ولعل

كثيره من الجيّد يقوم لقليله من الرديء أمام القارئ الكريم إن شاء الله.

---

(٧٦) أنظر ٩/٢.



دراســــــــة

مخطوطة ديوان «جواهر السلوك في مدائح الملوك وتسلية حزن العاشق المهلوك»

للشـــــــاعر

الشيخ الفقيه هلال بن سعيد بن عرابة العُماني

إن دراسة هذه المخطوطة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدراسة الشاعر نفسه . فمن دراستها ننتهي إلى التعرف على قدرة الشاعر ومعرفته باللغة والنحو والخط والأسلوب .

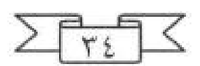
فهذه المخطوطة مسودة نسخة أخرى لم تصل إلينا وهذه المسودة قد كتبها المؤلف نفسه ونص علي أن النسخة الأخرى قد كتبت «بقلم مؤلف الديوان»[1] وقد أرخ كتابة هذه المسودة في ١٣٤٢هـ (٢٣- ١٩٢٤م).

وقد كتبت هذه المسودة بخط جيد واضح ومشكول وقد كتب عناوين القصائد بالحبر الأحمر ، وتحتوي الصفحة الواحدة على اثني عشر إلى ثلاثة عشر سطراً ، ووقعت بعض الصفحات في نهاية بعض الحروف أو القصائد وهي تحتوي على ستة أو سبعة أسطر وفي بعض الصفحات القليلة لم يكتب الناسخ إلا سطرين اثنين فقط.

ظهرت في المخطوطة خلافات في الخط المتعارف عليه . فقررنا رصد

---

(١) الورقة رقم (١).



كل هذه الخلافات ومحاولة تثبيت أماكنها وقد أشرنا إلى مكان كل خلاف بذكر رقم القصيدة أو القطعة وإلى جانبه رقم البيت.

وما وقع في المخطوطة من نثر فقد ثبتنا خلافاته بالأرقام على كل كلمة ، وقد حافظنا على ترقيم الأوراق ، بحيث وضعنا رقماً بين قوسين معقوفين يشير إلى بداية كل ورقة حرصاً على الحفاظ على الأصل الأول للمخطوطة ، وتنبيهاً للقارئ على ما أجرينا من تقديم أو تأخير في تسلسل الأوراق اضطراراً بسبب الفصل بين الشعر بالنثر. أو بسبب تأخر قصيدة من قافية ما إلى ورقة لاحقة أو بسبب تكرار بعض الشر مما اضطرنا إلى حذفه في الأوراق التي وقع فيها تالياً مع الإشارة إلى أي خلاف في اللفظ أو الشكل وكأنه نسخة ثانية من المخطوط.

١ ـ تسلسل أوراق المخطوطة :

وقع تقديم أو تأخير في بعض القصائد مما اضطرنا إلى تجميع قافية كل حرف على حدة وإخضاعها لتسلسل الحروف الأبجدية واقتضى هذا دون شك التلاعب بالتسلسل التقليدي للمخطوطة وقد أشرنا في الهامش حيث وقع ذلك.

ونوجز كل ذلك هنا ليكون واضحاً أمام نظر القارئ من أول وهلة .

وتستمر المخطوطة في تسلسلها التقليدي بين الورقة الأولى والورقة الخامسة عشرة وهو نهاية حرف الباء . ويقع حرف التاء في الورقة رقم ثلاثين فاضطررنا إلى تقديم الأوراق (٣٠ و ٣١ ، ٣٢ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧) وعدنا بعد ذلك إلى الورقة السادسة عشرة لنقل حرف الثاء وحرف الجيم والحاء والدال ونصل إلى الورقة التاسعة والعشرين وتكون تكملة القصيدة الدالية (٢٧) قد جمعت من الورقة (٢٩) والورقة(٣٨) .

ثم تستمر المخطوطة بالتسلسل الاعتيادي بين ورقة (٣٨) والورقة (٥٤) ونعثر على قصيدة رائية متأخرة في ورقة (٦٨) تقدمها لنختم قافية الراء.

ونبدأ بحرف الزاي الذي يبدأ بالقسم الأخير من ورقة (٥٤) وتستمر المخطوطة في تسلسلها بين ورقة (٥٤) وورقة (٦٤) أما الورقة (٦٥) فقد أخرناها لاحتوائها على قطعة بنيت على الظاء.

وتبدأ الورقة (٦٦) بقافية الطاء وتنتهي قافية الطاء بالورقة (٦٧) وتبأ قافية الظاء (ورقة ٦٥) التي أشرنا إلى تأخيرها إلى مكانها وكانت الورقة (٦٨) قد قدمت لوجود قصيدة فيها بنيت على الراء .

وبدأنا بقافية العين في الورقة (٦٩) وتستمر المخطوطة على التسلسل المعتاد حتى ورقة (٧٤).

وتحتوي الورقة (٧٥) و (٧٦) على شعر بني على الفاء ولكن رأس القافية يقع في الورقة (٧٧) . فبدأنا بها ثم بورقة (٧٨) ثم بالورقتين (٧٥) و (٧٦).

وبدأنا بقافية حرف القاف في الورقة (٧٩) وتستمر المخطوطة في تسلسلها إلى ورقة (١٠١) حيث تظهر القطعة رقم (٨١) في الورقتين (١٠١) و (١٠٢) ويكررها كذلك في الورقة (١٠٤) فحذفناها من الورقة الأخيرة وتستمر المخطوطة بعد ذلك في التسلسل التقليدي حتى ورقة (١٠٨).

وتظهر في الورقات (١٠٩ و ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١١٣) مقالة نثرية تشطر حرف الميم شطرين فاضطررنا إلى رفعها من مكانها وتأخيرها إلى آخر الديوان حفظاً على استمرار تسلسل القوافي بشكل لا يخل بالديوان



وأكملنا حرف الميم من الورقة (١١٣) وتستمر المخطوطة في تسلسلها حتى الورقة (١١٩).

وقد ظهرت قصيدة رقم (٦٢) في الورقتين (٧٨) و (٧٥) وهي تصف روضاً اسمه سبأ ثم عاد فكررها في الورقة (١١٩) فحذفناها منها .

وتحمل الأوراق (١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢) القصيدة رقم (٨٥) التي ظهرت من قبل في الورقتين (١١٣ و ١١٤) فحذفناها من الورقة (١٢٠) والورقتين التاليتين لها.

وعند هذه النقطة يضطرب تسلسل الحروف الأبجدية في أوراق المخطوطة . ففي الورقتين (١٢٣ و ١٢٤) يظهر حرف الواو .

وفي الورقة (١٢٥) يظهر حرف الهاء .

وفي الورقة (١٢٦) يظهر حرف الياء.

وفي الأوراق (١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠) يظهر حرف النون .

وبترتيب الشعر على الحروف الأبجدية (ن هـ و ي) أصبح تسلسل الأوراق على هذه الصورة :

١٢٧ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٢٥ و ١٢٣ و ١٤٢ و ١٢٦ وبعد انتهاء الشعر عدنا إلى الجزء المنثور الذي كان موجوداً بين السطر الرابع من الورقة ١٠٨ والأوراق ١٠٩ و ١١٠ و ١١١ و ١١٢ و ١١٣ فأثبتناه في آخر الديوان محققاً.

وعلى هذا نكون قد حذفنا النسخة الثانية لثلاث قطع قد تكرر ظهورها في المخطوطة مرتين وهي:



القطعة رقم (٦٢) ظهرت في الورقتين (٧٨ و ٧٥) بسبب اختلاف التسلسل في المخطوطة ثم ظهرت ثانية في الورقة (١١٩) فحذفناها من هذه الورقة.

القطعة رقم (٨١) ظهرت في الورقتين (١٠١) و (١٠٢) ويتكرر ظهورها في الورقة (١٠٤) فأسقطناها من الورقة (١٠٤).

القطعة رقم (٨٥) ظهرت في الورقتين (١١٣ و ١١٤) ثم ظهرت في الأوراق (١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢) فحذفناها من الأوراق الأخيرة .

٢ ـ محتويات المخطوطة :

تحوي المخطوطة على مقدمة المؤلف ، وعلى شعره الذي بنى قوافيه على الحروف الأبجدية ولكنه لم ينظم شيئاً على حرف الخاء والذال والكاف وتحوي المخطوطة كذلك نموذجاً من نثره نقلناه إلى آخر الديوان.

وبالإضافة إلى ذلك فقد حوت المخطوطة على عشر قصائد آخَر ليست من نظم المؤلف وإنما هي لأدباء آخرين وهم :

١. ناصر بن سليمان ابن عم الشاعر

وعدد قصائده خمس.

٢ ـ الشيخ محمد بن علي المنذري

وعدد قصائده ثلاث

٣ ـ الشيخ سيف بن نيان بن ناصر

وله قصيدة واحدة .



٤- راشد بن سعيد بن محمد الجابري

وله قصيده واحدة

إن بعض قصائد ناصر بن سليمان كانت إضافة على المخطوطة بخط ناصر نفسه وقد أشار إلى ذلك وبعض قصائده كانت جواباً على قصيدة للشاعر هلال وبذلك نجدها بخط صاحب الديوان نفسه ، وأن القصائد التي أضافها ناصر وضعناها في الهامش وكذلك صنعنا مع بقية القصائد الغريبة عن الديوان.

وإذا كانت القصيدة إضافة جديدة فقط أعطيناها رقم القصيدة السابقة من صلب الديوان مع إضافة الحر ف (أ) وكذلك فعلنا مع القصائد التي أرسلت ابتداء للشاعر وبذلك يكون جواب الشاعر يحمل الرقم نفسه الذي تحمله قصيدة الهامش مع الحرف (ب) ، أما إذا كانت قصيدة الشاعر هلال هي التي دعت إلى الإجابة فتحمل قصيدة هلال إلى جانب رقمها الحرف (أ) وتحمل قصيدة الجواب رقم القصيدة نفسها مع الحرف (ب) .

وتجد هذه القصائد الإضافية في الجدول التالي :

رقم القصيدة	الشاعر
١٣ ب	ناصر بن سليمان
١٧ أ	ناصر بن سليمان
٧٦ ب	ناصر بن سليمان
٧٩ ب	ناصر بن سليمان
٨٥ أ	ناصر بن سليمان
٣١ ب	الشيخ محمد بن علي المنذري
٦٠ ب	الشيخ محمد بن علي المنذري

٦٩ ب	الشيخ محمد بن علي المنذري
٢٩ أ	الشيخ سيف بن نيان بن ناصر
٩٠ أ	راشد بن سعيد بن محمد الجابري

٣ ـ قضايا الخط والإملاء :

لاشك أن بعض ما نسجله هنا ، إنما هو رصد لما وقع في المخطوطة من مخالفات لرسم بعض الحروف كما ألفناها اليوم في كتبنا وصحافتنا . وبسبب ثقافة المؤلف القديمة ، فإنه قد اتبع في رسم بعض كلماته الطريقة التقليدية القديمة التي ورثها عن معلميه في مدارسهم القديمة إلا أن هذا لم يصرفنا عن تسجيل بعض الأخطاء في وضع الضاد مكان الظاء أو بالعكس. .

وقد تدفعه الضرورة الشعرية أحياناً إلى تبديل شكل الكلمة بهمزها أو قصرها وقد جمعنا نماذج كل ذلك ونريد أن نضعه أمام عين القارئ دون تعليق.

أ ـ رسم الياء بدل الألف المقصورة التي تكتب على شكل ياء مهملة:

فقد جاء في الأصل : " فتي(١) " لكلمة " فتى ".

وفي الأصل : "الوري(٢)" في "الوري" .

وفي الأصل : " الهدي(٣)" في " الهدى" .

وفي الأصل : " الهوي(٤) " وفي "الهوى".

---

(١) أنظر القطعة ٤٦ / البيت ٢١ و ٤٩ / ١٣ و ٧٤ / ١٢ و ٧٤ / ١٣ و ٧٨ / ١٨ و ٨٧ / ٢١ ، ٣٤ و ٩٠ / ١٨ و ٩٢ / ١٦.

(٢) انظر ٢/٢٧ و ٣٩ / ٨ و ٤٠ / ٨ و ٤٥ / ٥ و ٧٦ / ٦ و ٨١ / ٥ و ٨٧ / ٣٢ و ٨٧ / ٣٨ و ١٥/٩٠ و ٣٤/٩٠ و ٩١ / ٧.

(٣) انظر ١٦/٢١ و ٦٧ / ٢.

(٤) أنظر ٦٨ / ٩ و ١٢ و ٧٩ب / ٦ و ٨٦/ ٨ و ٩٢/ ٦ و ٤/٩٣ و هـ ن ٩.

وفي الأصل " الندي[5]" في "الندى.

وفي الأصل : "علي[6]" في "على" .

وفي الأصل : "غروي[7]" في "غروى" و "غرو".

وفي الأصل : " الوغي[8]" في "الوغى" .

وفي الأصل : "الثري[9]" في "الثرى".

وفي الأصل : "الضحي[10]" في " الضحى".

وفي الأصل : "متي[11]" في "متى" .

وفي الأصل : "القتلي[12]" في "القتلى".

وفي الأصل : " التقوي[13]" في "التقوى".

وفي الأصل : "التقي[14]" في "التقى".

وفي الأصل " لظي [15]" في "لظى".

وفي الأصل : "الدجي[16]" في "الدجى".

وفي الأصل : " ليلي[17]" في " ليلى" .

وفي الأصل : " أدني(١٨)" في "أدنى" .

وفي الأصل : "رضوي(١٩)" في "رضوى" .

---

(٥) أنظر ١/٢٦ و ١/٢٧ و ٨/٤٦ و ١٩/٤٩ و ٢/٦٢ و ١٧٦أ / ٦.
(٦) أنظر ٧٦ب/ ٣ و١/٧٧ و١٠/٨٥ و١٢/٨٥ و٢٨/٨٧ و٣٥ و١٠/٩٠ و١١و٢٨ و٩٠أ /١و١٠/٩١و١٣/٩٢.
(٧) أنظر ٢١/٤٠و ١٣/٧٧ و ١٣/٩٢.
(٨) ٦// ٢٣ و ٦٤/ ٣ و ٧٧/ ١٢ و ٢/٩٢٠.
(٩) أنظر ٥/٤٠ و ١٧/٧١ و ٨/٧٤ و ٨٧ / ٣٢.
(١٠) أنظر ٧١/ ٥٠ و ١٢ و ٨٥أ / ١٢ و ٢/٩٠.
(١١) أنظر ٢/٤٦ و ٨٥/ ٢١ و ٢٧/٩٠.
(١٢) أنظر ١٧/٣٤ و ١٥/٥٦.
(١٣) أنظر ٢١/٤٦.
(١٤) أنظر ٩/٧١ و ٨٥أ / ١٠.
(١٥) أنظر ٩/٦٨ و ٥٣ ١ و ٩٣/ ٥.
(١٦) أنظر ٣/٧٤ و ٦/٨٥.
(١٧) أنظر ٨٦ / ٥ و ٨ و ١١.
(١٨) أنظر ٦٤/ ٣و ١/١٥.
(١٩) أنظر ٣/٦٨.

وفي الأصل : حزوي[٢٠] في " حزوى ".
وفي الأصل : " الردي[٢١] " في " الردى " .
وفي الأصل : " إلي[٢٢] " في " إلى " .
وفي الأصل : " رحي[٢٣] " في " رحى " .
ومثله " ثني[٢٤] " و " الفتوي[٢٥] " و " العمي[٢٦] " و " المرضي[٢٧] "
و " الأولي[٢٨] " و " الهدي[٢٩] " و " الرجوي[٣٠] " و القصوي[٣١] "
و " البلوي[٣٢] " و " المأوي[٣٣] " و " أحوي[٣٤] " و " المعني[٣٥] "
و " السري[٣٦] " و " النوي[٣٧] " و " جدوي[٣٨] " و " غني[٣٩] " و
" اللوي[٤٠] " .

وكما وقع هذا الإبدال في الخط في الأسماء فقد وقع أيضاً في الأفعال.
فقد جاء في الأصل : " يبقي(٤١) " في " يبقى ".
وفي الأصل : " يضحي(٤٢) " في " يضحى " .
وفي الأصل : " سري[٤٣] " في " سرى " .
وفي الأصل " الوي[٤٤] " في الوى ".

---

(٢٠) أنظر ٢/٨٥ و ٣/٩٢.
(٢١) أنظر ٨/٣٩ و ١٩/٣.
(٢٢) أنظر ٩/٤٠ و ٢٧/٧٧.
(٢٣) أنظر ٨/٣٩ و ١٩/٣.
(٢٤) أنظر ١٥/٨٢.
(٢٥) أنظر ١٨/٩٢.
(٢٦) أنظر هـ ن ٩.
(٢٧) أنظر ٥/٥٢.
(٢٨) أنظر ٢٥/٩٠.
(٢٩) أنظر ١٨/٩٢.
(٣٠) ١٧/٩٢.
(٣١) أنظر ١٥/٩٢.
(٣٢) أنظر ٦/٩٢.
(٣٣) أنظر ١٣/٩٢.
(٣٤) أنظر ٥/٩٢.
(٣٥) أنظر ٢/٨٨.
(٣٦) أنظر ١٦/٨٢.
(٣٧) أنظر ٨/٦٧.
(٣٨) أنظر ٢١/٢٨.
(٣٩) أنظر ١٧/٤٦.
(٤٠) أنظر ٣/٧٣.
(٤١) أنظر ٢٥/٦٦ و ٦٥/ ٢٠.
(٤٢) أنظر ١١/٦٧ و ٧١/ ١١ و ٧١/ ٢٠.
(٤٣) أنظر ٢/٦٦ و ١/٨٩ و ٢/٨٩.
(٤٤) أنظر ١٢/٦٨و ٨٢ ١٧و ٩/٩٣.

وفي الأصل : "سعي[٤٥]" في " سعى" و " يسعي[٤٦]" في " يسعى " .

وفي الصل : " روّي[٤٧] " و " يَرْوي[٤٨]" و " يُروي[٤٩]" .

وفيه : " أهوي[٥٠]" و " يهوي[٥١]" و " تهوي[٥٢]" .

ومثله: " يرجي[٥٣] " و " يرتجي[٥٤] " و "ذوي[٥٥]" و" سقي[٥٦]" و " أري[٥٧]" و " أرتمي[٥٨]" و " يخفي[٥٩]" و " بني[٦٠]" و " ذوي[٦١]" و" يخزي[٦٢]" و " القي[٦٣]" و " مضي[٦٤]" و " أغني[٦٥]" و"يطوي[٦٦]"و " ابلي[٦٧]" و " نمي[٦٨]" .

ب ـ رسم الألف اللينة القائمة بدل الألف اللينة بشكل الياء المهملة:

فقد جاء في الأصل : " الندا[١]" في " الندى".

وفي الأصل : " الوغا[٢]" في " الوغى" .

---

(٤٥) أنظر ١/٨٤ و ٥/٩٢.
(٤٦) أنظر أنظر ٢١/٧١.
(٤٧) أنظر أنظر ٢٤/٦٦.
(٤٨) أنظر ١/٩٢ و ٢.
(٤٩) أنظر ١/٩٢.
(٥٠) أنظر ٦/٨٤ و ٢/٧٥.
(٥١) أنظر ٥/٤٥ و ٤٩/ ٢٥ و ٢٠/٧١ و ٦/٨٠.
(٥٢) أنظر ١٢/٥٧.
(٥٣) أنظر ١٧/٩٢.
(٥٤) أنظر ٢/٨٨.
(٥٥) أنظر ٩٣ / ٥.
(٥٦) أنظر ١/٩٣.
(٥٧) أنظر ١٨/٤٩ و ٧١ ٢٥.
(٥٨) أنظر هـ ن ١٠.
(٥٩) أنظر ٢٣/٨٧.
(٦٠) أنظر ١/٦٤.
(٦١) أنظر ١٩/٦٥.
(٦٢) أنظر ٥/٤٥.
(٦٣) أنظر ١٠/٦٢.
(٦٤) أنظر ١٢/٨٥.
(٦٥) أنظر ٣٢/٨٧.
(٦٦) أنظر ٢/٨٧.
(٦٧) أنظر ٦/٩٢.
(٦٨) أنظر ٢٠/٧٧.
(ب) (١) أنظر القطعة ٦/ البيت ٤ و ٢٣ / ١١ و ٣٤ / ٦ و ٢٢/٦٦ و ٩/٧٤و ٣٣/٨٥.
(٢) أنظر ١٨/٨ و ٢٠ و ٢٢/٢٣ و ١٧/٣٣ و ٢١ و ٣٤/ ٦ و ١٢و ٥٣ / ٢١ و ٢٢ و ١١/٦١.

وفي الأصل : " المدا [٣] " في " المدى " .

وفي الأصل: " لدا [٤] " في " لدى ".

وفي الأصل : " الحما [٥] " في " الحمى ".

وفي الأصل : " أعلا [٦] " في " أعلى ".

وفي الأصل " علا [٧] " في "على" (حرف جر).

وفي الأصل : " البلا [٨] " في البلى مصدر بلي يبلى.

وفي الأصل : " البكاء [٩] " في البكى والبكاء.

وفي الأصل : " أحلى [١٠] " في " أحلى ".

وفيه : " زلفا [١١] " في زلفى.

وفيه : "الهوا [١٢] " في الهوى.

وفية : "البرا [١٣] " في " البرى ".

وفيه : " الكرا [١٤] " في " الكرى ".

وفيه : " الحشا [١٥] " في " الحشى ".

وفيه : " عجلا [١٦] " في " عجلى ".

وفيه : " الجُلا [١٧] " في " الجلَّى ".

وفيه : " سنا [١٨] " في " سنى ".

---

(٣) أنظر ٢٧/٣و ٣٧ / ٩ و ٦/٦٧ و ٦٩أ / ٣ و ٩٠ / ٣٤و ٩٣ / ٣ و ٨.
(٤) أنظر ٢٢/١٥ و ٧٦أ / ٥.
(٥) أنظر ١/٩ و ١٣ ب / ٢.
(٦) أنظر ٧/٨٩ و ٣٦/٨٧ و ١٦٤.
(٧) أنظر ٦/٨٧.
(٨) أنظر ٤/٤٦ و ٣/٤٧و ٥٦ / ٣.
(٩) أنظر ١٣أ / ٢ و ٦٦ / ١٤ و ٩١ / ٨.
(١٠) أنظر ٧٩ ب / ٥ و ٨/٩٢.
(١١) أنظر ورقة ٥.
(١٢) أنظر ١٧أ / ١٨.
(١٣) أنظر ١٧أ / ١٨.
(١٤) أنظر ٣/٧٧.
(١٥) أنظر ١/٥٠.
(١٦) أنظر ٤/١٥.
(١٧) أنظر ٥/٣٨.
(١٨) أنظر هـ ن ٤.



وفيه : " حرّا[19]" في " حرّى".

وفيه : " ملقا[20]" في " ملقى".

وفيه : " غرثاً[21]" في " غرثى".

وفيه : " القذا[22]" في " القذى".

وكما وقع ذلك في الأسماء فقد وقع ذلك في الأفعال:

فقد جاء في الأصل : " ترا[23]" في " ترى".

وفي الأصل : " انتشا[24]" في " أنتشى".

وفي الأصل : " اعتلا[25]" في " اعتلى".

وفيه : " وافا[26]" في " وافى".

وفيه : " وشا[27]" في " وشى".

وفيه : " انبرا[28]" في " انبرى".

وفيه : " مشا [29]" في " مشى ".

وفيه : " ندعا[30]" و "خلا[31]" و " أسا[32]" و " تحيى[33]" و " انقضا[34]".

---

(19) أنظر ٤/٨٦.
(٢٠) أنظر ١٨٥أ / ١٣.
(٢١) أنظر ١/٧٤.
(٢٢) أنظر ٣١/٧١.
(٢٣) أنظر ٢٤/١٥ و ٢٩ / ٣.
(٢٤) أنظر٩/٢٧ و ٦/٤٩ .
(٢٥) انظر ٤/٩ و ١٥/٩٢.
(٢٦) انظر ١/٤١.
(٢٧) انظر٧/٤٨.
(٢٨) انظر٥/٣٢.
(٢٩) انظر١١/٤٩.
(٣٠) انظر١٧/٥٦.
(٣١) انظر١/٦١.
(٣٢) انظر٢/٧٦.
(٣٣) انظر٦/٨٦.
(٣٤) انظر٥/٩٢.



جـ - رسم الياء بدل الألف اللينة القائمة :

وقد ورد ذلك في عدد من الكلمات المفردة والمجموعة وفي بعض الأفعال أيضاً .

فقد ورد في الأصل : " قني [1] " في " قنا " .

وفي الأصل : " رضي [2] " في " رضا " .

وفي الأصل : " العدي [3] " في " العدا " .

وفي الأصل : " أحيي [4] " في " أحيا " .

وفي الأصل : " تحيي [5] " في " تحيا " .

وفي الأصل : " العدي [6] " في " العدا " .

وفي الأصل : " ظبي [7] " في " ظبا " مقصور ظباء.

وفيه : " الصبي " في " الصبا [8] " .

د - رسم الياء بدل الف الإطلاق في آخر القافية :

وقد وقع ذلك في بعض النماذج القليلة المعدودة.

ففي الأصل : " الصحوي [1] " في " الصحوا " .

وفيه : " اللهوي [2] " في " اللهوا " .

وفيه : " شدوي [3] " في " شدوا " .

هـ - رسم الظاء بدل الضاد والضاد بدل الظاء :

ومن ذلك ما جاء في الأصل بالظاء وهو بالضاد.

(ج) (١) انظر ٧٩أ / ٣ و ٢/٦٤ و ١٣/٨٧.
(٢) انظر هـ ن ٥٣.
(٣) انظر ١٣/٩٢.
(٤) انظر ٧/٨٦.
(٥) انظر ٦٩ أ / ١.
(٦) انظر ١٧/٣٣ و ٢٤/٢٣ و ٢٠/٦٥.
(٧) انظر ٤/٢٨.
(٨) انظر ٦/٤٧.
(د) (١) أنظر ٤/٩٢.
(٢) أنظر ٩/٩٢.
(٣) أنظر ١٢/٩٢.



ظلوعي[1]" في " ضلوعي".

و " ظلوع [2]" في " ضلوع".

و " أظلاعي [3]" في " أضلاعي".

و" أظالعي[4]" في " أضعالي".

وقوله : " اظلع[5] " في " اضلع".

وقوله : " اعظائي[6]" في " اعضائي".

ومما جاء بالضاد وهو بالظاء.

قوله في الأصل : " احضى [7]" في " أحظى".

وفي الأصل : " نضيف[8] " في "نظيف".

وفي الأصل : " الفضيع[9]" في "الفظيع".

وفي الأصل : " الغيض[10]" في " الغيظ".

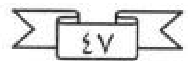
وفي الأصل : " كاضمة[11] " في " كاظمة".

و ـ إضافة ألف إلى الأفعال المضارعة المنتهية بالواو في حالة إسنادها إلى غائب مفرد مؤنث أو مذكر:

ففي الأصل : " يدنوا[1]" في " يدنو".

و " يمطوا[2]" في " يمطو".

(هـ) (١) أنظر ٩١/٩ و ٨٢/٦ و ٦٦/١٢.
(٢) أنظر ٣٤/١٥.
(٣) أنظر ٦٧/٢ و ٦٨/٩.
(٤) أنظر ٩٣/٥ و ٣٤/٣.
(٥) أنظر ٥٦/١٢.
(٦) أنظر٤٠/١٣ و ٩١/١.
(٧) أنظر٤٥/١٠ و ٧٧/٢٤ و ٧٩ أ / ١١.
(٨) أنظر ٣٣/٣٠.
(٩) أنظر ٣٤/٣.
(١٠) أنظر٧٧/٢٧.
(١١) ٨٥ أ / ٢.
(و) (١) أنظر ٥٣/٤.
(٢) أنظر٥٣/١٩.



و " يسطوا[٣]" في " يسطو".

و " يعلوا[٤]" في "يعلو".

و " تدنوا[٥]" في "تدنو".

و " أسلوا[٦]" في " أسلوا".

و " تخبوا[٧]" النار في " تخبو".

و " ينبوا[٨]" في " ينبو".

ز - إضافة الف لكلمة "بن" إذا وقعت بين علمين :

ففي الأصل " ابن[١] " في " بن".

٤ - ضبط حركات النطق في الكلمات :

كلنا يعرف أن اللغة العربية ميراث حضاري ورثناه عن أجدادنا وقد ثبتت هذه اللغة في المعاجم والكتب وضبطت حروفها على طريقة النطق الذي نطقته العرب بها وعند الشك في نطق أية كلمة يبقى المعجم هو الحكم الذي تحتكم إليه.

وقد ظهر في المخطوطة خروج كثير في شكل أوائل أو وسط الكلمات على الطريقة التي تلفظ بها أو تضبطها بها المعاجم فرأيت أن أسجل بعض هذا الشذوذ في شكل الكلمات ، وقد ثبّت ذلك في الهامش حيث ورد وقد صوبت النص تبعاً لما هو معروف وشائع..

---

(٣) أنظر ٢١/٥٣.

(٤) أنظر ١/٤١.

(٥) أنظر٦/٧١ و ٢٤.

(٦) أنظر ٤/٩٣.

(٧) أنظر ٢١/٨.

(٨) أنظر ١٩/٨.

(ز) (١)و رقة ٥- و ٣/ ١٦ و ٥/٥ و ١٨/٨ و ٢٨/ ١٩ و ٤/٣٤ و ٤٠ / ٦ و ٣/٩٠ و هـ ن . ٢٨.

ولابد من تعليل يعطى هنا للسبب الذي كثرت فيه هذه المفردات التي خرجت على صياغة العربية . فإن الشاعر حين كتب مخطوطة ديوانه كان يستمد ضبط الكلمات من ذاكرته التي كانت تخونه كثيراً ، ويبدو لي أن ضغط لهجة الشاعر في بيئته على ثقافته اللغوية كانت عنيفة وشديدة إلى الدرجة التي ضررت حفظه وضبطه ودقته اللغوية ويمكن تقسيم هذا الكلمات إلى المجموعات التالية :

أ ـ فتح ما حقّه الضمّ :

ففي الأصل فتح أوائل الكلمات التالية :

" الرُعب[1] " والجُمان[2] والرُموس[3] والمُلد[4] وخُمُصانة[5] والضر[6] والعُرام[7] والرُضاب[8] والمُدام[9] والشعاع[10] و ضُبارم[11] والنُضار[12] والنُصح[13] والفُرقة[14] وحُزون[15] وعُزب[16] وصُدغ[17]".

ب ـ فتح ما حقه الكسر :

وفتح في الأصل أوائل أو وسط الكلمات التالية وحقها كلها الكسر وهي :

---

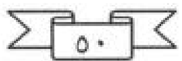
(١) أنظر القطعة ٨/ البيت ٢.
(٢) أنظر ١٣/٢٣.
(٣) أنظر ٥/٤٨.
(٤) أنظر٢٣/٥٣.
(٥) أنظر١/٦٣.
(٦) أنظر٢٢/٨٥.
(٧) أنظر١/٨٦.
(٨) أنظر١١/٨٦.
(٩) أنظر١١/٨٦.
(١٠) أنظر ٣/٨٧ و ١١.
(١١) أنظر ١٠/٨٧.
(١٢) أنظر ١٢/٨٧.
(١٣) أنظر ٤/٩١.
(١٤) أنظر٦/٩٢.
(١٥) أنظر٩٠أ / ٢.
(١٦) أنظر ٧/٧٣.
(١٧) أنظر٣ /٢.

تيه[1] ومَفصِل[2] والقِسِّي[3] ومَرِضت[4] وفِهر[5] وجِس[6] ودِهاق[7] وطَعِمت[8] ويِنم[9] والخِتانة[10] ودماغ[11] وأجِن[12] ولم يَخِب[13] وحِجال[14] ونِضو[15] وتِلقاء[16] والخَذِم[17] والزِحام[18] ويَرجِع[19] والعِصابة[20] وسِرحان[21] ومَحْمِل[22].

جـ ـ كسر ما حقه الضم :

ووردت مجموعة من هذه الكلمات في الأص موزعة على الديوان ومنها : ظُلَّة[1] والعُقار[2] وقُفل[3] والقُل[4] (أي القِلّة) وحُرَق[5] وقُس[6] بن ساعدة والشُكل[7] (الحبل أو القيد) ويَعْذُب[8].

(ب) (١) أنظر القطعة ٥ / البيت ٨ و ٤٧ / ٦ و ٤٨/ ٦ و ٨٦ / ٣.
(٢) أنظر ٢/٨١ و ٩٣ / ١٠ وفيهما " مفصل".
(٣) أنظر ١٠/٥.
(٤) أنظر ١/٤٠ وفيه "مرضت".
(٥) أنظر ٢٢/٤٦.
(٦) أنظر ١/٤٧ و ٢١/٦٦ و ٢٥.
(٧) أنظر ٣/٤٨.
(٨) أنظر ٩/٥٢ وفيه "طعمت".
(٩) أنظر ١٠/٥٣ وفيه " ينم".
(١٠) أنظر ١٢/٥٥.
(١١) أنظر ٦٠أ / ٣.
(١٢) أنظر ٨/٦٨ وفيه " أحن".
(١٣) أنظر ١٣/٧٤ وفيه "يخب".
(١٤) أنظر ١٥/٧٤.
(١٥) أنظر ٦/٧٨.
(١٦) أنظر ٨٥/ ٣.
(١٧) أنظر ٨٥أ / ٣.
(١٨) أنظر ٨٥أ / ٢٤.
(١٩) أنظر ٢٤/٨٧ وفيه "يرجع".
(٢٠) أنظر ١٤/٩٠.
(٢١) أنظر ٢٩/٩٠.
(٢٢) أنظر ١/٩٣ وفيه " محمل".
(ج) (١) أنظر القطعة ١٠ / البيت ٢ و ٥/٧٣ و ٥/٩.
(٢) أنظر ٤/٨.
(٣) أنظر ١٠/٢١.
(٤) أنظر ٣٤/ ٤ .
(٥) أنظر ٤٧ / ١٥.
(٦) أنظر ٢٤/٩٠.
(٧) أنظر ٧٤ / ٥.
(٨) أنظر ١٢/٧٧ وفيه : " يعذب".



(د) ـ كسر ما حقه الفتح :

وشكل بالكسر مجموعة من المفردات التي ضبطتها المعاجم بالفتح وهي :

القِتَام[1] والعِفَاف[2] والحِلْي[3] وسِماع[4] والوِداع[5].

هـ ـ ضم ما حقه الفتح :

وقد شكل بالضم مجموعة كبيرة من المفردات التي حقها الفتح ومنها :

الأزْمـة[1] والهُنَـاء[2] والقُرنفـل[3] والهُـديل[4] والـبُهْم[5] والعُجـاج[6] والمُجَـرّة[7] والعُليـاء[8] والحُبَـوكر[9] وقُـد[10] (حـرف التحقيـق). ومُـلاذ[11] ومُوقـد[12] والغُـرام[13] وخُدلُجـة[14] ولُجِب[15] وبُشام[16] وجُاذر[17] وعُنطُنْطَة[18] وسُكرانة[19].

(د) (١) أنظر القطعة ٣٤/ البيت ١٤.
(٢) أنظر ٦/٤٩.
(٣) أنظر ٨/٥٧.
(٤) أنظر ١٩/٨٥.
(٥) أنظر ١١/٨.
(هـ) (١) أنظر الورقة ٥.
(٢) أنظر ٨/١ .
(٣) أنظر ٦/٩ .
(٤) أنظر ٢/١٥ .
(٥) أنظر ٢٤/١٥ .
(٦) أنظر ٢٢/٢٢.
(٧) أنظر ٢٩/٢٨ .
(٨) أنظر ٣٤/ ١٧ ؛ ١٩/٦٦ .
(٩) أنظر ٢/٣٦ و ١/٣٤ و ١٠/٣٢ و ٤/٢٤.
(١٠) أنظر ٣/٣٩.
(١١) أنظر ٢٣/٤٦.
(١٢) أنظر ٦/٥٦.
(١٣) أنظر ٩/٢٣ و ١٤/٦٥.
(١٤) أنظر ١/٧١ .
(١٥) ٨٥أ / ١٨.
(١٦) أنظر ٣/٨٦.
(١٧) أنظر ٤/٩٢
(١٨) أنظر ١/٧٠.
(١٩) أنظر ٦/٩٠.

و ـ ضم ما حقّه الكسر :

ووجدنا كذلك في المخطوطة من المفردات ضبطها المؤلف بالضم وكان حقها الكسر ومنها:

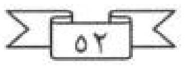
حِقَب[1] وشِبْه[2] وخِباء[3] والبِشر[4] وغِربان[5] وشِدة[6] ويدب[7] والعِبدي[8] واللِّمّة[9].

٥ ـ الضرائر الشعرية ومشاكل الوزن :

لا أريد أن أحصي جميع الضرائر الشعرية التي وقعت في الديوان المخطوط ولكن أريد أن أشير هنا إلى أكثرها تكراراً وهي التي تستوقف القارئ بكثرة خلال قراءة النصر وقد فَصّلت كتب العروض في الضرائر وأنواعها ويمكن للقارئ الرجوع إلى كتاب " الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر " للمرحوم السيد محمود شكري الألوسي قاهرة ١٣٤١هـ ففيه تفصيل واف لحاجة الأديب ويمكن مطالعة كتاب " أهدى سبيل إلى علمي الخليل" للمرحوم الأستاذ محمود مصطفى . قاهرة ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥ ففيه لمحات مفيدة.

من الضرورات التي وقع فيه الشاعر هلال بن سعيد مدّ المقصور وتعد هذه الضرورة من الضرورات القبيحة وكذلك فقد قصر الممدود في مجموعة أخرى من أبيات شعره وتعد هذه الضرورة من الضرورات المستساغة . وفيما يلي نماذج ذلك :

(و) (١) أنظر القطعة ٣/ البيت ٢٠.
(٢) أنظر ١/٧.
(٣) أنظر ٨/١٠.
(٤) أنظر ٣/١٦ و ٨٧/ ٣١.
(٥) أنظر ٢٥/٢٨ وفيه "غربان" و ٢٠/٥٣.
(٦) أنظر ٢٥/٦٦ و ٢/٨٩.
(٧) أنظر ١/٩١ وفيه " يدب".
(٨) أنظر ١١/٥١.
(٩) أنظر ١٥/٥٣.



أ ـ مـدّ المقصور :

لقد وقع في الأصل : " الهواء[1]" في "الهوى".

ووقع في الأصل : " الدنيا[2] " في " الدنيا " ومثل ذلك : " الأخراء[3]" في "الأخرى" و "غرثاء[4]" في "غرثى".

و "محيائي[5]" في "محياي" و " حشائي[6]" في "حشاي" و " ضحاء[7]" في "ضحى" و "القناء[8]" في "القنا" و "الرحاء[9]" في "الرحا والرحى" و " الوثقاء[10]" في "الوثقى".

ب ـ قصر الممدود:

وتعد هذه الضرورة من الضرورات المقبولة وقد وقعت مجموعة من الكلمات الممدودة التي قصرها الشاعر اضطراراً هي :

" الجوزا[1]" في "الجوزاء" و "ثنا[2]" في "ثناء" و "ورقا[3]" في "ورقاء" و "الصدا[4]" في "الصدأ" و"اللقا[5]" في اللقاء" و "الظلما[6]" في "الظلماء" و "الأهوا[7]" في "الأهواء" و "الحيا[8]"

(أ) (١) أنظر القطعة ١٥/ البيت ١٥ و ١٢/٤٧ و ٥٧ / ١٢ و ٥/٧٨.
(٢) أنظر ١٧/٢٣ و ٣٧/٢٨ و ٤٦ / ٢٥و ٦٥ / ١١ و ٩/٨٢.
(٣) أنظر ٥/٢٥.
(٤) أنظر ١ / ٥ و ٧٩ أ / ١٣ و ٧١ / ١.
(٥) أنظر ٩/٨٢.
(٦) أنظر ١١/٤٦.
(٧) أنظر ١١/٧١.
(٨) أنظر ١٢/٤٩.
(٩) أنظر ٣/١.
(١٠) أنظر ١٤/٢٧.
(ب) (١) أنظر القطعة ٧٦ ب / ٣ و ٧١ / ٢٢ و ٦/٨١.
(٢) أنظر ٢/٦٤ و ٧١ /٢١.
(٣) أنظر ٣٣ ب / ١.
(٤) أنظر ١٧/١٥.
(٥) أنظر ٢٠/٣٣.
(٦) أنظر ١/٤٢.
(٧) أنظر ١٤/٩.
(٨) أنظر ١٧/٧١.



في "الحياء" و"العطا[9]" في "العطاء" و "الأحيا[10]" في الأحياء" و"امعا[11]" في "امعاء" و"اناها[12]" في "إنائها " و"غرّا[13] " في "غرّاء" و "أعداه[14] " في "أعدائه" و "السخا[15]" في "السخاء" و "الحمرا[16]" في "الحمراء" و "يشا[17]" في الفعل"يشاء" و "أضا[18]" في "أضاء".

جـ. تسكين المتحرك وتحريك الساكن :

وفي سبيل إقامة الوزن فقد اضطر الشاعر إلى تسكين عدد من الكلمات وقعت في الأصل متحركة أو تحريك عدد من الكلمات وقعت في الأصل ساكنة . فمن الكلمات التي سكنها الشاعر وحقها الحركة ما يلي :

"النُجْب[1]" في "النُجُب" و "بَشْرة[2]" في "بَشَرة" و "اللَبْق[3]" في "اللَبِق" و "عَفْر[4]" في "عَفَرُ" و "سُفْن[5]" في "سُفُن" و "وَكْفان[6]" في "وَكَفان" و "الجَبْل[7]" في "الجَبَل" و "ثِقْل[8]" و "ثِقَل" و "سُبْل[9]" في "سُبُل" و "غَزْلي[10]"

---

(9) أنظر ١٩/٦٨.
(١٠) أنظر ٨/٩٣.
(١١) أنظر٣/٩٠.
(١٢) أنظر ٨/٤٨.
(١٣) أنظر ١٦/٨٢.
(١٤) أنظر ٦/٨٧.
(١٥) أنظر ٢١/٤٦.
(١٦) أنظر ١/٨٦.
(١٧) أنظر ١٥/٤٩.
(١٨) أنظر ٧/٧٤.
(ج) (١) أنظر القطعة ٨/ البيت ١٧.
(٢) أنظر ٦/٢٣.
(٣) أنظر ٦/٣٣ و ٥/٦٤.
(٤) أنظر ١٩/٣٣.
(٥) أنظر ١٢/٣٤ و ٨٧/ ٤.
(٦) أنظر ٦٠ ب / ٢.
(٧) أنظر ٦/٦١.
(٨) أنظر٤/٦٣ و ٨/٧٧ و ٨٢ / ١٣.
(٩) أنظر ١٥/٧٧.
(١٠) أنظر ٧/٨٢.

في "غزَلي" و "الذمْر"[11] في "الذمِر" و "الذوْبان"[12] في "الذوَبان" و "تلْفاً"[13] في "تلَفا" و "طلْبه"[14] في "طلَبه" و "دَرْكه"[15] في "دَرَكه" و "الطيْران"[16] في "الطيَران" و "هيْجان"[17] في "هيَجان" و "دوْران"[18] في "دوَران" و "السبْع"[19] في "السبَع".

ومن الكلمات التي حركها الشاعر وحقها السكون ما يلي :

جاء في الأصل : "العَجَز(٢٠)" في "العَجْز" و "الثُرب(٢١)" في "الثُرْب" و "طعَنّ(٢٢)" في "طعْنّ" وحُقُف(٢٣)" في "حِقْف" و "غُصْن(٢٤)" في "غُصُن" و "غُصُن" في "عوَرات(٢٥)" في عوْرات جمع عورة و "ظبَيات(٢٦)" في "ظبْيات".

د ـ تدوير الأبيات :

لقد دوّر الشاعر بعض الأبيات دون سبب يدعو إلى ذلك وكان حق الكلمات المدورة أن تكون في الشطر الأول . ومن نماذج ذلك قوله:

---

(١١) أنظر ٨٥/ ٢١ و ٤/٩٠.
(١٢) أنظر ٥/٨٦.
(١٣) أنظر ٨٧/.
(١٤) أنظر ٥/٨٩.
(١٥) أنظر ٦/٨٩.
(١٦) أنظر ٧/٩٠.
(١٧) أنظر ٨/٩١ .
(١٨) أنظر ١١/٩٠.
(١٩) أنظر ٣٤/٢٨.
(٢٠) أنظر ٢/٤٥.
(٢١) أنظر ٢٣/٣.
(٢٢) أنظر ٨/٦١.
(٢٣) أنظر ١/٧٢.
(٢٤) أنظر ١٢/٩١.
(٢٥) أنظر ٥/٥١.
(٢٦) أنظر ١٠/٤٦.

اضا ـ لعي[1] (في الشطر الثاني).

في ١ ـ لهوى[2] (في الشطر الثاني).

تطا ـ فرت[3] (في الشطر الثاني).

خطوا ـ ته[4] (في الشطر الثاني) .

ا ـ لثرى[5] (في الشطر الثاني) .

ا ـ لذى[6] (في الشطر الثاني) .

با ـ لضحى[7] (في الشطر الثاني) .

درجا ـ تهم[8] (في الشطر الثاني) .

ا ـ لتقى[9] (في الشطر الثاني) .

ا ـ بن[10] (في الشطر الثاني) .

كان ـ بها[11] (في الشطر الثاني) .

والطيور ـ معاً[12] (في الشطر الثاني) .

٦ ـ القضايا النحوية والصرفية :

١ ـ الأفعـــــال :

هناك مجموعة من الملاحظات حول الفعل واستخدامه في المخطوطة. وقد قسمنا مخالفات الشاعر للعربية إلى عدة أقسام:

---

(١) أنظر القطعة ٥/٩٣.
(٢) أنظر ٨/٤٥.
(٣) أنظر ٢١/٥٣.
(٤) أنظر ٦٩أ / ٥.
(٥) أنظر ١٧/٧١.
(٦) أنظر ٢٩/٧١.
(٧) أنظر ٥/٧٣.
(٨) أنظر ١٢/٧٤.
(٩) أنظر ٧٩أ /٣.
(١٠) أنظر ١٤/٨٥.
(١١) أنظر ٢٣/٨٥.
(١٢) أنظر ٣٠/٩٠.

أ ـ عدم ضم مضارع الرباعي :

وقد وقعت مجموعة في هذه الأفعال التي لم يشكلها الشاعر بالضم ولا نعرف سبباً لمخالفته إلا أن يكون السبب هو الجهل بالقاعدة النحوية.

ومـــن هـــذه الأفعـــال :

في الأصل : " تَخْجل[1]" في "تُخْجل".

و "يَبْدى[2]" في "يُبْدى".

و "تَبْدى[3] " في "تُبْدى".

و "تَقَرَّ[4]" في " تُقِر".

و "تَمْطر[5]" في "تُمْطر" .

و " أهدِي[6]" في " أهدي".

و " يَشْبه[7] " في يُشْبه".

و " يَنْصِف[8]" في " يُنصِف" .

و " يَطيق[9]" في " يُطيق" .

و " أفيق[10]" في " أفيق".

و " تَصْمي[11]" في " تُصْمِي".

و "يَغْضي[12]" في " يُغْضِي".

(أ) (١) أنظر القطعة ٢.
(٢) أنظر ١١/٣.
(٣) أنظر ٣/٢٢.
(٤) أنظر ١٤/٢٢.
(٥) أنظر ٦/٣٧.
(٦) أنظر ١/٣٩.
(٧) أنظر ٢/٤٨.
(٨) أنظر ٩/٦٢.
(٩) أنظر ١/٥٢ و ٦٨ / ٣.
(١٠) أنظر ١٥/٦٨.
(١١) أنظر ٧١// ١١.
(١٢) أنظر ٣/٧١.



و " تَوَاصلْـي[١٣]" في " تُوَاصلْـي " .

و " تَظْـهَرَ[١٤]" في " تُظْـهِرَ ".

و " أَصْغِي[١٥]" في " أصْغِي " .

و " تَمْسَكها " في تُمْسِكها " لأن الثلاثي يتعدى بالياء.

ب ـ جزم المضارع بدون أداة جزم :

لقد وقع عدد من التراكيب حيث جزم فيه الشاعر الفعل المضارع بدون أداة جزم

ومهما حاول كتاب الضرائر الشعرية التبرير إلا أنه من الممكن للشاعر الجيد تجنب

مثل هذه العيوب في شعره . ومن ذلك قوله :

" اتبعدني طوراً " وأقربْك[١]" ثارة "

وقولــــــه :

" عقارب من (تلسبْه[٢]) ما فيه مخرجا" .

وقولــــــه : " لا يخفِها[٣]" .

وقولــــــه : " يهدهم[٤] " .

وقولــــــه :

" رجوت عطاياه " (تَصِلْني [٥]) ولم يخب" .

وقولـــه :

" فلا (يثني[٦]) عن حُبِّها قط عاذل" .

---

(١٣) أنظر ٥/٧١.
(١٤) أنظر ٤/٧٧.
(١٥) أنظر ٥/٧٧.
(ب) (١) أنظر القطعة ١١/ البيت ٩.
(٢) أنظر ٥/٢٠.
(٣) أنظر ١٠/٢١.
(٤) أنظر ١١/٢١.
(٥) أنظر ١٢/٧٤.
(٦) أنظر ٧٩أ / ١٥.

وقولـــــه :

" والكل منهم (يَقُلْ)[٧] يا نفس اغتنمي".

وقولـــــه :

" فتأته[٨] " و " فيأتهم[٩]" .

جـ - عدم اعمال أدوات الجزم أو النصب وتأكيد الفعل حيث لا يجب التأكد :

فمن نماذج عدم جزم الفعل مع وجود (لا) الناهية.

قولـــــه :

" فقلت لأ هل العشق (لا تكرهونه[١])".

ومن نماذج ذلك أيضاً قوله في الأصل :

" لم أخشى [٢]" و " لم نرى[٣]" .

ومن نماذج عدم نصب الفعل بحذف النون قوله :

" لكيلا (يرومون [٤]) (القراع "

وقولـــــه :

" وأسأل الله أن (يبقيه[٥]) في نِعَمٍ".

وأما تأكيد المضارع الذي لا وجه له في الوجوب أو الجواز.

---

(٧) أنظر ٢٥/٨٥.
(٨) أنظر ٢٣/٨٧.
(٩) أنظر ٢٥/٨٧.
(جـ) (١) انظر القطعة ٨٨ / البيت ١٠ .
(٢) انظر ١١/٧٣.
(٣) انظر ٦٠أ/ ٢.
(٤) انظر ٥/٨٧.
(٥) أنظر ١٨/٦١.

فقولـــه :

" مـــن عدلــه في الرعايــا (تَرْقُصَـنْ[٦]) علــى

أيـــــدي الأجنــــة حبـــــات وغــــــيلان

د ـ تذكير الفعل المسند إلى مؤنث وتأنيث الفعل المسند إلى مذكر :

وقد وقعت مجموعة لا بأس بها من هذه المخالفات في تذكير أو تأنيث الفعل .

فمن أمثلة تذكير الفعل والمسند إليه مؤنث قوله :

" لولاه ما عرف الجدوى[١] " .

وقولـــه :

" يرقصن على .... حيات وغيلان[٢]" .

وقولـــه :

" ليلاً ويكتحل الأجفانُ بالسهر[٣]" .

وقولـــه :

" ويحيا بأسباب الدجى تتشبث[٤]" .

وقولـــه :

" ويبهر أعداه قناه[٥] " .

ومن أمثلة تأنيث الفعل والمسند إليه مذكر قوله في الأصل :

" تذود وشاحاه[٦]" .

---

(٦) أنظر ١٧/٩٠.

(د) (١) أنظر القطعة ٩٠/ البيت ٢٢.

(٢) أنظر ١٧/٩٠.

(٣) أنظر ٣/٣٩.

(٤) أنظر ١٧ أ / ٣.

(٥) أنظر ٢٥/١٥.

(٦) أنظر ٢/٨.

وقولـــه :

" وقد نمَقتها من معاركه السلب[7]" .

وقولـــه :

" تبـْر تسيل[8]" .

وقولـــه :

" والدارعون تصادم[9] " .

وقولـــه :

" لم تجد الطالبون[10]" .

وقولـــه :

" لو عنفتي عذولي[11]" .

هـ ـ التلاعب بصيغ الأفعال بالحذف والإضافة والتضعيف :

وقد وقع في المخطوطة عدد من الحالات خالف فيها الشاعر صيغ الأفعال المعروفة وقد دفته لغة العامة أحياناً إلى استعمال بعض الأفعال وغلبه الظن أنها من الفصحى.

فمـن أمثلـة الأفعـال الـتي أوقـع عليهـا الحـذف مـن أصـولها ثـم اسـتعملها قولـــه :

في الأصل " لحّ[1]" وهو يريد " ألحّ".

وقولـــه : " غارت[2] " وهو يريد " أغارت".

---

(7) أنظر ٨/ : ٢.

(8) أنظر ١٢ :

(9) أنظر ٨٧ ٠

(10) أنظر [illegible] / ٣.

(11) أنظر [illegible] ٨.

(هـ ١) أنظر [illegible] قطعة ٨ [illegible] البيت ٣ و ٥/ ٦.

(2) [illegible] ظر ١٧ [illegible] ٧.

وقوله : " بدا وجهاً(٣) " وهو يريد " أبدى وجهاً".

وقوله : " نَبَاه(٤)" وهو يريد " أنبأه ونبَّأه " .

وقوله : " تلفناه(٥) " وهو يريد " أتلفناه" .

وقوله : " فنى(٦) " وهو يريد " أفنى".

وقوله : " فاقوا[٧]" وهو يريد " أفاقوا واستفاقوا".

وقوله : " وذاق أعداءَك العاصين تنكيلا[٨]" وهو يريد " أذاق".

وقوله : " رقلت [٩]" وهو يريد " أرقلت".

وقوله : " رقلوا[١٠]" وهو يريد " أرقلوا" .

وقوله : " يطول كما طال ابن سلطان باعه[١١] " وهو يريد " أطال" .

ومن أمثلة الأفعال التي أوقع عليها الزيادة ما يلي :

منها قولــه :

" ومعناه أراق لمسمعي[١٢] " وفي المعجم " راقه " الشيء يروقه.

وقوله : " أطالت بي الغربة[١٣]" وهو يريد " طالت".

وقوله : " فأغلبهم(١٤) " وهو يريد فغلبهم".

وقوله : " أبديت[١٥]" وفي المعجم يقال : بَدَيْت وبَدَيت به ".

---

(٣) أنظر ٤/٢٠.
(٤) أنظر ٦/٥٣.
(٥) أنظر ١٤/٥٦.
(٦) أنظر ٢١/٦٦ و ٢/٧٢ .
(٧) أنظر ٢٦/٦٦.
(٨) أنظر ٧٦ ب / ٥.
(٩) أنظر ١٨/٩٠.
(١٠) أنظر ١٤/٩٠.
(١١) أنظر ٥/٨٧.
(١٢) أنظر ١/٥٨.
(١٣) أنظر الورقة رقم ٥.
(١٤) أنظر الورقة رقم ٤.
(١٥) أنظر ٢٠/١.



وقوله : " امضوا[16] " وهو يريد " مَضَوْا" .

وقوله : " أقمنا[17]" وهو يريد " قمنا إلى ...".

وقوله : أشهرت "[18]" وهو يريد " شَهَرْتُ وشَهَرَتْ" .

وقوله : " أكحل[19] " وهو يريد " كحَلَ".

وقوله : " أغال[20]" وهو يريد " غاله واغتاله ".

وقوله : " أخسف وأكسف[21]" وهو يريد " خسف والخسف".

وقوله : " أوكز[22] " وهو يريد " وكز".

وقوله : " أملي[23] " وهو يريد " ملأ".

وقوله : " أنعق[24] " وهو يريد " نعق" .

وقوله : " أبدت[25]" وهو يريد " أبدت".

وقوله : " أودعني[26] " وهو يريد " ودَعني".

ومن الأفعال التي ضعفها لغرض التعدية دون أن يرخّص العرب بذلك ما يلي :

قولـــه : " روَى[27] " في أروى.

وقولـــه : " أرَخصً نفسي [28]" وفي المعجم أرْخص نفسي.

---

(16) أنظر ٥/٥ .
(17) أنظر ١٣/٨.
(18) أنظر ٢١/٣.
(19) أنظر ٢/٩.
(20) أنظر ١٤/٢٨.
(21) أنظر ٢/٤٠.
(22) أنظر ٤/١١.
(23) أنظر ٦٠ ب / ٣.
(24) أنظر ٤/٦٧.
(25) أنظر ٦٣ / ٥.
(26) أنظر ٦٩ ب / ١ و ١٨/٣٣ (انقر = يريد نقر) والورقة رقم ٤ (أو لج = يريد ولج).
(27) أنظر ١٣/٢١.
(28) أنظر ٢/٥٠.

وقولــه : "أجنّ مائي[29]" وفي المعجم أجن الماء وليس فيه (أجّن).

وقولــه : "تَصَــعَّدَتْ أنفاســاً[30]" وفي المعجــم : "تَصَــعَّدَ الــنَّفَسُ أي صعب ولا يتعدى.

وقولــه : "وحَــرَّمني صــرف الزمــان نوالــه[31]" وهــو يريــد حــرمني ، وحرّم الشيء جعله حراماً.

وقولــه : "ذعّر [32]" وفي المعجم ذعر واذعر.

وقولــه : "تفرّش[33]" بمعنى فرش وافرش وفرّش بساطاً.

وقولــه : "استّر[34]" يريد سُرَّ وفرح .

و ـ تعدية للفعل :

نجد الشاعر أحياناً يعدى بعض الأفعال بغير حروف الجرّ التي خصتها بها العرب . فهو يستعمل حروف جرّ أخرى ومن ذلك :

قولــه : "وجديه [1]" في "وجد فيه " .

وقولــه : "زرى به [2]" في "زرى عليه" ويقال : ازرى به .

وقولــه : "(من) عزه وسناه يضرب المثل[3]" ويقولون يضرب به المثل.

وقولــه : "وان كرّ فيهم [4]" ويقال : كرّ عليهم.

---

(29) أنظر ٦٧/٧.
(30) أنظر ٦٨/١٠.
(31) أنظر ٧٠/٧
(32) أنظر ٧١ / ٦ .
(33) أنظر ٤٩ / ١٣.
(34) أنظر ٨٥/١٩.
(و) (1) أنظر الورقة رقم ٥.
(2) أنظر ٣ / ٤ و ٧٣ / ٩.
(3) أنظر ٨٣/٢.
(4) أنظر ٨٧ / ٢٤.



وقولـــه :   " فلا بطل يوم الكفاح له يقوى[5]" ويقال ؛ " قوى عليه .

ونجده أحياناً أخرى يحذف حروف الجرّ من أفعال لا تتعدى إلا بها ومن ذلك :

قولــــه :   " ولا يمترى اعطافه[6]" ويقال : " امترى في أمري" .

قولــــه :   " ولا أحد يدنو ترشفه قط[7] " ويقال : " يدنو منه واليه" .

وقولــه :   " ولا فاه نظماً قط مثلك ناظم[8] " ويقال : " فاه بكذا" .

وقولــه :   " وان هَمَّ للأعداء قتالاً[9]" ويقال " هم به " .

وقولــه :   " أشار عليَّ أن[10] " ويقال : " أشار بكذا" .

وقد عدّى الشاعر بعض الأفعال المتعدية بنفسها بحرف الجر ومن ذلك قولــــه :

" نهوى لقربته[11] " ويقال : " نهواه ونهوى قربه " .

وقولــه :   " فاقت على أرم[12] " ويقال : فاقه وتفوق عليه .

وقولــه :   " ويخفى على آثار أرجله المرط[13]" وفي المعجم يقال : أخفاه.

ز ـ استعمال صيغ غريبة للأفعال :

وله استعمالات واشتقاقات غريبه من بعض الأفعال المألوفة ، ويحمل الشاعر هذه الاشتقاقات نفس المعنى المألوف للفعل في اشتقاقه الشائع . فمن هذه الاستعمالات قوله :

---

(٥) أنظر ١٤/٩٢ .
(٦) أنظر ٨ / ٢٧.
(٧) أنظر ٤/٥٣ .
(٨) أنظر ٣٨ /٨٧ .
(٩) أنظر ٨٧ / ٢٣.
(١٠) أنظر الورقة رقم ٦ و ١١ / ٨.
(١١) أنظر ٢/٩ .
(١٢) أنظر ١٠ /٨٥.
(١٣) أنظر ٥٣ / ١٠.



في الأصل : " استرع[1]" وهو يريد " تسرّع " .

وقولــــه : " يصطاب [2]" وهو يريد " يصاب ".

وقولــــه : " يعاوضه[3] " وهو يريد " يعوضه ".

وقولــــه : " انقامت[4] " وهو يريد " استقامت".

وقولــــه : " تطافر[5] " وهو يريد طفر يطفر.

وقولــــه : " دلس الديجور[6] " وليس في المعجم غير الدلس[7]"وهو يريد اظلم

وقولــــه : " انهرق[8]" وهو يريد هراق الماء وهناك اهرقه.

وقولــــه : " انتاشت[9] " والمعروف ناش وتناوش.

ولعل من ذلك استعمال " لا تزال [10]" في مكان ما تزال و " لازال[11]" مكان ما زال.

٢ ـ الأسمـــاء والظـــروف :

أ ـ إسناد أكثر من فاعل إلى الفعل الواحد :

وهذه هي اللغة المعروفة بلغة " يتعاقبون فيكم ملائكة ... الحديث الشريف "

أو باسم أكثر شهرة ؛ " لغة أكلوني البراغيث".

(ز) (١) أنظر القطعة ٣/ البيت ١٣.
(٢) أنظر ٦/٢.
(٣) أنظر ٣/٧ .
(٤) أنظر ٤/٣٦ .
(٥) أنظر ٢١/٥٣.
(٦) أنظر ٥٧ / ٢
(٧) أنظر ٥٧ / ٢.
(٨) أنظر ٦٩أ / ٢١.
(٩) أنظر ١٠/٧١.
(١٠) أنظر ١/١٦ و ٥٤/ ٣ و ٨٢ / ١١.
(١١) أنظر ٨٥ أ / ٩ و ٨٥ / ٢٨.

وقد وقعت في المخطوطة مجموعة من هذه الاستعمالات نحاول أن نحصيها هنا لاطلاع القارئ وهي :

وقولــــه : " يصدن أسوداً ضاريات جفونُها [١] " .

وقولــــه : " يقولون عُذّالي [٢] " .

وقولــــه : " وقد سفحن لصُمِّ الصخر آماقُ [٣] " .

وقولــــه : " لراموا حمله الثقلان [٤] " ويلاحظ أن الفاعل الأول هو ضمير جمع والفاعل الثاني مثنى!.

وقولــــه : " قلن القوابل قولاً [٥] " .

ب ـ استعمال "قط" مع المستقبل :

وفي عدد من التعابير ـ وكأنها القاعدة عند الشاعر ـ استعمل "قط" مع المضارع وهو يستعمل مع الماضي في الأسلوب العربي ومن ذلك قوله :

" ما قط أسمــع [١] "

وقولــــه : " ما عهده قط ينكث [٢] " .

وقولــــه : " ما قطَ يحملها قفر وسملاق [٣] " .

وقولــــه : " قط لا يُحصى [٤] " .

وقولــــه : " فلا يثني قط [٥] " .

وقولــــه : " فلا خبر عنه فقط أتاني [٦] " .

(أ) (١) أنظر ٤٦/١٢.
(٢) أنظر ٥٩/١.
(٣) أنظر ٦٥ / ١٦.
(٤) أنظر ٨٩/٥.
(٥) أنظر ٩٠/١٩.
(ب) (١) أنظر القطعة ٢/ البيت ٢ .
(٢) أنظر ١٧ أ / ١١
(٣) أنظر ٦٦/٢٠ . ١٦.
(٤) أنظر ٧٧ / ٢٣ .
(٥) أنظر ٧٩ أ / ١٥.

(٦) أنظر ٨٩ / ١.



جـ ـ صيغ التأنيث :

له في الصيغ المؤنثة استعمالاته الخاصة التي يخالف بها المعجم.

فهو يقول : " غرثاء[1] " في غرثى وغرثانة.

ويقول : " نشوانة[2] " في نشوى.

وهذه هي لغة العامة أو اللغة المنسوبة إلى بني أسد في كتب اللغة.

ويقـــول: " فعماء[3] " في " فَعْمة " .

ويقـــول: " غنجاء[4]" في " مِغْناج وغَنِجة".

وقد يصف المؤنث بصفة المذكر فهو يقول :

" كأساً مترعاً[5] " وهو يريد كأساً مترعة.

د ـ استعمال الجموع التي لم ترد عن العرب :

وقد جوز الشاعر لنفسه صياغة عدد من الجموع لم ترد عن العرب وترك جموعاً استعملوها في لغتهم. وقد أحصينا له عدداً منها. ومنها

قولـــه : " الجلابب[1]" في " الجلابيب" .

وقولـــه : " أسهم[2] " جمعاً لسهم الرماية ويجمع على " سهام " أما أسهم هو جمع السهم بمعنى الحصة..

وقولـــه : " أكبد[3] " في أكباد وكبود جمع : " كَبِد" .

وقولـــه : " نواضد[4] " في نضاد " جمع نضد" .

(جـ) (١) أنظر القطعة ٧١ / البيت ١ و ٧٢ / ١.
(٢) أنظر ٧٢ / ١.
(٣) أنظر ٦٣ / ٤ .
(٤) أنظر ٤٧ / ٦.
(٥) أنظر ٧١ / ٧ ومثلها " لثغته عذب" في ٨/ ١٠ و " ما هي دارس " في ٤٦ / ٢٠.
(١) أنظر القطعة ١ / البيت ١ و ٣ /٦ .
(٢) أنظر ٣ / ١٢ .
(٣) أنظر ١٦ / ٢ .
(٤) أنظر ٢٣ / ٤ .



وقوله : " قوائد[5] " في قوَد وقوّاد جمع قائد.

وقوله : " أجباه[6] " في جِياه جمع جبهة.

وقوله : " خصل "[7]" في خصال جمع خصلة.

وقوله : " كنائس[8] " في كُنُس جمع كِناس الظبي أما كنائس فهو جمع كنيسة.

وقوله : " روايا[9]" في روايات جمع رواية.

وقوله : " صداغ[10] " في أصداغ جمع صَدْغ.

وقوله : " الوُرق[11] " في الوراقي والوراق جمع ورقاء وهي الحمامة.

وقوله : " المحاليف[12] " في أحلاف جمع حلف.

وقوله : " المثاقيل[13]" في الثِقال . وقوله المثاقيل إنما هو جمع مثقال.

وقوله : " الفيح[14]" يريد جمع فيحاء ولا جمع تكسير لها.

وقوله : " أكفاف(١٥)" في أكف وكفوف جمع كفّ.

هـ ـ المنقــــوص :

لقد عامل الشاعر المنقوص الذي حذفت ياؤه لتنوني العوض معاملة الاسم غير المنقوص . فقد قال :

---

(٥) أنظر ٢٣ / ٢٠ .
(٦) أنظر ٢٨ / ٣١ .
(٧) أنظر ٣٨ / ٤ .
(٨) أنظر ٤٦ / ١١ .
(٩) أنظر ٥٥ / ٨ .
(١٠) أنظر ٦٠ ب / ٤ .
(١١) أنظر ٦٢ / ٦ .
(١٢) أنظر ٦٣ / ٥ .
(١٣) أنظر ٧٦ ب / ٢ .
(١٤) أنظر ٧٧ / ١٦.
(١٥) أنظر ٧٧ / ٢٠ .



" اثافَ(١)" في " أثافٍ"

وقوله : " ايدُ[٢] " في " أيد" .

وقال : " القالُ [٣]" في " القالي".

و- حذف ياء إضافة المتكلم وياء المخاطبة :

ومن ذلك قوله :

" كفٌ [١]" في " كفّي".

وقولـــه : " أذيالِ[٢]" في " أذيالي".

وقولـــه : " فلا تظهرِ[٣]" في " فلا تظهري" .

ولكنه عاد في مكان آخر فاشبع كسرة بناء التاء في " أنتِ[٤] " فقال : "انتي".

ز- جمع المذكر السالم والمثنى :

لـه استعمالات غريبـة تشـذ عـن القاعـدة المعروفـة في اسـتعمال جمـع المـذكر السالم والمثنى في اللغة العربية .

فمن ذلك عدم حذف نون جمع المذكر السالم عند إضافته . قال :

(هـ) (١) أنظر القطعة ٤٦ / ٤.
(٢) أنظر ٤٦ / ٨ .
(٣) أنظر ٧١ / ٥ و ٨٥أ / ٩.
(و) (١) أنظر القطعة ١٣ ب / ٢ و ١٣أ / ٢.
(٢) أنظر ٨٤ / ٧ .
(٣) أنظر ٤٢ / ٧.
(٤) أنظر ٥٢ /٥.



" هم الفارغون الشعل لا شاغل لهم[1]".

ونصت المثنى في قول آخر دون مبرر لنصبه في قوله في الأصل :

" وسُحُبُ يديه [2]" أو رفعه " متى ما اعتلى فوداي واللمةَ الوخطُ[3]"

ح - واو رُبَّ :

استعمل واو رب في عدد من المرات ولكنه لم يشأ يجرّ به ومن ذلك

قولـــــه : " وظبيٍ[1]" و " قائلةٌ[2]" و " بضةٌ[3]".

ط - مخـــالفـــات مختلفـــة :

وفي هذا الجزء من هذا المقال نريد أن نعطي تعميماً عن مخالفاته ، فقد نصب ورفع اعتباطاً في استعمالات عدة ، تثبيتها هنا لا يفيد شيئاً ، لأن القارئ سوف يلتقي بها موزعة في الهوامش ، ولكن يمكن لنا أن نحصرها هنا بإعطاء أرقام القطع والأبيات متسلسلة لمن يرغب من القراء بالإحصاء والمراجعة[1] هذا وأرجو أن أكون قد أفدت القارئ في تحقيق هذا الديوان.

(ز) (1) أنظر القطعة ٥٤ / البيت ٢.
(٢) أنظر ٨٧ / ١٢ .
(٣) أنظر ٥٣ / ١٥ .
(ح) (1) أنظر القطعة ٦٩أ / ١ .
(٢) أنظر ٧٠ / ١ .
(٣) أنظر ٧٢ / ١.
(ط) (1) ورقة ٣ (اخرسا) و ٢ /١ (مراقهم) و ٦/٤ (لجوج) و ١٠/٨ (لثغته عذب) و ١٩ / ٦ (الذي ... عنهم) و ٢٢ / ١٤ (سعيدا) و ٣٣ / ٢٧ (الخلق كلها) و ٢٥ / ٣ (محلها) و ٢٦ / ٢ (لكن ... عذر) و ٢٨ / ٢ (نضر) و ٣٥ / ٢ =

وهناك أفتراض أريد أن أضعه هنا وأرجو أن يتحقق ويكون صواباً .

إن الفرض هو : أن مخالفات الشاعر هذه نتيجة تأثيرات بيئيه ولهجات قبلية قديمة استقرت في عُمان والخليج العربي ولم تندثر كما اندثرت في الحواضر الإسلامية . وقد بقيت هذه التأثيرات تعمل عملها في أدب كل أديب ومنهم سعيد بن هلال نفسه.

إن هذا الفرض يحتاج إلى تحقيق ونظر في الأعمال الأدبية الأخرى ويحتاج إلى زيارة لبيئة الشاعر لدراسة الصلة بين الفصحى المكتوبة واللغة المنطوقة لغرض المقارنة العلمية السليمة.

وبودي لو أن وزارة التراث القومي في عُمان تدعو بعض أهل اللغة أو محقق هذا الديوان لعمل مثل هذه الدراسة والمقارنة والإطلاع على ما توفر لديها من أعمال أدبية ودواوين.

=(سعيداً) و ٣٨ / ٢ (سليل) و ٤١ / ٧ (عنكم) و ٤٥ / ١٠ (دون مطلبه الكوزا) و ١٢/٤٦ (هن مراضا) و ٤٦ / ٢٠ (ما هي دراس) و ٦٤ / ٢٥ (رد شبابها) و ٤٨ / ١١ (شفائي ... حسرة) ٤٧ /١١ (لؤلؤ) و ٤٨ / ٤ (ترة) و ٥٦ / ١٦ (وليت فتاة) و ٥٧ / ١٧ (بالاحبة حائذاً) و ٢/٥٧ (بالعضو نابض) و ١٠/٦١ (هذا سعيد) و ٦٣ / ٣ (هل لا = هلا) و ٦٨ / ١ (خليدة) و٧/٧١ (معتقة) و ٨/٧٤ (غناء)و ٣/٨٠ (لمحت لها بطنا كمثل سجال) و ٨٥ / ١٥ (اعني محمد) و ٨٥ / ٢٢ (بالضر متزر) و ٨٧ / ٢٨ (الهام حائم) و ٨٧ / ٣٤ (يرى نفسه . عائم) و ٣/٩٠ (طعام سباع والطبور معا) و ٩١ / ٤ (نصحك قاتلي) و ٩١ / ١٣ .

(فلا لز صدري صدرها يوم روحت
ولا شفتي قد قبلت شفتاها)

و ٩٢ / ٧ (حبي له حب) .



فإذا خدم ذلك الأدب العُماني بصورة عامة فإنه سوف يخدم شاعرنا هذا خدمة

جلى ويدفع عنه تهمة القصور اللغوي . والله الموفق .

الدكتـــور داود سلـــوم

قسـم الغــة العربيـة

كليــــة الآداب

جامعـــة بغـداد

آب ١٩٧٧



ديوان جواهر السلوك في مدائح الملوك
وتسلية حزن العاشق المهلوك



في مديح

السلطان سعيد بن السيد سلطان

ابن الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي

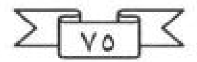
تحقيق

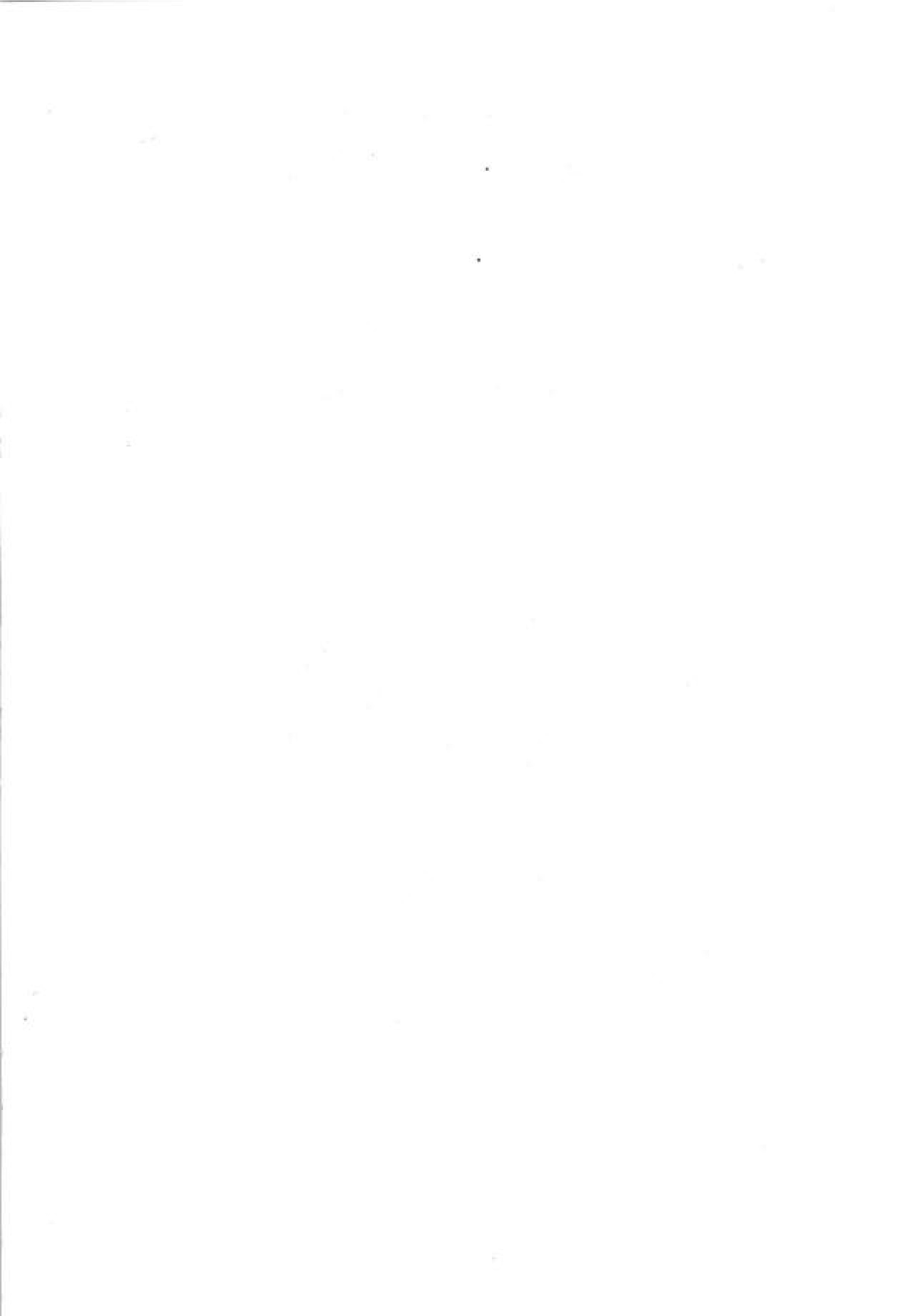
الدكتور داود سلوم

رئيس قسم اللغة العربية

كلية الآداب ـ جامعة بغداد

آب ـ ١٩٧٧





(و ١)

هذه النسخة هي التسويدة ، لا ينسخ منها . بها كثير من تخلف ، ومن أراد منها

شيئاً من القوافي فليطلب النسخة المنتخبة منها .وهي موجودة فصيحة[1] وذلك بقلم

مؤلف الديوان .

٩ جمادى الأولى[2] ١٣٤٢

(و ٢)

هذا الديوان المعروف ب"جواهر السلوك في مدائح الملوك وتسلية حزن العاشق

المهلوك" ، أنشأه الشيخ الثقة العارف الفقيه : " هلال بن سعيد بن عرابة العماني" يثني

به على السيد : السلطان قمر المعالي أبي الزمان[3] وأهله : " سعيد بن السيد سلطان بن

الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي" .

أدام الله عزّه.

---

(١) في الأصل " "فسيحة" .
(٢) في الأصل : " الأول" .
(٣) في الأصل " أبو الزمان " ثم صحح الناسخ فوقها بأبي الزمان.

(و ٢)

هذا الديوان المعروف بـ " جواهر السلوك " أنشأه الحقير هلال بن سعيد ابن عرافة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي خَلَقَ الخَلْقَ جميعاً ومثَّلهم تمثلاً . وفضّل الإنسانَ وجَعَلَ له الإحسانَ وكان القرآنُ على ذلك دليلاً.

قوله تعالى : " ولقد كرَّمنا بني آدم وَحَمَلْنَاهم في البرِ والبحرِ ورزقْناهم من الطيباتِ وفضّلناهم على كثيرٍ ممن خلقنا تفضيلا (الإسراء ، ٧٠)" . وأمدّهم بالأنعامِ وجَعَل لهم الأصغريْنِ فمنهم يكون أخرسَ فهيهاً[١] عن النطق كليلاً . وعن السبّاق في ميادينِ أهلِ البطالة للمقالةِ بنوابغ الكَلِم ذليلاً. ومنهم من أعلى شأنه . وأصفى فكرته وجنانه.وأطلق أعنة لسانه وجعل قوله أقْوَم قِيلا . أحمده حمداً ، سراً وجهراً ويملأ[٢] الدنيا براً وبحراً. على ما أسبغ عليّ نعمةً وفضلاً جزيلاً والصلاةُ والسلامُ على السيد الأمين حبيب رَبِّ (و٤) العالمين ، محمّد العربي مشيّد بُنْيان الحقّ المبين ،وآلهِ السّادة الغر[٣] الميامين . صلاةً باقية

(١) الفقيه : العيي وفي الأصل : " أخرساً " .
(٢) في الأصل " يملؤ" وفيه : " السباقة".
(٣) في الأصل : " العز".



لا انصرام إلى يوم الدين . أما بعد فإني فكرت في العلوم فَوَجَدْتُها محتاجةً إلى علمِ الفصاحةِ ومع عَدَمِه تضطربُ معنى ولفظاً . ومن أرادَ أن يتصدى لنهجِ هذا المنهاج فعليه بتقويمِ لسانِه عن لأعوجاجِ بعلمِ النحو[1] والصَّرفِ واللغةِ والبديعِ والقوافي والعروضِ وأن حَفِظَ من هذه الفنون من كلٍّ شيءٍ شيئاً فليلج[2] من بابِ هذا الرَّوضِ .

وهو شرحُ المعاني بنسجِ القريضِ الطويلِ العريضِ الممدوحِ المذكور المشهور.

والسَّعيِ المشكور. حيث أن الله عزّ وجَلَّ جَعَلَه آيةً معجزةً أوْدعَها في رؤُوسِ العرب ، فبلغوا في ذلك الغاية ، وارتكبوا[3] النهاية . ثم إن الله تعالى غالبهم القرآن فَغَلَبهم[4] فَأفْحمهم فقال عزَّ من قائل : " قل لئن اجتمعت الأنسُ والجنُ على أن يأتوا (و ٥ بمثل هذا القرآن لا يأتونَ بمثلِه ولو كان بعضُهم لبعض ظهيراً (الاسراء ٨٨)".

ووردت فيه الرواية عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : " تعلموا الشعر إنما الشعر لحكمة[5] " . وبلغنا عنه أنه مدحه كعب بن زهير بن أبي سلمى

---

(١) في الأصل : " النحوي".
(٢) في الأصل : " فليولج" وفي القاموس ف ولج يلج ولوجاً : دخل . وأولجته : أدخلته.
(٣) في القاموس : ركب الذنب وارتكبه : اقترفه والاستعمال هنا على المجاز أي تعاطوه.
(٤) في الأصل : " فاغلبهم " وفي المصباح " غلبه غلبا " من باب ضرب وكذلك في القاموس ، وفي الأصل : " قل لو اجتمعت" .
(٥) المروى في البخاري: " أن من البيان لسحرا وان من الشر لحكمة " مختار الأحاديث ، ص٤٤. وقال (ص) : " تعلموا العلم" عن عمر (ر) ، وقال (ص) " تعلموا من العلم ما شئتم" عن أنس (ر) مختار الأحاديث للهاشمي ، س٤٤.

والنابغة الجعدي وحسّان وغيرهم ويسمعُه منهم ولم ينكرهُ عليهم ، ووجدتُ في شيء من كتبِ أهلِ الغربِ : أن النابغة الجعدي وهو أعرابي بالبادية وحين يأتي قادماً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، يقربه زلفى [1] ويضع له ثوباً من أثوابه يقول له أهلاً بشيخ أهل الوَبَر ، وهو من الشعراء المشهورين . وللشعر مدائح شتى تركتها اختصاراً [2] واقتصاراً عن الأطناب[3] وأنا العبد الجاني هلال بن سعيد [4] بن ثاني بن صالح بن عرابة العُماني . لما طالت[5] بي الغربةُ وتكاثفتْ عيَّ الأزْمَة[6] والكُربة . دعتني الهِمَّة والرَّغبة. والتشوقُ والطربة إلى أن أطلق أعنةَ فرسان المباني في ميدان (و٦) علم اللسان بمثاني النثر. واخلق سبائكَ القوافي صبّاً في بواتقِ[7] العقلِ بمعاني الشعرِ ، وطعّمتُها أكسيرَ الاستعارة ، ففتحتُ فيها روحَ الحياة فخرجت طَفْلة ثمينة بعلها الصرف والكسر وأسكنتها في تساويدَ متفرقة ، وقراطيسَ ممزقة . فاطّلَعَ عليها واحدة من المتعلمين كان في زماني موجوداً . ومن أخواني معدوداً . فأشار عليَّ بأن[8] أجمعَها ديواناً فجمعته ، هذا وسميته " جواهر السلوك في مدائح الملوك ، وتسلية حزن العاشق المهلوك" .

---

(١) في الأصل : "زلفا".
(٢) في الأصل : " احتصارا" .
(٣) في الأصل : " التطنيب " ، وفي اللسان أن تعلق السقاء في عمود البيت ثم تمخضه فأبدلنا الكلمة بالاطنان وهو المقصود هنا . وفي اللسان (طنب) جاء الأطناب: البلاغة في المنطق والوصف : مدحا كان أو "ذما".
(٤) في الأصل : " ابن " سعيد ، وابن " صالح" .
(٥) في الأصل : " اطالت " .
(٦) في الأصل : " الازمة " وفي القاموس : بفتح الهمزة وفتح الثاني أو تسكينه.
(٧) في الأصل : " بواتج" .
(٨) في الأصل : " فاشار علي أن اجمعها".
وفي المختار : " أشار عليه بالرأي".



فمن وقف عليه من أهلِ العلمِ وشَحَذَ [1] فيه خاطرَه وردّدَ فيه ناظرَه ، ووجد فيه[2] عيباً وخطلاً وتحريفاً وزللاً فليصلحه وله الأجرُ الجزيلُ من الربِّ الجليلِ إنه حميدٌ مجيبٌ.

- حـــرف الهمـــزة -

- ١ -

وقال يمدح سيده السلطان[3] سعيد بن سلطان بن الامام حرس[4] الله معاليه :

١. بَـــرْقٌ تَبَـــدَّى خِفيــــة بسَـــنَاء
سَـــحَراً يَغْـــطُّ جلابــــبَ الظَّلْمَـــاء

(و ٧)

٢. وَظَنَنْـتُ عُلـوةَ قـد تَزَحْـزَحَ سَـجْفُها
عنهـــا بــــبطنِ الخيمـــةِ الزرقـــاء

(١) في الأصل : " شجذ ".
(٢) في الأصل : " وجد به " .
(٣) وضع الناسخ اسم الحروف في الديوان في الهامش على يسار الصفحة.
(٤) في الأصل : " احرس "
حرف الألف
ق١(الترقيم الآتي يحمل رقم الأبيات):
١. في القاموس : " خُفية " و " خِفية " ، " جلابب " ، لم ترد بهذه السيغة في اللسان . قال صاحبه : " (الجلباب) هو ما تغطي به المرأة الثياب من فوق كالملحفة ... والجماعة الجلابيب ".
٢. في الأصل : " تزحج سجفها ".

٣. أم زال عـن أسـمَا نيـاطُ لثامهـا

فتبسـمتْ بالروضـةِ الخضـراء

٤. قلـبي تَـذكّرَ جـيرةٌ في سـاخِفٍ

وطويلَـعٌ مـع قاعـةِ الوَعْسَـاء

٥. مـع أثلـةِ الـوادي صَـحبْتُ خرائـداً

عنقـاء[5] مـع غـثـاء مـع غَيـداء

٦. كـم رَبْـرَبٍ[6] ماضـي الحـاظِ عَهِدتُـه

مـع سـلمةِ الوسـطاء بالبطحـاء

٧. وحَمَـام أيـكٍ رددَ الكافـات في

اثبـاتِ[7] سَـلْع مُوْلَعـاً ببكـاء

٨. قـد هاجَـهُ دهـرٌ مضـى بلـذاذةٍ

ورغيـد عـيش قـد مضـى بهَنـاء[8]

٩. آهـا علـى ذاك الزمـانِ وطيبـه

والشّـمْلُ فيـه جـامعُ الأهـواء

١٠. أشْـكو الجَـوَى مـن فَقْـدِهِ وفراقِـه

وأبكـيْ[10] عليـه بدمعـةٍ حمـراء

١١. لـولا سـعيدُ نجـل سـلطان أتـى

زمـني لَمَـا قَـدْ كُنْـتُ في الأحيـاء

---

٥. في اللسان : " عنقاء " : بينة العنق . " غرثاء" يريد بها النحيفة.
وفي اللسان : " الانثى غرثى وغرثانه " وهي التي أصابها الجوع . " والغيداء " المرأة المتثنية من اللين.
٦. اللسان : " الربرب" جماعة البقر ما كان دون العشرة.
٧. في اللسان " المآثب" موضع . ولم ترد " اثبات".
٨. في الأصل " بهناء".
١٠. " وابكى" قطع همزتها لضرورة الوزن.



١٢. حـاز الريَاسـةَ والسياسـيةَ والتُقـى

والفخـــرَ عنـــد العُـــرْفِ[٦] بالأشـــياءِ

١٣. في السـلمِ للطاعـاتِ فهـو مـلازمٌ

ولـــدى المعـــاركِ فهـــو قُطْـــبُ رحـــاءِ[٧]

١٤. هـذا السـعيديَ الـذي ملـك الـورى

ظُـــرّاً وَيَـــزْوى[٨] جـــودُه بالطَـــائي

(و ٨)

١٥. إن شمتَـه في الـرَّوعِ شمـتَ جَحَـافلاً

والـــرأيُ فيـــه عـــالم العلمـــاءِ

١٦. في كفِّـه جنـاتُ عَـدْنٍ للعَطَـا

وجَهَـــنَّمٌ في الحـــربِ للأعـــداءِ

١٧ . حَاضَـتْ بيمنـاه الصَّـوَارمُ والقنَـا

مـــن وَكْـــزِه في مَعْـــرِكِ الهيجـــاءِ

١٨ . والشُـهبُ تنظـرُ فِعْلَـهُ فتَسـاقَطَتْ

جَزَعـــاً وحلَّـــتْ بـــاطنَ الـــدَّفْعَاءِ

١٩. المـوتُ يَصْـدُرُ مـن شَـبَاة سِـنانه

فَتْكـــاً ومـــن أقْلامِـــه الغَـــرَّاءِ

---

١٢. العرف : الجود.

١٣. الرحا والرحى مؤنثة معروفة .
والهمزة لا وجه له حسب رأي الجوهري.
وصوبها ابن برى . راجع اللسان (رحا).
وفي الأصل " العرائك " بدل المعارك ، وفي المعجم:
العرائك) جمع (عريكة) وهي بقية سنام الجمل أو الناقة وليس المقصود هنا.

١٤. في الأصل : "يزوى" وأراد يزويه : نجاه فانزرى والأجود " يزرى" بالراء.

٢٠. إن رمتَ منه قضاءَ شُغلٍ واجبٍ

ابداكَ[٢٠] بالمعروفِ والشراءِ

٢١. دمْ وابقَ[٢١] يا نجلَ الإمامِ بنعمةٍ

وَعَداك في ذُلٍّ وكُلِّ بَلاءِ

- ٢ -

وله أيضاً - متغزلاً :

١. اعلوةٌ جاءَ عُذّالي ، مرامُهم[١]

تركي مَحَبَّتِكُمْ وامضُوا كما جاؤا

٢ ما قَطُّ اسمعُ لو لَجّوا ولو عَذَلوا[٢]

بَجَهْلِهِمْ وَهُمُ في الأصلِ أعداءُ

٣ ولستُ أسلو بعَذْلٍ عن هواكِ ولا

يُفْنيه دالٌ ولا هاءٌ ولا راءُ

---

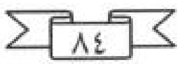
(٢٠) يقال : بديت بالشيء وبديت به : ابتدأت ، ولم يرد (ابديت) ، ويقصد " بابداك" ابتداك.

(٢١) في الأصل " ابق" . وعداك في ذل : غيرك في ذل.

(١) في الأصل " مرامهم " ، وفي القاموس : " مضى يمضي مضيا ومضوا : خلا ومضى السيف مضاء : قطع . وامضاه انفذه " ولم يرد " امضى" بمعنى مضى.

(٢) قط : مخصوص بالماضي وقد استعملها مع المضارع " اسمع".

(٣) دال ولا هاء ولا راء : يقصد الدهر.



ـ حـــــرف البـــاء ـ [1]

ـ ٣ ـ

وقال أيضا ـ بمدحه حرس الله معاليه :

١. مَــنْ لـــي بــاحوى مـــن[1] الآرامِ منتخــب

وظلمُــــه خيتعـــورٌ سُـــلَّ مـــن عِنَـــبِ

(و ٩)

٢. ونقطـــةٌ مـــن عـــبير فـــوقَ وجنتـــه

كأنهـــا رُميـــتْ في لُجَّـــةِ اللّهَـــبِ

٣. وَصُـــدغه دبٌّ فـــوق[1] الـــورد يلثمـــه

وخـــاف ضـــربة ، أجفـــان علـــى غضـــب

٤. وقـــدّه تُخْجِـــلُ الأغصـــانَ ميســـته

وردفـــه قـــد زرى بـــالموجِ والكُثُـــبِ

٥. وفرعُـــه جُـــنحُ ليـــلٍ في ضـــفيرتهِ

وثغـــره ضَـــرَبٌ يَفْتَـــرُ عـــن شَـــنَبِ

حرف الباء

ق٣ ـ لم يكتب الناسخ اسم الباب

(١) في الأصل : " الا رام " والحيعرة في اللسان : الخفة والطيش.

(٣) في الأصل : " صدغه " والصدغ ما بين العين والاذن.

(٤) في الأصل : " تخجل " والفعل رباعي حقه ضم الأول في المضارع.

(٥) في الأصل " في غفيرته" والضرب : العسل الأبيض الغليظ ، والشنب : في اللسان : "ماء ورقة يجري على الثغر وقيل : رقة وبرد وعذوبة في الأسنان".

٦. يَزورنـــي والــدُّجى جَـمٌّ جلابيُــه

والعــــالمون غفــــولٌ والرقيــــبُ غــــبي

٧. أضــــمُه وجيــــوشُ تُســــعدني

وَالعَتْــــبُ قَرّظــــه والقلــــبُ في تعــــب

٨. عللتُـهُ الصَّرفَ حتـى صـارَ يسمحُ لـي

بمــــا يشــــحُ ويَــــدُنيني علــــى رَغَــــب

٩. طــوراً يميــلُ إلى نحــوي وارشــفه

وتــــارة ينثــــي في اللّهــــو واللّعــــب

١٠. وبـات يقضـي ديونـاً في الهوى وجبت

وملــــت أقْــــبضُ منــــه أولَ الطَّلــــب

١١. حتــى تــرنمَ عصــفورٌ بنغمتِــه

والــنَّجْمُ بــالغربِ يُبــدي الــرَّقص بــالطَرَب

١٢ . والصبح قـدَّ قميصَ الليـلِ مـن دُبُـرٍ

وأسْــهُمُ الشــمس ترمــي أعــينَ الشُــهْب

---

(٦) "جلابب" لم ترد في المعاجم بهذه الصيغة . أنظر : ق(١) البيت (١).
وفي اللسان : " الغفور من الابل : البلهاء التي لا تمتنع من فصيل يرضعها ولا تبالي من حلبها " ، الاستعمال على المجاز.
(٨) في الأصل : " يدليني ".
(٩) قوله " يميل إلى نحوي" قول ركيك.
(١١) في الأصل : "يبدى".
(١٢) السهم واحد السهام وهو الذي يرمي به ، أما السهم بمعنى النصيب فجمعه على أسهم وسهام وسهمال.

١٣ . وقـــامَ في مـــذهبِ التوديـــعِ مســـترعاً

والـــدمع يَسْـــكُبُه نوعـــاً مـــن الـــذَّهَبِ

١٤ . وَدَعْتُـــه فَمَضَـــى والـــذُّعرُ يكتُمُـــه

في مَلْـــبَسِ الخَـــزِّ أو في مَلْـــبَسِ القَصَـــبِ

(و ١٠)

١٥. ثـــم وَجَهْـــتُ وَجَـــهَ الحاديـــاتِ إلى

نجـــلِ الإمـــامِ رفيـــع النَّجـــرِ والرُّتَـــبِ

١٦. أعـــني ســـعيدَ بـــن ســـلطانَ الـــذي فخـــرت

بـــه الأعـــاجمُ مـــن تـــركٍ ومـــن عـــربِ

١٧ . زاكـــي الطبـــاعِ تقـــي الـــنفس ذي كـــرم

نوالـــه للـــورى يغـــني عـــن الســـحبِ

١٨ . شـــهمٌ لـــه شـــيمةٌ شَـــمّاءُ شـــاهرةٌ

أعـــداؤه منـــهُ في ذُلٍّ وفي نَصَـــبِ

١٩. مَلْـــكٌ يُـــدير رَحَـــى الهيجـــا بخنْصَـــرِهِ

أفنـــى الطغـــاةَ بضـــربِ السُـــمْرِ والقُضُـــبِ

---

(١٣) في القاموس : " تسرع إلى الشر . عجل " ولم أجد : " استراع".

(١٤) في القاموس : " القصب : الدر الرطب المرصع بالياقوت".

(١٥) نجر والنجر : الأصل .

(١٦) في الأصل : " ابن " وقوله : " به الأعاجم من ترك ومن عرب" غير مستقيم من حيث المعنى.

(١٨) قوله " شاهرة " يريد مشهورة . وفي الأصل " اعداءه".

(١٩) في الأصل : " رحي".

٢٠. قــــد حَـــدَّثتني المعــــالي أن ذا ملكـــــاً

أفعالُـــــه شُــــهِرَت في ســـــالفِ الحِقَــــبِ

٢١ . فالسـيفُ والخيـلُ تَـرْوي عــن مَعَارِكــه

وأشْــهَرتْ علمَـــه لـــي أصــدقُ الكُتُــبِ

٢٢. وأسْـــــألُ اللهَ أن يبقيــــــه في نِعَـــمٍ

والخـــيرُ يجـــري إليـــه جـــرىُ مُنْسَـــرِبِ

٢٣. أدامــــه الـــرَّبُّ في مُلـــكٍ وفي فَـــرَحٍ

يـــا ليـــتَ حُسَّـــادَه في بـــاطنِ التُـــرُبِ

وقال أيضاً ـ يمدحه ويسأله فأعطاه ما أراد:

١. سَـحابُك[١] يــا مــولاي يَسْـكُبُ دائمــاً

علـــى الخَلْـــقِ ، والمملـــوكُ لـــيس يُصِـــيبُهُ

٢. فَجُـدْ لــيَ وانـفِ الجَـدْبَ عــني كمثـلِ مــا

أبـــي كـــانَ مـــن جـــدوى يـــديكَ نصـــيبُهُ

---

(٢٠) في الأصل : " شهرت "
وفي الأصل : " الحقب"
(٢١) في الأصل " عرايكة " انظر : ق(١) البيت (١٣).
في القاموس : " شهرة كمنعه وشره " ولم يرد " أشهر".
(٢٢) " أن يبقيه " تركيب غير مستقيم من حيث النحو لعدم ظهور النصب.
(٢٣) تحريك الراء بالضم في الترب من ضرورات الشاعر ، وحق الراء السكون
ق ٤
(١) في الأصل : " الملوك " فأبدلناها بالمملوك .



وقال أيضاً ـ متغزلاً من البسيط

(و ١١)

١. سِرْ قاصِداً سرعاً يا حادي النُّجُبِ
وَقِفْ على التلعةِ العلياء من غربِ

٢. والثمْ حصى بُقْعَةِ الوسطى وقبْلَهُ
وادمعْ عليه بمُنْهَلَ وَمُنْسكِبِ

٣. واسجدْ هنالك إجلالاً لرؤيتها
وامضِ إلى سدرةِ الوادي مع الأثبِ

٤. تجدْ هنَّ حماماتٍ تنوحُ ضُحىً
تشوقاً تُنْشِدُ الأَصواتِ بالطَرَبِ

٥. وقلْ لها أين غزلانُ الأراك مَضَوا
فإنَّ مُضناهم أضحى لفي تعبِ

٦. وَسِرْ إلى سَلمْ المِسيَّال مُنْتظِراً
هل لَحَّ يسقيه رَجّاس من السُحُبِ

٧. به شموسٌ عهدناها مُحَمَّلَةٌ
أعناقُها الحُمر من دُرٌ ومن ذَهَبِ

٨. يَخْتُلْنَ في السعي من تيه ومن ترفٍ
في الرفرفِ الخُضر أو في أحمر القَصَبِ

ق ٥

(٥) في الأصل " ابن " و " مضوا ".
(٦) في القاموس " ألح " في السؤال ، ولا يوجد "لح".
(٨) ختله ويختله يختله ختلا وختلانا : يخد عن ولي الأصل " ثيه " بدل تيه.



٩. يبسمن عن أقحوانٍ في العقيق يرى

بحولة الظلم من عَصّارة العنبِ

١٠. يحميْ برشقِ نبالٍ في القِسيّ وكم

قد أتلفتْ من نفوسِ الخلقِ بالعَطَبِ

١١. هم الأصحابُ لا أنسى

حتى أكونَ بطنِ اللّحدِ والتُربِ

١٢. كانتْ لنا بديارِ اللهوِ سلطنةٌ

نأوي ونسرح في أثوابنا القُشُبِ

١٣. ثمْ افترقْنا وصارَ البينُ ينعقُ في

آثارِنا بقبيحِ الزَجْرِ والنَعَبِ

(و ١٢)

١٤. لكنَّ صبراً عسى الرحمنُ يَجْمَعُنا

يومَ المَعادِ بأعلى السّكْنِ والرُتَبِ

وأتى إلى الصلاة في مسجد بزنجبار في بر السواحل فوجد في حوضه ميزاباً فمدحه:

١. بمسجدِ الباغ حَوْض فيه ميزابُ

يفرّغُ الماءَ صَبّاً وهو سَكّابُ

---

(١٠) في الأصل " القسي".
(١٢) في الأصل " اللهوى".
(١٣) في الأصل : " بقيح".
(١٤) في الأصل : " باعلا"

٢. يكلّفُ النفسَ جِداً فوق طاقتها

حتى يكادَ من التكليفِ يُصطابُ

٣. يُريدُ يجتاحُ ما في الحَوْضِ أجمعه

والبِئْرُ تَرْجُفُ منه وهو سَلاَّبُ

٤. صغيرُ جسمٍ لَجُوجٌ في سماحتِهِ

يأتي الندى وهو ركّاضٌ وَوَثّابُ

٥. إن رِيمَ يهتز عند البذل من رَغَبٍ

لأنه لعظيمِ الأجرِ طَلاّبُ

وطلب منه واحد من إخوانه أن يمدح جامع جعفر ، فقال :

١. هذا كتابٌ شريفٌ رائقٌ حَسَنٌ

ما قد وجدتُ له شِبْهًا من الكتبِ

٢. حاوي العلومِ وحاوي كُلِّ معجبة

يا ليت كاتبه أمْلاهُ بالذَّهَبِ

٣. وعندَ ذي العِلمِ لا مالٌ يعوَضُه

ولو يُباع بما في الأرضِ من نَشَبِ

ق ٦

(٢) لا يوجد في السان اصطاب ولعله يريد يصاب بداء أو بغيره ولعله يريد يستطاب فحذف التاء وقلب السين صاداً.

(٤) في الأصل : " لجوج".

وفي الأصل : " النداً".

ق ٧

(١) في الأصل : " شبهاً ".

(٣) في الأصل : " يعاوضه "

في المصباح : " غاضني زيد عوضاً من باب قال . واعاضني بالاف وعوضني بالتشديد أعطاني العوض".

ولم أجد في المعجم عاوض و " يعاوضه".

٤. هـــذا هـــو الجـــامعُ المعـــروفُ ألْفَـــه

ســـــليلُ جعفـــــرَ ذي التنزيـــــه والأدبِ

٥. يـــا ربْ نـــوّرْ لَحْـــداً صـــار ســـاكنَهُ

واســـكُب عليـــه بمُنْهَـــلٍ مـــن السُـــحُبِ

(و ١٣)

وقال يمدح قمر المعالي أبا الزمان وأهله سيده سعيد بن السيد سلطان :

١. وأغيـــدَ ميـــالِ القـــوامِ مهفهـــف

لـــه ملعـــبُ في مُهجـــتي واســـعٌ رَحْـــبُ

٢. يَـــذودُ وشـــاحاهُ بُرمَّـــان صـــدرِه

وقَلْقَـــلَ قرطيـــة التَّخَـــوّفُ والرُّعـــبُ

٣. ضـــئيلاتُ عِقْصـــيه بمتنيـــه تلتـــوي

وواوات صُـــدغيه تمنتهمـــا الكُثْـــبُ

٤. ويـــأتيْ النَّـــدامى والعُقَـــارُ بكفِّـــهِ

ومفتضـــخُ مـــن نَشْـــرِها المَنْـــدلُ الرَّطْـــبُ

٥. يفـــوقُ نُجيـــعَ الظـــبي لـــونُ احمرارِهـــا

مُعَتِّقَـــه صِـــرْفٍ حَبَـــابٌ لهـــا الشُـــهبُ

---

(٥) كذا ورد البيت وهو غير مستقيم الوزن .

ق ٨

(١) وكان قد شطب صدر البيت المثبت في النص وكتب بجانبه " أن مركز به العجب".
ورجعنا البيت إلى الأصل.

(٢) في الأصل : " الرعب " وفي الأصل : " تذود".

(٣) العقصة والعقيصة : الضفيرة وجمعها عقص وعقاص وعقائص".

(٤) في الأصل " العقار " بكسر العين بدل ضمها.

(٥) في الأصل : " حمرارها " .



٦. تَقــصُّ لنـــا أخبـــارَ عـــادٍ وقومِـــه

وتـــروي لنـــا مـــا فـــاردَ العجـــمَ العُـــرْبُ

٧. يطـــوفُ بهـــا والليـــلُ أزرقُ لونُـــه

وأنجمُـــه جَرْيانهـــا مُثْقَـــلٌ صَـــعْبُ

٨ . أمونـــاً فـــلا لَـــجَّ العَـــذُولُ لعذلـــه

وحاســـدُهُ في صـــدرِهِ الهـــمُّ و الكَـــربُ

٩. وَيبْـــدي لنـــا النُّطـــقَ القـــويمَ لطافـــةً

فمـــا ســـاعة إلاّ ومـــالَ بـــه الشِـــرْبُ

١٠. وقـــدْ عَقَـــدَ الـــرّاحُ المُصَـــفّى لســـانه

وعَنْـــدَ والنَّشْـــوان لثغتـــه عَـــذْبُ

١١. يشـــيرُ بكفيـــه يريـــد رداعنـــا

وأدمعُـــه وَبْـــلٌ وآماقُـــه سُـــحْبُ

١٢ . عفيـــفٌ فـــلا رامَ الخنَـــا في زمانـــه

وَقَارَبَنَـــا لَمـــا ألحَّ بـــه الحُـــبُّ

(و ١٤)

١٣. وقُمنَـــا إلى التوديـــعِ والنِّيْـــبُ دَمْعُهـــا

عَقيـــقٌ ودمـــعُ المُهـــرِ زادَ بـــهِ السَـــكْبُ

---

(٨) في اللسان : " : " أمينة وثيقة الحلق وقد امنت أن تكون ضعيفة " فهي في اللغة للمؤنث والحيوان واستخدامها الشاعر في غير مما وضعت له وفي غير معناها.

(١٠) في الأصل : غذب " بدل عذب ، وعذب حقها أن تكون عذبة لأنها صفة للثغة .

(١١) في الأصل : " وِداع".

(١٣) في الأصل : " اقمنا . وفي الأصل دور البيت هكذا " د- معها " (الدال في الشطر الأول و "معها " في الشطر الثاني).

١٤. وَقَفْنَا وأسيافُ الصباحِ بوارقُ
على الليلِ والجوزاء يَبْلَغُها الغَرْبُ

١٥. وللبينِ أسيافٌ جدادٌ يَهُزُّها
ويَظْهَرُ من صَيْحاتِه النَّعْقُ والنَّعْبُ

١٦. فودعته والأرحبيةُ سَيْرُها
حثيثٌ وتمضي في أزمتها تجو

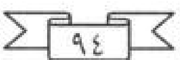
١٧. لها طربٌ في مَشْيها وبَشَاشَة
إلى مَلِك تَعْنُو لَهُ السادةُ النُجْبُ

١٨. سعيدُ بن سلطان الشجاع الذي لَهُ
عزائمُ لابارتها يومَ الوغى القُضْبُ

١٩. تشقُّ الصخورَ الصُمَّ ضبوةُ سيفهِ
فلا أبداً في كفهِ صارمٌ ينبو

---

(١٤) في الأصل : " العرب".
(١٥) نعق الغراب ونعب بمعنى صاح.
(١٦) في اللسان : الارحبية : النجائب الأرحبية تنسب إلى بي ارحب . وهم بطن من همدان ، وقيل رحب هو فحل.
(١٧) النجب : جمع النجيب ، وهو الكريم الحسيب وتسكين الجيم من ضرورات الشاعر . وفي الأصل : " تعنوا".
(١٨) دور البيت هكذا : الذي ـ له (الشطر الثاني) . وفي الأصل : " الوغا" وفي الأصل : " ابن".
(١٩) لم يرد في المعاجم (ضبوة) . جاء في القاموس : " ضبيب السيف" (بالضاد) حده " وفي المصباح " الضبة " من حديد أو صفر أو نحوه يشعب به الاناء وفي القاموس : الظبة : حد السيف واظب وظبا كهدى " ولأكذلك في اللسان.
وجاء فيه : ظبيب السيف (بالظاء) وهو طرفه .. أما الضبيب بالضاد فسيلان الدم من القدم وفي الأصل : " ينبوا".



٢٠ . فتـــىً نـــافِقُ الآلافِ في الســـلمِ راغبـــاً

وهمتُـــهُ يـــومَ الـــوغى الطَّعـــنُ والضَّـــرْبُ

٢١ . تَـــذَرَّعَ بالهيجـــاءِ مِ الفتـــكِ هيبـــةً

تشَـــبُ بـــه نـــارُ العريكـــة مـــا تخبـــو

٢٢. تجـــولُ بـــه الجُـــرْدُ المـــذاكي عوابســـاً

وتســـحبُ أذيـــالَ الـــدروع ولا تكبـــوا

٢٣. ســـواغبُ يكفيهـــا النيجـــعُ لِوَرْدِهـــا

وأمـــا الوشـــيجُ الملـــد فهـــي لهـــا عُشْـــبُ

٢٤. تـــرى في نواصـــيها مـــن النصـــرِ سُـــورةٌ

وقـــد نَمَقَتْهـــا مـــن معاركِـــه السَّـــلْبُ

٢٥. يـــردُ شـــعاعَ الشـــمسِ ضـــوءُ جَبينِـــه

إذا جَنَّـــهُ الليـــلُ الحُكَولـــكُ والحَـــرْبُ

(و ١٥)

٢٦. وراحتُـــهُ سُـــحْبٌ تـــديلُ دُمُوعَهـــا

علـــى الخلـــقِ طُـــراً قَـــطَّ لاناشَـــهم جـــدبُ

---

(٢٠) " نافق " يريد منفق . وفي الأصل : " الوغا".
(٢١) " العريكة " يريد المعركة . وفي الأصل : " تخبوا " وقوله مم الفتك : من الفتك.
(٢٢) " الجرد" الخيل قليلة الشعر من علامات العتق والكرم و " المذاكي".
الخيل التي ترى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان . الواحد ملك.
(٢٣) سغب : جاع وهو سغب وسغبان وهي سبغى وجمعها سغاب : وليس (سواغب)
ورد في النص و " الوشيج الملد " الرمح المتشابكة والوشيج في الأصل الاشتباك .
(٢٤) كان عليه أن يقول " بمقها السلب".
(٢٥) الحكة والحلك : شدة السواد والشيء حالك ومحلولك ، وفي اللسان : " أسود حالك وحالك ومحيولك وحلولك بمعنى " ولم أجد : " الحكولك من تصرفه الغريب.
(٢٦) التنوش ، التنول ، ويريد ب" ناشهم جدب " أصابهم".

٢٧. ولا يعتريهِ التيْهُ في كلِّ حالةٍ
ولا يمتري أعطافَه أبداً عُجْبُ

٢٨. يطولُ لساني بالقريضِ لمدحِهِ
كما طالَ من أفعالِه الصارمُ الغَضْبُ

(و ٣٠)

ـ حرف التاء ـ

ـ ٩ ـ

وقال يمدح بعض أخواله وهو بزنجبار:

١. هذا الحِمى فانزلوا طُرّاً بحومتِهِ
وكبِّروا واسجدوا في شَطْرِ قِبْلَتِهِ

٢. حلّوا بهِ ، واكحلوا الأجفانَ تربتَه
وقبّلوا الأرضَ تكريماً لحرمتِهِ

٣. روض يسمّى نفُوساً زان منبتَه
بفضلِه اللهُ أحْيَاهُ ومنّتِهِ

---

(٢٧) في الأصل : " التيه " والامتراء الشك ، امترى في امرى ، شك ، وعداء المصباح يفي ، وعداه الشاعر بدون حرف جر ، واستعماله غير دقيق.
(٢٨) العضب : السيف القاطع.
حرف التاء
ورد حرف التاء متأخرا في (و ٣٠) حتى و ٣٧) .
ق ٩
(١) في الأصل : " الحما".
(٢) في المعجم : " كحل العين كمنع ونصر فهي مكحولة " وليس في المعجم أكحل.

٤. مَـنْ حلَّـهُ طـابَ نفسـاً واعتلـى شَـرَفاً

ونـال خـيراً مـن البـاري بجنتِـهِ

٥. تَهْتَـزُ أغصـانُه سـكرانةً طربـاً

مـن النسـيمِ وفـاءتْ نحـو ظُلَّتِـهِ

٦. بـهِ القرَنْفُـلُ مصـفوفٌ يمـيسُ كمَـا

غيـدٌ يُحَرِّكُهـا عُـودُ بنغمتِـهِ

٧. يُنَمِّـقُ الطَّـلُّ أطراسـاً مُنَمْنَمـةً

والطـيرُ يقـرا بـوَعْظٍ في صـحيفتِهِ

٨. والغـيمُ يبكـي بـدمعٍ فيـه منـدفقٍ

والنبـتُ مبتسـمٌ مـن سَـكْبِ عَبْرَتِـهِ

٩. طابـتْ مغـارُ أشـجارٍ بـهِ وَزَهَـتْ

والـربُّ يَسـقيه ريَّـاً طـولَ مُدَّتِـهِ

١٠. واهْتَـزَتِ الأرضُ تِيهـاً مُعْجِبـاً وربـتْ

واخْضَـرَّ مورقُـهُ مـن نُـورِ رَحْمَتِـهِ

١٢. يُسْـمى عليـا فتـى مسـعود مسـعدنا

بكـلِ شـيءٍ وقـد نهـوى لقُربتـهِ

(و ٣١)

١٣ . زاكـي العناصـر قَـرْمٌ نـافقٌ سَـمِحٌ

ذووا السـؤالِ وقـوفٌ عنـد عُتْبَتِـهِ

---

(٤) في الأصل : " اعتلا".

(٥) " سكرانه " ليس باللغة ، فمؤنث سكرى ، وفي الأصل : " " بالكسر والظلة بالضم وهو من شجر ونحوه .

(٦) في الأصل : " القُرنفُل.

(١٢) في المصباح ، هويه من إذا احببت وعلقت به " ولا يتعدى الفعل ببلا إلا ذا كان معنى سقط والفض ويكون : نهوي لقريته

١٤. أمـــيرُ قـــومٍ تصـــاغ المكرمـــاتُ لـــه

تَقَعْوَسَـــتْ بـــدع الأهْـــوَا بطلعتـــه

١٥. عزيـــزُ نفـــسٍ، كـــريمُ الطبـــعِ منبســـطٌ

صـــافي العقيـــدةِ محمـــودٌ لســـيرتِهِ

١٦. مـــا شمتُـــهُ غـــيرَ وَضّـــاحٍ ومُنْشَـــرحٍ

صـــافي العقيـــدةِ محمـــودٌ لســـيرتِهِ

١٧. واســـألْ اللّهَ (جمـــع) الشـــمل في سَـــرَعٍ

عَـــنْ نصـــطلي (زمنـــاً) نـــيرانَ فرقتِـــه

وقال متغزلاً من الطويل :

١. حَمَامـــــاتُ أيْـــكٍ عَذْبَـــةُ النَّغَمَـــاتِ

تَـــرَدَدُ كَافـــاتٍ عَلـــى الأثـــلاّتِ

٢. يُجَاوِبُهـــا الظَـــبيُ الأغَـــنُّ تَشَـــوُّقاً

لألافِـــهِ في ظُلَـــةِ الإثبـــاتِ

---

(١٤) في اللسان : " تقعوس البيت " انهدم " و" الأهواء " يريد بها الاهواء وهو من ضرورات الشاعر وفي الأصل : " الاهوى " وتضاف المكرمات.

(١٥) قوله : " محمود لسيرته " ضعيف وركيك.

(١٧) في الأصل : "يجمع الشمل " وفي الأصل : " زمانا " ويريد أن يقول في الشطر الثاني : " بدل أن أو عوض أن نصطلي ... وكاله قلب الف (ان) عيناً وقد ورد هذا في اللهجات القديمة عن تميم وورد في حديث : " اشهد (عنك) رسول الله " أي (أنك) رسول الله.

ق ١٠

(٢) في الأصل : لا ولافه " والآلاف جمع الف وهو الإنسان تالفه ، وفي الأصل : " ظله".

٣. وَحَوْلَهُمـــا تَحْـــتَ الأَرَاكـــةِ جُـــوذَرٌ

يَصـــيدُ أســـودَ الغـــابِ باللفتَـــاتِ

٤. وَقَفْـــتُ بهِـــم والنّـــارُ تَحْطِـــمُ أعْظُمـــي

وَرُوحـــي جَـــرَتْ كالـــدَّمْعِ في وَجَنَـــاتي

٥. أســـائلهم عـــن خُلّـــتي أيْـــنَ أقْبَلَـــت

فقـــالوا سَـــرَتْ في رَبْـــرَبِ الظَبَيَـــاتِ

٦. فقلْـــتُ لَهُـــم في الأرض أم في هـــو السَـــما

فقـــالوا: هُـــمُ في الأرْبـــعِ الخَضِـــراتِ

٧. وبالخيمـــةِ الوُســـطى عُليـــوةُ سَـــكْنها

مُحَجَّبَـــةٌ بالسُّـــمرِ والظُّبـــواتِ

(و ٣٢)

٨. قَصَـــدتُ خِباهـــا والرمـــاحُ شَـــواجِرُ

وَخَيْـــلُ المَنايـــا قُمْـــنَ للغـــزواتِ

٩. فَبِتْنـــا ولم نَخْـــش مقـــالاً ولا قِلـــىً

وحاســـدُنا بالبُعْـــدِ والغَفـــلاتِ

١٠. أرومُ ارتشـــافَ الظَّلْـــمِ منهـــا وانْـــثني

علـــى جَـــزَعٍ مِـــن تِسْـــعَةِ الرَّصَـــداتِ

---

(٣) في القاموس : " الجوذر " بالواو ولد البقرة الوحشية ويرد بالهمز أيضاً فتقول : " جوذر ".
(٥) الحلة : " الصداقة ويريد بها الحليلة.
(٦) لعله يريد أم هو في السما.
(٧) الظبة : حد السيف وجمعها اظب وظبا كهدى.
(٨) في الأصل : " حباها " بالضم أي قصدت خباءها " شواجر " مشرعة للطعن وشجرة بالرمح طعنه.

١١. وســـهمُ حِمـــامٍ رُكّبـــت في قســـيِّها

لِيُرمـــى بهـــا مَـــنْ يَبْتَغِـــي الرَشَـــفَاتِ

فنزل قرب البحر فطلع البحر ذات يوم على بيته فجعل يعاتبه ، من الطويل :

١. أبـــا خالـــدٍ ظَنّـــي لـــتحفظَ غيـــبتي

وقـــد خـــاب ظَنّـــي خيبـــةً إثْـــرَ خَيْبَـــةِ

٢. تطـــوفُ بِنـــا لـــيلاً كمثْـــلِ عَـــدُونا

وَقَعْوَسْـــتَ داري ثـــم خَرّبـــتَ بُقْعَـــتي

٣. وتَبْتَزُّنـــي مِـــن حيـــثُ أنـــي غافـــلٌ

وتَجْتَـــاحُني حتـــى تناوشـــتَ طُرّتـــي

٤. مـــرادُك مِـــنيْ غـــير مـــا أنـــا ضـــامرٌ

وتُـــوكزني حتـــى تـــرومَ مَنيّتـــي

٥. ولـــي لجـــارٍ أن يُعاقـــبَ جـــارَهُ

ولـــو رابَـــهُ مـــن فِعْلِـــه كـــلَّ رِيبَـــةِ

٦. ولـــو ترعـــوي مـــا في ضـــميري مـــن الجّفـــا

لأبـــديتَ لـــي لُطْفـــاً وســـاءتْكَ غُـــربتي

٧. وَكَـــمْ صـــاحبٍ جاورتُـــهُ وَصَـــحبتُهُ

ولمـــا افترَقْنَـــا ظَـــلَّ يَطلُـــبُ صُـــحبَتي

ق ١١

(٢) قعوست داري " هدمتها.

(٤) في المصباح : " وكزه وكزاً " ولا وجد او كز. الثلاثي من باب وعد : ضربة ودفعة ، والكمة أو ضربة بجمع كفه .

٨. وأنــــتَ تُــــواحيني بمـــا أنـــا كــارةٌ

وتَسْــطُو علـــيَّ سـطوةً بعـــدَ سَــطوةِ

(و ٣٣)

٩. وتَبْعُــــدُني طَـــوْراً وأقْرَبُـــكَ تــــارةً

لعلــي أنــل أجـراً لصــبرِي بمحــتي

فأجاب عن البحر على لسان الحال بمنوال القافية والبحر :

١. أتَــزْعُمُ يـــا جـــاري وسُـــؤلي ومُنْـــيَتي

بـــأني عـــدوٌ . لا ولكـــنْ مـــودتي

٢. تُقَـــرِّبُني حتـــى أتيتـــك زائـــراً

لرســخ وِدام لا لبُعْـــدٍ وفرقـــةِ

٣. أتيـــتُ بلطـــفٍ مِثْــلَ ريـــحٍ ضَـــعيفَةٍ

مُحَمَّلَـــةً مـــن نَشْـــرِ مِسْـــكٍ مُفَتَّـــتِ

٤. وقبلـــتُ أرضَ الـــدارِ حـــينَ دَخَلْتُهـــا

وأسْـجُدُ فيهـــا سَـجْدَةً بعـــدَ سَـجْدةِ

---

(٨) في المصباح : " وحي إليه وله يحيى من باب وعد وأوحى إليه بالألف مثله " ولم يتعد الفعل بنفسه كما في قول الشاعر ، وفي الأصل : " تسطوا " .

(٩) في الأصل : " أقربك " بدون الواو.
وفي المعاجم " قرب منه " وفي حالة حفذ الواو وتضعيفه يستقيم الوزن ولكن في الحالتين لا وجه لجزم الفعل إلا على الضرورة و كذا جزمه (أنال) فهو غريب.

ق ١٢

(٢) في القاموس والمصباح : رسخ رسوخاً ولم يرد " رسخاً " .

٥. علـــيّ وقـــارٌ مَـــعْ سَـــكينْة هَيْبَــة

وَمِــنْ عَبْرتــي تِبْــرٌ يَسِــيلُ بــوجَنْتي

٦. وَلَسْــــتُ بَمَــــوّاجٍ ولا بمعرعــــر

ألبيّـــكَ أحيْانــاً وأقصِــرُ خُطْــوَتي

٧ . وإنــــي لضـــيفٌ فيْ مَحَلِــكَ نــازلٌ

لتُوسَــعَني بُشــرى وَتَــدنُو بقــربتي

٨. وَلَسْــتُ بــراضٍ فيــكَ قَطْــبي ولا تــدع

فــؤادَكَ جَنّــاحٌ إلى كــلِّ كُربــةِ

٩. ومــا أنــتَ ســاعٍ فــوْقَ ظَهــري وَمَنكبــي

مــن المُبْعَــد القاصــي بــارفق غــبرة

فسمع حمامة على شجرة ، فقال :

١. لَحَــا اللهُ كافــاً رَدَدَتْــهُ حَمَامَــةٌ

تُقَلْقِــلُ قلــبي مِ الجــوى حِــينْ غَنَّــتِ

(و ٣٤)

٢. إذَا هِــيَ نَاحَــتْ طَرْبَــةً وَتَرنَّمَــتْ

تُجَاوِبُهــا عنــدَ الترنّــمِ أنثّــيَ

---

(٥) في الأصل : " سكنة " وفي الأصل : " تبر تسيل ".
(٧) في الأصل : " تدنوا ".
(٨) قطب قطبا وقطب زوى ما بين عينيه ولعله يريد في " قطبي " أن تقطب في وجهي ، و " جناح " أي جانح
(٩) في الأصل : " طهري " ودور البيت هكذا " و – منكبي (في الشطر الثاني) "
ق ١٣ أ
(١) م الجوي : يريد من الجوى وقد مض مثله
(٢) قوقه : " طربه " يريد " طربة " أو ناحت طربا.



٢. فَقُلْــتُ لَهَــا كُفِّــي عــن النَّــوحِ إنّــني

كَبَــوْتُ فَصَــاحَتْ بــالبُكَى واســتهلّتِ

....

....

....

....

ـ١٣ب ـ

فأجابه ابن عمه ناصر بن سليمان بن ثاني ـ على منوال القافية والبحر :

١. لَحَــا الله وَرْقــاً هَيّجَــتْني بشَــجْوِها

وفضَّــتْ خِتَــامَ الصــبرِ مُــذْ يــوم غَنَّــتِ

٢. علــى فَــنَنِ البَائــاتِ مــن أيمَــنِ الحمــى

فَقُلْــتُ لَهَــا كُفِّــي فَرِفْقَــاً بمُهْجَتــي

٣. لَعَــل أصَــيْحَابي يَرِقُّــوا وَيَســمَحُوا

علــى كَلَفِــي بَعْــدَ الفِــرَاقِ برَجعَــةِ

هذا النثر بيان الأبيات (التي) [١] سترد بعده ان شاء الله :

فأتته أبيات على قافية النون من بعض الفصحاء وسيضعها في حرف النون ان شــاء الله (أنظــر رقــم ١٩٠أ) ومعناهــا يطلــب منــه واتــه الــتي يكتــب

(٣) في الأصل : كف وفي الأصل " البكا " وأنما هو البكاء أو لببكي وفيه من "بدل " عن "

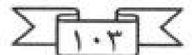
ق ١٣ ب

(١) في الأصل : " قضت" ويريد ب" ورقا " ورقاء.

(٢) في الأصل : " فنن " و " الحما" وكف

ق ١٤

(١) زيادة المحقق



منها .فهمّ أن يهبه إياها وكان حاضراً عنده أحد من أخوانه المتعلمين مع الرسول المبعوث بالأبيات . فقالوا جميعاً إن هذه طلبة مخالفة مع العرب ان يطلب الرجل من رجل حاجة وهو أحوج منه إليها .

فقال لهم : ما رأيكم أنتم ؟ فقالوا نرى ان ترد (و ٣٥) له شعراً محا شعره ثم مال إلى رد الجواب . فقصد غير القافية والبحر الدائرة (كذا) الأبيات الواردة عليهما لأن الفصحاء لا يشكرون قافية النون المخمورة في البحر الذي أقام شعره عليه ولو كان ذلك جائراً[1] غير معاب . لكن فرق بين الدرهم والدينار . فأجاب هذا الناظم بهذه الأبيات المقبلة من البسيط شعراً[2] :

١. فتــى سَــعيدٍ أتَتْـي مِنْـكَ أبيــاتُ
تجمَّعَــتْ في حَواشِـيهَا العبــاراتُ

٢. سُـطُورُها نُمْنِمَـتْ كأنهَـا دُرَرٌ
تَلُـوحُ لِـي أو عُقُـودٌ لُؤْلُؤيـاتُ

٣. في أربــةٍ نَطَقَـتْ لَـوْ كُنْـتُ مُكـتَفلاً
عَنهْـا لِتُطْـرِبَني بالبـذلِ رَغْبَـاتُ

٤. وَسَـلْ سَـليْلَ سَـلام فَهْـوَ مُخْتبِـرٌ
فيمـا تـرومُ فَهَـلْ عَنْـهُ غُنَيّـاتٌ

٥. واعــذُرْ مُحَبَـكَ يـاذا المَكْرُمـاتِ لكـي
تَخفِقْـنَ في مَجْـدِكَ المُبَـيَض رايـاتُ

---

(١) في الأصل : " جائر "
(٢) في الأصل : سعرا"
(٥) تخفقن رايات : علي لغة اكلوني البراغيت

وقال يمدح قمر المعالي أعزّه الله :

١. فمــــن مقلـــتي روحـــي جَـــرَتْ عَبَراتُهـــا
تـــذوبها في وجـــنتي زَفَراتُهـــا

(و ٣٦)[1]

٢. أنُـــوحُ كَمـــا نَاحَـــتْ هَـــديلاً حمامـــةٌ
علـــى روضـــةٍ مخضـــرَةٍ شـــجراتُها

٣. تُنَـــاجي غُصُـــونَ البـــانِ ريـــحٌ مَرِيضَـــةٌ
فَتُرْجِـــعُ دالاتٍ بهَـــا ألِفاتُهـــا

٤. تَهُـــزُّ علـــى قَلْبِـــي قَطَـــاةٌ جنَاحهـــا
مـــن الـــذُعرِ عَجْلـــى أنْ تَرَاهَـــا بُزَاتُها

٥. قـــد اصْـــفرَّ لَـــوْني مـــن هَـــواءٍ دَفَنْتُـــهُ
وقـــد عَمِيَـــتْ عَـــيْني وأعْيَـــتْ أســـاتُها

٦. علـــى طَفْلَـــةٍ عَـــبْلا الَسَـــواعِدِ بَضَّـــةٍ
وَتَقْتُـــلُ أسَـــادَ الـــوَغَى لَحَظاتُهـــا

٧. وتُخْجِـــلُ خُـــوطَ البـــانِ مَيْلَـــةُ قَـــدِّها
وتَفْضَـــحُ ألحـــاظَ الظِبـــا لَفَتَاتُهـــا

٨. يَفُـــوقُ علـــى طَعْـــمِ السُـــلافِ رُضَـــابُها
وَتُـــزْرِي بـــوردٍ أحُمَـــرٍ وَجَنَاتُهـــا

ق ١٥
(٢) في الأصل " هديلا "
(٤) في الأصل : : عجلا "
(٥) " هواء " ضرورة الشاعر في الهوى
(٦) هي عبلة وجمعها عبال وعبل . أي ضخمة و " عبلاً " من ضرورات الشاعر ويريد بلحظاتها أي مرحظتها وليس جمع لحظ.

٩. ومـــن عَجَـــبِ أنّ الريـــاضَ بخَــدِّهَا
عـــذارٌ وتُبـــدي أذْفَـــراً نَفَحَاتُهـــا
١٠ . تَجَلَّـــتْ وليـــلُ الشـــعرِ يكـــتُمُ نورَهَـــا
ومـــن شمـــسِ خـــدّيها انجلـــتْ ظُلماتُهـــا
١١ . بِنَـــا رَبَعَـــتْ خَيْـــل الرحـــال بمريـــع
وَتَجْمَعُنَـــا فِـــيْ غَفْلَـــةٍ صَـــهَواتُها
١٢. علـــى غبطـــةٍ لم تخْـــشَ مَـــن كَيـــد حاســد
وَأَوْقَاتُنَـــا مَحْضُـــورةٌ غَفَلاتُهـــا
١٣ . وليلاتُنـــا بالوصـــلِ بـــيضٌ شـــوامسٌ
وأيـــامُ واشـــينا عَلَـــتْ دَلَسَـــاتُها
١٤. وســـاعاتُنا مســـعودةٌ لا تنوشُـــها
نُحُـــوسٌ ولم تشـــعرْ بنـــا نكابتُهـــا
١٥. قـــد اخضـــرّتِ الـــدُنيا لنـــا وَتَزَيَّنَـــتْ
وَعَمَّـــتْ علـــى كـــلٍّ الـــورى بركاتُهـــا
(و ٣٧)[٩]
١٦. كـــأنَّ نـــدى الســـلطانِ يَسْـــكب عيشَـــها
عليهـــا ونـــارتْ في السَـــما زهراتُهـــا
١٧ . ســـعيد الـــذي يجلـــو صَـــدَا القلـــبِ ذِكـــرهُ
ورؤيتـــه تشـــفي العليـــلَ صـــفاتُها
١٨. ســـلالة ســـلطان الهمـــام لـــواؤه
لكـــلٍّ عُـــلا منشـــورة وفراتُهـــا
١٩. تـــرى تحتهـــا الآســـادُ تـــزار حُسَّـــراً
وسُـــمْرُ القَنـــا ملتفـــةٌ أجماتُهـــا

---

(٩) اذفر : أي مسكا اذفرا
(١٧) في الاصل : " يجلي " وفي الاصل " صدى " والصدأ : ما هو يعلو المعدن

٢٠. ولـــو أن شُـــهْبَ الجَـــوِّ مـــن خُصـــمائه

غزاهـــا وطَالـــت كُمْتُـــه غزواتُهـــا

٢١. وقـــد وُلِّيـــتْ أسـيافُه مُحْكَـــمَ القَضَـــا

وتقضـــي علـــى تَلْـــفِ العـــدا ضَـــبَواتُها

٢٢ . عبـــوس لـــدى الاقـــدام في مَعـــركِ الـــردى

ضـــحوك إذا الأعـــداء صـــالتْ عُتَاتُهـــا

٢٣. وتركـــــع في لُـــــبِّ الأعـــــادي رماحُـــــه

وبـــتراء طالبـــت بـــالطُلى ســـجداتُها

٢٤. وتـــرى وجهَـــه بالبِشْـــرِ يُشْـــرِقُ نيّـــراً

إذا الـــبَهْمُ في الهيجـــا علـــت صـــعقاتها

٢٥. وتبهـــــر أعـــــداه قنـــــاه وخيلُـــــه

تـــنيرُ بنصـــرٍ في الـــوغى جَبَاتُهـــا

٢٦. فتـــى عـــمّ أرض الله حكمـــاً وشـــرعة

وذلـــت لـــه ســـاداتُها وولاتُهـــا

٢٧. واســـأل ربـــي أن يخلّـــدَ ملكَـــهُ

وتســـمو لعليـــاه بـــه درجاتُهـــا

٢٨. ويبقـــى علـــى الـــدنيا بعـــزّ ونعمـــةٍ

وضـــاءت لنـــا مـــن نورهـــا نَيّراتُهـــا

---

(٢٢) في الأصل : " لدا"

(٢٤) في الأصل : " ترا " و " شرق " بدون الياء وفي الأصل " " البهم " والبهم جمع بهمة : من أولاد الضان والمعز والبقر ، وإلا فهي بهيمة وبها ثم. الصعق شدة الصوت وصعقاتها : أصواتها .

(٢٥) في الاصل : " ويبهر "



- حـــــرف الـــثـــاء -

- ١٦ -

(و ١٦)

وقال يمدح بدر المعالي أبا الزمان وأهله السيد سعيد بن السيد سلطان :

١. أيـــا ســـيدي مـــا زلــتَ بالـــدهرِ باقيـــاً

ومـــا لـــكَ فِي العَلْيَـــاء ثـــانٍ وثالـــث

٢. ســـعيد بـــن ســـلطان مـــلا الأرضَ عدلُـــه

ومُنْصُـــلُه فِي أكبُـــدِ الخَصْـــمِ عابـــثُ

٣. ومـــن طبعـــه المعـــروفُ والبِشْـــرُ والسَّـــخَا

ومـــا هـــو للتقـــوى وللأجـــرِ شـــابث

٤. وهمتُـــــه كســـــبُ الثنَـــــا فِي زمانِـــــه

وفِي عهـــدِه وافرٍ ومـــا هـــو ناكـــث

٥. وأقسِـــمُ لا فِي العصـــرِ شـــخصٌ كمثلـــه

وقـــولي صـــحيح قـــط مـــا أنـــا حانِـــثُ

ق: ١٦ فِي الأصل : " أبو الزمان " وقد عدما إلي ورقة (١٦)

(١) فِي الأصل : " لازالت " وفِي الأصل : " العملياء"

(٢) فِي اللسان : نصل السيف حديدة وجمعه أنصل ونصال ونصول ، ولم أجد " منصل " . وجمع الكبد أكباد وكبود ولم يرد " أكبد :

(٣) فِي الأصل : " البشر " وفِي الأصل : " الصخى " للسخاء " وهو الكرم وهذه لهجة و : التشبث " التعلق بالشئ " والشابث " المتشبث فِي لغة الشاعر .

وقال متغزلاً من الطويل :

١. يواصـــــلني ســـــاجي اللــــواحظِ أهيـــفٌ
بســـاخف مـــع تلـــك الأثـــيلات والرِّمـــث

٢. ويبســــمُ عــــن درٍّ وخمــــرٍ رضـــابه
صـــبيحُ المُحَيّـــا ذو الوشــــاحين والرَّعْـــثِ

٣. ويـــا ليتنـــا بعـــد الممـــاتِ يَضُـــمّنا
لَفـــاق بقـــاعِ الأرضِ في بـــاطنِ الجَـــدْثِ

٤. امونـــــان لا نخشـــى هنـــاك رقيبَنَـــا
ونســـعى معـــاً يـــوم القيامـــة والبَعْـــثِ

....
....
....
....

- ١٧أ -

(وردت هذه القصيدة في الورقتين (١٦ و ١٧) وهي ليست لصاحب الديوان وإنما لشخص يدعى ناصر بن سليمان بن ثاني بن عرابة من أحفاد عم الشاعر كما يبدو ، وأولها) :

ق: ١٧
(١) في الأصل : " الرمث " " و الرمث " : مرعي للأبل من الحمض و " ساخف " اسم مكان .
(٢) الوعث والرعثة ما تعلق بالإذن من قرط ونحوه.
(٣) اللفق : أحد شقي الثوب واللفاق جسعه .
(٤) راجع ق (٨) البيت (٤) عن : " امونان "



للفقير ناصر بن سليمان بن ثاني بن عرابة.

١. ألا فانشـــــدوا ذكـــرَ النُجيـــــد وحــــدّثوا

لأن غرامـــــي فيـــه أهلـــوه أحـــــدثوا

٢. ولا تـــــذكروا نَجْـــــداً ورملـــــةَ عــــالجٍ

فــذكراهما عنــدي مــن الــبينِ أخبــثُ

٣. فنفســــــي بمســـــيالِ النُجيـــــد قتيلـــــةٌ

وتحيـــا بأســـبابِ الـــدُّجى تَتَشَـــبَّث

(و ١٧)

٤ . وطـــول حيـــاتي لا أرى الـــبينَ مخلصـــاً

إلـــيَّ وصـــالاً مِـــنهم قَبْـــل أجْـــدَث

٥. ولهفـــــي علـــــى ذاكَ المَســـــيل وظِلّلـــــهِ

كـــأنّي بـــه مـــن حُـــزن يعقـــوبَ أورثُ

٦. بنفســــي لقـــاء دونَـــه ملتقـــى الـــردى

وطيـــف خيـــالٍ مـــن عُلَيّـــةَ يبحـــثُ

٧. أبـــلُ بـــه قلبـــاً مـــن الشـــوق صـــادياً

وغــارت جيــوشُ الشــوقِ بالصــبرِ تعبــثُ

٨. إذا ذكـــروا مـــن أرض عليـــه موضـــعاً

فوسواســـه في رحـــب صـــدري ينفـــثُ

ق: ١٧ أ

(٣) في الأصل : " فتيلة " و " يحيي "

(٦) في الهامش : عليه " بلدة . تصغير العلية "

(٧) في الأصل : " عارت " وهو يريد أغارت بدل " غارت " .



٩. بكيـــــت ولــــو أنَّ البكـــــاء مســـــاعدي

ولكنـــــه داءٌ عُضـــــال ملـــــوَّثُ

١٠. تقاصــــر صــــبري والهمــــومُ تطــــولُ لــــي

كطــولِ يــدِ المــولى سَــلُوا عنــه وابحثــوا

....

....

....

....

١١. ســــليل أمــــامِ المســــلمينِ ونجلــــه

ســعيد الــذي مــا عهــدُه قــطّ يُنْكَــثُ

١٢. إذا صــــادمَ الأعــــداءَ يــــومَ كِفَاحِــــه

بجــردِ المَــذاكي في العريكــةِ تَمْكُــثُ

١٣. هــــو الســــيد المشــــهور في كــــلِّ غــــارةً

تصــيحُ العُــلا مــن بأســه وتغــوث

١٤. بــــني لــــبني الازد المعــــالي ورتبــــةً

ويلقــى الأعــادي حاســراً وهــو أشــعثُ

١٥. بسَــــيْفٍ كــــأنَّ المــــوتَ خــــالف حــــدَّه

وعــــزمٍ وحــــزمٍ للبــــنين يُــــوَرَّثُ

---

(١٠) في الأصل : : وابحث "

(١١) استخدم قط مع المضارعة ولا يريد ذلك أهل النحو .

(١٢) " العريكة " : يريد المعركة .

(١٣) في الأصل :" المشهور : " وفي الأصل " تصبح ".

(١٤) " يليق " كذا في الأصل .

(١٥) في الأصل : " بسيق "

١٦. أســـودُ الأعـــادي تَلْتَقِيـــه مهابـــةً

فيتركُهـا خـذلاء كالكلـبِ تَلْهَـثُ

١٧. فمـن بأسِـه أضـحتْ ديـدرٌ بـلا قعـا

وتمسـي ديـارٌ بالمواهـبِ تُحْـرَثُ

١٨. فـلا مجـدَ إلاّ دونَ مـا هـو فاعـلٌ

ولا فخـرَ يبقـى للبُـرى والمرغَـثُ

١٩. ودم سـيدي في العـزِّ والمجـدِ والعُـلا

وكـل الـذي عـاداك في الهـم يوعـث

تمت . نظامها وراقمها الفقير ناصر بن سليمان بن عرابة بيده(**).

(و ١٨)

وقال متغزلاً في مديح:

١. قسـمت نظـامي بـين ظـبي مهفهـف

وبـين كـريم للمواهـبِ لابـثِ

٢. ففـي الظـبي والأطـلالِ حلـوٌ تغزلـي

ومـدحي بليـثٍ بالمناصـلِ عابـثِ

---

(١٦) " تلتقيه " : تلقاه . و " مهابه " يريد هيابة وهائبه لا بها تخاف منه . وهو مهيب ومهوب لأن الناس تخافه . و " الخاذل والحلول من الحيوانات التي تخلفت عن صواحبها ، وليس في اللسان " خذلا " كما في النص .

(١٨) في الأصل : " البرا " " والبرى " الخلخال مفردها برة و " لمرعت " : " المقرط "

(١٩) وعث الطريق : كسمع وكرم : تعسر سلوكه . والوعثاء : المشقة و " يوعث " تصيبه الوعثاء .

(*) في الأصل : ناضمها رقمها .

(**) في الأصل : " لدد)

ق ١٨ كتب النسخ في (و ١٨) سطرين فقط .

(٢) في الأصل : " حاو "

" المناطل " : راجع ق (١٦) البيت (٢)

(و ١٩)

وقـــــال :

١. أرى قَلَمِـــي فـــوقَ الصـــحائفِ يَعْبَـــثُ
كمثـــلِ حصـــانٍ في الميـــادينِ يَنْفُـــثُ

٢. وقـــد طـــال لَمّـــا جَـــالَ في مَلعـــبٍ لـــه
بـــنظمِ بـــديعِ الشـــعرِ فهـــو مُرَغَّـــثُ

٣. يجـــرَ حروفـــاً بالصـــوابِ نواطقـــاً
يمـــر علـــى العليـــا بهـــا يَتَشَـــبّثُ

٤. ينـــوحُ كنـــوحِ العنـــدليبِ هَديلـــه
علـــى ســـرحه بالقـــاع يلعـــى ويَلْهَـــثُ

٥. يســـاعدُ أفكـــاري علـــى مـــا تصـــوغُه
جـــواهرُ أشـــعاري ولا هـــو يمكُـــثُ

٦. يَفُـــوه بـــادآء الســـلامِ علـــى الـــذي
اســـائل عـــنهم كـــل ريـــح وابحـــث

٧. واعـــني ابـــنَ مســـعود عليـــاً وناصـــراً
أميريـــن ذا عمـــروا وهـــذا المرغَّـــثُ

٨ . وأيضـــاً ســـليماً ذا الثنـــاء وراشـــداً
فمـــن شـــوقهم أشـــكو جَـــوَى وأغـــوّثُ

ق : ١٩ (و قال) زيادة من المحقق .
(٣) في الأصل : " حرفا
(٤) في الأصل : " هديلة : وفي اللسان : " ينبغي به " : يتويع .
(٦) اداه تادية والأسم الأداء وليس " : اداه " : وقوله : " الذي اسئل عنهم : " غير مستقيم " .
(٧) " المرغث " هو المرغوث في المعجم ، وهو الذي أكثر الناس سؤاله .
(٨) في الأصل " وأغوث " بالعين من غوث تغويثا أي قال : واغوثاه .

٩. ولـــولاهم مـــا لَـــذَّ لـــي قَـــط مأكـــلٌ
ولا مشـــربٌ خَـــوْيَ في أمـــوتُ وأجـــدثُ

١٠. أنـــاغي كتـــابي كـــلَّ وقـــتٍ يمـــرّ بـــي
كطـــير يُنـــاغي عُـــودَ بـــانٍ ويمـــرث

١١. تعـــاتبني فـــيكم قـــوافٍ أقولُهـــا
وكـــم في مبانيهـــا مـــن العلـــمِ مُحْـــدَثُ

١٢. لكـــي تقرأوهـــا ثـــم يغشـــى ســـطورها
ســـناكم ومعناهـــا يـــرقّ ويَـــدْمَثُ

(و ٢٠)

- حـــرف الجيـــم -

- ٢٠ -

وقال متغزلاً :

١. بُرَيْـــقٌ بـــدا بـــالغربِ والايـــن يشـــتكي
لوامعـــه مـــذ أحرقـــتْ حَلَـــلَ الـــدُّجى

٢. تـــذكرتُ دهـــرَ الغانيـــات ووصـــلَها
وقـــد صـــار جســـمي بالـــدموعِ مُضَـــرَّجَا

٣. وإنـــي لطفـــل حـــين حـــلَّ بـــي الهـــوى
ولســـت أرى مـــن مَـــدْخَلِ الحـــب مَخْرَجـــا

٤. واشـــتاق شـــوقَ النِّيـــبِ وأبْـــدي حنينهـــا
على من بدا وجهاً حكـى الشمسَ أبْلَجَا

---

(١٠) في الأصل : " لاغي كتابي .
" ومرث " عض . وهنا يريد نقر به بمفسره
ق ٢٠
(٤) جعل همزة " أبدي " : "همزة وصل وقوله " بدا وجهاً " خروج علي العجم فقد بدا الشئ ظهر
وابديته اظهرته .



٥. ويزهـو بخديـهِ عِـذارٌ وحولُـه

عقـاربُ مـن تَلْسَبْهُ مـا فيـه مَخْرَجَـا

٦. وثغـر يحاكيـه الوشـاحُ يَصُونُه

بطـرف بمحـو الهُدْبِ قـد صـار أدْعَجَـا

٧. وحيـات فَـرْغٍ فـوق متنيـه رصّـد

تـرى القـرط منـه خائفـاً مُتَلَجْلِجـاً

٨. وجيـدٍ كجيـدِ الـريم إذ هـو جافِـلٌ

تُـنير عليـه الحلـي نـوراً مُعَرَّجـاً

٩. وخصـر كأمثـال الجـديل مهفهـفٍ

وردف زرى بـالموجِ لَمـا تموّجـا

١٠. وقـدٌ كمثـلِ السـمهرية لـينٍ

وسـاقٍ بـه الخلخـال عـضٌ وادمجـا

١١. يواصـلني والليـل ينشـر وفـره

ولـيس يـرى الواشـون لسـعي منهجـا

١٢. فمـن راحتيهـا الـراح أرْشـفُ صـفوَه

وأرْشـفُ بعـد الـراحِ ثغْـراً مُفَلّجـا

---

(٥) لسب ولسع ولدغ بمعنى وجزم "تلبسه" بدون جازم.

(٦) في الأصل: "الهدب" وفيه "يمح" "بدل": (ب: "محور")
و مح يمح ويمح وامح يمح إذا إخلق الثوب. والمعني غير واضح.

(٨) في الأصل: "ينور" وفيه معرجاً" وصدر البيت ينظر فيه إلي قول أمرئ القيس وجيد كجيد الرئم ليس بفاصر.

(٩) صدر البيت قد شطب فنقلنا الصدر من تصويب في الهامش.

(١٠) في الأصل: "السمهري": "والسهري" الرمح الصلب والمنسوب إلي سمهر زوج ردينة وكانا مثقفين للرماح.

(١١) الوفرة ماسال علي الأذنين من الشعر وما جاوز شحمه الإذنين وليس في المعجم "وفر" ويقصد به ضلام الليل.

(و ٢١)

١٣. بـــروضٍ بـــه الأشـــجارُ نـــوَّرهُ السـنى

يلبِّســـه الرَّجـــاس ثوْبـــاً مْـــدبّجَا

١٤ . أميـــلُ وأثـــوابي علـــىَّ قشـــيبةٌ

وراســـي بتيجـــان الشـــباب مُتوَّجـــا

١٥. وإنـــي مســـموع الإمـــارات كلـــها

ومـا في يـدي عـدل ولـو كـان أعوجـا

١٦. ويـــا ليـــتَ مـــن لامَ الخـــليلينِ في الهـــوى

يكـن في الـورى صُمّاً وأعمـى وأعرجـا

(و ٢٢)

ـ حـــرف الحـــاء ـ

- ٢١ -

وقال يمدح بدر المعالي السيد سعيد بن السيد سلطان الأمام :

١. لقـــد تقـــاربن أشـــباحٌ وأشـــباحٌ

عنـــد اللقـــاء وأرواحٌ وأرواحٌ

٢. زارت خُليـــدةُ والأيـــامُ غافلـــةٌ

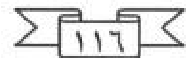
ولـــيس يطرقنـــا هَـــمّ وأتـــرْاحُ

---

(١٣) يقزل رعد وسحاب رجاس : أي شديد الصوت .

(١٤) في الأصل: " تيجان "

(١٦) "الصم " " جمع أصم " ، وكان عليه أن يقول ذلك لأنه يدعوا علي واحد وليس علي الجميع ،
وقال : أعمي واعرجا
وفي الأصل : " صما " بالفتح .



٣. دَنَـتْ علــى رَغَـــبٍ والقَلـــبُ في فَــرحٍ

والعاشــقونَ لهــم في الوَصْــلِ أفــراحُ

٤. باتـــــت تعلّلـــــني ظَلْمـــــاً وتُغْقِبـــــهُ

راحــاً وشــابه طعمــاً ظَلْمَهــا الــراحُ

٥. هَـــــزُّ السِّـــــماك قنــــــاةً في أناملِـــــهِ

علــى المَغيـــبِ وفيــه الــنجْمُ سَـبَّاحُ

٦. والصـــبحُ وافـــى وقـــد شـــابت عوارَضُـــهُ

والشــمسُ بالشــرقِ للظلمــاءِ تَجْتَــاحُ

٧. قامــت علــى عَجَــلٍ تقضــي الــوَداعَ وقــد

عانقتُهـــا وغــوالي العِطْــرِ نَفَّــاحُ

٨. والـــــريح تحمُهـــــا عـــــني وألزمُهـــــا

وحـــاتِم البَـــيْنِ نَعَّـــابٌ وَنَـــوَّاحُ

٩. ولَـــت تَســـحُّ دموعـــاً مـــن محاجِرِهـــا

كجــودِ بــدرِ العُــلا للخلــق مطــراح

١٠. هـــذا ســـعيد بـــن ســـلطان شـــواهره

كالشــمسِ لا يُخْفِهــا قُفْــلٌ ومِفتْــاحُ

١١. تنـــائفُ الأرضِ جابَتْهـــا الـــورى طَرَبـــاً

لنحـــوه يَهـــدِهم بَـــدْرٌ ومِصْـــبَاح

ق : ٢١

(٨) حاتم البين : الغراب .

(٩) " مطرح " : في اللسان : طرح : الشئ طوله وقيل رفعه واعلاه وخص بعضهم به البناء . ولم ترد " مطرح " في المعجم ويكون معناها أنه مطروح للناس . أو أنه يسع كل الناس . ومطراح : رفعها ووضعها النصب .

(١٠) " لا يخفها " جزم الشاعر الفعل دون أداة جزم . وفي الأصل : " قفل

(١١) " التنائف " : جمع تنوفه : جمع تنوفة والتنوفية وهي المفازة .

" يهدم " جزمه الشاعر دون أداة جزم



١٢. تَشِيمُهُ فِي أوانِ السلمِ مبتهلاً
وفي الوغى فهو مطعان ومفراح

(و ٢٣)

١٣. أروى البقاعَ دمَ الأعداء صارمُه
وَخَيْلُه في غُبارِ الحربِ جُنَّاحُ

١٤. يُعْطِي بغيرِ سؤالٍ من سماحتِهِ
وَثَغْرُهُ باسمٌ والوَجْهُ وَضَّاحُ

١٥. لا زال في فِعْلِه الطاعاتِ ملتزماً
يأتي الهدى وهو وَثَّاب وجَمَّاحُ

(و ٢٤)

- حرف الدال -

- ٢٢ -

(وقال)

١. يا حاديَ الركبِ هل مُغْلَنْطفٌ جادا
أرْوَى البقاعُ وأوتاداً وأوهادا

(١٢) تشيمه : ترقبه ، وفي الأصل " تشيمه " بضم التاء .
(١٣) في الأصل : ((روى))
وفي الأصل : " غبار الأفق " ثم شطب الكلمة وكتب فوقها " الحرب " و " جناح " : قريبة من الأرض لثقل فوارسها أو مائلة لكرها وفرها وفي الأصل : " جناح " .
(١٦) في الأصل : الهدي .
ق : ٢٢
(١) مغلنطف ومغلندف : شديد الظلمة والإسوداد .

٢. أم سـح مُثْعَنْجِـرٌ دمعـاً بمقلتِـهِ
والـريحُ تُسْـعِدُ لَمْـحَ الـبرقِ إسـعادا

٣. هـل أصـبح الجـوُّ بعـد السحر لؤلـؤةً
والأرض لابسـةً خـزّاً وأبْـرَادا

٤. هـل للـديار أخضـرارٌ بعـدما جَـدَبَت
هـل أصـبح البـان ميّاسـاً وميّـادا

٥. هـل الريـاضُ أزاهـيرٌ مُدَبَّجَـةٌ
والطـيرُ تُنْشِـدُ بالألحـانِ إنْشـادا

٦. إن ظَـلَّ ذلـك حَـلَّ الخـيرُ مُتَّصِـلاً
والـرزقُ قـد داءَ مُنْسَـاقاً وَمُنْقَـادا

٧. يحكـي نـوالَ ابـنِ سلطان الـذي افتخرتْ
بـه العبـاد وقـد سـادَ الـذي سـادا

٨. قـرن النـزال وصـنديد القتـال ومبـذال
النـوال مـدين صـار عبّـادا

٩. عظـيم حـزم قـوي العـزم يـوم وغـى
وفي السـماحة يـوم السّـلم جـوّادا

١٠ . وافـى الـذمام رجـيح العقـل منشـرح
ولـيس يخلـف عنـد الوعـد ميعـادا

١١. ليـث تشـب بـه نـار الحـروف غـدا
يـوم الضـراب لضـرب الأسـد معتـادا

١٢. يصـطاد في الـروع أقرانـاً مصـمّمة
لأنـه في الـوغى للصـيد صـيّادا

---

(٢) المثعنجر : وسط البحر ، وفي الأصل : " تسعد "

(٥) في الأصل : " تنشد "



(و ٢٥)

١٣. رَبُّ العلــومِ وَجَــزَارُ الجســومِ وَبَتَّــارُ

الظُّلــوم وللعليــاءِ قــد شــادا

١٤. دُمْ يــا ســعيدُ باقبــالٍ ومملكــةٍ

أضــحت بعِــزِّكَ أرضَ الله مقــلادا

(و ٢٦)

وقال يثني على قمر المعالي . أبي الزمان وأهله سعيد بن سلطان ابن الامام أحمد :

١. ونشــوانة غيــداء ظاميــة الحشــا

وقامتُهــا غُصْــنٍ مــن البــانِ مائــد

٢. وَتُبْــدِي جبينــاً يَفْضَــحُ الشــمس نــورُهُ

وَفَرْعــاً زَرَى بالليــلِ وهــو أســاوِدُ

٣. ووَاوات صُــدغٍ عنــد رَوْضٍ بخــدهِ

تفــتَّح فيــه وردُهُ وهــو عائــدُ

٤. ومــيم بــه مــاء الحيــاة تصــونه

عــن الرَّشْــفِ أســيافٌ حــدادٌ نواضــدُ

---

(١٣) الورقة (٢٥) تحوى علي البيتين الثالث عشر والرابع عشر .

(١٤) في الأصل : " يا سعد

ق ٢٣

(٢) في الأصل : " تبدي " و " يتضح "

(٣) في الأصل : " صدع "

(٤) المسومح " نضاد " في جميع نضد وليس جمع " نواضد "

٥. وتزهـــو بنجـــرٍ كالسَّـــجَنْجَلِ نيِّـــرٍ

تُنِـــاط عقـــودٌ فَوْقَـــه وقلائـــدُ

٦. لهـــا بَشْـــرَةٌ كالمـــاء وهـــي رهيـــدةٌ

يُـــزَنَّرُ فيهـــا رَفْـــرَفٌ وَمَجَاســـد

٧. تُمـــاطلني دَيْـــني وفي المَطْـــلِ لـــذةٌ

ولذّتُـــه شَـــهْدٌ بـــه السُـــمُّ راصـــد

٨. تُحَـــرِّمني وصـــلا علـــيَّ محلّـــلا

ولا رَاعهـــا واش لجـــوجٌ وحاسِـــدُ

٩. وإنـــي أســـير في الهـــوى وَمُتَيَّـــمٌ

ومـــالي عليـــه في الغَـــرام مُسَـــاعِدُ

١٠. وان دمـــوع العاشـــقين لعـــبرة

ودعـــي تـــبر وهـــو بالخـــد جمامـــد

١١. كمـــا هَطَلَـــتْ كـــفُّ ابـــنِ ســـلطان بالنـــدى

ويشـــكي الجَفَـــا منهـــا طَرِيـــفٌ وتالِـــدُ

١٢. ســـعيد نَمَتْـــهُ ســـادةٌ جَـــلَّ فَخْـــرُهُمْ

وَخَـــافَ ســـراياهُ مُقِـــرّ وجَاحِـــدُ

(و ٢٧)

١٣. إذا مـــا ســـعى والخلـــق تحـــتَ ركابـــه

يســـحّ لهـــم منـــه جمـــان ولائـــد

---

(٦) البشرة : ظاهر الجلد وتسكينها من ضرورات الشاعر و " الرهيدة " : " الرخصة " و الرفرف " كسر الحباء أو لبفسطاط ويريد به هنا الثوب .

(٩) في الأصل : " الغرام "

(١١) في الأصل : " بالندا "

(١٣) في الأصل : جمان " والجمان " اللؤلؤ



١٤ تُقِرُّ لــه الأعــداءُ بالفضلِ والثنا

ولـيس لــه في دهـرِهِ قَـطُّ حاسِـدُ

١٥. ولا مَلِــكٌ في ســالفِ الــدهرِ مثلــه

إلى الحشـرِ لم تُنسل سـواه الخرائـدُ

١٦. هـو المحسـن السـلطان والسـيد الـذي

لــه النصـر كـف والمعـزّة سـاعدُ

١٧. فتـى هَزْهَـزَ الـدنياء حـين انتشـى بهـا

وَيَرْجُـفُ منـه بَـدْرُها والفَراقِـدُ

١٨. كمّــي تخــاف الأسـدُ عنـد لقائِــه

وَتَقْصُــر عنــه والمــدى مُتباعِــدُ

١٩. وَتَشَـوَّقَ الهيجـاء إذا حــلَّ ذكرُهـا

كمـا شَـوَّقَ الصـادي النزيـفَ المـوارِدُ

٢٠. سَـرَى وأتاهـا مـن ديـارِ بعيـدةٍ

وَذَلَّـتْ لــه أبطالُهـا والقَوائِـد

٢١. وَيَجْتَاحُـا والكمـت في الجـوِّ حُـوَّمٌ

وسمـرُ القنـا في الـدّارعين قواصـد

٢٢. عَجَـاجُ الـوغى والسـيف سـحب وبـارق

وسـيل الـدما والضـرب بحـر وراعـد

---

(١٤) في الأصل : "تقر"

(١٦) : المعزة "كلمة غير معجمية ، يريد بها العزة

(١٧) : "الدنياء" : همزها من ضرورات الشاعر .

(١٩) في الأصل : "تشوق"

(٢٠) جمع القائد في المعجم هو قود : "وقواد وقادة ولم يرد "قوائد"

(٢٢) في الأصل : "عجاج الوغا" ودور البيت هكذا : "وبا – رق (في الشطر الثاني).

٢٣ . تَقـصُّ السـريجيّاتُ أخبـارَ فِعلِـهِ
وتـروي الوشـيجُ اللّـدنُ وهـي شـواهِدُ
٢٤. شـديدٌ شـديدُ البـأسِ إن سَـلَّ سـيفه
تفـارق أجسـامَ العـدا والقماحِـدُ
٢٥. يُحـب كفـاحَ الـدارعين لأنّـه
تُصـاغ لـه منـه العُـلا والمحامـدُ

(و ٢٨)

٢٦. ولا رزقَ إلاّ مـن بَنانِـك يُرْتَجَـى
ولا وافـد إلاّ لنحـوك قاصـد
٢٧. ودم سـالماً يـا سـيدَ الخلـقِ كلّـهِ
وإنـك في نَهْـر المَجَـرَةِ قاعِـدُ

وقال مسلماً على بعض أخونه:

١. ألا أبلغـا عـني هلاكـاً ومـا جِـداً
همـا الباذخـانِ الزاكيـانِ الأماجـدا
٢. سـلاماً يفـوحُ العِطْـرُ مـن طيـبِ نَشـرِهِ
ومنظـرُه فـاقَ الجُمـانَ الولائـدا

---

(٢٣) في الأصل : " السريحيات " والسريحيات سيوف منسوبة إلي قين اسمه سريج .
(٢٤) في اللسان القمحدوة : الهنة الناشرة فوق القفا بين الذؤابة والقفا ، جمعها قماحد وفي الأصل : " العدي "
(٢٧) في الأصل : " الخلق كلها "



٣. قـــد اتَّــــزرا بالمجــــد وارْتَـــــدَيا بـــــه

وصـــارا لِـــيَ في الـــدهرِ كفـــاً وســـاعدا

٤. همـــا يُســـعِداني ان سَـــطَتْ بـــي حَبَـــوْكَرٌ

إذا لم أجــــد في العــــالمينَ مُســـــاعدا

وقال مسلماً على قمر المعالي أبي الزمان وأهله :

١. ألا أبلغـــا عنّـــي أبـــا المجـــد والعُـــلا

ســـلاماً فـــلا يُحْـــصَ بـــوزنٍ ولا عـــدٌ

٢. ســـعيد ابـــن ســـلطان الـــذي هـــو لم يَـــزَلْ

مقيمـــاً لـــربِّ العـــرش بالشُّـــكرِ والحَمْـــدِ

٣. لـــــه هِمّـــــةُ فـــــوق السِّـــــماك مَحَلُّهـــــا

وَمَحْفِلـــــة فـــــوق المَجَـــــرةِ والصَّـــــمْدِ

٤. لعمـــــري فـــــإني مـــــذ رحلـــــتُ مفارِقـــــاً

مرابعـــك الخضـــرا هَلَكْـــتُ مـــن الوجـــد

ق ٢٤

(٣) في البيت زحاف جاء من أنه جعل مفاعيلن مفعلين ولو قال : (وصارا لنا) لكان أصوب وزناً .

(٤) الحبو كر والحبو كرى وأم حبو كر : الداهية ، وفي الأصل : " حبوكر "

ق ٢٥

(٢) دور البيت هكذا : " يز- ل "

(٣) في الأصل : " محلها ." المحفلة " يريد بها المحفل ، هو المجلس .

وفي الأصل " المجرة "

والصمد : المقصد .

(٤) كان عليه أن يقول :" مرابعك الخضر " وقصر الخضراء للضرورة .

٥ . قــدم في زمـــانٍ لـــيس يفنـــى نعيمُـــهُ

وتســـكن بـــالأخراء في جَنـــةِ الخلُـــد

(و ٢٩)

وقال أيضاً فيه يسأله حاجة فأعطاه:

١. ســألتك يــا مــولاي مــن عُظْــم حــاجتي

ومــن حســن ظـني فيـك يـا مـوردَ النـدى

٢. كتبــتُ ومـــاءُ الوجـــه يقصـــره الحيـــا

ولكـــن للمضـــطّر عـــذراً لـــو اعتـــدى

٣. أناملـــك الغـــرّا يســـحّ نوالهـــا

لنـــا ديمـــا غـــزرا لجينـــا وعســـجدا

٤. ودم يـا سـعيد نجـلَ سـلطان باقيـاً

وأن الورى طرّا تكون لك الفدا

وقال يمدح الأمير السيد محمد بن سعيد بن سلطان :

١. ســـألت المعـــالي والقنَـــا والمُهَنّـــدا

وكســبَ الثّنــا والخيــلَ والحــربَ والنــدى

---

(٥) قوله : " الأخراء " للأخري من ضروراته .

ق ٢٦

(١) في الأصل : " سالتك "

" والندي "

(٢) وفي الأصل : " عذر "

ق ٢٧

(١) في الأصل : سالتك " والندي "

٢. فقلت ومن مولاكُمُ في زَمانِنا

فقالوا : فتىً ذلَّتْ بطلعتِه العِدا

٣. مَليكُ الورى ليث الشراء محمد

سليل سعيدٍ للبريةِ أنْجَدَا

٤. أفاويق كفيه يَدرّ انسكابُهَا

وصار لخلقِ اللهِ في الأرضِ مَوْرِدا

٥. وَتَعْنُو له السّاداتُ من كلٍّ بقعةٍ

وَجَابتْ له الوُفّاد قَفْراً وَفَدفَدَا

٦. فتىً جودهُ عمَّ البرايا جَميعَهم

وطوقَهم بالدرِّ طُرّاً وَقَلَّدا

٧. هو الغاية القُصوى إذا اشتبكَ القَنَا

وَقُطبُ رحى الهيجا إذا اتسعَ المدى

(و ٣٨)

٨. يمر به الخطاف في الحربِ عابساً

وقد صار طرفُ الشمسِ مِ النقعِ أرْمَدا

٩. قد ابيضَّ وجهُ الدهرِ حين انتشى به

وصار منيراً بعدَ ما كانَ أسودا

١٠. وأثقلُ مِنْ رَضْوَى وأعقلُ مَن سَعى

بنعلٍ وأوفاهم ذِماماً وَمَوْعِدا

---

(٣) في الأصل : " الوري "

(٧) في الأصل : " المدا "

(٨) أكملنا القصيدة من ورقة (٣٨)

(٩) في الأصل : " انتشا "



١١. وأزكــاهم أصــلا واسمــاهُم عُــلاً

وأرفعهــم قــدراً جلــيلاً وأمجــدا

١٢. وأصــغرُهم نفســاً وأكــبرُهم حِجــا

وأقصــرُهم طَرْفــاً وأطــولُهم يــدا

١٣. وفــرّت أســودُ الغَيْــل منــه إذا سَــطَا

وخــرَّتْ علــى أقدامِــه الصِيــدُ سُــجْداً

١٤. هــو العُــروةُ الوثقــاء في كــل حالــة

ولــيس يــرى عــن مقصــد الرشــد مقصــدا

١٥. وَعَمَّــرَ روضِ العِــزِّ أخضــر مورقــا

وأســسَ بنيــانَ الثنــاء وَشَــيَّدا

١٦. ودم يــا ســليلَ الأكــرمين معافيــا

تصــير علــى الأيــامِ والخلــقِ سَــيِّدا

ـ حرف الــــراء ـ

ـ ٢٨ ـ

وقال يمدح سيده قمر المعالي السيد السلطان سعيد بن سلطان ابن الامام :

١. خليلــيَّ هــل أشْــجَاكُما مَنْــزِلٌ قَفْــر

علــى غــرب أبلــى صــحائفَهُ الــدَّهْرُ

---

(١٢) وفيه : حجن

(١٣) شطب البيت من الأصل من مكانه هذا وكتب في الهمش ليوضح تحت البيت (٨) ولكننا فضلنا الابقاء عليه في مكانه .

(١٤) : " الوثقاء " يريد بها الوثقي .

٢. وهـــل لَـــحٌ رَجّـــاسُ يَبُـــلّ ثـــراءَهُ

وهـــل نَجْمَـــةٌ فيـــه أزاهيرُهـــا تَضْـــرُ

٣. وهـــل أثـــلاثٌ فيـــه مُورِقَـــةٌ وهـــل

تَـــرَنَّحَ فيـــه بأنـــه وبـــه زَهْـــرُ

(و ٣٩)

٤. قِفـــا حـــدثاني عـــن ظِبَـــا وجـــآ ذر

بـــهِ لَـــمْ تـــزلْ يبتزُهـــا الخـــوفُ والـــذُعْرُ

٥. عهـــدتُ بـــهِ غيـــداءَ تقتـــل إذا رَنَـــتْ

بعيـــنينِ مَعْقُـــودٌ بأهـــدابها السِّـــحَرُ

٦. مُمَرَّضَـــةُ الأجفـــانِ وهـــي صـــحيحةٌ

وأضْـــعَفَها مـــن تِيْهِهَـــا الغـــنج والفَتْـــر

٧. ذوائبهـــا مـــن ســـودها يـــدلس الـــدُّجى

وَمَبْسَـــمُها مـــن نـــورِه يَطّلَـــعُ الفَجْـــرُ

ق ٢٨

(٢) في القاموس : الح في السؤال ولا يوجد : لح وفي اللسان : " سحاب ورعد رجاس : شديد الصوت " ، و" نضر " يريد ناضرة ونضيرة والنضرة : النعمة والعيش ولا يوجد في القاموس :" نضر "

(٤) في الأصل : " ظبي " و " جؤاذر "

(٦) وفي الأصل : " الفتر " وهو يريد بالكلمة الفتور ، وهي لا تؤديها.

(٧) في المصباح : دلس دلساً من باب ضرب ودلس ، وهو أن يكتم عيب السلعة وأصله من الدلس : وهو الظلمة ولم يرد " يدلس " في المعاجم بمعنى يظلم وإنما أخذ من الدلس .
و" يطلع " جاء في القاموس يطّلعُ ويطلُعُ .

٨. أتـــت منزلـــي والليـــلُ أرخـــى ســـدولَه

وأنجمُـــــه في أفقِـــهِ لؤلـــؤٌ نَثْـــرُ

٩. وباتـــت تَفُـــتُّ الـــدّرَ وهـــي عفيفـــةٌ

حَكَتَّـــهُ ثناياهـــا ومـــا حَمَـــل النَحْـــرُ

١٠. علـــيَّ حـــرامٌ مـــا حـــواه نطاقُهـــا

علـــيَّ حـــلالٌ مـــا تضـــمّنَهُ الثّغْـــرُ

١١. أظـــنُّ ســـلافاً ظَلْمهـــا عنـــد رشْـــفِه

وقـــد صـــار ظَنّـــي صـــادقاً أنـــه خَمْـــرُ

١٢. تعـــاتُبني والـــدمعُ تذريـــه عَسْـــجَداً

وتحـــذر مهـــري خـــوف أن يَصْـــهَلَ المهـــرُ

١٣. وأسْـــتُرُ عَنْهـــا الفجـــرَ وهـــي غفولـــةٌ

وَنَبّهَهَـــا العُصْـــفُورُ وهـــو لـــه هَـــدْرُ

١٤. تَبَسّـــم ثغْـــرُ الصُـــبحِ والـــنَّجمُ يشـــتَكي

رزامـــاً ورجـــلاه أغْلَهُمـــا الكَسْـــرُ

١٥. فقامـــتْ إلى التوديـــعِ تلـــوي يمينهـــا

علـــيَّ ومـــني كـــادَ ينقطِـــعُ الخَصْـــرُ

١٦. وقلـــدتُها يمنـــاي طوقـــاً ولم أزلْ

أذيـــل دموعـــاً وهـــي مـــن محجـــري قَطْـــرُ

(و ٤٠)

١٧. يهـــزُّ النـــوى فينـــا قفـــاه وقـــد عـــلا

نعيـــقُ غـــرابِ الـــبينِ لا ضـــمّه وَكْـــرُ

---

(١٣) "غفولة " " غافلة " و " هدر " أي هدير وفي القاموس : هدر البعير يهدر هدراً وهدير وهدر الحمام يهدر هدراً وتهدارا : صوت .

(١٤) في القاموس : " غاله واغتاله : أهلكه وأخذه من حيث لم يدر ولم أجد " أغاله " وفي اللسان : الرزيم : الزئير وارزم الرعد صوت ولم أجد " رزاماً "

١٨. فولّـــت تســـحُ الـــدمعَ درّاً نفائســـاً
كمـا جـاد بـالأموالِ سـيّدُنا البَحْـرُ
١٩. سـعيدُ بـن سـلطان الـذي نـار عدلُـه
وقد مات من أحكامِهِ الشِركُ والكُفْرُ
٢٠. إذا مـا سـعى والخلـقُ تَتْبَـعُ أثـرَهُ
تضـيقُ بهـا الأقفـار والسـهل والـوعر
٢١. فجـدوى الحيـا مـاء وجـدواه جـوهرٌ
تَنْثُـرَى لهـا دِيَـمٌ غـزرُ
٢٢. وطـوَّقَ أعنـاقَ البرايـا بفضـلِهِ
لـه الحُكَـمُ بعدَ اللهِ والحَمْدُ والشُكْرُ
٢٣. ولـو وَهَـبَ الـدنيا وكانـت بكفِّـهِ
علـى سـائليهِ فهـي في عينِـهِ نَـزْرُ
٢٤. تَكفّـلَ بعـد اللهِ رزقَ عبـادِهِ
فـلا مَسَّـهم في دهـرِهِ أبـداً ضُـرُّ
٢٥. وأقلامُـه غِربـانُ بَـينٍ تصـيحُ في
خزائِنِـه لم يَبْـقَ فيهـا لـه وَفْـرُ
٢٦. وهـام بإبكـارِ المعـالي علاقـةً
ولا خَطَـرتْ في قَلبِـهِ الغَـادةُ البِكْـرُ
٢٧. طليـق المُحَيّـا نيّـر متواضـع
تخجـل مـن أنـوارِهِ الشـمسُ والبـدرُ

---

(١٩) في الأصل : " ابن "
(٢٠) في الأصل : " الشهل "
(٢١) في الأصل : " فجدوي " والحيا والحياء : الخصب والمطر .
(٢٥) في الأصل : " غربان " .

٢٨. فتـى ملـكَ الـدُّنيا جميعـاً وأهلَهـا
ولم يَبْـقَ ذو روحٍ يقـال لـه حُـرُّ

٢٩. مليـك لـه نهـرُ المَجَـرةِ مَجْلِـسٌ
ولـيس سـواه في الزمـانِ لـه ذِكْـرُ

(و ٤١)

٣٠ . ويـأتي إلى الهيجـاء أصـلعَ حاسـراً
تُدَرِّعُـه منهـا القواضِـبُ والسُّـمْرُ

٣١. تـدوسُ بـه الجـردُ المـذاكي كتائبـاً
ويلمـعُ في أجبـاءِ أفراسِـه النصـرُ

٣٢. إذا كـرّ في وَسْـط العريكـةِ عابسـاً
تخـاف قنـاه أن سَـطَا الأنجـمُ النصـرُ

٣٣. وسـيفٌ لـه مثـل العقيقـةِ أحمـرٌ
يجـزّ بـه الأعـداء لم يَحْمِهـم سِـتْرُ

٣٤. وصـار طعـامَ الطـيرِ والسَـبْع لحمُهـم
ولا في قفـارِ الأرضِ بـانَ لهـم قَبْـرُ

٣٥. ولـو أن عَمْـراً في الطِعـان وعـنترا
نبـا عـنتر عنـه وَذَلَّ لـه عَمْـروا

٣٦. ولـو أنـه في سـالفِ الـدهرِ لم يكـن
ليعـربَ والقعقـاعِ شـأنٌ ولا فَخْـرُ

---

(٢٩) في الأصل : " المجرة "
(٣١) جمع الجبهة : " جباه " ولم أجد " أجباه "
(٣٤) المعاجم تضبطها : " السبع " و " السبع " وتسكين الباء ضرورة شعرية ولغة العامة

٣٧. ودم يــــا أمــــيرَ المــــؤمنين برفعــــةٍ

وتخـــدمك الـــدنياءُ والخلـــقُ والعُمـــرُ

(٢٩ أ)

ووردت هذه الأبيات من الشيخ سيف بن نيّان بن ناصر يريد منه لها جواباً :

١. نفـــرت غـــزالاً خشـــية أن تبصـــرا

ورنـــت نبـــالاً ثـــم فاحـــت عنـــبرا

٢. صـــهيبة الرشـــفات شـــيب زلالهـــا

بمـــزاج كـــافور يخـــافرُ اذفـــرا

٣. رَمِضَـــت جحـــيم صـــبابتي مـــن صـــبوتي

كبـــدي فـــأنّي لـــي أطيـــقُ تصـــبّرا

٤. أبـــدتْ لنـــا مـــن تحـــت مفغرِهـــا دجـــى

ولثامِهـــا أبـــدت صـــباحاً مُسْـــفِراً

ـ ٢٩ ب ـ

فأجاب صاحب الديوان هذه الأبيات على منوال الأبيات الواردة عليه :

١. نَفَـــرَتْ جفـــالاً خيفـــةً أن تَتَطيّـــرا

كـــالظبي لاحـــظَ قانِصـــاً فَتَـــذَعّرا

٢. صـــارت علاقتهـــا لظـــى في مهجـــتي

ومحـــاجري ســـكبت عقيقـــاً أحمـــراً

---

(٣٧) همز : " الدنيا " من ضرورات الشاعر .

ق ٢٩ ب

(١) في الأصل : " تتطبر " بالباء.



٣. راودتُهـــا عـــن حـــاجتي فتعصـــفرتْ

وجناتُهـــا خَجَـــلاً وقالـــت لـــن تـــرى

٤. أصـــبحت ملـــهوفَ الحشـــا متعـــذباً

لا ميتـــاً حتـــى أَلَـــفَّ وأقْبَـــرَا

ولصاحـــب الديـــوان أيضاً :

١. نـــادت عُليـــوة وهـــي واقفـــة علـــى

بـــابي وأبـــدى الفجـــرُ وجهـــاً مُسْـــفِرا

٢. صـــافحتُها فلثمـــت ورداً أحمـــرا

مـــن خـــدها وكـــذا عِـــذاراً أخضـــرا

٣. رمـــت الترشـــف مـــن ســـلافة ثغرِهـــا

فتمايلـــتْ فرشـــفتُ خَمْـــراً مســـكِرا

٤. أضـــحت تَعَـــضُّ علـــى العقيـــقِ بلؤلـــؤٍ

نَـــدَماً وتَـــذُرى الـــدمعَ طَلَقـــاً أحمـــرا

وصاحـــب الديـــوان أيضاً :

١. ناحـــت عليـــوة بـــالبكى مـــن حـــين مـــا

بَسَـــمَ القـــتيرُ بهـــامتي مُسْتَبْشِـــراً

٢. صـــدَّتْ وصـــار صـــدودُها في مهجـــتي

نـــاراً وصـــار الدَّمـــعُ منّـــي أبحـــرا

---

(٣) في الأصل : " ترا "
ق ٣٠
(٤) في الأصل : " تعض " .

(و ٤٣)

٣. رمـــتُ السّـــلُو ولا تـــرومُ جـــوارحي
وبقيـــت فَـــرْداً في الهـــوى مـــتحيراً

٤. أيقنـــت أن عـــذابَها عَـــذْبٌ ولـــو
في حُبِّهـــا قَطَعـــاً أبـــاعُ وأشـــترى

- ٢١ ب -

فرفعت هذه التساويد إلى الشيخ محمد بن علي المنذري فأجاب بهذه الأبيات :

١. نفراتهـــا عـــن لامـــحٍ تنفـــي الكـــرى
لمحالتهـــا كَمَهَـــا تهـــيَجُ تَسَـــعُّرا

٢. صـــدّتْ يواريهـــا دجـــىً بورائهـــا
صَـــمَدتْ يوافيهـــا مَهَـــا فتَنَـــوّرا

٣. رمـــتُ ارتشـــافا مـــن حُمَيّـــا ثغرِهـــا
وهـــوى بعَرضـــي فـــانبرى وتَنَفَّـــرّا

٤. اضـــحت يَمَـــجُّ حســـامُها عَلَقِـــي فصـــا
ر لهـــا ثـــرى القوســـين ورداً احمـــرا

وله أيضاً من المجتـــث :

١. نفراتهـــا عـــن لامـــحٍ
كَمَهَـــا تهـــيجُ تَسَـــعُّرا

٢. صـــدت يواريهـــا دجـــىً
لمحاتُهـــا تنفـــي الكَـــرَى

٣. صَـــمَدَتْ يوافيهـــا مَهَـــا

بورائهـــــا فَتَتَـــوَّرا

٤. رمـــت ارتشـــافاً مـــن حُـــ

مَيّـــا ثغرِهـــا وَتَنَفْـــرا

٥. أضـــحت يَمَـــجُ حُســـامها

وهـــوى بعرضـــي فَـــانْبَرى

٦. عَلَقـــي فصـــار لهـــا ثـــرى

القوســـينِ وَرْداً أحمـــرا

(و ٤٤)

وقال يمدح قمر المعالي أبا الزمان وأهله السيد سعيد بن السيد ابن سلطان ابن الامام أحمد :

١. عُلَيْـــوةُ أن الـــدمعَ أفشـــى وخبَّـــرا

بأســـرارِنا لَمـــا بَلَلْنـــا بـــه الثّـــرى

٢. بكيـــت متـــى صـــار الفـــراقُ محـــاربي

وفرســـانُ أشـــواقي تغـــير التصـــبرا

٣.وكـــم عـــذل العَـــذّال عنـــكِ وَعَنَّفُـــوا

ومـــوجُ الهـــوى في أبحـــرِ القلـــبِ عرعـــرا

٤. وإن كـــرروا في العـــذلِ اســـمَ عُلَيْـــوةٍ

فعـــذلُهم قـــد فـــاقَ شَهْـــداً وســـكرا

ق ٣٢
(٥) في الأصل : " فانبرا ".
ق ٣٣ في أصل المقدمة " وهلة " عوضاً عن " وأهله "
(٤) الشهد والشهد : العسل في شمعها ، والعسل يذكر ويؤنث

٥. وكيف سُلُوّي والجـــوى في ضمائري
وسلطـــان تــذكـــاري عليّ تَجَبَّـــرا

٦. أتيـتُ لِـرَبْـــعٍ هجَـرت منــه عُلْـــوة
ليخبـــرني عَنْهـــا ومــا قَــطُّ أخْبَـــرا

٧. فقلـت لـه أيـنَ الأصيحابُ عرّجـــوا
فــأعيــا وأضحـــى صامِتــاً متحيـــرا

٨. دنــوت إلى الآثــافِ وهــي مريضـــة
وقــد صــار منهــا الوجه أشعث أغبــرا

٩. شرحـــتُ لهـــا الأخبــارَ وهــي تُجيبنــي
وأعــصر من عــيني مُوقــاً ومحجـــرا

١٠. وتشكو من الدخر الخؤون عجائبـــاً
ويلقــي عليهــا جِذعــه والحَبَـوْكــرا

١١. فإن كان شكوى الصخرِ هذا وقــولُـه
فـــإني جـديــرٌ أن أمــوتَ وأقبـــرا

١٢. إذا صار حبُ الصخرِ للظبي هكـــذا
فكـــيف ومن حبُ الشُجاعِ الغضنفـــرا

(و ٤٥)

١٣. سعيد بن سلطان الذي قصدَ الهُـــدى
وشـــرَّعَ في جـــدل الطغـــاةِ السَنَـــوّرا

---

(١٠) الحبوكر : الداهية . وانظر ق ٢٤ البيت (٤)

(١٢) في الأصل : " إذا صار حب الظبي هكذا فعاله " ثم شطبه " وأعاد كتابه صدر البيت كالمقرؤ في النص .

(١٣) في الأصل : " جدلاً " ومعنى العجر غير واضح ، والجدل ولد الظبيه والسنور حديد الدرع والأجدل الصقر والجدل : الخصومة و لم أجد وجهاً لقصد الشاعر ، إلا أن يكون إنه أعد لخصومتهم الدروع .

١٤. هو المنجدُ السلطانُ والواسعُ الــذي
يفــوق الــورى جــوداً وبأســاً وعنصــرا

١٥. هــو الغيــثُ إن قــلَّ الحيــا في زماننــا
هــو الليــثُ قــد أردى المُضلَّ مُعَفَّــرا

١٦. هــو اللَّبْقُ إن قــلَّ الحيــا في زماننــا
وحَطَّــمَ في الهيجــا قَنــاها وكَسَّــرا

١٧. عبــوسٌ إذا حــلَّ الــوغى قَتَلَ العِــدا
ترى الأفق من صِبْغِ الدما صار أحمــرا

١٨. وأفْــرَتْ دروعــاً صافيــاتٍ سيوفُه
ومرَانُــهُ في أكبــد الخصــمِ أنْقَــرا

١٩. ومركــوبُه يأتــي العريكــةِ أبلقــاً
ويصــدر من عَفَــرِ العجاجةِ أشقــرا

٢٠. إذا هــو فــي النــادي أمــامٌ وعالــمٌ
وفي اللَّقــا في الحــربِ عشــرون عنتــرا

٢١. ومَــنْ مثلُــهُ إن حــامَ في حَلْقَــة الوغــى
يُفَلِّــقُ للأعــداء لُبّــاً ومنحــرا

---

(١٦) اللبق الحاذق وتسكين الباء للضرورة ، وفي الأصل : " الطلي " بالفتح والطلي : الأعناق ومفردها طلية أو طلاة .

(١٧) في الأصل : " الوغا " و " العدي " .

(١٨) نقر الطائر الحب : لقط و " أنقرا " جعله ينقر ولم أجد الفعل " أنقره " في القاموس .

(١٩) " العريكة " المعركة ، استعمال خاص بالشاعر .

في الأصل : (عفْر) والعفير : ظاهر التراب .

(٢٠) في الأصل : " اللقا " .

(٢١) في الأصل : " الوغا " .



٢٢. تسللَ من قومٍ ملا الأرضَ عدلُهم
ولكنه قد فاق كسرى وقيصرا

٢٣. بطلعتِه مات الضَّلالُ وأهلُه
ولم يُبْقِ في الدنيا فساداً ومنكرا

٢٤. له تُعرف الجوداتُ من قبل حاتمٍ
وفي عدله قد فاق كسرى وقيصرا

٢٥. لن تُنْصَبُ الراياتُ في كلِّ بقعةٍ
به قامَ للإيمان اسمٌ وأظْهَرا

(و ٤٦)

٢٦. إذا ما استوى في دارِ أعداه منكرٌ
يحلَّ بها ما حلَّ في العصرِ خيبرا

٢٧. له تُنسب العَلياءُ في الأرضِ كُلِّها
له تَقْطَعُ الوُفَّاد نجداً ومعبرا

٢٨. حليم له البزلا إذا حلَّ مُشْكِلٌ
حكيمٌ فصيحُ القولِ إن حلَّ منبرا

٢٩. هو البدر ، لكن ليس للبدر هيبةٌ
ولا ينتمي أصلاً زكياً ومفخرا

---

(٢٤) كرر " كسرى وقيصرا " في هذا البيت والبيت (٢٢) فلاحظه . والجواد : الكرم ، وعبر بـ" الجودات " عن كرمه وكأنه جمع كلمة " جودة " العامية .

(٢٦) دور البيت هكذا :

" أعداه – منكر (في الشطر الثاني) "

وحل يتعدي بنفسه وبالباء بمعنى نزل به .

(٢٨) البازل : الرجل الكامل في تجربته ولعله يريد في " البزلا " التجربة التامة .



٣٠. لطيفٌ نظيفٌ واسعُ الصدرِ صامتٌ
وفي صدقِه للقولِ يفضحُ جَعْفَرا

٣١. وأسألُ ربي أن يزيدك رفعةً
وعزّاً ونصراً لا تكون مكدّرا

٣٢. ودمْ سالماً في نعمةٍ وكرامةٍ
على كلِّ من عاداكَ صرت مُظَفّرا

وله أيضاً (يمدحه) ويعاتبه ، من الطويل:

١. لقد رشت أهلَ الأرض يا أيها البحر
وريشي تبريه الحَبْوكَرُ والدَّهْرُ

٢. وكيف لأحداث الليالي تنوشني
وجودُك درعٌ مانعٌ وهو لي سترُ

٣. وأن هشمَ القُلُ الفظيعُ أضالعي
فجدواك يا مولاي منكِ لها جَبْرُ

٤. سعيد بن سلطان أضاءت بك العُلا
شواهدُك البيضاء لاغالها نكر

٥. وانك بدر ليس ينقصُ نورُهُ
له البذلُ أفقٌ والسماح لها شَهْرُ

---

(٣٠) في الأصل : " نظيف " ولعله يقصد الإمام الصادق في قوله : " جعفرا "
(٣١) في الأصل : " و أسل "
ق ٣٤ – ما بين القوسين غير واضح ، في الأصل .
(١) في الأصل : " الحبوكر " – والحبوكر : الداهية .
(٣) في الأصل : " القل " ز القل والقلة : ضد الكثرة ، وفي الأصل " الفضيع " و " أضا لعي "
(٤) في الأصل : " ابن " .

(و ٤٧)

٦. وأقـــلامك الغـــراء يهتـــز للنـــــدى
وفـي فعلها يوم الوغى تعجزُ السُمــر

٧. ملكـــتَ رقـابَ الخلقِ طُـراً ولم تـــدعْ
علـى الأرضِ من شخصٍ يقال له حُرّ

٨. يكفيـكَ نيـران تفـورُ علـــى العـــدا
وجنّـاتُ للـراجينَ روضـاتُها خضـــرُ

٩. إذا أنـــتَ زرتَ الخصـمَ بالسيـفِ والقَنـــا
تناهمـت النّعـاب والسبع والنســـر

١٠. تـدوس قـرى الأعداء بـالبُلق فـــي الضحـــى
قفتها على آثارِها الكُمْتُ والشُقْــــرُ

١١. مـــدرعـــة مـــن فتـكِ سيفِـــكَ هيبــــة
وها هـي معقودٌ بأعرافها النصـــرُ

١٢. أتيــت الـوغـــى والسمـرُ فيهـا شواجــرٌ
ويلقفـه مـن خيلك اللّـَب والنَحْـرُ

١٣. ســريتَ ولـــو أنَ الدُّجُنَّـــةَ جحفـــلٌ
فريت ولو شمس الضحى جردت قبـر

١٤. حسـامُــك بـــرقٌ والقَتـام سحـائــــب
وخيلُكَ سُفُـنٌ والـدما زاخراً بَحْــر

---

(٦) في الأصل : " الندا " و" الوغى "
(٨) منع الشاعر :" جنات " من الصرف من غير علة للضرورة .
(١٠) دور البيت هكذا : " في الضحي - (في الشطر الثاني)
(١٢) في الأصل : " الوغي "
(١٤) في الأصل : " القتام "
في الأصل " سفن وصحيحها السفن بضم السين ، الفاء وتسكينها ضرورة شعرية والأصوب : "
الدمار اخره "

١٥. تجـــر ضُلـــوعَ الهـــامِ عنـــد رقابهـــا
بضـــرب ثـــوى مـــن وقعـــه الجَنْـــدَلُ الصَّـــخ

١٦. قـــد اهتـــزت الـــدهناءُ يـــوم كفاحِـــه
وتـــرجف مـــن أفعالِـــه الأنجـــمُ الزُهْـــرُ

١٧. تزوجـت بالعَليـاء في معـركِ الـــردى
ومـــن جثـــثِ القتلـــى يـــؤدى لهـــا مَهْـــرُ

(و ٤٨)

١٨. ومن عدلك الحيتانُ تمضي إلى الفـلا
تعانقُهـــــا الآرامُ والجـــــؤذرُ الوَغْـــــرُ

١٩. وهـــذا امـرؤ أفعالُـه مكسبُ الثنـــا
عـرائكُـــه مشهـــورةٌ سِـــرّها جَهْـــرُ

٢٠. رحيـــمٌ كـــريمٌ شاجـــعٌ متواضـــعٌ
وقـــورٌ صبـــورٌ صـــادقٌ فعلُـــه بـــرُّ

٢١. ويفتخـــرُ الـــدهـــرُ الخـــؤونُ بذكـــرِهِ
بطلعتِـــه الـــدنيا عـــروسٌ أجَـــلْ بكْـــرُ

٢٢. ودمْ وابـــقَ يـــا نجـــلَ الإمـــامِ مُظَفَّـــراً
وكـــلُّ فتـــىً عـــاداكَ سكنـــه القبـــرُ

---

(١٥) في الأصل : " ضلوع "
(١٦) في الأصل : " ترجف "
(١٧) في الأصل : " العلياء " و الردي " و " القتلي "
(١٩) في الأصل : " امرء "
(٢٠) " شاجع " يريد به شجاع وهو خروج علي الضابط معوى .
(٢١) في الأصل : " أجل "

ولــه أيضاً يمدحه :

١. امــــولاي قـــد أوليتنـــي منــك نعمــةً
وشكـري لها يُـزري على كلِّ شاكـر

٢. سعيـد بـن سلطـان الهمـام الـذي لـه
مَحَــلٌ عــلا فــوقَ النجـومِ الزواهـرِ

٣. هـو السيـدُ السامـي تحيـضُ بكفّــهِ
حــرابُ العــوالي مَـعْ حــدودِ البـواترِ

٤. فــدمْ وابــقَ مســروراً بملــك مُخَلّــد
تــدوس رقــابَ الخَصْـمِ دَوْسَ القنـاطر

وقال يرثي الشيخ عبدالله بن محمد :

١. حَــوادثُ الــدهرِ فيهــا البُجْــرُ والعِبَــرُ
ولــيس ينفــع فيْهــا النُّــذر والحَــذَرُ

٢. حَبَوْكَــرٌ نَشَــبَتْ فيهــا مَخَالبَهــا
حتــى تكــاثرَ فينــا الهَــمُّ والضَــرَرُ

(و ٤٩)

٣. هـــذا بفقـــدانِ عبـــدِاللهِ حــلَّ بِنَــا
وقــد تســاقطَ مــن أجفانِنَــا الــدُّرَرُ

ق ٣٥ وفي الصل : " يضا "
(٤) في الأصل : " وابق "
ق ٣٦ – بعد كلمة (محمد) كلمة غير واضحة .
(١) " البحر : " الأمر العظيم . وفي الأصل : " عنها "
(٢) الحبوكر : الداهية ، وفي الأصل بالضم .

٤. فتــى مُحَمَّـدٌ الــزاكـي الــذي اعتمــرتْ
بــهِ المساجــدُ وانقامــت بـه السيَــرُ

٥. يــا رب روّي ضــريحــاً ضــمَّ جثتــه
بــوابــلٍ مــن عيــونِ المُـزنِ يَنْحَــدرُ

٦. تشــو المساجــد فقــداه وكــانَ بهــا
يقــرا تُلقلقِلُــه الآيــاتُ والسُّــوَرُ

٧. وســأل اللّهَ أن ألقــاه فــي نَعَــمٍ
بجنــةٍ سكنتنــا إنْ ساعـفَ القَــدَر

وقال يمدح حصانه ، من الطويل :

١. حصــاني لا في الصــافناتِ الــتي مَضَــتْ
ســواه ولا في المقــبلاتِ نَظِــيرُ

٢. لــه غــرّةٌ كالبــدرِ فــوقَ جبينِــهِ
وتُشــرِف في الآفــاقِ وهــي تُــنيرُ

٣. وعــينٌ كعــينِ الســولعي يُــديرُها
ولكنّهــا لا يعتريهــا فتــورُ

---

(٤) في الأصل : " محمدن " وفوق الدال ضمة "اقامت " من ألفاظ الشاعر يقصد :استقامت .
(٦) دور البيت هكذا : " وكان – بها (في الشطر الثاني) وفي الأصل : " تشكي "
(٧) في الأصل : " وآسل "
ق ٣٧
(١) الصافنات : الخيل التي تقف عي ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة . وفي الأصل " نطير "
(٣) دور البيت هكذا : " يد – يرها (في الشطر الثاني) " ولعل كلمة " السولعي " من استعمالات الشاعر الخاصة .

٤. وجيـدٌ كجيـدِ الظبـي حيـن يُطليــه
عليــه كـأمثـال الحـريـرِ شعــورُ

٥. وبطــنٌ عليــه الطُـول والصَّـدر واســعٌ
رحيـــبٌ وأمّـــا ظهـــرهُ فقصـــيرُ

٦. وصـــورتُه كالعَنْزِفـــازَ وإنْ ســـعى
هـــو العُنْـــر فـي جوٍّ السماءِ يطيـــرُ

٧. ولا ينبغـــي حلبـــاً إذا كـــان راكضـــاً
لـــه في علـــوِ الخـــافقينِ صـــفيرُ

(و٥٠)

٨. أديـــر عليـــه ســـرجَه وهـــو مُلْجَـــمٌ
إذا همَّنـــي قصـــدُ العُـــلا ومسيـــرُ

٩. واســـألُ ربـــي أنْ يكـــونَ معافيـــاً
مـــدى الـــدهرِ والـــرّبُ الإلـــه قـــديرُ

وقال يمدح كريماً

١. مُسَـــلَّمُ للـــراجينَ يُمنـــاهُ جَنَّـــةٌ
ونـــار علـــي أعـــدائـــه تَتَسَعَّـــرُ

---

(٥) دور البيت هكذا : " وا- سع (في الشطر الثاني)
(٦) في الأصل : " العنتر " والعتر : الذبيح والعتيرة : شاة كانوا يذبحونها لآلهتهم و " العنثر " ريد به العثار وهو الدخان وأكثر ما يستعمل فيما يتبخر به . وقد أهمل الشاعر اقتران جواب الشرط بالفاء فكان ينبغي أن يقول : (فهو العنثر)
(٧) في الأصل : " صفر "
(٩) في الأصل : "استيل " و " مدا " ويريد بـ " معفياً " معافي وقوله لا يستقيم مع النحو وقد مضى مثله في شعره .

٢. سـليلُ عُبَيْـدٍ نَجْـلُ سـالم كفُّـه
لـه في رقـاب النـاسِ طـوقٌ مُنَـوَّرُ

٣. كـثير ابتسـامٍ عنـد نُـزْلِ ضـيوفه
وفي الـروعِ وَضَّـاحٍ فـلا يـتغيرُ

٤. حـوى خصـلَ الخـيراتِ والـذكرِ كلّـه
وقـد فَضَـحَ الطـائيَّ مـن حيـث يُـذكَرُ

٥. بـه تُعـرف للجُلـيُّ لـه يُنْسَـبُ الثنـا
لـه اشـتهر الجـدوى لَـهُ الـذنبُ يُغْفَـرُ

٦. حلـيمٌ رحـيمٌ فاضـلٌ متكـرمٌ
سـحائبُ كفّيْـهِ علـى الكُـلِ تُمْطِـرُ

٧. هـو الغـافريُّ الأريحـيُّ الـذي لـه
مواهـبُ لا تُحصـى على الخَلْق تُنْشَـرُ

٨. هـو الملجأ السـامي هـو الكهَفُ الـذي
هـو المـوردُ الصـافي فـلا يتكـدر

٩. وأيـامُـهُ غـرّ يُضِـئ ابتسامُهـا
بطلعتِـه الدنيـا تَنُـورُ وتـزهـر

ق ٣٨

(٢) في الأصل : " سليل " و " المنور " يقصد به " للنير " وهو المضئ .
(٤) الخصلة : الخلة والفضيلة والرذيلة وجمعها خصال و " خصل " من جموع العامة .
(٥) في الأصل : " الجلا "
(٦) في الأصل : " تمطر "
(٨) في الأصل : " الملجاء " و " للذي "

(و ٥١)

وقال مسلماً على سيده قمر المعالي:

١. أُهـدي سـلاماً بعـدَّ النَّخْـلِ والشَّـجَرِ
وعـدَّ مـا حـوتِ الـدقعا مـن الحَجَـرِ

٢. وعَـدْلِ كـلِّ منيـفٍ والبحـورِ معـاً
وعـد قطـرِ الحَيـا والرَمـلِ والشَـعَرِ

٣. وطَعْمُـه قَـدْ زرتْ بالشَـهدِ لذتُـه
ونـورُه قـد زرى بالشـمسِ والقمَـرِ

٤. وَنَشْـرُه يمـلأ الآفـاقَ نفحتُـه
وشمُهـا يُرجـعُ العُميـان بالبَصَـرِ

٥. إلى الأمـيرِ فتـى سـلطان سـيّدِنا
ربُّ المعـالي وربُّ المجـدِ والمَـدَرِ

٦. نجـل ابـن أحمـدَ قـد زانـتْ بطلعتِـه
دنياي وارتجعتْ بِكْراً من الكِبَرِ

٧. هـذا سـعيد الـذي تهمـي أناملُـه
غيثاً مـن الـذهَب القـاني أو الـدُّررِ

ق ٣٩

(١) في الأصل : " أهدي "
(٢) عدل وعدل والعديل : " العتل والنصير
(٣) في الأصل : " قد "
(٤) في الأصل: " يملاء "
(٦) في الأصل بدل دنياي " مزون " ثم شطب الكلمة وثبتت كلمة " دنياي "

٨. قطـــبٌ عليـــه رحـــى الهيجـــاء دائـــرةٌ

وجــودُهُ للــورى يُغْــني عــن المَطَــرِ

٩. يســـامرُ الكُتُـــبَ والأفـــلاكُ ســـاريةٌ

لـــيلاً وتكتحـــلُ الأجفـــانُ بالسَـــهَرِ

١٠. وَدَلْـــجَ لُـــجٌ يسقـــي دارَه فَغَـــدَتْ

خضـــراءَ زاهيـــةً بالنَّـــورِ والزَهَـــرِ

وقال يرثي والده سعيد بن ثاني بن صالح بن عرابه . من الطويل :

١. تغيَّـــرتِ الأوقـــاتُ وانقـــبضَ الـــدَّهْرُ

وقـد مَرِضَـتْ بـالأفْق أنجمُـهُ الزُهْـرُ

(و ٥٢)

٢. فاخسـف وجـهُ البـدرِ والشـمسِ أكسـفت

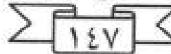
فـلا شمـسَ في أفـق تَنْـورُ ولا بَـدْرُ

٣. ولا بقيـــتْ مـــن أدمـــعِ الخَلْـــقِ قطـــرةٌ

ولا لاح مـــنْ أفـــواههم باســـماً ثَغْـــرُ

---

(٨) في الأصل : " رحي " و " للوري "
(٩) في الأصل : " يكتحل "
ق ٤٠
(١) في الأصل : " مرضت "
(٢) في الغالب الخسوف للقمر والكسوف للشمس ، ويقال خسف وانخسف القمر وكسفت الشمس وانكسفت . ويقال خسفه اله وكسفها الله ولا يقال : أخسف ولا أكسف كما قال الشاعر.



٤. وذلــك مــن ثِقْـل الرزايـا وعُظْمِهـا
بفقـدانِ شـخصٍ بعــدَهُ رَحَـلَ الصَّـبرُ

٥. لقـد حملـوا بحـرَ العلـومِ إلى الثـرى
ومــن عَجَـبٍ بحــرٌ تَضــمَّنَهُ قَبْــرُ

٦. سـعيدُ بـن ثـاني قـد بكـا بعـد موتِـه
علــى فقــدِه مَــنْ قَلبُــهُ جَلْــدٌ صَـخْرُ

٧. ســقى اللهُ قَبْــراً دُسَّ فيــه عظامُــه
بــأدمعِ رَجَّـــاسٍ لــــه دِيــمٌ غــــزر

٨. مَحلُــك ألبــابُ الــورى لــو تَشَــحَّطَتْ
لتخفيـكَ عــن أبصـارِهم هَوْجَـلٌ قَفْــر

٩. ومــا زلـت مـن دهْـري أحـاذر جَذْعَـه
إلى أن ســقاني السُّــمَ منــه فــلا عَــذْرُ

١٠. فقَـــدناكَ والأيـــامُ ســـودٌ عـــوابسٌ
وكنــت بلــيلاتٍ يَضِــيءُ لهــا سِـفْرُ

١١. ومـن لائمـي إنْ ذبتُ حُزنـاً وقـد جَـرَتْ
ينــابيعُ مــن عــيْني يماثلــها التِبْــرُ

١٢. تَحَنْظَــلَ عيشــي بعــدَهُ وتأجّجــتْ
مناهــلُ وردي وهـــي صــافيةٌ خُضْــرُ

---

(٤) العظيم : الكبرياء والقوة والشدة وقوله : " ثقل " لمضرورة .
(٥) في الأصل : " الثري " و " بحر " في الأصل لم ينقط مكان الباء .
(٦) في الأصل : " ابن " والجلمد والجلمود : الصخر .
(٧) الرجاس : السحاب كثير الرعد والمطر " غزر " غزيرة .
(٨) في الأصل : الوري " تشحطت " اضطربت و " الهوجل " المفازة " البعيدة التي ليست بها اعلام .
(٩) الجذع : الدهر وكأنه اراد شدته وفي الأصل : إلى أن " وفيه : " ولا زلت

١٣. وقـد ضـمَّ لـي الـدهرُ الخـؤونُ دسيسـةً

تُحَطِّـم أعضـائي وَيَنْفَلِـقُ الصَّـدْرُ

١٤. ونغصـــني مـــن بؤسِـــهِ بمصـــيبة

تُمَاثِـلُ فعـلاً مـا تَضَـمَّنَهُ الحَشْـرُ

(و٥٣)

١٥. ولـــي والـــدٌ فرقـــاه نـــارٌ بأكبـــدي

ولكـــنَّ عبـدَ اللهِ لـيس لـه أمـرُ

١٦. يعلمـــني علـــمَ الفصـــاحةِ ،قَصْـــدُهُ

يقـومُ لـه حَـظٌ وينمـو لـه وَفْـرُ

١٧. وادعـــو لـــه بـــالخيرِ عنـــد قراءتـــي

ويعلـو لـه قـدرٌ ويسـمو لـه فَخْـرُ

١٨. ويبلـــغ مـــن علمـــي عُـــلاً وعـــزازةً

ولكنهـا الـدنياءُ شـيمتُها الغَـدْرُ

١٩. فحالـــت صـــروفٌ بيننـــا ومصـــائبٌ

وتَعْجَـزُ عـن أفعالهـا البـيضُ والسُّـمر

٢٠. ولكـــنَّ صـــبراً فالقضـــاءُ مَقَـــدَّرٌ

وأن الليـالي شَـأنُها الخَـدْعُ والمَكْـر

٢١. ولا غـــروَ أن المـــوتَ حَـــقٌ ولازمٌ

علـي كـلِّ ذي رُوحٍ إذا أكمَـلَ العُمـرُ

---

(١٣) في الأصل : " اعظائي "
(١٤) في الأصل : " بوسة "
(١٨) العز والعز والعزازة بمعنى واحد .
(٢١) في الأصل : " ولا غزوى "

فوصلته أبيات من بعضهم فأجاب بهذه

١. وافى كتـــابكُمُ كالبـــدرِ لؤلـــؤةٌ

والنـــورُ مـــن ســـلكه يعلـــو وَيَنْحَـــدِرُ

٢. فحـــطَّ طـــائرُه في أنملـــي فَجَـــرتْ

دمـــوعُ عـــينيَّ عنهـــا يعجـــز المَطَـــرُ

٣. صـــحائفٌ ببشَـــاراتٍ بَعَثْـــتُ لكـــم

وضّـــاحةٌ مـــا ثلثهـــا الشـــمسُ والقمَـــرُ

٤. تقـــصُّ أخبـــارَ حـــالي وهـــي حاملـــةٌ

منّـــى ســـلاماً كمثـــلِ الـــدُّرِ يَنْتَشِـــرُ

٥. إلـــيكم يـــا أجـــلَّ الخلـــقِ مرتبـــةً

وَمَفْخَـــراً ضـــاقَ عنـــه البَـــرُّ والبَحَـــرُ

٦. مـــا انفـــكَ قلـــبي مـــن ذكـــراكم أبـــداً

ومقـــاتي ســـاكنٌ في جَفْنِهـــا السَـــهَرُ

٧. أســـائل الـــريحَ أحيانـــاً لـــتعلمني

عَـــنْكُمْ ولـــيس بهـــا علـــمٌ ولا خَبَـــرُ

(و٥٤)

٨. واســـألِ اللهَ جمـــعَ الشـــملِ في سَـــرَعٍ

عســـى تفـــارقني الأحـــزانُ والكَـــدَرُ

ق ٤١- في الأصل : " من بعض "

(١) في الأصل : "وافا "

(٥) في الأصل : " مفجراً " بدل : " مفخراً "

وفيه أيضاً : " لآلآه : واللالآء: هو باع اللولو ، وفي الأصل : " يعلموا ".

(٧) تسكين الميم في " عنكم " من ضرورات الشاعر .

(٨) في الأصل : " اسئل " والسرع مثل السرعة في المعنى .

(و ٦٨)

وقال

١. ظَلَمْتُـــكِ مذشـــبهتُ عُـــودك بالقَنَـــا

وشَـــعْرَكِ بالظَّلْمـــا وثغـــرك بـــالفجر

٢. ونهـــديكِ بالرُّمْـــانِ والخـــدَ بالمهـــا

وريقَـــك بالصَّـــهْبَا وعينَـــكِ بالسِـــحْرِ

٣. ومبسَـــمكِ الـــدُّريَّ بـــالبرقِ والطِـــلا

يجيـــد طِـــلاء الـــرِيم في مَهْمَـــةٍ قَفْـــرِ

٤. ولكـــني يـــا عُلْـــو لســـتُ بواجـــدٍ

بمـــا يقتضـــي التشـــبيهُ في صـــيغةِ الشـــعرِ

٥. فقالـــت لعمـــري مـــا نَصَـــفْتَ وفي الهـــوى

شـــرائعُ تجـــري غـــير مـــا شَـــرْعُكم يجـــري

٦. فقالـــتْ وربِ البيـــتِ إنـــي لهـــائمٌ

باعطافـــكِ الحســـناء يـــا درةَ الخِـــدْرِ

٧. ولـــيس شـــجاني كـــلُّ وصـــفٍ ذكرتـــهُ

فـــلا تظهـــري الأحقـــادَ يـــا بهجـــةَ الـــدَّهْرِ

ق ٤٢

ق ٤٢ – قصيدة رائية لم توضع مع بقية القصائد وإنما اخرت إلي ورقة (٦٨) فقضعناها مع قافية الراء الواقعة بين ورقة (٤١) وورقة (٥٤)

(١) الظالما : يريد الليلة الظلماء.

(٢) الصهبا : يريد الصهباء وهي الخمرة .

(٣) في الأصل : " الطلي " والطلاء : الخمرة

وَ" طلاء الريم " ومنه اطلاء وطليان : جمع الطلا وهو ولد الظبي ساعة يولد .

(٥) نصف وانصف بمعنى اعطي النصفة والحق .

(٧) في الأصل : " تظهر "

- ٤٣ -

(و ٥٤ بقية)

وقال متغزلاً من الطويل :

١. لقد لذَّ لي – الظبي الأغنّ – عتابُهُ
ويذكر زلاتي وفي الوصل يرمزُ

٢. أحاول منه رشفةً من رُضابه
ويكسر جَفْنيه المراضَ وَيَغْمِزُ

٣. وما ضرَّهُ لو جادَ لي بلُعَيْقَةٍ
أبلُّ بها ريقي عن العُمر ينجزُ

٤. فقلت وهل جازَ التباعدُ في الهوى
فقال أجل أن التمنُّعَ أجوزُ

٥. فقال أخف فعلَ الوشاةِ وقولَهم
فقلت فما واشٍ لدينا فيبرزُ

٦. فقال غداً لا عذرَ أنت تزورني
فقلت لَعَمْرِي قطُّ ما كنت أعجزُ

٧. فواصلته والبتر حولي هواتفُ
وسمر القَنَا في لَبَّهِ الفِكرُ تُوكَزُ

ق ٤٣

(٣) في الأصل : " ينجز "

(٦) في الأصل : " غدا "

(٥) استخدم (أخف) بدل (خف) الثلاثي وهو غريب .

(٧) في الأصل : هواتف والسيف الباتر والبتار القاطع ، ووكزه : طعنا واللبة : المنحر ومدفع الذبح من الرقبة .

وقال في السجود والذي في القرآن :

١. بأعراف ، رعد ، نحل ، سبحان ، مريم
وحج وفرقان ونمل مع الجرز

٢. وسورة صاد بعدهن فُصِّلَتْ
سجوداً لمولانا على كل محترز

(وقال) :

١. يا علوة ما كان ظَنِي أنْ أجْزَى
بصَدٌ وَقَلْبي فيهِ حُبُّكُمُ أجْزا

(و٥٥)

٢. إذا صنتُ سرَّ الحبِّ أعلنَ مَدْمَعي
وإنَّ نُحولي فيكِ أنْفحلَني العَجْزا

٣. مُقيمٌ على حفظِ الودادِ وإنَّني
أرى هجرَكُمْ ذلاً ووصلكم عِزاً

٤. وصرتُ كما غيلان ينْدُب ميّةً
ومثلَ كُثَيْرٍ هامَ شوقاً على عَزًا

ق ٤٤

(١) (نحل) في الصل بدون تنقيط .

ق ٤٥ - (وقال) زيادة من المحقق .

(١) " اجزا " أي أجزأ و معناه أكفى واغنى ولعله يريد أيضاً أن قلبي اجزاء : أي مقطع

(٢) في الأصل : " العجزا "

(٤) غيلان " : هو ذو الرمة والآخر هو كثير عزة ، وهما من شعراء الغزل الأموى وقد حذف الشاعر الياء المتحركة من كثير .

٥. وأعــذرُ نفســي في الهــوى وألُومُهــا

ومــن كــان لا يهــوى فــبينَ الــورى يَخْــزَى

٦. وحتــامَ أصــحو قَــطُّ مــن سَــكْرِ حُـبِّكُم

ويُــوكز قلــبي رمــحُ قــامتِكم وَكْــزَا

٧. بفــرعِكُمُ ثعبــانُ يلســع مهجــتي

وجــزَّ ضــلوعي ســيفُ لحظِكُــم جَــزًّا

٨. فــلا تســمعُ العــذَّالَ أذنــاي في الهــوى

وعينــاي لم تنظــر لكــي أفهــمَ الرمــزا

٩. إلــي كــم أمنِّــي الــنفسَ مــنكم بنظــرةٍ

وعنــد الأمــاني هزَّنــي ذكــرُكم هَــزًّا

١٠. وهيهــاتَ أن أحظــى بوصــل ووصــلكم

بعيــد مــداه دونَ مطلبــه الجــوزا

---

(٥) في الأصل : " لا يهوى " وفيه " الورى " و " يخزي "

(٦) سكر : ضبطها في الأصل بالفتح ويجئ المصدر أيضاً علي سكر وسكران وفي الأصل في خط مضروب عليه : " وهل يصحو قلبي قط من سكر حبكم وابدلناه بالمصصح به في الهامش وفي الأصل : " توكز "

(٨) دور البيت هكذا : " في ١ – لهوى (في الشطر الثاني)

(١٠) في الأصل : " أحضي " . و " للجوزا " من وجهة نظر النحو حقه الرفع وليس النصب وفي الأصل : " وهيهات إذا .

- حرف السين المهملة -

- ٤٦ -

وقال يمدح السيد الندب محمد بن بدر المعالي سعيد بن سلطان :

١. منـــــازلُ للأحبـــــابِ غُبْــــرٌ طَــــوَامسُ
وقـــد طلعـــتْ فيهـــا نجـــومٌ نـــواحِسُ

٢. متـــى ظعـــنَ الأهلـــونَ منهـــا وبوَّعَـــتْ
بســـاطَ الفيـــا في نـــوقُهم والقنَـــاعسُ

٣. تَمُـــجُّ بُراهـــا والأزِمَّـــةُ كَبْكَبَـــتْ
قماحـــدَها للســـيرِ وهـــي تقـــايس

٤. وقـــد عَبَثَـــتْ فيهـــا يـــدُ الـــدهرِ والبلـــي
ولـــيس بهـــا إلا أثـــافِ حـــوارس

حرف السين المهملة
ق ٤٦
(٢) في الأصل " " متي "
باع الفرس أي مد خطوة ومثلهباعت الناقة وفي اللسان : " ناقة قنعاس : طويلة ضخمة سمنة وكذلك الجمل وقيل هو الجمل الضخم العظيم وهو من صفات الذكور و مثله رجل قنعاس ولم أجد له جميعا في المعجم .
(٣) والبري : معناها هنا الحلقات في أنف البعيرة ومفردها برة وتأتي بمعنى الخلخال و " كبكبت " اجتمعت و " القمحدوة الهنة الناشزة فوق القفا وهي بين الذوابة والقفا منحدرة عن الهامة والجمع قماحد وقماحيد وقمحدوات .
(٤) في الأصل : " البلا " والبلي مصدر بلي يبلى . أما البلاء فهو الغم . والاثافي جمع أثفيه وهي التي يوضع عليها القدر وفي الأصل " أثاف "

٥. وقد خفقتْ فيها رياحٌ عواصفٌ

تَسِفُّ عليها الرملَ وهي دوارسُ

٦. فأقوتْ وصارتْ للوحوشِ معاقِلاً

ولا أخضرٌ فيها مُورِقٌ ومَغَارسُ

٧. ولا باكرتْها المعصراتُ غُدَيَّةً

تُجِم حواشيها شؤونٌ قوالسُ

٨. ولا نسجتْ أيدي الربيعِ غِلائلاً

عليها ولا ماستْ غصونٌ موائِسُ

٩. وقفت بها عصرَ النهارِ مسائِلاً

فاعيتْ وقلبي عَذَّبتْهُ الوَسَاوِسُ

١٠. عن الظَّبَيَاتِ التالفاتِ نفوسَنا

عليها من الحسنِ البديعِ ملابسُ

١١. ظباءٌ بقلبي لم يَزَلْنَ سوارحاً

لهُنَّ حَشَائي مَرْتَعٌ وَكَنَائِسُ

١٢. تصيدُ أسوداً – ضارياتٍ – جفونُها

وَهُنَّ مِراضٌ فاتراتٌ نواعِسُ

---

(٨) في الأصل : " أيد "

(١٠) جمع الظبية : الظباء وظبيات مثل سجدة وسجدات أما " ظبيات فهو جمع لهذيل في كل مازنة مفردة فعلة أو هو ضرورة .

(١١) الحشى : ما دون الحجاب مما في البطن من كبد وطحال وكرش وما تبعه وجمعها أحشاء والحشا : ربو يحصل شبيه بالبهر وهمز الحشى من ضرورات الشاعر و " الكناس " : مستتر الظبي في الشجر وجمعه " كنس " وملم يرد مجموعا علي كنائس وإنما جمع كنيسة .

(١٢) في الصل : " يصدن " فابدلناها بتصيد لتستقيم العبارة وفي الأصل هن مراضا ونصب مراض لاوجه له فعدنا به إلي الرفع .

و (٥٧)

١٣. فَمِــنْ دون لُقياهـــا رِمـــاحٌ معـــاطف
وَمِـــنْ دون ذكراهـــا ليـــوثٌ عـــوابسُ

١٤. أواصـــلهُا والمُلـــد والســـيفُ لُمَّـــعٌ
علينـــا ضـــحىً لا حَجَّبَتْنَـــا الحنَـــادِسُ

١٥. رعـــى اللهُ دَهْـــراً بالوصـــالِ قطعتُـــه
لياليـــه بـــيضٌ لـــيس هُـــنَّ دوامِـــسُ

١٦. وقـد كـان مُخْضَـرَّ النبـاتِ ولَـمْ تَـزَلْ
يَعُـــل مراعيـــه الغمـــامُ الـــرواجس

١٧. كمـا سـكبتْ كـفُّ الأمـيرِ محمـد
غنًـــى مـــن أياديـــه غنـــيّ وبـــائس

١٨. ســليلُ ســعيد ذي المكــارمِ والنــدى
وَيُـــورقُ مـــن جَـــدْواه رَطْـــبٌ ويـــابسٌ

١٩. فَغَـــرَّدْتُ لمـــا طـــوقتْني يمينُـــه
قلائـــدَ غـــالي الـــدُّرِ وهـــيَ نفـــائسُ

٢٠. حَبَـا للعُـلا طِفـلاً فـأعْطِي قناعهـا
تزوجهـــا بكْـــراً ومـــا هـــي دارس

---

(١٤) الملد : الناعمة الملساء من الرماح .
(١٥) ليل دامس مظلم وقال في اللسان : " جاء فلان باموردمس . أي عظام : كأنه جمع دامس مثل بازل وبزل ولم أجد في اللسان " دوامس " جمعا لدامس .
(١٧) في الأصل : " غني من أياديه " والوجه أن يقول : " غنياً وبائساً "
(١٨) في الأصل : " الندي "
(١٩) في الأصل : " مغرت " وفيه وهو نفائس .
(٢٠) في الأصل : " فاعط " وقوله " هي دارس " غير متقيم ومعناها : بكر لم تروض .

٢١. فتـــى هَمَّـــهُ في دهـــرِه العلـــمُ والسَّـــخَا

وهـــا هـــو للتقـــوى وللمجـــد لابـــسُ

٢٢. لســـاني مَسْـــنُونٌ بفِهْـــرِ هباتِـــه

كمـــا شَـــحَذَ البـــيضَ الخفـــافَ المـــداوس

٢٣. وهـــذا الـــذي دون البرايـــا جعلتُـــه

مـــلاذي إذا دهـــري سَـــطَا وهـــو عـــابسُ

٢٤. إذا أظلَـــمَ الـــدَّهرُ الخـــؤونُ رُجـــاءَه

علينـــا فجـــدواه مُـــنيرٌ وقـــابسُ

٢٥. بطلعتِـــه الـــدنياءَ رَدٌ شـــبابَها

وأضـــحت عروســـاً وهـــي شَـــمْطاءُ عـــانسُ

(و ٥٨)

٢٦. ودم في الســـعيدينَ نـــوراً مشعشـــاً

تلبيـــك أحيانـــاً أســـودٌ أحـــامِسُ

---

(٢١) السخاء الكرم وقوله : " السخا " من الضرورات وفي الأصل : " فتى " و " التقوي "

(٢٢) الأصل " بفهر " والفهر : الحجر الصغير للدق وهو ما يملأ الكف ويؤنث وجمعه أفهار وفهور .

(٢٣) في الأصل : " ملاذي " وتصحيحها في الأصل غير واضح .

(٢٥) " الدنياء " : الدنيا ، من ضرورات الشاعر .
وفي الأصل شبابها " ولو بني " رد " للمجهول لجازله ذلك ولكنه لم يفعل .

وقال متغزلاً :

١. مَحَلٌ بمسيالِ النُّجَيْدِ دَرِيسُ
تَكَرَّسَ لا حِسَّ بِهِ وأنيسُ

٢. وقد غَرَبَتْ منه سُعودٌ وأشرقَتْ
عليه نجومٌ تحتويها نحوسُ

٣. تَقَعْوَسَ لما دَمَّرتْهُ يدُ البلي
صحائفُ منه مُزَّقَتْ وطُروسُ

٤. متى روَّحَتْ من المطا وَتَغَشْمَرَتْ
تَبُوعُ الفيافي بالخُطا وَتَقِيسُ

٥. وقد حمَلَتْ منه ظِباءً أوانساً
لها أوجهٌ كأنَّهُنَّ شُموسُ

٦. ولي منهم غنجاءُ ظاميةُ الحَشَى
يميلُ بهاتَيْهُ الصِبَا فتَمِيسُ

ق ٤٧

(١) مسيل الماء: موضع سيله وجمع مسايل وأمسه ولم يرد " مسيال " في القاموس أو اللسان : وفي اللسان : درست الثوب أدرسه درسا فهو مدروس ودريس اي اختلفه وفي الأصل " حس "

(٣) في الأصل : " البلا"

(٤) المطية الدابة وجمعها مطيا ومطى ولم أجد " المضى وفي " الغتسمرة " التهجم في الظلم والأخذ من فوق من غير تثبت كما يتغشمر السين وباع يبوع مد باعه والباع قدر مد اليدين .

(٦) في الأصل : الصبي " والغنج والغنج والغنج : الشكل والدلال ، غنجت جاريه فهي مغناج + و " غنجاء من لغة الشاعر التي لم ترد في المعجم وفي الأصل : " تيه " و " تميس " تميل .

٧. إذا ابتسمتْ في شعرِها وهو مُنْتَشِرٌ
فللهِ برقٌ بالظلامِ قَبيسُ

٨. وَيَقْوى بديعُ الحُسنِ في حركاتها
وَتَضْعُفُ منا قوةٌ ونُفوسُ

٩. تُواصلني أيامَ شرخِ شبيبتي
ميودٌ لها عينُ الرقيبِ حروسُ

١٠. وقد لمحت فودى به الشَّعْرُ باسمٌ
تجلَّى لها وجهٌ عليَّ عبُوسُ

١١. بكت لؤلؤاً يحكي الوشاحَ وَمَبْسَماً
ولفظاً لها كالدُّرِ وهو نفيسُ

(و ٥٩)

١٢. فَغَضَّتْ على العُنَّابِ من حَسَرَاتها
ونيران أحْشَاها لهن حَسِيسُ

١٣. فقالتْ وحكمُ الدهر فهو مُسَلَّطٌ
جَلِيٌّ لا حكامِ الهواءِ عكوسُ

١٤ . تُشير إلي التوديعِ ذُعراً ولا التقت
خدودٌ وأعناقٌ لنا ورؤسُ

١٥. فولَّتْ وآماقي تجودُ بمائِها
ولي حُرَقٌ في مُهجتي وَرَسِيسُ

---

(٧) القبس شعلة نار تقتبس من معظم النار كالمقباس
(٨) يقوى : من الأقواء في العروض
(٩) الميود : التي تميد وتتمايل " حروس " يريد حارسه .
(١٠) الفود : معظم شعر الرأس مما يلي الأذن وكان عليه أن يثني فللمرء فودان .
(١١) في الأصل " لؤلو "
(١٣) " عكوس " يقصد معاكس وفيه الهواء ويريد فيه الهوى .
(١٥) في الأصل : " حرق "

وقال متغزلاً في الخمرة من المجتث :

١. وَمُقَرْطَـــــقٍ جـــــاء يَسْـــعى
سَـــــــحَراً زَفَّ الكؤوســـــــــا

٢. يُشْـــــبهُ الظَـــــبيَ التفاتـــــاً
والغصـــــــنَ لِيْنـــــاً وَمَيْســـــاً

٣. أتـــــى بكـــــأسٍ دهـــــاق
نُورُهـــــا فـــــاقَ الشموسَـــــا

٤. طبـــــوراً نمـــــصّ لُمـــــاه
وتـــــارةَ الخندريسَـــــا

٥. نـــــأتي إليهـــــا طرابـــــاً
مقَيلنـــــا والرموسَـــــا

٦. مـــــن تيْهِنـــــا قـــــد أمَلْنَـــــا
أعطافنـــــا والرؤوسَـــــا

٧. ذهبيـــــةٌ بقيـــــتْ مِـــــنْ
دهـــــرِ فرعـــــونَ وموسَـــــى

٨. حَبَابهـــــا في إناهـــــا
يصـــــيرُ دُرّاً نَفيْســـــاً

ق ٤٨

(١) عن اللسان (قرطق) : القرطق : القبة .

(٢) في الأصل : " يشبه "

(٣) في الأصل : " دهاق " " وكأس دهاق " : في ممتئة .

(٤) " تارة " يريد تارة . والخندريس : الخمرة

(٥) " طرابا " : قد استخفهم الطرب وفي الأصل " رموسا " و الرموس والروامس والأرمس جمع رمس وهو القبر والمعنى غير واضح

(٦) في الأصل : " الرؤسا " والرؤوس والأروس جمع رأس . وفي الأصل " تيهن "

(٨) " في أناها " أي في انائها .

(و ٦٠)

- حرف الشين المعجمة -

- ٤٩ -

وقال يمدح بدر المعالي سيده سعيد بن سلطان بن الامام :

١. حشـا في حشـائي الـهَـمُّ والشـوقَ مـا حَشـا
غـزالٌ مــن الأتــراكِ لــيس بــد حشــى

٢. ويَبُــدي لنــا الـهجــوانَ مــن غـيرِ زلــةٍ
وأفجــع منــى القلــبَ والعقــلَ أدهشــا

٣. أقــاتلني واللهِ نفســي عــدوتي
فــلا تَنْثــي عَــنْكُم ولا تقبــلُ الرشَــا

٤. ولــو أن مــا في الأرضِ طُــرّاً عــواذلي
لأصــبحت مــن تفنيــدهم عنــكِ أطرشــا

٥. وهــل يتبــع العُــذَّالَ قلــبُ مُتَــيَّمٍ
بــهِ أفــرخَ الشــوقُ العظــيمُ وَعَشَّشَــا

٦. بنفســي مــن كــان العَفــاف سـجيةً
لــه مــا بقــي في الــدهر مُــذ حَــلّ وانتشــى

حرف الشين
ق ٤٩
(٥) عشش : اتخذ عشا
(٦) في الأصل : " العفاف " وفي الأصل : " انتشا "



٧. وحـــبي لـــه حـــبُّ العقـــيم لابنـــهِ

ولـــو يســـتمعْ في مَقَـــالِ الـــذي وشـــى

٨. كتمـــتُ بمـــا بـــي مـــن هـــوىً ودفنتُـــه

ولكـــنَّ مـــاءَ العـــينِ للســـرُّ قـــد فَشَـــا

٩. طعـــامي الأســـى والشـــرب فَـــيْض مُـــدامعي

ومـــا كـــان ظنّـــي أن أجـــوعَ وأعطَشَـــا

١٠. فـــلا أنـــا حـــي أرتجـــي نيـــل وصـــله

ولا ميـــت حتـــى أكـــون منعّشـــا

١١. شِـــفائي إذا يممـــتُ للســـيرِ حســـرةٌ

إلـــي مَلِـــك قـــد فـــاقَ مـــن بـــالثرى مَشَـــى

١٢. ســـعيد فتـــى ســـلطان يَفْضَـــحُ عـــنتراً

وعمـــراً إذا أصـــطك القنـــاءُ وَمَرْعَشَـــا

(و٦١)

١٣. فتـــى كـــلُّ شـــخصٍ جـــاء وقـــتَ زمانِـــه

تلحَّـــفَ مـــن إكرامِـــه وتفرَّشَـــا

---

(٧) في الأصل : " وشا " وقطع همزة الوصل في : لأبنه .

(١١) في الأصل : " حسرة " و " مشى بالثرى " " تعبير غير جيد وفيه " مشا "

(١٢) " القناء " يقصد القنا أي الرماح وهو من ضروراته .
ولم أجد معنى " مرعش في اللسان و " المرعش " حمام يتخذ للتحليق فلا أدري إذا كان الشاعر قد اشتق المعني من هنا أم لا ولعله لقب أحد الاقيال وعمراً : وهو عمرو بن معد بكرب الزبيدي وعنترا : هو عنتره العبسي .

(١٣) فرش وافرش فراشا : بسطه ولم أجد تفرش بمعنى اتخذ فراشا وفي الأصل : " فتى " وجاءت تلحف : اتخذ لحافا .

١٤. فتـــى مَــنْ أتـــاهُ مســـتغيثاً أغَاثَـــهُ

وأولاه إحسْـــــاناً عظيمــــــاً وأنْعَشَـــــا

١٥. تســـاعدهُ الأقـــدارُ فيمــــا يرومــــهُ

ويفعــــلُ مــــا يهـــوي علـــي الأرضِ أويشـــا

١٦. ويختطـــفُ الأبصـــارَ ضـــوءُ جبينـــه

وترتجـــفُ الأبحـــارُ إن هـــو جيّشـــا

١٧. مــلاذي إذا مــا أعْضَـلَ الخطــب ، نابــه

ليفـــرى لحـــمَ الجســـمِ مـــني وينهشـــا

١٨. أري تـــرب نعليـــه دواءً مجرَّبـــا

لِمَـــنْ خَـــلَّ في عينيـــه طلـــس مـــن العَشَـــا

١٩. ودم يـــا أبـــا الهيجـــاء والفخـــرِ والنـــدي

علـــى مربـــع العليـــاء لا صـــار موحشـــاً

---

(١٤) في الأصل : " وانعسا "
(١٥) " يشا " أي يشاء . وفي الأصل : " يهوي " .
(١٦) جمع البحر : أبحر وبحور وبحار ولم أجد في القاموس والمصباح " ابحار " و" جيش " جمع الجيوش .
(١٨) العشا والعشاوة : سوء البصر بالليل والنهار .
وطلس بصره يطلس : ذهب . وفي الأصل : " أري "
(١٩) في الأصل : " الندي "



(و ٦٢)

- حرف الصاد المهملة -

- ٥٠ -

وقال متغزلاً :

١. وَمَيَّالَــةُ العِطْفَــيْنِ غَرْثَانَــةُ الحَشَــى
فلــم تــدرِ أنِّــي في هواهـــا أنَغَّــصُ

٢. أجــودُ بروحــي للقنَــا في ودادِهــا
ولــو بَخُلَــتْ وَصْــلاً علــيَّ وتَخْــرِصُ

٣. أرَخِّــص نفســي في هواهــا وأدْمُعــي
ومــا عُــوِّدَتْ قبــلَ العَلاقــةِ تَــرَخُّصُ

٤. فَشَــري الهــوى أرْيٌ وعــذب أجاجُــهُ
وَخُســران أهليــه لَهُــم فيــهِ مَخْلَــصُ

٥. أمالثَــةَ الحجلـــين أن وِدادَ كُــم
تَشَــبّكَ قلــبي فيــه لا يــتخلصُ

حرف الصاد المهملة

ق ٥٠

(١) الغرثان الجائع وهي غرثى وقوله : " غرثانه الشا " " تركيب غير مستقيم وفي الأصل " الحشا "

(٣) أرخص نفسه وأنا أرخص نفسي ، ولم يرد : " أرخص نفسي " وإنما جاء استرخصه : وجده رخيصاً

(٤) الشري : الحنظل المر . والإري : العسل .

(٥) شبكه فاشتبك وشبكه فتشبك : انشب بعضه في بعض .

وقال يهجو وزيراً نماماً نحوسياً الله أعلم به :

١. ألا يـــا عُبيـــدَ اللهِ يـــا نجـــلَ راشـــدٍ

حُظَيْظُـــك أدنـــي مـــن حَضِـــيْضٍ وأرْخَـــصُ

٢. ولا زلـــت يـــا هـــذا لنفسِـــكَ مادحـــاً

وكـــم ذي بيـــاض في الـــورى وهـــو أبْـــرَصُ

٣. وتـــذكُرُ في أيامِنـــا أنـــتَ حـــاتمٌ

ومـــن مـــادرٍ لا شَـــكَّ أنـــك أحـــرصُ

٤. ومـــن أيـــنَ تأتيـــكَ المحامـــدُ والنـــدى

وأنـــتُ الـــذي بالمُفْضِـــحاتِ مُخَصَّـــصُ

٥. أرى عَـــوَراتٍ منـــكَ تَظهْـــرُ في المَـــلا

ولبسُـــكَ عـــن أســـتارِها يَـــتَقَلّصُ

٦. لســـانُكَ مـــن حَمْـــلِ النميمـــةِ ألْكَـــنٌ

وَبَطْنُـــك يـــا هـــذا مـــن الجـــوعِ أخمـــصُ

(و٦٣)

٧. وأنـــت إذا طالـــت بخَـــدِّك لَحيـــة

يَصـــيْحُ بهـــا المِقـــراضُ يومـــاً تُقَصَّـــصُ

ق ٥١

(١) في الأصل : " عبد الله " وفي الأصل : " أدني "

(٣) مادر : من بخلاء ولؤما العرب .

(٤) " المفضحات " : " يريد الفضائح ولم يرد هذا الإشتقاق في اللسان .

(٥) جمع عورة عورات وتحريك الساكن في لغة هذيل .

٨. ولـــو أن ابليســـاً تـــراه عيونُنـــا

لقُلنـــا بمـــن أردى ومـــن هـــو أنْقَـــصُ

٩. وأنـــت مُشَـــابٌ بالمخـــازي جميعهـــا

وَقِـــرْدٌ علـــى ظَهـــرِ البســـيطةِ يَـــرْقُصُ

١٠. وإن أمَـــةٌ مَـــرَّتْ بِكُـــم قُمـــتَ مســـرِعاً

تُخَمِّشُـــها حينـــاً وأحيـــانً تَقْـــرُصُ

١١. صَـــحِبْتَ العِبِـــديَّ تطلـــب الثِّـــنن مـــنهم

فَقُبْحـــاً لشـــيبِ م الخَنـــا لا يُخَلَّـــصُ

١٢. ســـتأتيكَ يـــا ذا الحُوســـنيَّ مُصِـــيبَةٌ

وأنـــتَ بهـــا طـــولَ الزمـــان مُـــنَغَّصُ

" تمت وليس مفيداً في نظمه (كذا) هـ . والله سبحانه وتعالي أعلم "

---

(٩) شاب الشئ شوبا خلطه وشبته أشوبه فهو مشوب ولم يرد " مشاب "

(١٠) خمش وجهه : خدش ولطمه ولعله يريد : " تجشمها " والجمش " المغازلة والملاعبة ورجل جماش : متعرض للنساء .

(١١) في الأصل : " العبدى " " والعبدى " من أسماء الجموع للعبد . وبجمع العبد علي عبيد واهعبد وعباد وعبدان وعبدان وعبدان .

(١٢) " الحوسني " كلمة غير مفهومة لي وفي اللسان الحوس والحويس العداوة .

(و ٦٤)

– حرف الضــــاد المعجمة –

– ٥٢ –

وقال متغزلاً :

١. أمالئــــةَ الحجلـــينِ ذُبــتُ بحُــبِّكُم
ومــــنكم أرى حَظَــي العــداوةَ والبُغْضَـــا

٢. طَلَبْــتُكم مِــن كـــلَ فَـــجٍ وَبُقْعَـــةٍ
ولم أبـــق في ســـيري سمـــاء ولا أرضـــا

٣. واســـألُ عـــنكم كـــلَّ ريـــحٍ تَمُـــرُّ بـــي
وأطْلِـــقُ أفراســـي لاخبـــارِكُم رَكْضَـــا

٤. صِـــلوني فـــإن الشـــوقَ أنحـــلَ أعظُمـــي
ووصــلُكُم لـــي لـــو علـــي قـــدمٍ أرضـــى

٥. أمائلـــةَ العطفـــين هـــل أنـــتِ تعلمـــي
بـــأنَ عظـــيم الأجـــرِ في عـــودة المرضـــى

٦.ولـــو بكُـــمُ مـــا بـــي لـــزرتم ولـــو علـــى
حـــدودِ الســـريجيات كـــالبرقِ أو أمضـــى

حرف الضاد المعجمة
ق ٥٢

(٥) العود والعودة : " الرجوع والعودة والعيدة : زيارة للمريض وفي الأصل "تمرضي " وفي الأصل : " هل أنتي " وحقه أن يقول " أنت تعشين"

(٦) لزرتم " كان عليه أن يضع مكانها : " لزرتكم " لو استقام به الوزن وفي الأصل " امضي "

٧. مواصلتي نَفْلٌ عليكم وَسُنَّةٌ

وأما هواكم صار في مذهبي فَرْضَا

٨. وإن رمت وصلا منكم فوصالكم

مكانَ الثُريَا من يُطيقُ لها قَبْضَا

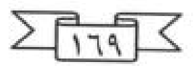
٩. ولا خطرَ السُلوانُ عنكم بخاطري

ولا مقلتي من بَعْدِكم طَعِمَتْ غَمْضَا

---

(٨) في الأصل : " يطيق " والريجات : نسبة إلي سريج وهو قين مثقف للسيوف .

(٩) في الأصل : " طعمت "



(و ٦٦)

- حرف الطـــاء المهملة -

- ٥٣ -

١. وَادْعَـــجُ وَضّـــاحُ الجـــبينِ يزورنـــي

لظـــي الشـــوقِ يُدنيـــه وَيُبعـــده السُّـــخْطُ

٢. يُعـــاتبني والـــدمعُ يَـــنْقُشُ خَـــدَّهُ

كسِـلك سـطورِ الصـحفِ قَوَّمَهـا الخَـطُّ

٣. وَمِـــنْ حولِـــهِ يزهـــو اخْضِـــرارُ عـــذاره

وفـــاءاتُ صُـــدغيه يُبَيِّنُهـــا الـــنَقْطُ

٤. رُضـــابٌ بفيـــه يَفْضَـــحُ الشَّـــهْدَ لـــذَّةً

و لا أحـــد يـــدنو تَرَشّـــفَهُ قَـــطُّ

٥. تَـــرَدَّدَ مَـــعْ تلـــكَ اللآلـــي وحولَـــه

عقيـــقٌ وظَـــني شِـــيبَ بـــالظَّلمِ إسْـــفَنْطُ

حرف الطاء المهملة

ق ٥٣ أخرت الورقة (٦٥) لأنها تحمل حرف الظاء وقد منا ورقة (٦٦) وورقة (٦٧) لأنها تحملان حرف الطاء

(١) في الأصل : " السخط " وفي الأصل : " لظي "

(٢) أخضرار أسوداد

(٣) في الأصل : " يبيها " بدون نقطة النون .

(٤) في الأصل : " يفضح " وفي الأصل : " يدفوا " ويقال : " دنامنه وإليه "

(٥) الاسفنط : الحمر . وفي الأصل : " مع "



٦. فـــاخبرني عـــودُ الأرَاكِ بطَعْمِـــه

كمـــا قـــد نَبَّـــاني عـــن تَرائبـــه السِـــمْطُ

٧. وَفَـــرْعٌ لـــه مثـــل الأفـــاعي . يَغُولُنـــا

بألبابِنـــا عَـــضٌ ويعقبـــه نَشْـــطُ

٨. ومنتشـــر بـــالمتنِ أســـودُ طائـــلٌ

يَفُـــت الغـــوالي مـــن عقيصـــتِه المِشْـــطُ

٩. فتـــى مقلـــتي لامٌ علـــي وَجَنَاتـــه

وأن فـــؤادي مـــع غديرتِـــه قِـــرَطُ

١٠. يَـــنِمُ عليـــه العِطْـــرُ حـــين يَزُورنـــي

ويخفِـــي علـــي آثـــارِ أرجلِـــه المِـــرْطُ

١١. وبـــات يجلّـــي مَسْـــمَعَّي بلؤلـــؤِ

ونجـــمُ الثريـــا وهـــو بـــالغربِ يَـــنْحَطُّ

١٢. وَلِلرَّبـــع أزهـــارٌ لِطيـــبِ حديثـــهِ

وَيَخْضَـــرُّ فيـــه الآس والأثـــل والخمـــط

---

(٦) في القاموس : أنبأه أياه وبه نبأه : أخبره ولا يوجد " نباه " في اللغة .

(٧) النشط : السحب ومنه نشط . الدلو : نزعها بلا بكرة . ونشط الحبل : عقده وإذا اراد أن الفرع هو الذي يغولهم عضا فكان حقها النصب .

(٨) الغالية : اخلاط من الطيب ولم ترد مجموعة في اللسان والقاموس والمصباح .

(١٠) قوله علي " أرجله " ضعيف فللانسان رجلان وفي الأصل " ينم " ويقال " أخفاه " بدون حرف جر .

(١٢) في الأصل : " ولربع "



(و ٦٧)

١٣. رأي الصـــبحَ مبيضـــاً فقـــامَ مروَّعـــاً
تَنَثَّـــرَ دَمـــعٌ مِـــن مدامعِـــه سِـــقْطُ

١٤. وقـــام إلـــي التوديـــعِ ينشـــرُ طيبَـــه
ويمهلـــني مهـــلاً خفيفـــاً وَيَشْـــتَطُ

١٥. يميـــل بـــه شـــرخُ الشـــبيبةِ عابســـاً
متـــى مـــا اعتلـــى فَـــوْدَيّ واللّمـــةَ الـــوخطُ

١٦. بكـــى بـــدموع لا يُطيـــق كفافهـــا
كجـــودِ ابـــنِ ســـلطان بـــه ابتعـــدَ القَحْـــطُ

١٧. ســـعيد لـــه الحـــقُ المـــبينُ مســـاعدٌ
وقَـــد نـــارَ مـــن أحكامـــه العـــدلُ والقِســـطُ

١٨. وتقـــبض يمنـــاه الأعنـــةَ والقنـــا
أمـــا علـــي أموالِـــه فلـــها بَسْـــطُ

١٩. وتـــذهب أعـــداه إذا رام غـــزوةً
يســـوقُ بهـــم بَـــيْنٌ وسَـــيْرٌ بهـــم يَمْطُـــو

٢٠. ولـــو غُرُبـــان الليـــلِ يَلْحَظْـــنَ ســـيفَه
لشـــابتْ خوافيهـــا وهاماتُهـــا شمـــط

---

(١٥) في الأصل : " اعتلا " وفي الأصل : " فودي "
وفي الأصل : اللمة . والمة : الشعر المجاوز شحمة الأذن . وجمعه لم ولمام .
(١٩) في الأصل : " إلي رام غزوة " وفي الأصل : " يمطوا "
(٢٠) في الأصل : غربان " وغربان واغربه جمع غراب و " غربان " من ضرورات الشاعر .

٢١. إذا مـــا اســتوى فـــوق الجيـــادِ تطـــافرتْ

أســودُ الـــوغى منـــه إذا هَـــمّ أن يَسْـــطُو

٢٢. إذا حـــامَ في الهيجـــاء يطعـــنُ في العـــدا

يخـــاف لقـــاه في الـــوغى البطـــل المقـــط

٢٣. بســـيفٍ كأمثـــالِ العقيـــقِ ومُلْـــدُه

فَهُـــنَّ أفـــاعيَ يَلْسِـــبنَّ العِـــدا رُقّـــطُ

٢٤. تـــرف عليـــه مـــن قَتـــام عبـــاءةٌ

وبـــالبيضِ والسّـــمرِ الـــرديني تَـــنْعَطَ

٢٥. ودمْ باقيـــاً في ظُلـــةِ اللهِ آمنـــاً

ومخـــترم أعـــداءَك المِخْلَـــبُ السَـــلْطُ

---

(٢١) دور البيت هكذا : " تطا – فرت (في الشطر الثاني) وفي الصل : " الوغا " وفيه " يسطوا "
وطفر يطفر طفر وطفور : وثب في ارتفاع ولم أجد " تطافر "

(٢٢) في الأصل : " يطعن " بدون نقطتي الياء وفيه الوغا و " المقط " شدة القتل وقد وصف بها البطل .

(٢٣) في الأصل " ملدة " والملد : الرماح من قلد الشئ والا ملود والأمليد والأملد : الناعم .

(٢٤) القتام : الغبار و " انعط " إذا قطع لقمة والنعط القاطعون لقمهم بنصفين فيأكلون نصفاً ويلقون النصف الآخر في الغضارة . " وتنعط " تنقطع وتتمزق في استعماله ولم أجد " انعط " .

(٢٥) السلط والسليط : الشديد والطويل اللسان . والسليط : الحديد من كل شئ .

(و ٦٥)

– حرف الظاء المعجمة –

- ٥٤ -

(غزل[١])

١. أجارتَنـــــا إن العــــــواذلَ فيْ الهــــوى

علـــــيَّ شـــــدادٌ غضَـــــب وغِـــــلاظُ

٢. هـــم الفـــارغونَ الشـــغلِ لا شـــاغلٌ لهـــم

وقلـــــبي كَفَتْـــــهُ حَسَّـــــرةٌ وشُـــــواظُ

٣. وَحُـــــبّكُم مـــــا زالَ ينمـــــي بـــــأعظمي

لـــــــه فيْ فـــــــؤادي موقـــــــعٌ وحِفَــــــاظُ

حرف الظاء المعجمة

ق ٥٤ : رجعنا إلي ورقة (٦٥) وهي التي تحمل حرف الظاء ووقع تسلسلها فيْ المخطوط قبل ورقتي (٦٦) و (٦٧)

(١) فيْ الصل : " غزلاً " واعلاه بيت غير متكمل قد شطب هو :

اجارتنا أن العوادل لم تزل علي شداد فيْ الهوى ...

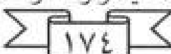
(لم ينقط الذال ووضع نقطتين تحت ألف هوى)

(٢) قوله " هم الفارغون الشغل " لا يقبله أهل النحو وليس بالعربية المستقيمة .

" حرة " والحر والحرورة : الحرارة وهو يقصد إلي ذلك فيْ المعنى .

و" الشواظ " لهب لا دخان فيه أو دخان النار وحرها وحر الشمس .

(٣) فيْ الأصل : " لازال " و " نمى ينمي " ونما ينمو زاد . والا ولي أفصح .



٤. يُنَهْنِـــه قلـــبي ذِكـــرُكُم وحـــديثُكُم

وَتُتْلِفُـــــه يـــــومَ الفـــــراقِ لِحـــــاظُ

٥. غنيـــت بكـــم عـــن مـــأكلي ومشـــاربي

وإن لم أسِـــغْ منـــــه بفـــــيَ لُمـــــاظُ

(٥) اللماظه : بقية الطعام في الفم ولم اجد " لماظ "

(و ٦٩)

- حرف العيـــن المهملة -

- ٥٥ -

فسمع هذا الناظم وَبْشاً يمدح نفسه ويفضلها علي كثير من العرب المشهورين بالفضل فمنهم الشيخ حميد بن سالم بن محمد بن سالم الدرمكي فقال :

١. ألا فاســـتمع يـــا نجـــلَ يحـــي مقـــالتيْ

إذا أنـــت قَمُـــن للمقالـــةِ يسَـــمعُ

٢. فـــلا تمـــدحن الـــنفس تزكيـــة لهـــا

فمـــدحُ الفتـــى في نفسِـــه لـــيس ينفـــعُ

٣. ولا تَـــدّعِ فضـــلاً علـــي نجـــلِ ســـالم

فـــذلك خـــيرٌ منـــك أنقـــي وأشـــجَعُ

٤. فـــذالك حميـــدٌ للمحامـــدِ جـــامعٌ

وأخلاقُـــه عنـــدَ المذمّـــةِ تَـــدْفَعُ

٥. ومـــا يســـتوي في الفعْـــل لَيْـــثٌ وظبيـــة

ومـــا يســـتوي في السُـــمُ صـــل وضِـــفُدَع

حرف العين المهملة

ق ٥٥ : عدنا إلي ورقة (٦٩) وكنا قد قطعنا تسلسل لأوراق بورقة (٦٥) لأنها تحمل حرف الظاء وكانت قد وقعت متقدمة أما الورقة (٦٨) فهي تحمل قافية علي الراء عدنا بها إلي هناك . والوبش والوبش : واحد الاوباش وهم الفجروب المتفرقون



٦. وقــد فاتــك الإيمــانُ والســيفُ والنــدى

ولبســـك مســـودّ وبــاللومِ يُرْقَــع

٧. ســليمان مــن رام التناســلَ ســيفُه

كمــا سَــلّ ذو اليــومين أو سَــلّ تبــع

٨. رواياهمــا في الــدهر كالشــمس نورُهــا

وذكرهمــا حتــى القيامــةِ يُشــرع

٩. وإنــك جَفّــاثٌ كــثير نفيخُهــا

وعــاداتُ ذات الــنَّفْخ مــا هــي تَلْــذَعُ

١٠. وأنــت جبــانٌ في الحــروبِ وقــابضٌ

علــي المــالِ أمــا العِــرْضُ منــك مُشَــتَّعُ

١١. وفي بلــد الرُســتاق ذكــرُك شــائعٌ

شَــرَدْتَ ومــا ســيفُ العريكــة يلمــع

---

(٨) تجمع رواية علي روايات ولا تجمع علي " روايات "

(٩) لم أجد في اللسان " جفث " ووجدت في " جفت " : أجتفت المال جمعه وفي " جفش " " جفش الشئ يجفشه جفشاً : جمعه وفي _ جفس) : جفس من الطعهام يجفس : أتخم وهو في البيت يصف أفعى ، ولعل جفاث " وفي لغة الشاعر الدارجة تعني الأفعي . ويقصد بالنفيخ " النفخ واللذع " للنار واللذع واللسب واللسع للافعى .

(١٠) شتع شتعا : جزع من مرض أو جوع .

(١١) الرستاق : الناحية التي هي طرف الأقليم و " العريكة " في لغة الشاعر : المعركة .

(و ٧٠)

١٢. وكنْ كابنِ جوفالٍ بفُرْضَةِ مسقط

لأنك من دَمَ الخِتانة تفزع

١٣. وما أنت إلا ضيعةٌ إثْرَ ضَيْعةٍ

ولكنَّ هذا الدهرَ للقردِ يرفعُ

١٤. ولكنَّ صبراً فالليالي خؤونة

فمنها غدا يلويك سُمَّ مُنَقَّعُ

١٥. وبينَ يُطيلُ النوحَ في وسطِ داركم

تكن منه قَفْراً وهي غبراءُ بَلْقَعُ

وقال متغزلاً :

١. أشاقكَ رسمٌ أم أشاقكَ مَرْبَعُ

وها هُوَ من بعدِ الأحبةِ بَلْقَعُ

٢ . تَقَعْوَسَ حتى طَحْطَحَتْه يدُ البلى

وتخشى عليه التربَ صِرٌ وزعزع

---

(١٢) فرضه النهر : الخليج التي تصعد منها السفن وفي الأصل : " الختانة " بالفتح والختانة : القطع وختن الصبي قطع غزلته وتصويب صدر البيت من الهامش .

ق ٥٦

(٢) تقعوس البيت : انهدم وطحطح الشئ : فرته وكسره اهلاكا وفي الأصل " البلا" ويخشى التراب بمعنى و " الصر " الريح الشديدة الصوت .

٣. وقد ذَبَلَت أغصانُه وفروعُه
وحلَّ به خطبٌ من الدَّهرِ مُفْظِع

٤. متى طلعت منه ظبا الأنس غدوةً
فَظَلَّتْ ظباءُ الوحشِ فيه فَتَرْتَع

٥. يَنُوحُ عليه البومُ والورقُ حوله
تُغرِّدُ بالألحانِ غيه وتَسْجَع

٦. ولم يَبْقَ فيه غير موْقد نارِهم
عليه أثافٍ ساجداتٌ وَرُكَّعُ

٧. وقفتُ به والمُهْر عالٍ صهيلُه
من الوجد والنيبُ الكريمةُ تدمعُ

٨. وأذريت ماءً غالياً من مدامعي
ولولا الهوى ما كان يجري وَيَنْبعُ

(و ٧١)

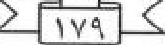
٩. وليس لذاك الرَّبعِ ترخصُ عبرتي
ولكن على من كان بالربعِ تُهْمَع

١٠. سرتْ بهُمُ فوق الركائبِ بُزَّلٌ
تبوع الفلا حيناً وأحياناً تَذْرَعُ

١١. ولي صَعَقات قد علَتْ خلف ظعنهم
وقلبي على فرقاهم يتقطَّع

---

(٦) في الأصل: " " لم يبق " و " موقد "
(٨) ضبطه في الأصل: " ينبع " ويرد أيضاً بضم الياء وفتحها.



١٢. وتسـعّرُ نـارُ الشـوق بـين جـوانحي

وقـد نضـجت مـني كبـود وأضـلعُ

١٣. فـلا أدمعـي تُطفِـي سـعيرَ جهنمـي

ولا مَحَلَـت مـن حـرٌ نـاريَ أدمـعُ

١٤. ولمـا رأي العُـذّالُ حـالي تلاومـوا

وقـالوا تَلِفْنـاهُ ومـا فيـه مَرجَـع

١٥. وَمَنْ كان مِنْ قتلى الفراق فلم يكن

لأهليّـه في أخـذ الغرامـةِ مطمـعُ

١٦. وليـت فتـاةٌ أتلفـتني بحبهَـا

تمـوتُ ونُطـوى في ضـريحٍ فَنُصْـرَعُ

١٧. عسى لم يَضِقْ لَحدي علي بكَمْعِها

ونـدعى معـاً يـوم الخلائـقِ تُجْمَـعُ

١٨. وَيَغْفِـرُ مولانـا جميعـاً ذنوبَنَـا

وفي غُـرفِ الجنّـاتِ نعلـو وَنَطّلَـعُ

---

(١٢) سعرت النار واستعرت : أشتعلت . وفي الأصل : " نصجت " بدل نضجت وفي الأصل : " اظلع "

(١٤) في الأصل : " راؤا " وفي القاموس : تلف الشئ : " هلك واتلفه : افناه وتلفه " بمعنى اتلفه في استعمال لغة العامة . وضبط " مرجع " بفتح الجيم وفيها لغة أخرى بكسرها .

(١٥) وفيه " قتلي "

(١٦) في الأصل : " وليت فتاة " وهذا لا يجوز إلا في لغة عقيل . وهو يتمنى موتها كى تدفن معه .

(١٧) كامع المرأة : ضاجعها وفي الأصل : " ندعا "

وقال متغزلاً من الطويل :

١. بريـــق حثيـــث بالســـويخف لا مـــع

شـــكا الايـــن منـــه وهـــو بـــالنور ســـاطع

٢. بـــدا ضـــاحكاً كـــالعِرقِ بالعضـــوِ نـــابضٌ

وقـــد دَلَـــس الـــديجورُ والليـــلُ كـــارعُ

(و ٧٢)

٣. يعـــط جلابيـــبَ الظـــلامِ ابتســـامُه

وقـــد شـــرِقتْ بالـــدَّمعِ مـــني المَـــدامعُ

٤. أظُـــنُّ وظنّـــي صـــادقٌ أن عُلـــوةً

تَزَحْـــزَحَ عنهـــا سَـــجْفُها والمقـــانع

٥. تعـــرّض لـــي لهـــو تقضـــى وديـــدن

وعصـــر بـــه شمـــل الأحبـــة جـــامع

٦. ليـــاليَ عنـــدَ البـــيضِ تُغْفَـــرُ زلّـــتي

وَيَعلـــو بهـــا قَـــدْري وَسَـــعْدي طـــالع

٧. بهـــا راســـل طـــرفي يـــذودُ بلَحْظِـــه

علـــي كـــلِّ مِكْسَـــالٍ لهـــا القَلْـــبُ خاشِـــعُ

ق ٥٧

(١) السويخف : اسم لمكان .

(٢) في الأصل : " نابض " . الدلس : الظلمة ولم أجد دلس بمعنى أظلمها والديجور الليل المظلم وكارع : خائض في الظلمة أو شارب في الظلمة .

(٧) الفعل " أرسل وعليه أن يقول " مرسل " بدل " راسل " .

٨. رعابيــب يغنيهــا عــن الحَلْــي لونُهــا

عليهــا مــن الحُســنِ البــديع بــدائعُ

٩. عطابيــلُ هيــفٌ كالظبِــاء أو انــسٌ

مَســارح في قلــبي لَهــا وَمَراتــعُ

١٠. تجلَّــيْنَ مــن أسْــجافِهِنَّ بأوجُــهٍ

حَكَتْهــا بــدورٌ في الظَّــلامِ طوالِــعُ

١١. معاطِفُهــا تَحكــي رِماحــاً شَــواجراً

وألحاظُهــا فينــا ســيوفٌ قواطِــعُ

١٢. عصــيت عــذولي في الهــواء عنافــةً

وإنــي بمــا تهــوى الأحبــةُ طــائعُ

١٣. فهــل قائــلٌ – يــا قــوم – عــني لعُلــوةٍ

فــإن فــؤادي في هواهــا لضــائعُ

١٤. أكلِّــفُ عــيني أن تَصُــبَّ دموعَهــا

و آماقُهــا بالسَــكْبِ هُــنَّ هوامِــعُ

---

(٨) الرعابيب جمع رعبوبه ورعبوب ورعيب وهي المرأة البيضاء الحسنة الرطبة الحلوة وفيه الحلي .

(٩) العطابيل جمع العطبل والعطبول والعطبولة : المرأة الفتية الجميلة الممتلئة الطويلة العنق ومن جمعها أيضا عطابل . والهيف جمع هيفاء وهي المرأة الضامرة البطن الرقيقة الخاصرة .

(١٠) الأسجاف : الستور .

(١١) معاطفها جمع معطف وهو الرداء ولعله يريد أعطافها جمع عطف وهو الجانب والرماح المشجرة : المتشابكة .

(١٢) " الهواة " يريد الهوى والمحبة " . و" عناقة " يريد أنفه وفي الأصل : " تهوي "

(١٤) في الأصل : " تصب "



١٥. عسى تنطفي من لاعج الشوقِ حرقةٌ

وما الدمعُ من حَرِّ العَلاقةِ نافِع

(و ٧٣)

١٦. وأكتمُ أسراري بقلبي ولم أبُحْ

ولكنَّهُ للسرِّ لا شكَّ ذائِعُ

١٧. بنفسي دهراً بالأحبةِ حائدٌ

به مُثْمِرٌ روضُ اللّقا وهو يانِعُ

١٨. وعوَضت دهراً قاومتني حروفُهُ

وترد عني بالقَسْرِ منه الروادع

وقال يمدح كتاب الأحاديث عنه صلعم

١. لَقَدْ لَذَّ لي هذا الكتابُ وشرحُهُ

أنيقٌ ومعناه أراقَ لمسمعي

٢. يفوقُ كلامَ الخَلْقِ طُراً كلامُه

فطوبى لمن يتلوه ثم لمن يعي

---

(١٥) الأكثر في عسى أن يقترن خبرها بأن

(١٦) في الأصل : "ابح"

(١٧) في الأصل : " حائداً : " وبالاحبة حائد تقوم مقام الضمه.

ق ٥٨

(١) راقه الشئ يروقه وليس في اللغة " اراق " بهذا المعنى .

٢. عــن المصــطفي يَــرْوي حــديثاً مُصَــحّحاً

فيـــا ليتَـــه طـــولَ الزمـــانِ بِمَضْـــجَعِي

(و قال) :

١. يقولـــون عـــذَالي شَـــجَتْكَ خَريـــدةٌ

فَخُـــذْ بَعْـــدَها إن شـــئتَ مِ البـــيضِ أرْبَعـــاً

٢. ومــا يَكْفــي كَفّــي مــذ أبانــتْ بنانَهــا

ولـــو ضـــعتُ فيهـــا جـــوهرَ المَحْـــضِ أصـــبعا

ق ٥٩ (وقال) زيادة من المحقق

(١) خريدة : بكر لو تمس وجمعها خرائد وقد اسند في إلي الفعل في يقولون عنائي .

(٢) بدل "مذ ابانت" في الأصل : " لو تبين بناها" ثم شطبت وكتب فوقها "مذأبانت" وابقى "بنانها" علي الرفع وفي الأصل " مد " بدل " مذ "

(و ٧٤)

- حرف الغيـــن المعجمة -

- ٦٠ أ -

وقال يمدح بدر المعالي سعيد بن سلطان :

١. سـعيد بـن سـلطان بـني العـزّ والعُـلا
بَحَـــدّ حُسَـــامٍ والنفـــاقَ أزاغـــهُ

٢. وَيَفْضَـحُ قُسّـاً في المَقـالِ ولـن نـرى
شـبيهاً لـــه في النُطـــق إن هُـــوَ صَـــاغَهُ

٣. إذا طـــالَ بـــاعُ المجـــدِ فهـــو ذراعُـــه
وإن قـــام رأسُ الفخـــرِ كـــان دِماغـــه

٤. ومـــن رامَ في أيامِـــهِ نيـــلَ مَعْقِـــلٍ
سَـقَاه قَنَـــاةَ المـــوتَ كَرْهـــاً فَسَـــاغَهُ

....
....
....
....

حرف الغين المعجمة
ق ٦٠ أ –
(٢) في الصل : ولم نرى فابدلناا بين .
(٣) في الأصل : " دماغ "
(٤) الكره : الاباء والمشقه وفي الأصل كرها والكره مصدر كرهه وفي الأصل " قناهُ "

- ٦٠ ب -

فأجابه الشيخ محمد بن علي بن محمد المنذري :

١. لِمَجدِ ابنِ سلطان لـه الفَـتْحُ والعُـلا
ومـن ينصـرنه اللّهُ مِـنْ مَـنْ أزَاغَـهُ

٢. فتـى يتمنـى الـوَ كْـفُ وَكْفَـانَ كَفّـهِ
وشمـسَ معاليـهِ وعَـذْبَ مسـاغِهِ

٣. إذا كَـرَّ أملـي البَـر ضـمّر خَيْلَـهِ
وإن بَـرَّ بحـر لـيس يقضـي فراغَـهُ

٤. يُلَكَـنُ قُسّـاً في الخِطـابِ وأنـه
لسـيفُ بـرى مَـنْ صَـدَّ عَنْـهُ صُـداغه

ق - ٦٠ ب -

(١) في الصل : " لو " بدل " له " وفي الأصل : " ازاغه " وزاغ الشئ وازاغه غيره : عدل عن الطريق والمنطق .

(٢) وكف الماء وكفاً ووكيفا ووكوفا ووكفانا : سال ، وتسكين وكفان من ضرورات الشاعر والوكف المصدر والوكيف القطر وهو مراد الشاعر .
وفي الأصل : " عضب مساغه " والعضب السيف ولا وجه له مع مساغ. والمساغ المدخل والوصل إليه وفيه : " فتي " .

(٣) ملأه فهو ملان . و " املي " ألقي عليه املاء وعجز البيت غير مفهوم .

(٤) البيت الرابع هو آخر بيت من ورقة (٧٤) — حرف الغين — وهنا تقدمت الورقتان (٧٥) و (٧٦) خطأً في التسلسل علي الورقة (٧٧) التي هي رأس الفاء فأعدناهما إلي مكانهما من التسلسل بعد (ورقة ٧٨) شرح البيت . لكن كفرح لكنا ولكنه فهو الكن ، لا يقيم العربية لعجمة لسانه ولم أجد " لكن " والصدغ ما بين العين والأذن وجمعه أصداغ ولم أجد " صداغ "



(و٧٧)

ـحـــــرف الفـــاء ـ

- ٦١ -

وقال يمدح بدر المعالي أبا الزمان وأهله سيده سعيد بن سلطان :

١. للهِ مـــن زمـــن خلّـــى الســـرورُ بـــه

تزورنـــــي عُلْـــوَةٌ والليـــلُ مُعْتَكِـــفُ

٢. طـــوراً يُقَرْطِـــقُ أذنـــي دُرَّ مَنْطِقِهـــا

وتـــارةً تَسْـــقِني ظَلْمـــاً فأرْتَشِـــفُ

٣. أميـــلُ مِـــن حَبَـــبِ العُنْقُـــودِ مُجْتَنِيـــاً

وأنْـــثَني لِريـــاضِ الخـــدُ أقْتَطِـــفُ

٤. باتـــتْ علـــي ملـــبسِ التقـــوى تُصـــافحني

كمـــا تَصَـــافَحَ حـــرفُ الـــلامِ والألِـــفُ

٥. وللحـــوادثِ غَفَـــلات ظَفِـــرنَ بهـــا

يَلُفَنـــا الشـــوقُ أحيانـــاً فنـــأتَلِفُ

حرف الفـــاء

ق ٦١- في الصل " بو الرمان " بدل " ابا الزمان "

(١) في الصل : " خلا" ويريد ترك وسمح وهو استعمال عامي .

(٢) "قرطق " ولم يرد في المعجم ألبسه القرطق وهو قباء ابيض . اما ما يريده الشاعر فهو " قرط " أي البس القرط وهو الشنف أو المعلق في شحمه الأذن وجمعه اقراط وكان كلامها در تقرط بها أذنيه وقوله : (أذني) عيب وقصور في التعبير و " الظلم " ماء الأسنان وبريقها .

٦. حتـــى أتـــى الصـــبحُ وابيضَّـتْ مفارِقـــهُ

والـــنجمُ بـــالغربِ فـــوقَ الجَبْـــل مُنْهَـــدِفُ

٧. قامـــتْ تُـــودِعُني والنـــارُ تَسْـــعَرُ في

أكبادِنـــــا ودمــــوعُ العــــينِ تَنْغَـــرِفُ

٨. وللنــــوى طَعَنَــــاتٌ في ضَــــمائِرِنا

والـــبينُ بـــانَ لنـــا مـــن نَعْقِـــهِ التَلَـــفُ

٩. فَوَدَعَـــتْ ولآلـــي الـــدرِ تَنْشُـــرُها

كجـــودِ ســـيِّدِنا الســـلطانِ يَرْتَـــدِفُ

١٠. هـذر سـعيدُ بـن سلطان الـذي اعتمـدتْ

بـــه البقـــاءُ ونـــارُ العِـــزِّ والشَـــرَفُ

١١. إنْ حـامَ يـومَ الـوغى بالسـمر معـتقلاً

شمـت العِـدا انهزمـوا مِ الطعـنِ وانصـرفُوا

١٢. يَعِـــفُّ عـــنهم إذا ذلـــوا ويـــأمنهم

لكـــنهم دُهِشـــوا وَلَّـــوا ولا وقَفَـــوُا

---

(٦) قوله : " الجبل " للجبل ضرورة شعرية قوله : منهدف " يريد " " مستهد ف وهو المرتفع والمنتصب وقوله : " تنغرف " يريد تغترف .

(٨) فتح عين " طعنات " ضرورة شعرية أو لغة هذلية .

(٩) في الأصل : " لؤالي "

(١٠) في الأصل : " علي سعيد " ثم شطب الناسخ ووضع " هذا " وفي الصل " سعيد "

(١١) في الأصل : " الوغا "

(١٢) قوله : " يعف " يريد " يعفو وما فيه عفا .



١٣. حـلَّ الفنـاءُ بهـم لمَّـا طَغَـوا وَبَغَـوا
وَخَـالفوا مـا بـهِ الأحيـاءُ والسَّـلَفُ

١٤. إن شِـمْتَهُ بغبـارِ الحـربِ ملتثمـاً
فسـيفُه بـارقٌ للخَصْـم يَخْتَطِـفُ

١٥. وَيَشْـهَدُ السـيفُ والُمـرّانُ مـا فَعَلَـتْ
يَمِيْنُـه وكـذا الأقـلامُ والصُـحُفُ

١٦. فجـودُه قـد زري بالسُـحب منحـدراً
والخَلْـقُ في دارِه للبَـذْلِ تَعْتَكِـفُ

١٧. يَفْنَـى المـديحُ وبـاقي الوصـف فيـه ولـو
كـلُّ الخلائـقِ مـا قـالوا ومـا وَصَـفُوا

١٨. واسـألُ اللهَ أنْ يُبْقِيْـهِ مرتفعـاً
تُبنـى لـه في العُـلا الأبـراجُ والغُـرَفُ

وقال يمدح روضاً لسيده بدر المعالي اسمه (سبا)

١. مَرَرْنـا بـروضٍ والركائـبُ وُقَّـفٌ
فقـالوا لَمـنْ هـذا المَحَـلُّ المُزَخْـرَفُ

٢. فقلـب لمـولاي ابـن سـلطان ذي النـدى
سـعيد بـذكراه الـورى تَتَشَـرَّفُ

---

(١٤) في الأصل : ملتمث .
(١٥) المران : الرمح الصلبة اللدنة ، الواحدة مرانه .
(١٨) حق الفتحة الظهور في المنقوص فعليه أن يقول " " ان يبقيه "
ق ٦٢
(٢) دور البيت هكذا : " ذي – الندى (في الشطر الثاني)
وفي الأصل : " الندا"

٣. فقلتُ سلوني عن جميعِ صفاتِه

فقالوا جميعاً أنتَ لا شكَّ أعْرَفُ

٤. فقالوا وما النُّورُ الذي فيه ساطعٌ

فقلتُ لهم نُور فإن شئتمُ اقطفوا

(و ٧٥)

٥. قرنفلةُ الريَّانُ مالَ كأنَّهُ

عذاري سقت راحاً عليهن رَفْرَفُ

٦. سموطُ لآلي الطَّلِ فوقَ غُصونِهِ

وتهوي علي أوراقِه الورق تَهْتِفُ

٧. يفيئُ عليه الظَّلُ من كلِّ جانبٍ

وَرَوَّتْهُ عينُ المُزْنِ والدَّمْعُ وكَّفُ

٨. ولو عَلِمَ الساعونَ طُرّاً بفَضْلِه

لجأوا جميعاً نَحْوَهُ وَتَكَلَّفُوا

---

(٥) البيت أول بيت في (ورقة ٧٥) وكانت هذه الورقة قد تقدمت في التسلسل فيما سبق .

والرفرف : الرقيق من ثياب الديباج وهو المقصود هنا ومن معانيه : كسر الخباء وما تهدل من من أغصان الأيكه ويحتملها المعنى ، ومن معانيه : فضول الفرش .

(٦) السمط : القلادة ، واللالىء جمع لؤلؤة ، والطلل : الندى . " الورق " يريد الوراقي والوراق ، هو جمع زرقاء : أي الحمامة .

(٧) في الأصل : " يفيوء "

٩. ولــو أن في الأحيــاء عــاداً ليَــدَّعي

تَملُّكَــه والشَّــرْعُ بــالحقِ يُنْصَــف

١٠. وألقــى عليــه بــالقريضِ غَرائبــاً

مــدائحَ مــن بحــرِ القريحــةِ أغْــرُفُ

١١. وأسْــلُكُ نَهْــجَ الســالفينَ قريضَــهم

ولــي مِــن بقايــا الجاهليــةِ عَجْــرَفُ

وقال متغزلاً:

١. للهِ مــن طَفْلَــة قَلْــبي مَسَــاكنُها

خُمْصَــانةٍ تَنَثَنّــى كالظِبــا الهِــيْفِ

٢. فخــدُّها أخضــرٌ بــالوردِ مُنْفَــتِحٌ

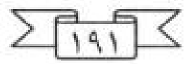
وَثَغْرُهَــا سَلسَــبيلٌ غــير مرشــوفِ

٣. هــلاَّ تجــودُ بوَصْــلٍ مــن زيارتهــا

لُمسْــتهامٍ بخُلْــفِ الوَعْــدِ مَتْلُــوفِ

---

(٩) في الأصل : "ينصف"
(١٠) في الصل : " والقي"
(١١) وفي الأصل :" الجاهلة " وقوله : " عجرف " يريد : عجرفة ، وهي الجفوة في الكلام والحرق في العمل والأقدام في هوج .
ق ٦٣
(١) في الأصل : " خمصاته " و " الهيف " جمع هيفاء والهيف : ضمور البطن ورقة الخاصرة .
(٢) مرشوف : مرتشف والرشف : المص .
(٣) في الأصل : هل لا : والمتلوف الذي أصابه التلف .



٤. ربّـا السـواعدِ فَعْمـا السـاقِ ان نهَضَـتْ

يَحُطّهـــا ثِقْــلُ أردافٍ بتَكْليــفِ

٥. إنْ رمـتَ منهـا وِصـالاً فهـي تَمْطُلُني

وإنْ تَعَتّبْـتُ أبْـدَتْ بالَمحَـاليفِ

(و ٧٦)

٦. فالقلـبُ مـن حُبِّهـا قـد صـارَ مُنْهَتِكـاً

والجسـمُ مـا بـينَ تـنكيرٍ وتَعْريـفِ

٧. وَكَـمْ تَلَجْلَـجَ قلـبي في هواهـا وَكَـمْ

لَـجَّ العـواذلُ في عَـذْلي وَتَعْنيفـي

٨. ولـيس يَـرْدَ عـني عـن حُـبٍّ قـاتِلتي

عَـذْلٌ ولا انثـي عَنْهـا بتَوْقيـفِ

٩. لَهْفـي علـي ليلـةٍ للوصـلِ تَجْمَعُنـا

في مَرْبَـعٍ خَضِـرٍ للحـيِّ مَـألوفِ

---

(٤) يقال : ساعد فعهم ، أي ممتلئ وجاريه فعمه ، أي ممتلئة ، ولم ترد " فعماء " وفي ألصل : " تحطها ثقل " و " تضبط ثقل بكسر الأول وفتح الثاني وهو ضد الخفة .

(٥) التعتب والتعاتب والمعاتبة واحد في المعنى وهو وصف الموجودة ومخاطبة الأدلال وقوله " أبدت " يريد : بدأت .

(٦) هو البيت الذي تبدأ به ورقه (٧٦) وورقته وردت سابقة علي (٧٧) التي هي رأس حرف الفاء فاخرنها إلي هذا الموضع.



وقال يمدح قمر المعالي سيد سعيد بن سلطان الامام :

١. بنـــى نجـــلُ ســـلطان ســـعيدٌ بِعَزْمِـــه

عُـــلاً تعتلـــي أعلـــي السُّـــها وَتَنُـــوفُ

٢. روت عـــن ثنـــاه الصـــافنات وَقَـــدْ رَوَتْ

نجيعـــاً بيمنـــاه قَنـــاً وســـيوفُ

٣. خيـــولٌ لـــه كـــالريحِ بـــالفجِّ في الـــوغى

بـــذول لـــه أدنـــى النـــوالِ الـــوفُ

٤. فتـــى دانـــت الـــدنيا بحـــدِّ حديـــدِهِ

ولا طـــالَ فيهـــا سَـــيِّدٌ وَشَـــرِيفُ

٥. هـو اللَّبْقُ عند الضَّرْبِ في الحربِ بالقنا

وللحلـــمِ يـــوم السِـــلم فَهْـــوَ حَلِيْـــفُ

٦. لســـاني حســـامٌ قـــاطعٌ لمديحـــهِ

بـــه جُـــدِعَتْ مـــن حاســـديه أنُـــوفُ

٧. يمينُـــك يـــا مـــولاي للخلـــق جَنَّـــةٌ

بهـــا ذُلِّلَـــتْ للطـــالبينَ قُطُـــوفُ

ق ٦٤

(١) في الأصل : " بني " وفي الأصل : " اعلا السها " " والسهانجم ، وتنوف : تزيد عليه .

(٢) " عن ثناه " يريد عن ثنائه . ويريد بـ " روت " : رويت من الدم " وفي الأصل : " قني "

(٣) في الأصل : " الوغي " و " أدني " . والفج والفجاج : الطريق الواسع بين جبلين .

(٥) يقال : رجل لبق ولبيق حاذق بما عمل . وتسكين الباء ضرورة .

(و ٧٩)

- حـــــرف القـــاف -

- ٦٥ -

وقال يرثي والده سعيد بن ثاني بن صالح بن عرابة من البسيط

١. إن الليـــــاليَ والأيـــــامَ أطـــــراق

ولا يـــــدومُ لهـــــا عَهْـــــدٌ وَميثـــــاقُ

٢. تَبْتَزُنـــا حَيْـــثُ لا نـــدري وَتَسْـــلُبُنا

أرواحَنـــا ولهـــا سَـــلْبٌ واطـــلاقُ

٣. والـــبينُ أعظـــمُ غـــولاً مـــن غوائِلـــها

في إثرِنـــا وهـــو نَعّـــابٌ ونَعّـــاقُ

٤. يَنُوشُـــنا الـــدَّهرُ أعواقـــاً بأكبـــدِنا

وبـــانَ للـــبينِ أعـــواقٌ وأعـــواقُ

حرف القاف

ق ٦٥ : بداية القاف الورقة (٧٩) وهنا نكون قد عدنا إلي التسلسل السابق في المخطوطة .

(١) الأطراق : الأمور المركبة بعضها فوق بعض في تواليها والأصل من اطراق البطن وهو ما ركب بعضه علي بعض أو من الاطراق وهي التي يطرقها البشر أو تطرق البشر بكثرة تواليها .

(٣) " والغول " هنا بمعنى الموت أو الداهية " والغوائل " : الدواهي .

(٤) العوق من يعوق الناس عن الخير والأمر الشاغل وجمعه اعواق . وعوائق الدهر . الشواغل . ومفرده عائق



٥. لما فَقَدْنا فتى بالعلمِ هِمَّتُه

وفي الفصاحةِ والآثارِ سَبَّاقُ

٦. هذا سعيدُ الذي بانَتْ مَعَالِمُه

سليلُ ثاني مِطْعَان وَمِنْفَاقُ

٧. متى سرى لضريحٍ وهو مُنْفَرِدٌ

بَكَتْ لِفُقْدانِه صُحُفٌ وَأوْرَاقُ

٨. كادتْ تميدُ بيَ الدُّنيا متى زُعِجت

نوقُ الفراقِ لها حادٍ وَسَوَّاقُ

٩. كأنَّ خَرَّ عليَّ السَّقْفُ مُرْتَمِياً

لَمَّا علي قَبْرِهِ الجُلاَّءُ تَنْساقُ

١٠. حَثَوْا عليهِ تُراباً أبيضاً يَقَقاً

من نُورِهِ وَهُمُ صرعى فما فاقوا

١١. ووالدي كان دُنيائي وآخرتي

حواه لَحد من الدَّقْعَاء مِضْيَاقُ

---

(٨) زعجه وازعجه بمعنى .
(٩) الجلي : الأمر العظيم جمعها جلل والجلة : كبار اقوم وهمزها من ضرورات الشاعر وقوله (كأن خر) ضعيف
(١٠) في الأصل : (حثوا) واليقق وبكسر القاف يضد : الناصع البياض .
(١١) " دنيائي " يريد دنياي و " الدقعاء " الأرض التي لا نبات فيها . والضيق نقيض الواسع والمضيق : ما ضاق من الأماكن والأمور وهو ما قصده في قوله " مضياق التي لم اعثر عليها في اللسان .

١٢. يُفيــدني بعلــومٍ كنــتُ جاهلَهَــا

مــن علمِــهِ وهــو لــيَ بَــرّ وَشَــفَّاقُ

(و ٨٠)

١٣. عليــهِ خضــرُ ثيــابٍ مِ التُقــى قُشُــبُ

والكُتْــبُ فيْ جيــده سِــمْطٌ وأطْــوَاقُ

١٤. لــو قســمت للــورى طُــرّاً رزيتــه

ذابــوا غَراِمــاً وهــم للصــبر مــا طــاقوا

١٥. شَــلّتْ يَمِــينُ العُــلا مــن حــينِ ميتَتِــه

وطُــلّ للمجــد أبصــارٌ وأحــداقُ

١٦. وقد ذوى كلُّ مـا فيْ الأرضِ من شَجَرٍ

وقــد سَــفَحْنَ لصُــمّ الصّــخْرِ آمــاقُ

١٧. والشــمس كاســفة والشــهب آفلــة

والبــدر لــيس لــه نــور وإشــراقُ

١٨. والأفُــقُ مُظلِــمُ والبيــداءُ موحشــةٌ

والخَلْــقُ أدمعُهــا بالسَّــكْبِ مهــراقُ

---

(١٢) البر " الكثير البر والبر ضد العقوق وأكثر ما يكون من الابناء للآباء ...
الشفيق والمشفق الحريص علي صلاح المنصوح ولم أجد " شفاق "
(١٣) القشب : مفرده قشيب والقشيب الجديد والخلق .
(١٤) في الأصل : " ذبوا " وفي الأصل : " غرامه
(١٥) شلت تشل وشلت أصابها الشلل وهو اليبس وفي الأصل : موتته" بدل ميتته.
(١٦) في الأصل : " سجر " وقوله : " سفحن آماق " لا يجوزه أهل النحو لوجود فاعلين في جملة واحدة يسندان إلي فعل واحد



١٩. لكـنَّ صبراً فمـا في المـوتِ مـن عَتَـبٍ
نـــذوق مـــا أنبيـــاءُ اللّهِ قـــد ذاقـــوا

٢٠. و لا تُخَلَّـــدُ أجســـاءُ الـــورى أبَـــداً
ولـــيس يبقـــى مـــن الأرواحِ أرْمَـــاقُ

وقال يمدح بدر المعالي من البسيط

١. زارَ الحبيـــــبُ وللواشـــينَ أبـــراق
والليـــــلُ أثوابُـــــه زُرْقٌ وأخْـــــلاقُ

٢. سـرى علـي رَغـم مـن يخشـى نَميمتَـه
كَـيْلا يصـحَّ لـه في القـولِ مِصـداقُ

٣. أضـحى يُراوِدُنـي عَـنْ نيـلِ حاجتِـه
وقـد وفـى منـه لـي عَهْـدٌ وَميثـاقُ

٤. صـافحتُه فبكـى والفَجْـرُ مُبْتَسِـم
مـن وجهِـهِ وَلَـهُ نُـورٌ وإشْـرَاقُ

(و ٨١)

٥. والحـبُّ يدنيـه والعَتْبَـاءُ تُبْعِـده
والشـوقُ للمـرء قَـوَّادٌ وَسَـوَّاقُ

(١٩) في الأصل : " ذاق " "ذاقوا " ز "ذوي "
(٢٠) في الأصل : " الوري " و " يبقي "
ق ٦٦
(٢) الرغم : الكرم والراء تضم وتكسر ايضاً وفي الأصل : " السرى "

٦. أذاقــني الأقحــوانَ الغَــصَّ مــن فَمِــه

مــا لـــيس أثمـــرُهُ غُصنـــنٌ وَأوْرَاقُ

٧. أفديــهِ مــن رَشَــأٍ قــد صــارَ في يــده

قلــبي أســيرٌ وَدَمْعــي فيــهِ مِطْــلاقُ

٨. لــو عنقــتني عــذولي عــن محبّتِــه

لمــا انثنيــتُ فمــا مــن حُبِّنــا ذاقُــوا

٩. نــار الهــوى عــذبتني وهــو يَسْــعَرُها

لهــا التهــابٌ علــي قَلْبــي وإحْــرَاقُ

١٠. قبَّلْتُــه ودمــوعي فــوقَ وَجْنَتِــهِ

ســالتْ وأدمعُــه بالخَــدِّ مهــراقُ

١١. تَخالَطَ السَّكْبُ مـن شـأني وَمِحْجَره

وَرَوَّتْ الأرضَ آمـــاقٌ وآمَـــاقُ

١٢. يَضُـمّني وَضُـلوعي كـادَ يَحْطِمُهـا

لَزْمـاً وقـد لَفَّنـا وَصْـلٌ وأشْـواقُ

---

(٧) في الأصل : " رشا" وقد يدل السيح " دمعي " و "شأني " فابقينا الكلمة الأولي ويقال " طلق " و طليق أي ذلق وهو الذي أراده الشاعر ومن كثر تطليقه النساء فهو مطلاق و مطليق

(٨) العاذلة : التي تقوم وجمعها العواذل وهم العذال والعذال وعلي هذا لا يستقيم تركيب عنتقتني عدولي لأنها عاذلة وليست عدول ولا يستقيم يضم الخط الأول المصحح وفيه عنقوني عدولي ويفعل للجمع والفاعل مفرد والتركيب تقاعلن لا " تصبه هل المحو وفي الأصل " غذولي

(١١) الشأن جمع شؤوب وهو مجرى الدمع العين .

(١٢) في الأصل : وضلوعي والضلوع جمع ضِلع .

١٣. حتى تنبّهَ للتوديعِ مُرْتَعِشاً

وعاقَ قلبيَ أعواقٌ وأعواقُ

١٤. يحكي ويبكي وما علمي بمَنْطِقِه

من البكى وغرابُ البينِ نَعَّاقُ

١٥. تصافحتْ لوداعٍ كلُّ جارحةٍ

مِنا وتنحطُّ هاماتٌ وأعناقُ

١٦. وما له طوقٌ في جيدي كما ظهرتْ

من جودِ مولاي بالأعناقِ أطْوَاقُ

١٧. هذا سعيدٌ أميرُ الخلقِ كلُّهُمُ

زَكَتْ لَهُ في أصُولِ الفَخْرِ أعْرَاقُ

(و ٨٢)

١٨. سليل سلطان ماضي العزمِ مُنْبَسِطٌ

للناسِ من كفِّهِ قُوتٌ وَأرزَاقُ

١٩. يصبو إلي المجدِ والعَلياء منفرداً

كَما صَبَا لحبيبٍ وَهْوَ مُشْتَاقُ

٢٠. زَكِيُّ نفْسٍ لَهُ في الحَمْدِ مَرْتَبَةٌ

ماَ قَطُّ يَحْمِلُها قَفْرٌ وسَمْلاقُ

---

(١٣) الأعواق جمع عائق وهو ما يمنعك

(١٤) يقال : البكاء والبكي وفي الأصل " البكا "

(١٩) في الأصل : العلياء "

(٢٠) لا ترد " قط مع المضارع وتخص بالماضي و " السلمق " الأرض المستوية ولم أجد " سملاق "

٢١. فِي أذْنِـهِ جِسَ عُـودٍ صـوتُ سـائِلِهِ
أفنـى خزائنَـه بَـذْلٌ وإنْفَـاقُ

٢٢. يُغني عـن الغيـثِ في الـدنيا ولـو وَجَـدَتْ
نـدى أناملِـه للجـودِ مطـلاقُ

٢٣. إنْ كَـرَّ يـومَ وغـىً بالنَّصْـرِ مُـدَّرِعاً
كأنَّـهُ نَجْـمُ قَـذْفٍ وهـو طَفَّـاقُ

٢٤. روّى الصـوارمَ والسُّـمْرَ الطـوالَ دمـاً
مـن العِـدا وهـمَ ولَّـوا ومـا طـاقوا

٢٥. مـن شِـدةِ الطَّعْـنِ لـن يبقـى لهـم أثَـرٌ
ولاَ لأرواحِهِـم حِـسَ وأَرْمَـاقُ

٢٦. سَـنابكُ الخيـلِ فـوقَ الـبهم واقعَـةٌ
وهـم علـي الأرض صَـرْعى قَـطُّ مـا فـاقوا

٢٧. مـن بعـدِهم دُمْ بـأمْنِ اللهِ في نِعَـمٍ
والخَلْـقُ نحـوكَ بـالخيراتِ تَنْسَـاقُ

---

(٢١) في الأصل : " الحس " والحس : الجلبة والحس : الحركة والصوت وفي الأصل " فني " "فابدلناه بافنى لأن معنى فني : عدم وافناه غيره وهو المقصود .
(٢٢) في الأصل : " ندا " بدل " ندي "
(٢٣) طفق بمعنى لزم ، و " الطفاق " كثير الملازمة وأن لم أجد الصيغة في المعجم . وفي الأصل :"وغي "
(٢٤) في الأصل : " روي " وطاقة واطاقه بمعنى .
(٢٥) في الأصل : " شدة " وفي الأصل : " لم يبقي وفي الأصل : حس
وانظر شرح البيت (٢١) في ذلك .
(٢٦) يقال " فاقه " : علاه في الشرف و " افاق " و " استفاق " من مرضه وهو ما قصد إليه الشاعر في قوله : " فاقوا "

وقال متغزلاً :

١. خُلَيْدُةُ مـا تـدري بمـا بـي مـن الشَـقَا

وقلـبي بنـارِ الشـوقِ قـد صـارَ مُحْرَقـا

٢. ولـو تـدري أضـلاعي يُحَطِّمُهـا الهـوى

لـذابت أسـىً والقلـبُ منهـا تَمَزَّقَـا

(و ٨٣)

٣. فـؤادي لفرقاهـا أسـيرٌ مُقَيَّـدٌ

ودمعـي لـذكراها فقـد صـار مُطْلَقـا

٤. رعـىَ اللهُ أيامـاً بهـا الشَّـمْلُ جـامع

ولا نـاحَ فيهـا البَـيْنُ قَـطُّ وأنْعَقَـا

٥. أصـافحُ غُصْـنَ البـانِ في كـلِّ سـاعةٍ

وأَلْـثمُ ثغْـرَ البَـرْقِ مَهْمـا تَألَّقَـا

٦. ولا كـانَ دهـرٌ بـالفراقِ قَطَعْتُـه

ولا بُوركـت أوقاتُـه في مـدى البَقَـا

ق ٦٧

(٢) في الأصل : " الهوى " وفي الأصل : أسا " وفيه " اضلاعي "
(٤) يقال : " نعمق الغراب " ولم يقولوا : " انعق
(٥) في الأصل : " عصن
(٦) في الأصل : " مدا "

٧. تَحَنْظَـلَ عيشـي فيـه مـن بَعْـدِ حُلـوِهِ

وَأَجَّـنَ مـائي قلـةُ الوصـلِ واللُّقَـا

٨. ولا ذابـلٌ بـانَ التفـرق والنـوى

ولا اخضـرَّ دَوْحُ الوَصْـلِ قَـطُّ وأَوْرَقَـا

٩. ولـيسَ بقلـبي ذكـرُ غـير خليـدهِ

وقـد طـار إشْـفَاقاً إليهـا وَحَلَّقَـا

١٠. فـإن غَرَّبَـتْ يمضـي إليهـا مُغَرِّبَـاً

وإن شَـرَّقَتْ يمضـى إليهـا مُشَـرِّقَاً

١١. ويُضْـحي حـنينُ الرَّعْـدِ يُشْـبه زفرتـي

إذا مـا سَـمِعْتُ العَنْـدليبَ الُمطَوَّقَـا

وقال يمدح بدر المعالي من البحر الطويل

١. خُلَيـدَةُ ذابَ القلـبُ مـن حَـرِّ شـوقِكم

فـزوري ولـو أَنَّ الرمـاحَ طريـقُ

---

(٧) الحنظل : شجر مر ولم يرد منه فعل في اللسان .
أجن الماء : تغير طعمه و لونه وليس في القاموس " أجن " وكان عليه أن يقو : " اجنت مائي قله ...
(٨) في الأصل : (النوي)
(١١) في الأصل : " يضحي "
ق ٦٨
(١) في الأصل : " خليدةً "



٢. صِليني فإنّي في هواكُمْ مُتَيَّمٌ

وقلبي مِنْ تَذكارِكُمْ لخَفُوقُ

٣. ولو أن ما بي من عظيم فراقِكم

علي ظهر رضوى فهو ليس يُطيقُ

(و ٨٤)

٤. أعومُ بحارَ الدَّمْعِ مني وإنني

ببحرِ ودادِ مِنْكُمُ لَغَرِيقُ

٥. وإن قَطَرَ العشّاقُ ماءَ عيونِهِم

جرى ذهب من مَحْجَرِي وَعَتِيْقُ

٦. فقلبي لَدَيْكُم مُوْثَقٌ وَمُقَيَّدٌ

وَدَمْعِي عَلَيْكُم مُسْبَلٌ وَطَلِيقُ

٧. أحِبَّكُم حُبَّ الذليلِ لعُمْرِهِ

وإن كانَ نهجُ الحُبِّ فهو مَضيقُ

٨. أحِنُّ حَنينَ النيبِ شَوْقاً إليكُمُ

إذا شَرَّخَتْ ذيلَ الظلامِ بُروقُ

---

(٣) في الأصل : "يَطيق" وفي الأصل "رضوى"

(٨) في الأصل : "أحَنَ" و النيب جمع الناب وهي الناقة المسنة . وشرخت : مزقت .



٩. لَظَتْ بين أضلاعي لظىً من عذابكُم

وإنـــي بـــنيران الهـــوى لَحَريـــقُ

١٠. تَصَـعَّدْتُ أنفاسـاً إذا مـا ذكـرتُكُم

ولـــي زَفَـــرَاتٌ قـــد علَـــتْ وَشَـــهِيقُ

١١. أعَـرِّضُ نفســي للسـلوِ وقـد أَبَتْ

ومـــا الـــنفسُ مـــن دونِ الـــودادِ تـــروقُ

١٢. ولـولا الهـوى العـذري الـوى بمهجـتي

لمـــا شـــاقني يـــومَ الفـــراقِ فريـــقُ

١٣. رعـى اللهُ لـيلات الشـبابِ ودهرَهـا

يـــنير كضـــوء الشـــمسِ وهـــو أنيـــقُ

١٤. تُجَـاذِبُي الغيـدُ الأماليـدُ طُرَّتـي

واصـــفحُ لا أصـــغي لهـــا وأتـــوق

١٥. وَتَشْـفَعُ لـي فيمـا أرُوم شَـبيبتي

ومـــن سَـــكَرات التيـــهِ لســـتُ أفيـــقُ

---

(٩) يقال : لظيت وتلظت : تلهبت أما قوله : " لظت : " فهو لغة العامة وفي اساس الأمر لغة قبيلة طئ .
وفي الأصل : " اضلاعي " وفي الأصل : " لظي " و " الهوي "

(١٠) يقال : تصعدني الأمر وتصاعدني : أي شق علي وتصعد النفس : أي صعب مخرجه ولم أجد : تصعدت النفس .

(١٢) في الأصل " الهوي و " الوي "

(١٤) الغيد : جمع الغيداء وهي المتثنية لينا . الأما ليد : النساء الناعمات اللينات والطرة : كفة الثوب

(١٥) في الأصل : " أفيق



١٦. أمـصُّ ثغـورَ الخُـود مهمـا يَلِـذُّ لـي

وقـد مـالَ بـي بعـد الصَّـبُوح غُبُـوقُ

(و ٨٥)

١٧. فأعقـبَ مـا أبديتُـه خطـبُ حـادثٍ

وَسَـهمٌ لـه وَسْـطَ الفـؤادِ رَشـيقُ

١٨. مَضَـتْ سَـرَعاً تلـكَ المَسـرَّاتُ كلُّهـا

يقـودُ بهـا حـادي الشَـقَا وَيَسُـوقُ

١٩. ولم يبـقَ منهـا غـير جـدوى أبـي العُـلا

سـعيد لـه بحـر العطـاء عميـقُ

٢٠. سـلالةُ سـلطان الهزيـرِ ابـن أحمـدٍ

عسـاكُره الـدَهْنَاءُ عَنْهَـا تَضِـيْقُ

٢١. همُـامَ وطابـتْ في الإنـامِ فروعُـه

وأيضـاً زكـا أصـلٌ لـه وعُـرُوقُ

٢٢. تَشَعْشَـعت الأنـوارُ مِنْـهُ إذا بـدا

بوجـهٍ كبـدرِ الـتَّمِ وهـو طَلِيْـقُ

(١٦) الخود جمع الخود وهي الحسنة الخلق ، الشابه والصبح شرب الصبح والغبوق شرب المساء والليل
(١٧) الرشق " الرمي بالنبل وهو المراد هنا ، أما الرشيق " فهو حسن القد " لطيفه .
(١٨) السرع : السرعة ، وهو يريد مسرعة .
(١٩) العطا " يقصد العطاء .
(٢٢) في الأصل : " الأنوار "

٢٣. ويسحبُ أذيالَ الدروعِ إلى الوغى

يسيرُ بهِ سَهْلُ العنانِ سبوقُ

٢٤. يُفلّقُ هاماتِ العدا بمُهَنَّدٍ

زَهِفٍ يباري البرقَ وهو ذَليقُ

٢٥. فلا راحةٌ تغشى عداه بدهرِه

ولا شقوةٌ منه لقاها صديقُ

٢٦. فتى عَمَّتِ الأقطارَ جدوى يمينِه

أناملُها كالمُزْنِ وَهيَ دُفوقُ

٢٧. أبيٌّ عليه للرياسةِ رَوْنَقُ

وما هو إلا بالثناءِ حقيقُ

٢٨. إذا حُمِلتْ راياتُه لمغارةٍ

لها خَفَقانٌ في السَما وَبَريقُ

٢٩. سرت تحتها الجُلاَّءُ بالسيفِ والقَنا

وَحَبْلُهم طولَ الزمانِ وثيقُ

---

(٢٣) سابق و " سبوق " بمعنى وهو الذي يسبق من الخيل أما أذا كان غيره يسبقه كثيراً فهو مسبق وفيه الوغي

(٢٤) في الأصل" هممات العدا " و " المهند " السيف و الرهيف : الدقيق اللطيف و ذليق : حديد وذلق السكين : حدده .

(٢٥) الشقوة والشقوة وشقاء وشقوة مصادر شقي .

(٢٦) في الأصل : " وهي " ويقال : دفق الماء دفقا ودفوقا.

(٢٨) في الأصل : " معارة " وأظنها " مغارة " و هو يريد بها " الغارة " أما المغارة : فمعناها الغور والغار والكهف .

(٢٩) الجلى : الأمر الشديد والخطب العظيم . والجلاء بالفتح الخصلة العظيمة وفي الأصل " الجلاء " وهو يريد جلة القوم " جمع جليل .



(٨٦)

٣٠. تُشـــابه أســـيافٌ لهـــم جبهـــاتِهم

لهـــا في عُلـــوٍّ الخـــافقين شُـــروقُ

٣١. ويقـــدمُهم والنَّصـــرُ قائـــدُ خَيلِـــهِ

إلـــي الـــروعِ والفـــتحِ المـــبينِ يســـوقُ

٣٢. فـدمْ يـا أميرَ الخلـقِ في منـزلِ العُـلا

بـــه شَـــجَرٌ غَـــضٌّ الغصـــونِ وريـــقُ

قال متغزلاً

١. وظـبيٍ مـن الأتـراكِ تـارك مهجـتي

تمـــوتُ وتحيـــا مـــن عظـــيمِ فراقِـــهِ

٢. ومقتـــبضٍ قلـــبي بإشـــراكِ حبِّـــه

ومنبســـط دمعـــي دمـــاً بانهراقِـــهِ

٢. أجـودُ لـه بـالروحِ لـو كـان بـاخلاً

علـــيَّ مـــدى أوقاتِـــه بعناقِـــه

---

(٣١) في الأصل " خلية "
(٣٢) " الوريق : " كثير الورق .
ق - ٦٩ أ -
(١) في الأصل : " تحي " و " ظبي "
(٢) يقال : قبضه وقبض عليه ولم أجد في القاموس والمصباح : " اقتبض . وفي القاموس : " هراق الماء واهرقه ولم أجد " انهرق " والأصل في المخطوطة " باهراقه " ثم صحح بانهراقه " لسيرورة الوزن فقط .
(٣) باخل و بخيل ضد كريم . وفي الأصل : " مدا "

٤. علـــــيَّ حـــــــلالٌ ثغـــــرُه وعِـــــذارُه

حـــرامٌ بمـــا قـــد كـــان تحـــتَ نِطاقِـــهِ

٥. فـــؤادي يُبـــاري الطـــيرَ في خَطواتِـــه

إليـــه ولـــو في قيـــدِه ووثاقِـــه

– ٦٩ب –

فأجابه الشيخ محمد بن علي المنذري:

١. مَهَـــا العُـــرْبِ لـــو أنـــي بَلِـــيَّ رباقـــه

فَـــأوْدَعَني عـــاني مواضـــي رِقاقِـــه

٢. لـــو أنـــي قديـــد دونـــه لـــك مجـــبري

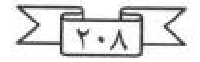
لمـــاه ولـــيتي مـــن أدانـــي رفاقِـــه

---

(٥) دور البيت هكذا : " خطو- ته (في الشطر الثاني) .....
ق - ٦٩ ب -

(١) ودع وودع بمعنى والأسم الوداع وهو المقصود هنا ، أما " أودع " ترك عنده وديعه وليس المقصود هنا أما ماضي دع ويدع فممات و " العاني " الأسير والمواضي السيوف الحديدة . واللي " المطل و الرباق جمع ربقه وربق : جبل بعري .

(٢) القديد كما يبدو تصغير " قد والقد من معانيه قامة الرجل واظنه المقصود هنا ، معنى صدر البيت غير واضح .



٣. يُـــدَثِّر لُبِّـــي لـــو بنفســـي أجُـــدُ لَـــهُ

تَـــدَعْثَرَ دمعـــي م التـــزامِ انبثاقِـــهِ

(و ٨٧)

٤. رَشَـفْتُ فلـم تُكْـدَم بلثمـي خُـدوده

متـــى حـــانَ إلا نـــازلاً مـــن نِطَاقِـــهِ

٥. وحـــين نـــأى قلـــبي أتـــى نحـــوَ صـــوبه

كهـــاوٍ وانـــي مُوْثَـــقٌ لاسْـــتِبَاقِهِ

---

(٣) " تدعثر " أي سال وسقط ولم اتمالك مسكه وفي الأصل : " ايتباقه " يريد الابقاء عليه وهو اشتقاق غير وارد اسلم منه قوله : " انبثاقه "

(٤) الكدم : في الأصل العض وفي الأصل : " فلم تكدم " والبناء المجهول هو الصواب والفعل كدمه يكدمهويكدمه وسقط هذا البيت والذى سبقه من المخطوطه في الصورة الاولى التي وصلتنى وظهرت في الصورة الثانية لورقة (٨٧) التي طلبتها من السيد محمد سعيد ناصر الوهيبي جزاه الله خيرا .

(٥) هذا البيت والذي يليه يكونان الورقة (٨٧) وباقيها فراغ . وهاو : أي ساقط من هوى يهوي .

- حـــــــرف اللام -

- ٧٠ -

وقال يمدح السيد هلال بن الأمير أبي المعالي سعيد بن سلطان بن الامام :

١. وقائلـــةٍ مَـــنْ طَـــوَّقَ الخلـــقَ جـــودُهُ
بأعنـــــاقِهم طَوْقــــاً فقلــــتُ هــــلالُ

٢. ســليلُ ســعيدٍ نجــلُ ســلطان الــذي
قصـــارُ القَنَـــا في راحَتَيْـــهِ طِـــوالُ

٣. هــو الســيدُ المعــروفُ في كــلِّ بُقْعَــةٍ
لـــه في علـــوِّ الخـــافقيْنِ مَجَـــالُ

٤. ســـخيٌّ أبـــيٌّ لا يُطـــاق كفاحُـــه
ولـــيسَ لـــهُ في ذا الزمـــانِ مِثَـــالُ

٥. تخِـرُّ لـه الأقْـرانُ في الحـربِ سُـجَّداً
إذا قـــدَّ هامـــاتِ الرِّعـــالِ نِصَـــالُ

حرف اللام
ق ٧٠ في الصل : هلاع ابن الأمير
(١) في الأصل : " وقائله "
(٤) في الصل : " صخي " " والقلب " لغة العامة واساسها لغة بلعنبر من تميم .
(٥) الرعال جمع رعيل وهو القطعة من الخيل القليلة ويقصد بها فرسانها .

٦. وأثنـــى عليــهِ بـــالقريضِ مـــدائحي

ولـــو لَـــجَّ عـــذّالي علـــيَّ وقـــالوا

٧. وَحـــرَمني صـــرفُ الزمـــان نوالَـــه

ولـــو أن جـــدواه علـــيَّ حَـــلالُ

وقـــال يهجـــو وبشـــا ذميمـــاً يســـب علمـــاء المســـلمين لحـــاه الله :

١. عَنَطْنَطَـــةٌ غنجـــاء غرثـــاء بضـــه

خَدَلَّجَـــةٌ غصـــت عليهـــا الخَلاخِـــلُ

٢. غـــديرتُها ليـــلٌ وَشَـــمَسٌ جَبينُهـــا

وفي جيـــدها منـــهُ علـــي النَّحـــرِ مائِـــلُ

٣. نـــرى اللؤلـــؤَ المكنـــونَ ابتســـامها

وفي جيـــدها منـــهُ علـــي النَّحـــرِ مائِـــلُ

٤. بوَجْنَتِهـــا نـــارٌ ومـــاءٌ تصـــافَحَا

وحاجبُهـــا والعـــينُ قـــوسٌ وَنابـــلُ

---

(٦) " اثني مدائحي " الأفضل التأنيث مع المؤنث والتذكير مع المذكر .

(٧) " وحرمني " يريد به حرمني يحرمني اما حرم الشئ فمعناه جعله حراماً .

ق ٧١ - في الأصل : قال يهجي ولم يرد إلا هجا يهجو .

(١) في الأصل : " عنطنطة " ومعناها طويلة القامة أو طويلة العنق . ويقال : مغناج وغنجة ولا يقال : غنجاء والغنجة : حسنة الدل أو مليحة العينين ويقال غرثي وغرثانه ولا يقال " غرثاء والغرث : الجوع ويريد بها أنها نحيفة والبضة رخصه الجسد ، الرقيقة الجلد ، الممتلئة وهذا تناقض بين " غرثي " و " بضة " وفي الأصل " خدلجة . والخدلجة : المرأة الممتلئة الذراعين والساقين .

(٤) " النابل " صانع النبال"

(و ٨٩)

٥. تُواصِلني والليلُ شَرْخٌ شَبابُه

وتقضي ديونَ الحبِّ والقالي غافِلُ

٦. يُذعِّرُها عني عتابٌ تَبُثُّه

وتدنو من الشوقِ الذي هو شاعِلُ

٧. فعَلَّلْتُها كأساً من الصِرْفِ مُتْرَعاً

مُعَتِّقُها في العَصْرِ بَكْرٌ ووائلُ

٨. ولما اعتراها التِّيهُ لأنَتْ وقرَّبَتْ

وقد صرتُ مسروراً بما أنا نائلُ

٩. وَبِتْنا كلانا في لحافٍ من التُّقى

بأمْنٍ ولن تخشى تَغُلُنا الغَوائلُ

١٠. ولما أتى جَيْشُ الصَّبَاحِ مُعَرْعِراً

على الليلِ وانتاشَتْهُ من الصَواهِلُ

(٥) القالي المبغض والذي يكره وفي الأصل " القال " وفي الأصل : " تواصلني "
(٦) في الأصل " تدنوا " وذعره واذعره : افزعه وليس في المعجم " ذعر " " وشاغل " اسم فاعل علي القياس من شغل النار ويريد به مشتعلا .
(٧) الصرف " الخالص من الجمر ، و " المعتق " الذي يعتق الخمرة في الأصل " معتقة " بفتح القاف وعليه أن يقول : " كأساً مترعة " لأن الكأس مؤنثة .
(٩) وفي الأصل " " وبتنا " وفي الأصل ولم نخشي " فابدلنا لم بـ " لن " لتجنب اللحن وأن تضرر المعنى قليلا وفي الأصل : " التقي "
(١٠) " معرعراً " من عرعر : : أي اقتلع واستخرج وناش وتناوش تناول والانتياش التناول ولم أجد انتاش و الصوهل : الخيل التي تصهل وتصوت .

١١. وأضحى ضُحاءُ الشمسِ يرمي نبالَهُ
وَتُصْمِي عيونَ الشُهبِ وهي هَوامِلُ

١٢. أقمنا وللشعري العَبُورِ تَوَقُّدٌ
وَنَجْمُ الثُريا وهو بالغَرْبِ نازِلُ

١٣. إلي موقفِ التوديعِ والذُعرُ غالها
وأدمعُها تبْرٌ علي الخَدِّ سائِلُ

١٤. فَوَدَّعْتُها ثم انصرفتُ إلي العُلا
وعند مسيري ظَلَّلَتْني القَسَاطِلُ

١٥. وأمضي ولو أنَّ البروقَ صوارمٌ
وأقضي ولو أنَّ الجبالَ قَنَابلُ

١٦. وأجري ولو أنَّ البحورَ قواطِعٌ
وأسري ولو أنَّ الظلامَ جَحَافِلُ

١٧. ولما سَعَتْ رجلاي في موطئ الثَّرى
تَكَاثَرَ في الأرضِ الحَيَا والفَضَائِلُ

---

(١١) وفي الأصل : " أضحي " " ضحاء " يريد به الضحى وهو ارتفاع النهار وفي الأصل " تصمي والفعل رباعي : اصمى ومعناه رمى وحقه ضم الأول في المضارع .
(١٤) والقسطل " " التراب"
(١٥) في اللسان " القنبلة والقنبل : الطائفة من الناس ومن الخيل . قيل : هم ما بين الثلاثين إلي الأربعين ونحوه .
(١٦) الجحفل : الجيش الكثير .
(١٧) دور البيت هكذا : " أ – لثرى (في الشطر الثاني) ..... " وفي الأصل " الثري " والحيا : الحياء من ضرورات الشاعر .

(و ٩٠)

١٨. وَتَعْـرِفُني الأعـداءُ بالحَمْـدِ والنَّـدى

وَمَـعْ مولـدي قالـتْ بِفَضْـلي القَوَابِـلُ

١٩. وفعلـي لا يَخْفَـى علـي الحـيِّ كلِّـهِ

وقـولي حَـقّ صَـحّحَتْهُ الـدّلائِلُ

٢٠. ولـي حاسـدٌ أضـحى يلـوكُ لُعابَـه

علـيّ ويهـوى الفعـلَ مـا أنـا فَاعِـلُ

٢١. ويسـعى إلـي كسـبِ الثنـا وهـو عـاجزٌ

ويرجـو نباهـاتِ النُّهـى وهـو خَامِـلُ

٢٢. وفي غَيـبتي عَنْـهُ يـرومُ مَـذَمّتي

وهـل عَثّـرَ الجَـوزا الرُّكـوضَ الجنـادِلُ

٢٣. وإن نَـبحَ الكلـبُ العضـوضُ كواكبـاً

فمـا نَبْحُـهُ في لَبَّـةِ الشُّـهْبِ غائِـلُ

٢٤. وأعـني سـليمان بـن يحـي فـلا لَـهُ

حيـاءٌ ولا تـدنو حِمـاه القَبائِـلُ

---

(١٩) في الأصل : " يخفي "

(٢٠) وفي الأصل : " أضحي " و " يهوي " وفي الأصل : " لغابه " بدل لعابه " ولعله يقصد " اللغب وهو ما بين الثنايا من اللحم .

(٢١) في الأصل : يسعي " والثنا : الثناء . وفي الأصل " الدهي " أو السهي " بدون نون بدل " النهى "

(٢٢) " الجوزا " أي نجم الجوزاء ، والركوض " السريعة "

(٢٣) " العضوض " " الذي يعض و " اللبة " المنحر وموضع القلادة من الصدر .

(٢٤) في الأصل : " تدنوا " وفيه " يحيي "

٢٥. قبـــيحٌ فـــلا ذَمّ أرى عنـــه خارجـــاً

ولـــيس لـــه في القـــبح شِـــكِلٌ يُشَـــاكِلُ

٢٦. وأجـــودُ منـــه بالســـماحةِ مـــا درٌ

وأفصـــحُ منـــه في المقالـــةِ باقِـــلُ

٢٧. لـــه مـــن كنَيـــفٍ طينـــةٌ عُجِنَـــتْ وقـــدْ

تكـــوّن مِنْهـــا وهـــو وَبْـــشٌ وجاهِـــلُ

٢٨. فـــإن حـــلَّ أرضـــاً حلّهـــا كـــلُّ منكَـــرٍ

وَقَلّـــتْ بهـــا الأرزاقُ والخـــيرُ راحِـــلُ

٢٩. هـــو الفَلْحَـــسُ الـــذوّاقُ والسَـــمْحَجُ الـــذي

لـــه المَـــينُ بَحْـــرٌ والمســـبّةُ ســـاحِلُ

٣٠. زَنـــيْمٌ شَـــحيْحٌ وهـــو يَبْـــذِلُ عِرْضَـــه

عـــن الحـــالِ والمـــالِ الـــذي هـــو ســـائِلُ

(و ٩١)

٣١. ويُغْضِـــي بعينيـــه علـــي العُهـــر والقـــذى

وَيَرْتَكِـــبُ الـــزّلاتِ والـــذِكرُ حائِـــلُ

---

(٢٥) في الأصل : " له في القبح " وفي الأصل : " اري "

(٢٦) مادر : من بخلاء العرب وباقل : أحد الحمقى .

(٢٧) الكنيف في الأصل الستر ثم استعمل تعبيرا عن المرحاض .

(٢٩) الفلحس : الرجل الحريص والبخيل و " السمحج " والسمحج والسمحوج : ألاتان الطويلة الظهر ولا يقال للذكر وقد دور البيت هكذا " ١- لذى (في الشطر الثاني

(٣٠) يقال بذل يبذل ويبذل : جاد واعطى و " الزنيم " المستلحق في قوم ليس منهم . والدعي ، واللئيم المعروف بلؤمه.

(٣١) في الأصل : " يغض " وفي الأصل " القذا " و " العهر " غير واضحة وكأنها تقرأ "الفقر" أو كلمة أخرى .

٣٢. حَـرُوْن فـلا يُعطـي المقـادَ لطاعـةٍ

سَـبُوقٌ إلـي فِعـل الخَنَـا فهـو عـادِلُ

٣٣. فـلا أبـداً تُحْمَـى مسـاوية كلُّهـا

وأجمـلُ عـن قـولي بهـا يَتَطَـاوَلُ

٣٤. يجـودُ بمـا تحـتُ المـآزرِ راغِبـاً

وهـذا لـه ابلـيسُ مِثْـلٌ مُمَاثِـلُ

وقال متغزلاً :

١. ونشـوانهِ الأعطـافِ غرثـاءَ بضـةٍ

وقامتُهـا غُصْـنٌ علـي حِقِـفِ الرَّمـلِ

٢. فَتَـى مقلـتي خـالٌ بِنَبْـتِ عـذارها

وقـد سـلبتني النـومَ بـالأعينِ النُّجْـلِ

٣. أحـاول ترشـاف الأقـاحِ بثغرِهـا

وَحَيَّـاتُ صُـدْغَيْها تَـدِبُّ علـي قَتْلِـي

---

(٢٢) الحرون : الدابة التي اذا استدر جريها وقفت وقد حرنت حرانا وحرنت حرانا ايضا و السبوق : السابق.

ق ٧٢

(١) يقال هو " نشوان " وهي " نشوى " و " نشوانة " لغة العامة ولهجة لبني اسد ويقال غرثانه وغرثي ولا يقال " غرثاء " ويريد بها نحيفة الخصر وفي الأصل حقف وحقف الرمل المعوج من الرمل وجمعه احقاف وحقاف وحقوف واتباع القاف كسره الحاء لسيرورة الوزن وفي الأصل : " ونشوانه " و " غرثاء " و " بضه "

(٢) " فتى " في الأصل غير واضحة وكأنها " فتي " وفتى الشئ وافناه غيره وكان عليه أن يقول " افنى مقلتي خال " وقوله مقلتي غير جيد فللمرء مقلتان : ومثله الأعين النجل والنجل سعة العين و النجل جمع أنجل .

وقال متغزلاً

١. لحاظُــك يــا ظــبيَ الصَّــريمة قــاتِلي

وَحُبُــكَ في قلــبي يُــذِيبُ مَفَاصِــلي

٢. وَتَنْفُــرُ عــني نَفْــرةٌ بعــد نَفْــرَةٍ

ولســتُ مَشُــوباً فيــك حَقّــاً بباطِــلِ

٣. تفــئ إلــي ظــلِّ الأثيبــاتِ بــاللِّوى

وتمضــي إلــي الوَعْســاَء نَحْــوَ الخَمائِــلِ

٤. وَتُــورَدُ مــن مــاء العُــذَيبِ وترتعــي

أثــيلاتِ في وادي الغَضَــى والمســايلِ

(و ٩٢)

٥. فَسِــرْ قاصِــداً مــع ظُلّــةِ الطُّلْــقِ بالضــحى

هنــاك أصــيحابي ببُرقــةِ عاقِــلِ

٦. وإنْ جئــتَ مَــعْ بانــاتِ سَــلْعٍ وضــارجٍ

فَبَلِّــغْ تحيــاتي لهــا ورســائلي

ق ٧٣

(١) " الصريمة " في القاموس العزيمة و " الصرم " في المصباح الطائفة المجتمعة من القوم ينزلون بابلهم ناحية من الماء والجمع اصرام والصرم مقصود الشاعر هنا .

(٢) " مشوب " المخلوط وقد شاب الماء باللبن فهو مشوب وحقه أن يقول : شائباً .

(٣) "الثيب" جماعة الفرسان وجمعها ثبات وكأنه يقصد بها الأشجار أو التلال المجتمعة و " الوعس " الرمل اللين الذي يصعب فيه اسير وفي الأصل :" اللوي "

(٤) في الأصل : تورد : وورد هو علي الماء وأورد الدابة عليه ، فحقه " تورد وترعى و" ترتعي " بمعنى واحد ومسيل الماء وجمعه مسايل غير مهموز : مجراه .

(٥) دور البيت هكذا : با لضحي (في الشطر الثاني) .... وفيه " ظلة " و " الضحي "

٧. وَسَـــلْهَا فـــؤادي أيـــنَ ضـــاعَ وَقُـــلْ لهـــا

تُخَبِّــــركَ عـــــن عُــــرْبٍ بتلــــكَ المَنَــــازِلِ

٨. عقائـــــلُ غيـــــدٌ بـــــالعقودِ تمايلــــتْ

تُضِـــئُ كضـــوءِ الشـــمسِ تحـــتَ الغلائــِــلِ

٩. قـــد أصـــفَرَّ لـــوني في هواهـــا ولم تَـــزَلْ

دمـــــوعي لـــــذكراها زَرَتْ بالمَخَايِـــــلِ

١٠. سُـــرِرْتُ بهـــا أيـــامَ لهـــوي ولـــذتي

وَأوْرَدُ حـــوضُ الوصـــلِ صـــافي المَنَاهِـــلِ

١١. أميـــلُ وريعـــانُ الشـــبابِ مســـاعدي

إليهـــا ولـــن أخشـــى رقـــيبي وعـــاذلي

١٢. تُواصـــلني في كـــلِّ يـــومٍ برغْبَـــةٍ

وَتَطْـــرُقُ بـــابي في ضُـــحى وأصـــائِلِ

١٣. تُقَبِّـــلُ فَـــوْدي ثـــم أصْـــفِحُ مُعْرِضَـــاً

وعـــودي غَـــضٌ اللـــونِ لـــيس بـــذابِلِ

---

(٧) في الأصل : " عرب " و " العرب " وزان قفل لغة في العرب .

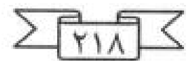
(٩) زرى عليه : عابه وعاتبه وازرى باخيه : ادخل عليه عيبا أو أمرا يريد أن يلبس عليه به و " المخايل " جمع مخيله وهي السحابة التي ظهرت فيها دلائل المطر .

(١٠) في الأصل : أورد " وكأنه ظنه من الثلاثي إذ يقال وردت فإن أرد فينا أو رد للمجهول ليستقيم المعنى والوزن وفي الأصل " حوص " وابدلنا الفتحة بالضم لبناء الفعل المجهول "

(١١) في الأصل " لم " فابدلناها بـ " لن " لاجل الوزن وان تضرر المعنى قليلا.

(١٢) في الأصل : " في صحي "

(١٣) في الأصل : " اصفح "



١٤. ولـيس تخـافُ الغانيـاتُ رقيبَهـا

لِوَصْلِي ولا تُصغي إلـى قـولِ قائلِ

١٥. رعـى اللهُ لهـواً قـد تَقَضَّـى وَدَيْدَناً

مَضَـى طيِّـبُ لَـذَّاتي بـهِ وَفَضَائِلي

١٦. كأمثـالِ طيـفٍ قـد أَلَـمَّ بمَضْجَعي

ولا قَبَضَتْـهُ راحـتي وَأَنَامِلِي

(و ٩٣)

وقال بمدح السيد محمد بن السيد سعيد بن السيد سلطان

١. ولـي طَفْلَـةٌ غرثـى الوشـاحينِ قَـدُّها

يُحـاكي القَنَـا في لينِـه واعتدالِـهِ

٢. لَهَـامِ الظِبَـا جيـدٌ وأمـا جَبينُهـا

ينـورُ كبـدرِ الـتَّمِ عنـدَ كَمالِـهِ

٣. وعـينٌ كعـينِ السـولعي وَفَرْعُهـا

كَجُـنْحِ الـدُّجى في لونِـه وانسـدالِهِ

٤. عِـذارٌ لهـا كـالروضِ أخضَـر مـورقٌ

فمـا زال طَـرفي راتعـاً في ظِلالِـهِ

---

(١٥) الديدن : العادة

ق ٧٤

(١) الطفلة : ذات البنان الرخص . وفي الأصل " غرثا "

(٢) كان مكان الظبا " المها وشطبها الناسخ فإبقينا تصحيحه الجديد ، وأراد : لها من الظبا .

(٣) السولعي " لفظه لم أفقه معناها وفي الأصل : " الدجي "

٥. هـــي الغـــادةُ الغيـــداءُ والظَّبْيَـــةُ الـــتي

مراتِعُهـــــا في عـــــالجٍ أو رمالِـــــهِ

٦. تُوَاصِـــلُني والشَّـــامِتُونَ غوافـــلٌ

وحاسِـــدُنا في شُـــكْلِه وعِقَالِـــهِ

٧. بليـــلٍ كـــأنَّ الشُّـــهْبَ سِـــمْطٌ بنَحْـــرِهِ

وفي جيـــدِهِ طـــوقٌ أَضَـــا مـــن هِلالِـــهِ

٨. علـــي رَوْضَـــةٍ غَنَّـــاءَ طيبـــةِ الثـــرى

يَحُـــمّ حواشـــيها الحَيَـــا بزلالِـــهِ

٩. كـــأنَّ نَـــدَى الشِبـــلِ الأمـــيرِ محمـــدٍ

يفـــيض عليهـــا فيضـــة بنوالِـــهِ

١٠. ســـليل ســـعيدٍ ذي المحامِـــدِ والثَّنَـــا

فـــلا أحـــدٌ في دهـــرِهِ كمثالِـــهِ

١١. فمـــن عدلِـــه لم يفـــترقْ شمـــلُ جـــامعٍ

ومـــن جـــودِه لم يجتمـــعْ شمـــلُ مالِـــهِ

١٢. فتـــى لـــو يُقَـــاسُ النـــاسُ في درجـــاتهم

لمـــا بَلَغُـــوا في العـــزّ قـــدرَ نعالِـــهِ

---

(٥) الغادة " المرأة الناعمة . و " الغيداء " النتثية لينا"
(٦) الشكل " كم ضبطه غنج المرأة و " الشكل " وهو المطلوب هنا جمع الشكال وهو الحبل الذي تشد به الدابة .
(٧) قوله " أضا" يريد أضاء من الضوء .
(٨) في الأصل : "غناء " و الغناء . التي يتغنى بها الطير وفي الأصل " الثري "
(٩) في الأصل " ندا " وفيه : " فيصه" حيث لم ينقط الضاد .
(١٢) دور البيت هكذا : " درجاتهم (في الشطر الثاني) ..... وفيه .

(و٩٤)

١٣. رجـوتُ عطايــاهُ تصِـلْني ولم يَخِـبْ

فتــىً يرتجــي نفــعَ العَطــا مــن ســؤالِهِ

١٤. لكــم يــا ســعيديون فخــرٌ بــذكرِهِ

ودهـــرُكمُ دهـــرُ الـــنبيّ وآلِـــهِ

١٥. ودم يـا أميرَ الخلقِ كالبدرِ في السَّما

تَنَــوَّرُ في أحْجَالِـــه مـــن حِجَالِـــهِ

وقال يمدح كتاب الاستقامة

١. بُلِيـتُ بحُـبٌ قَـدْ تَمَكَّـنَ في الحَشَـى

وَحَـلَّ بــي التَّحْنيــبُ والجِســمُ ناحِــلُ

٢. ومــا أنــا أهــوى الغانيــاتِ ووصــلَها

وقلـــي بشـــرحِ الاســـتقامةِ نـــازِلُ

٣. يُؤانِسُـــني في غُـــربتي عنـــد كُرْبَتـــي

وتُعجِـــبُني أبوابُـــه والمَســـائِلُ

---

(١٣) في الأصل : " يخب " و " العطا " : العطاء وفيه : فتي " وجزم " تصلنب " بدون جازم .
(١٤) في الأصل : يالسعيديون .
(١٥) " تتنور " مثل أنارو " الأحجال " جمع حجل وهو البياض وحجاله : " كما ضبطه يقصد من شهرته وفي اللسان : " حجل فلان امره تحجيلا اس شهره.
ق ٧٥
(١) التحنيب اعوجاج في ساقي القرس وقيل في الضلوع .
(٢) في الأصل : " أهوي "
(٣) في الأصل : " يؤآنسلني "



وقال يمدح سيده محمد بن سعيد بن سلطان الامام :

١. يـا سـيدي فعلُكـم لا كـان مَجْهُـولاً

ومجـــدُكم أبـــيضٌ قـــد صـــار مصـــقولاً

٢. وفخــرُكم في السَّـما نُـورٌ تُضِـيءُ بِـهِ

وســـيفُ عَلْيـــاكُم لا زالَ مَسْـــلُولا

٣. لا زال جمعُكُـــم بالنصـــر مشـــتملاً

وجمـــع أعـــدائكم مـــا انفـــكَّ مخـــذولاً

٤. محمـــدٌ أنـــتَ محمـــودُ الخصـــال وقـــد

قصـــدتُ بالمـــدح فيـــكَ القـــالَ والقـــيلا

٥. وأنـــت ليـــثٌ لـــدي الهيجـــاء متخِـــذاً

عنـــد القَسَـــاطِلِ ظَـــرَّانَ القَنـــا غِـــيْلاً

(و ٩٥)

٦. وأنـــتَ في النَّيْـــلِ جَـــوَّاد تفـــوقُ علـــى

مـــاءِ السَّـــمَاء وفَضَـــحْتَ البحـــرَ والنـــيلا

٧. دم يـــا أمـــيرَ الـــورى في نعمـــة وعـــلا

بجنـــة ذللـــت للقطـــف تـــذليلا

ق ٧٦ أ

(١) " أبيض " تنوين ابيض من ضرورات الشاعر .

(٢) قوله " السما " في السماء من ضرورات الشاعر وفي الأصل " علياكم " بالضم ويريد به العلا .

(٥) القسطل : غبار الحرب .

"والغيل والغيل " : الشجر الكثير الملتف . و" المران "الرماح"الرماح الصلبة اللدنة وفي الأصل:" لدا"

(٦) النيل والنائل : ما نلته وفيه " علي "

والجواد : السخي والسخية والجواد : كثير الجود وفيه : " الوري "

....

....

....

....

....

....

- ٧٦ ب -

فأجابه ابن عمه ناصر بن سليمان بن ثاني بن عرابه :

١. وافـاكُمُ النَّصْـرُ بـالتوفيقِ موصـولا
وَرَوْضُ عِـزِّكُمُ لا زالَ مَطلُـولا

٢. وبيضُ هِنْدٍ بَنَتْ سَبْعَ المعالي لكُمْ
وأنـتمُ سُـدتُمُ الشُّـمَّ المَثـاقيلا

٣. علـي جيادٍ تُبـاري الـريحَ نَشْـأتُها
وَعَزْمـةٍ قـد علَـت الجَـوْزا وأكلـيلا

٤. يقودُهـا أسـدٌ تَـمَّ الفَخَـار لـه
بحـدِّه قتَّـلَ الأعـداءَ ثقـيلا

ق ٧٦ ب

(٢) في الأصل : " نبت " و " سدتموا "
وقوله " المثاقيل " يريد الثقال جمع ثقيل . أما المثاقيل فهي جمع مثقال الشئ : وهو ميزانه من مثله.



(٣) "الجوزا " أي : الجوزاء . والأكليل : التاج وفيه "علي" والوزن نختل وهذا البيت يستقيم بحذف (قد)
(٤) نقلت هذا البيت من الهامش .



٥. أدامــك الله عـــزاً فـــوق مَرْتَبَــةٍ

وذاقَ أعـــداءَك العاصـــينَ تنكـــيلا

وقال يمدح الشبل الأميرسيده محمد بن السيد سعيد بن سلطان بن الامام :

١. أجيرانَ وادي الأثـلِ هَـلْ مِنكُمْ وَصُلُ ؟

لصَــبُ علــي فُرقــاكم دَمْعُــه وَيْــلُ

٢. جوارحُــه تَشْــكو جــروحَ جفــونِكم

وَعَقّلتمــوه وَهُــوَ لَــيْسَ بِــهِ عَقْــلُ

٣. وَفَرَّقْتُمــو مــا بــينَ جَنْبَيْــهِ والكَــرَى

وفــارقتموه والفــراقُ لَــهُ عَقْــلُ

٤. وَتُظهِــرُ حكــمَ الجَــوْرِ فيــه قــدودُكم

وفي سَــعْيكُم لانَــتْ وبــانَ لهــا عَــدْلُ

٥. وحتّــامَ لا أصــغي لعــذلٍ وذِكْــرُكُمْ

يَلَــذُّ بسَــمْعِي حــينَ مــا ذُكِــرَ العَــذْلُ

---

(٥) قوله " وذاق " يريد " : " أذاق " والأول ذاقه وهو الثاني اذاقه غيره . أو يكون وذاق أعداؤك العاصون تنكيلا وهو اسلم .

ق ٧٧

(١) الويل والوايل : المطر الشديد الضخم القطر وفي الأصل : " علي "

(٢) عقله تعقيلا : جعله عاقلا وفي الأصل : " تشكي " وفيه جواز .

(٣) في الأصل : " الكرا " و " العقل " من عقال البعير وهو شد وظيفة إلي ذراعه .

(٤) في الأصل : " تظهر "

(٥) في الأصل : " أصغي "



٦. أَسُكَّانَ وادي الضَالِ إنَّ مَحَاجِرِي

فليسَ لها عن سَكْبٍ أدمعِها شُغْلُ

٧. وعيني ببَحْرِ الدَّمعِ ظَلَّتْ تَعُومُهُ

فَضَلَّتْ فلا شَمْسٌ تَبِينُ ولا ظِلُّ

٨. وَحَمَلْتُمُوني الثِقْلَ مَعْ ضَعْفِ قُوَتي

فهل تَرْحَمُوني إذْ أَضَرَّ بيَ الثِقْلُ

٩. أفاترةَ العينينِ إنَّ ودادَكم

عظيمٌ وَصَعْبٌ في فؤادي ولا سَهْلُ

١٠. عذابي عَذْبٌ في هواكم وخاطِري

فلا خَطَرَ السُّلوانُ فيهِ ولا يسلو

١١. لأجلِكُم قد جُدْتُ بالروحِ للقَنَا

ولو بانَ لي مِنْكُم بوَصْلِكُم بُخْلُ

١٢. بروحي مَنْ قَدْ بَانَ للبانِ قاصداً

وأنْهَلَني مِنْ حيثُ لا يَعْذُبُ النَّهْلُ

(٦) الضال : نوع من الشجر و " ظلت " بقيت و " ضلت " ضاعت وفقدت .
(٨) الثقل " : الثِقَل وتسكينه من ضرورات الشاعر . وقال : (ترحموني) والصواب ترحموني
(٩) في الأصل : " عظم "
(١٢) في الأصل : " يَعْذَبُ "



١٣. سَقَاني حُمَيَّا الهَجْرِ من دون ظَلْمِهِ

ولا غروَ في قيسٍ جرى ذلك الفِعْلُ

١٤. مَضَى قبل أن أحْظَى ببعضِ وَدَاعِه

ولا وشَّحَتْ خَصْرِي سواعدُهُ العَبْلُ

١٥. تَيَمَّمْتُ أرضاً هَوْجَلاً مُطْمَئِنَّةً

بها الشُّقَّةُ القُصوى وليس بها سُبْلُ

١٦. يجوب بي الفِيْحُ المَهامةَ شَدْقَمٌ

طِوالٌ أياديهِ مرافقُهُ فُتْلُ

١٧. تَحَدَّر مِثْلَ السَّيل في السَّيرِ راغباً

ويظهر منه الرَّبْعُ والرَّقْلُ والنَّقْلُ

---

(١٢) الحميا : " الخمرة التي تسكر وأول صدمتها للشارب .
وفي الأصل : " غروي " وقولك " ولا غرو " ولا غروى : لا عجب .
(١٤) في الأصل : " أحضي " " و حظى " : كان ذا مكانه ومنها الحظوة والحظوة : المكانه والحظ من الرزق.
قوله : " وشح " : أي جعل ساعديه علي خصري كالوشاح . وقوله : " سواعده " العبل غير مستقيم ، ويقال : " عبل الساعدين "
(١٥) جمع السبيل وهو الطريق – سبل وتسمين الباء من ضرورات الشاعر .
(١٦) كأن " الفيح " في الأصل جمع فيحاء وهي الأرض الواسعة ولم أجد لفيحاء جمع تكسير " والفيح "السعة والانتشار . . " المهامة " جمع المهمة والمهمة : وهي المفازة البعيدة . و " الشدقم " في أصل معناه : الأسد والواسع الشدق ويصف فرسه .
" الفتل " مصدر فتله يفتله ، فهو فتيل و " مفتول " وهو مقصود الشاعر .
(١٧) " الربع " : القوة والطاقة ، وفي القاموس : ربع : رفع الحجر باليد امتحانا للقوة . و " الرقل " يريد الارقال وهو الأسراع و " النقل سرعة نقل القوائم " وتسكين القاف للضرورة .

١٨. إلـــي شمـــسِ دنيانــا وبـــدرِ سمائِهــا

مــع الشِبْلِ الــذي شــأنُهُ البَــذْلُ

١٩. سليل ابـن سلطان الهُمـام الـذي يُـرى

لــه في الــورى مــن بعـدِ خالِقنــا الفَضْــلُ

(و ٩٧)

٢٠. هـو السيدُ الزاكـي المليكُ الـذي نَمَـى

علـي الأرض مـن أكفافِـه الجـودُ والعَـدْلُ

٢١. تسـلْلَ مــن أمــلاكٍ تُبَّــعَ نَجْـرُهُ

فـــلا بعـــدَهُ بَعْـــدُ ولا قَبْلَـــه قَبْـــلُ

٢٢. هــو العَلَـمُ الهـادي الــذيْ يُهتـدى بِـهِ

وطاعتُــهُ فَــرْضٌ عَلَيْنَــا ولا نَفْــلُ

٢٣. لــه مِـنَنٌ لا قَــطُّ يُحْصَــى عِـدادُها

وللخَلْــقِ مــن أبذالِــه أبــداً كِفْــلُ

٢٤. إذا هــمَّ تــدميراً لأرضِ عدائِــه

مَحَاهــا وأهلوهــا أصــابَهم الخَبْــلُ

---

(١٨) في الأصل : " شانه " ويريد شأنه وهو ضرورة قبيحة لأن " شأنه " معنى امره وديدنه و "شانه " قد ينصرف الذهن منه إلي الفعل شان يشين : بمعنى عابه .

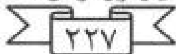
(١٩) صدر البيت تصحيح لصدر شطبه الناسخ هو :

" كريم زعيم فاضل متفضل أبي ....

(٢٠) نمى ينمي نميا ونماه مثل نما ينمو نموا ، وفي بعض كتب اللغة أو الأول هو اللغة والثاني لهجة مخطوءة و " كفافه " يقصد أكف وكفوف جمع الكف وهو اليد إلي الكوع وفي الأصل : "نمي "

(٢٣) قوله : لا قط يحصى " قون ركيك ، و عمادها : عدهم .

(٢٤) العدا : المتباعدون كالاعداء وعليه أن يقول ارض عداه أو اعدائه.



٢٥. وكـم بقعـةٍ أربابُهـا ضَـلَّ سـعيُهم

فَجَلاْهـم قَسْـراً وَبُقْعَـتُهم غُفْـل

٢٦. يـردُّ التمـاحَ الطَـرْفِ نـورُ جبينِـهِ

وإن صـالَ فـوق الطِـرْفِ لـيس لـه مِثْـلُ

٢٧. يسـابقُ أطـرافَ الرِمـاحِ إلـي الـوغى

وأفراسُـه مِ الغـيظِ أعينُهـا قُبْـلُ

٢٨. بسـيفٍ يبـاري الـبرقَ يفـري بـهِ العِـدا

ولم يَبْـقَ مـن أجسـادِهم أبـداً جَـزْلُ

٢٩. ونادِيـه فـوقَ الفرقـدَيْنِ محلُّـه

وأعـداؤه طُـرّاً يَدُوْسُـهم النَّعْـلُ

فسمع رجلاً يذم الجواري الخضر فنهاه فلم يرجع هذا الشاعر عنهن فصدف فقال الشاعر :

١. زَجَـرْتُ عَـذُولاً رامَ صَـدّي بعَذْلِـه

عـن السُود هـذا منـه مـن بعض جهلِـه

(٢٥) أجلو المنزل وأجلو عن المنزل واجلاهم أمر . أما " جلا " من قولك : " جلا " للزوج عروسه وصيفه " اي اعطاها اياها.

(٢٦) الالتماح مثل اللمح ويقال : لمحه والمحه والتمحه إذا ابصره بنظر خفيف وفي اللسان : " الطرف " بالكسر من الخيل الكريم العتيق ، وقيل : هو الطويل القوائم والعنق.

(٢٧) في الأصل : (الغيض " و " القبل " في العين اقبال السواد علي الانف وفي الأصل إلي الوغي " ق ٧٨ " أخضر " : السود والعرب تسمي الأسود اخضر



٢. ولم يـدر أن العـينِ لـولا سـوادِها
لمـا فعلـت فعـل القسـي ونبْلِـهِ

٣. ولم يـر أن البـدر في وسـطِ خلقِـهِ
سـواد ولكـن ( ) عقلِـه

(و ٩٨)

٤. ولا يَجْلـو في الـدنيا نَهَـارٌ ولم يكُـنْ
يُغَشّـيهِ ليـلٌ أسـودٌ عِنْـدَ سَـدْلِه

٥. وَمَـنْ هُـو لا يَهْـوَى الشـبابَ ولونَـه
ويرغـبُ في حُـبٌ المشـيبِ ونصـلِهِ

٦. ومـن لامَ في حـبٌ السـواد فلـم يَكُـنْ
عَرِيفـاً بأفعـالِ الهـواءِ وقتلِـهِ

٧. فـلا يبتغـي إلاّ طعامـاً لجوفـه
كنِضْـوٍ رعـى بَقْـلاً وَرُدَّ لحبلِـهِ

---

(٣) عجز البيت الثالث لم يظهر في صورة النسخة بشكل جيد إذ حذف أسفل الكلمات وتضرر بعضها فخفيت حروفها فنقطت ما بين القوسين المعقوفين وتركته كما هو .

(٤) السدل : الارخاء وسدلت الثوب سدولا ارخيته وارسلته .
" نصل " الشيب خروج لونه الأبيض من تحت الحضاب .

(٦) في الأصل " عروفا" فابدلناها بعريف ، فانهم قالوا : عرفه يعرفه معرفة وعرفان علمه فهو عارف وعريف وقوله : " الهواء " يريد الهوى وهو الحب .

(٧) في الأصل : " يرعوي " ومعناه نزع عن الجهل نزوعاً حسناً وهو يريد : " يبتغي " فابدلناها وفي الأصل : " نصو" و النصو بالكسر " المهزول من الأبل .

(و ٩٩)

- ١٧٩أ -

وقال وقد باع جاريته المعروفة بسلوة فحزن عليها فقال في المعنى شعراً

١. فهـا كَبـدي مـن مَحْجَـريَّ تَسِـيلُ
وأن فـؤادي مِ الفـراق قتيـلُ

٢. أيـا سـلوتي أن النحـوسَ طوالـعٌ
علينـا وأفـلاكُ السُّـعودِ أفُـولُ

٣. مَطَـا الـبينُ فينـا بعـدما لقَنَـاً الثُّقـي
تشـرعنا منـهُ قَنَـاً ونُصُـولُ

٤. يُجَرِّعُنـا كـأسَ التفـرقِ غُـدْوَةً
وأدمعُنـا فـوقَ الجيـوبِ طُلـولُ

٥. وكـلُّ صـحيحٍ مـن مفاصِـلنا غـدا
مـن الهَـمِّ بـالتفريقِ فهـو عَلِيْـلُ

٦. وكـلُّ قصـيرٍ مـن شـهورِ اجتماعِنـا
فلمَّـا افترقْنَـا عـادَ وهـو طَويـلُ

٧. وكـلُّ عزيـزٍ بالوِصـالِ مـنعَّمٍ
فـإن غريـر الحـبِ فهـو ذليـلُ

ق ١٧٩أ

(٣) مطا : جد في السير ، وقد دور البيت " ا – لتقي (في الشطر الثاني) وفي الأصل " ففي " والنصال جمع نصل ، وهو حديدة السيف والرمح والسهم ما لم يكن له مقبض.

(٤) الجيوب) ، جمع جيب القميص وهو طوقه .

(٧) يجود القول لو أبدل " أن " : " أما "



٨. فمـا جـدبت يـا سـلوتي قـطُّ عَبْرَتـي

ولا خَصِبت بعـد الفـراقِ طُلـولُ

٩. فِـراقُكم مُـرّ علـيَّ ووصـلُكُم

لذيـذٌ ولـو فيـهِ المِطَـالُ يَطُـولُ

١٠. رعـى اللّهُ دهـراً جـامعَ الشـملِ بيننـا

فيـا ليتَـه واللهِ لـيسَ يـزولُ

١١. فيـا ليـتني أحظـى بقـربِ سُـليوة

يطيـبُ بنـا بعـدَ المبيـتِ مُقيْـلُ

١٢. وميّالـةُ العِطفـين ريّـانُ قـدُّها

خفيـفٌ وأمّـا رِدْفُهـا فثَقيْـلُ

١٣. خَبرْنَجَـةٌ غَرْثـاء لَفّـاء طَفْلَـةٌ

تُوَشّـحُها بالخَصْـرِ منهـا حُجُـول

---

(٩) المطال والمطل والمماطلة : التسويف بالعدة والدين .

(١٠) يريد الزمن الذي كان به شملهم مجتمعاً ويتمنى لو أنه لم يكن قد زال ...... فحام حول المعنى ولم يقع

(١١) في الأصل : " أحضى "

(١٢) في الأصل : " رياء " وريان يخبر عن القد فابدلنا " رياء " بـ " ريان " ولا يقال هي رياء وإنما يقال هي ريا .

(١٣) في اللسان : " الخبرنجة من النساء : الحسنة الضخمة القصب وقيل هي اللحيمة الحادرة الخلق في استواء وقيل : هي العظيمة الساقين " وحول " غرثاء " إنظر ٧١ - البيت (١) و " اللفاء) : المرأة السمينة الطويلة وجمعها اللف والطفلة : ذات البنان الرخص .

١٤. وجيدٍ كجيدِ الرئم من حين اتلعتْ

علي بانه المسيال وهي خَذُول

١٥. فلا يثني عن حُبِّها قَطُّ عاذِلٌ

ولو أن كلَّ العالمين عَذُول

(و ١٠٠)

- ٧٩ب -

فأجابه الفقير ابن عمه ناصر بن سليمان بن ثاني بن عرابة على منوالها :

١. ألا كلُّ ليلٍ زارَ فيهِ خليْلُ

قصيرٌ وإن بانَ الخليطُ طويلُ

٢. وكلُّ دموعٍ في الهوى جفَّ غَرْبُها

فَحَتْماً علي إثْرِ الفراق تسيلُ

٣. وكلُّ اصطبارٍ طالَ بالبينِ قاصرٌ

وكلُّ عزيزٍ بالفِراقِ ذليلٌ

٤. وكل جليس رام تفنيد عاشق

فذاك علي قلب المحب ثقيلُ

٥. وأحلى الهوى ما ليسَ يُدْرَكُ وَصْلُه

وخيرُ حبيبٍ بالوعودِ مَطُولُ

---

(١٤) اتلع الظبي رأسه : اطلعه فنظر ، ومثله : تلع وفي الأصل : " المسال " ولعله يريد " المسيل " وهو مسيل الماء و " الخدول " المنفردة عن اصحابها .

(١٥) قوله " يثني " لايقبله أهل النحو فقد جزم الفعل بغير جازم و " العذول " مفرد يخبر عن جمع وهذا لا يستقيم في اللغة

ق ٧٩ ب

(٥) في الأصل : " احلا " المطُول و المَطّال : الذي يماطل .

٦. أيـا لائِـمَ العُشـاقِ ذُقْ مَطْعَـم الـهـوى

لأنَّـــك داءٌ بـــالفؤادِ دَخيْـــلُ

....

....

....

....

٧. تُعَنِّــفُ أربــابَ الهـوى مُــتْ بِحَسْــرَةٍ

فــذو العِشْــقِ عَمَّــا فيــهِ لــيسَ يَحُــولُ

٨. هَنِيئــاً لِمَــن زارَ الحبيــبُ فراشَــه

بليلــةِ سَــعْدٍ والرقيــبُ غَفُــولُ

٩. وبــاتَ يُسَــقِّيْهِ مــن الثَّغْــرِ قَرْقَفَــاً

وقَصْــرُ حــديثٍ بالعِتــابِ يَطُــولُ

١٠. ومــا كــان للفجــرِ المــنيرِ غيابُــه

ولا حــانَ للشِــعْرى العَبُــور أفُــولُ

---

(٦) المطعم : المذاق ، طيب المطعم : طيب المذاق وفيه : " الهوي"

(٧) في الأصل : " الهوا"

(٨) "الغفول " يريد به الغافل

(٩) " سقاه " واسقاه الماء بمعنى ، و " القرقف " الخمرة التي يرعد عنها صاحبها .

(و ١٠١)

(وقــال) :

١. وَشَــمْطَاءَ بِــالخَزِّ الــثمينِ تَلَفَّعَــتْ
وَتَرْشُــقُني مِــن لَحْظِهــا بِنِبَــالِ

٢. فهــامَ بهــا قلــبي ولم أدرِ أنــني
تَعَوَّضْــتُ عــن شِــملالة بعِقَــالِ

٣. إلى أن دَنَــتْ نحــوي كشَــفتُ خمارَهــا
لَمَحْــتُ لَهــا بطنــاً كمثــلِ سِــجالِ

٤. تُحَــدِّثُ عمــا فاتَهــا مــن صِــبائها
وَتَــذْكُر مــا في دهرِهــا المتــوالي

٥. وكــم زحــرةٍ تُبْــدِينَها إثْــرَ زَحْــرَةٍ
وَجَرْجَــرةٍ مخلوطــةٍ بسُــعالِ

ق ٨٠ (وقال) زيادة من المحقق .

(١) المشمطاء : المرأة التي يخالط بياض شعر رأسها سواد . وتلفعت : تلففت.

(٢) في الأصل : " لم أدري " و " الشملال " و " الشميل " : الناقة السريعة ، وقوله " شملاله " غير سليم . "والعقال " ما يعقل به البعير وجمعها عقل وهو يريد " معقول " بالعقال .

(٣) السجل : الدلو العظيمة مملؤة ، والسجل مذكر والجمع سجال ، وهو يريد المفرد صفة للبطن.

(٤) و" الصباء" والصبا : جهل الفتوة.

(٥) الجرجرة " صوت يردده البعير في حنجرته .



٦. وقــد حاولــتْ مــني عِناقــاً فاغتــدت

تُعَلّـــلُ مـــنيّ صـــدقَها بمحـــالِ

٧. تحـــاولُ تنبيـــه الفنـــى وهـــو نـــائمٌ

ولم يهـــو قـــرداً في مِثـــالِ غَـــزَالِ

فسأل قمر المعالي حلة فأعطاه إياها فقال:

١. أمـولاي جُـدْ لِـيْ مـن يمينـكَ حُلَّـةً

مـن الجُـوخِ لِبسـاً أُحْكِمَـتْ بالتَفَصُّـلِ

٢. تَقِـيني مـن الـبردِ الوجيـعِ وأنهـا

تُلَفِّـعُ مـني كـلَّ عضـوٍ ومَفْصِـلِ

(و ١٠٢)

٣. يَمينُـكَ تجـري للطعـام جـواهر

وتفـري العـدا يـومَ الطِعـانِ بمنصـلِ

٤. تَفَـرَّدَ شـعري فيـكَ عـن كـلِّ شـاعرٍ

وقـد طـالَ نَظْمِـي فيـك عـن كـلِّ مطـولِ

---

(٦) في الأصل : " يهوي " وفي الأصل : " ومن " فابدلناه بـ (لم) لاقامة الوزن.

ق ٨١- هذه القطعة ظهرت في آخر ورقة (١٠١) وأول (١٠٢) ثم كررها في أول ورقة (١٠٤) فذكرناها في تسلسلها وحذفناها هناك ، وأشرنا إلي ذلك في أول صفحة (١٠٤) أيضاً

(١) الجوخ : نوع القماش السميك و " تفصيل القماش في لغة أهل الخياطة تقطيعه وقصه حسب الحاجة ويقصده في قوله : " التفصل ولعل " التفصل " كلمة محلية في بيئة الشاعر .

(٢) في الأصل : " مفصل " والمفصل : هو ملتقي عضو الإنسان في الأطراف في و (١٠٤)

(٣) " بنانك " بدل يمينك . وفي الأصل : " تحرى " ويريد " بالمنصل " : النصل ، وهو حديدة السيف .

(٤) يريد " بالمطول " كما اشكله الذي يطبل القول .

٥. فظنيّ بك الموفورَ فيما أظُنُّه

وطوقَت أعناقَ الورى بالتَفَضُلِ

٦. وَدُمْ يا ابنَ سلطان بعِزٍ وَرِفْعَةٍ

تَتُوفُ على الجَوْزا بنَعْلٍ وَتَعْتَلي

وقال متغزلاً :

١. فلي كَبِدٌ ما انفكّ عَنْها غَليلُها

ولي أعْظَمٌ لاَ شَكّ زادَ نُحُولُها

٢. وقد شِمتُ بَرْقاً بالعقيقةِ مَوْهِناً

وأعجبُ من لَمْعِ البروقِ كَلَيلُها

٣. ولي عَبْرَةٌ طولَ الزمانِ أصونُها

وها أنا في الأهواء كُرْهاً أذيلُها

٤. وَكَلّفْتُ نفسي الصبرَ وهي تَرُدّهُ

وَنُحت ولو يَشْفي النفوسَ عويلُها

٥. وما زلت أبدي زفرةً إثْرَ زفرةٍ

ولوعةَ تَذْكارٍ كثيرٌ قليلُها

---

(٥) في الأصل : " الوري "

(٦) في الأصل : " يا ابن " و " الجوزا " : الجوزاء

ق ٨٢

(٥) في الأصل : " تذكر " و " لازلت "

٦. وَبَــيْنَ ضُــلُوعي جَـذْوةٌ مُسْـتَحِرَّةٌ
وقــد أسْــعَرَتْها عُلْــوة وَطَلولُهــا

٧. فنظمــي عــلا كــلَّ القــريضِ لأنَّــه
بعُلْــوة غَزْلــي في قَــوافٍ أقولُهــا

٨. ولــو أنهــا زالــتْ مــن العيــنِ لم تَــزَلْ
بقلــبي ففيــهِ ظِلُّهــا وظَليلُهــا

(و ١٠٣)

٩. وعلــوة مَحْيَــائي وروحــي وَمَسْــكَنِي
وعلــوةُ دُنْيَــائي وَنَفْسِــي رَسُــولُها

١٠. لهــا مقلــةٌ بالسِّــحْرِ فهــي كَحِيلَــةٌ
وأقْتَــلُ أحــداقِ العــذاري كَحِيلُهــا

١١. لهــا قامــةٌ كالسُّــمْهَرِيَ وخَصْــرُها
نَحِيْــلٌ وَفَاقَــتْ بالخصــور نُحُوْلُهــا

١٢. وَفَــرْعٌ لهــا كالليــلِ مَــعْ جيْــدٍ واردٍ
وأحســنُ أجيــادِ االحســانِ طويلُهــا

---

(٦) في الأصل : " ضلوعي "
" مستحرة " يريد بها شديدة وقد استحر القتل : أشد وأحر النهار (صار حاراً)
(٧) قوله : " غزلي " يريد غزلي . وتسكين الزاي من الضرورات
(٩) " المحيا " الحياة وقوله : " محيائي ودنيائي " من الضرورات .
(١١) السمهري " : الرمح الصلب ، ويقال : خصر ناحل ونحيل ، والتركيب " فاقت بالحضور نحولها " لا يؤدي معنى .
(١٢) الوارد الذي مد عنقه ليرد الماء .



١٣. وَصَـــدْرٌ رحيــبٌ فــوقَ ثِقْـلِ رَوَادِفٍ
وأفضــــلُ أردافِ النســـاءِ ثَقيلُهـــا

١٤. ولا عيــبَ فيهــا غــيرَ أنَّ زكيــةً
إذا نُســـبَتْ في العـــالمينَ أصـــولُها

١٥. ولــيس كُثَيْــرٌ هــامَ مِثْلــي بعَــزَّةٍ
ولــيس ببُثْنــى هــام مثلــي جَميلُهــا

١٦. وكـم ليلـةٍ غَـرًّا حَمِدْتُ بهـا السُّرَى
ولا حـــانَ للأفـــلاكِ فيهـــا أفولُهـــا

١٧. وألـــوي بأعنـــاقِ المَطـــيّ زِمامَـــه
بـــأرضٍ يُخيـــفُ الأسْـــدَ فيهـــا سَـــبيلُها

١٨. تَقُـــدُّ أديـــمَ الأرضِ نكـــحُ مَنَاسِـــمٍ
بمَهْمَهَـــةٍ قـــا حـــارَ فيهـــا دَليلُهـــا

١٩. تجـوب القيـافي نحـوَ عُلْـوَةَ قَصدُها
يُغَـــالِطُ مَسْـــراها لعمـــري مَقيلُهـــا

٢٠. تخـــوضُ غِمـــارَ الآلِ مثـــل ســـفينةٍ
ببحــرٍ متــى نيطَــتْ عليــه حمولُهــا

---

(١٣) تسكين قاف ثقل من الضرورات .
(١٥) " كثير " يريد " كثير عزة "
و " بثني " يريد بها صاحبة جميل وفيه : " ببثني "
(١٦) " غرا " يريد غراء . والاغر في الأصل الأبيض . وكأنه يريد بها محمودة أو مقمرة وفيه " السرى
(١٧) في الأصل : " الوي " فزدنا فيه الواو ، والواه ينويه نيا : فتله وتناه واداره .
و " المطي " والمطايا جمع " المطية " وهو يريد المفرد لا للجمع .
(١٨) المناسم " جمع منسم وهو خف البعير
والمهمة : القلاة والمفازة .
(٢٠) الآل : الســـراب ، والغمـــار جمـــع الغمـــر وهـــو الكـــثير مـــن المـــاء



٢١. وإنـــي عليهـــا والمُهَنَّـــدُ في يـــدي

وخطيّــةٌ قـــد يَـــنْطَحُ الـــنَّجْمُ طولُهـــا

٢٢. وَنُطلِقِـي عَــلا الجــوزاءَ شَــأنا وَرُتْبَــةً

وَيُظْهِــرُ عِشْــقَ الصــافناتِ صَــهيِلُها

٢٣. وإنْ قَــلَّ مــالي لاتَقِــلَّ مَكَــارِمي

وأكثرُهـــا في العـــالمينَ جَليلُهـــا

(و ١٠٤)

وقال يذكر مجلس الشيخ علي بن مسعود

١. نـــادٍ عليـــه النـــدى والخَيْــرُ مُنْبَســطٌ

والخَلْـــقُ تَقْصُـــدُهُ حـــافٍ وَمُنْتَعِـــلُ

٢. أعْـــلا سَــمَاه علـــيَ ذو العُـــلا فَغَـــدا

بعِـــزِّهِ وَسَـــنَاه يُضْـــرَبُ المَثَـــلُ

٣. ســليلُ مســعودَ مســعودٌ وقــد ظَهَــرتْ

فيـــه الرِياسَـــةُ بـــالأنوار تشـــتعلُ

---

(٢١) الرماح الخطية : المنسوبة إلي مرفأ السفن بالبحرين – الخط بكسر احاء وفتحه لأنها تباع فيه لا أنه منبتها و الرمح الواحد : خطي .
وهو قد ذكر الجمع " خطية " ويريد الرمح الخطي .

(٢٢) وبعد ذلك كرر القطعة رقم (٨١) وذكر منها الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ في الأصل و ٤ ، ٥ علي الهامش .
ق ٨٣ بعد كلمة " مسعود " كلمة غير واضحة وهي نسب إلي مكان أو إلي قبيله

(١) في الأصل : " الندا "

(٢) وفيه " من عزه " فأبدلنا " من " بحرف الباء " ، فلا يقال يضرب منه المثل . وإنما يقال : يضرب به المثل .

(٣) في الأصل : " سليل " بدون نقطتي الياء.



(و ١٠٥)

(وقـــال) :

١. وَمَغْسُــــــولٍ سَـــعَى نَحْــــوي
بِقَــــــدٍّ منـــــــه عَسَّــــــالِ

٢. وليــــــلُ الشَّـــعْرِ يُخْفيــــــهِ
وَصُـــــبْحُ الثَّغْـــــرِ القـــــالي

٣. أتـــــى بـــــالرَاحِ فَرَّاحـــــاً
(ولم يصــــــغِ) لعُـــــــذَّالِ

٤. كـــــأنَّ الشَّـــــمْسَ شَـــرّاقاً
بـــــاعلاً كفِّــــــه العـــــالي

٥. مُعَتَّقُهــــــا أبــــــو جَهْــــــلٍ
فَلَـــــمْ تُوصَـــــفْ بأمْثَـــــالِ

٦. شَـــرِبْتُ كـــأنَّني أهــــوى
الاقـــــي ألـــــفَ رِئْبَـــــالِ

٧. كـــأنِّي بـــين شُـــهْب الجـوِّ
قـــــدْ جَـــــرَّرْتُ أذْيَـــــالي

ق ٨٤ (وقال) : أضافة المحقق .

(١) في الأصل : " ومعسول سعى " ويريد " ب" عسال " معسول لأن العسال والعاسل : مشتار العسل .

(٢) وفيه " الثعر " مكان " الثغر "

(٣) فراحا) يريد به فرحا .
وفي الأصل : " لم يصغي "

(٤) " شراقا" يريد مشرقة

(٦) في الأصل : " أهوي " و " الرئبال " : الأسد

(٧) في الأصل : " اذيال " .



(و ١٠٦)

– حـــرف الميـــم –

– ٨٥ –

وقال يمدح السيد محمد بن سالم بن سلطان بن الامام :

١. يـا حـاديَ العـيْسِ قِـفْ بـالجزْعِ والعَلَـمِ
واسـكبْ هنـاكَ دمـوعَ العـينِ كالـديمِ

٢. أطِـلْ وقوفَـكَ في حَـزْوى ورامَتَـه
وأعْـدِلْ إلـي لَعْلَـعٍ وامـضِ إلـي أضَـمِ

٣. وإن مـررتَ إلـي تِلْقَـاءِ كاظِمَـةٍ
سـلَم علـي الضّـال والَحـوْذان والسَـلَمِ

٤. معاهـدٌ قـد عَهِـدنا الغانيـات بهـا
محروسـةً بالقَنَـا والبـيضِ والـدُّهُم

٥. فالشـمسُ والبـدرُ مـن أنـوارِ وَجهِهـم
ولليـالي ظـلامٌ مـن شُـعورِهم

٦. تـرى مباسِـمَهم تحكـي قلائـدَهم
تحـتَ الفـروعِ بـروقٌ في دُجـن الظُلَـمِ

ق ٨٥
(١) في الأصل : " قف "
(٢) في الأصل : " حزوي "
(٣) في الأصل : " تلقاء " والشاعر لم يقرن صواب الشرط بالفاء (سلم)
(٤) جمع الادهم : اداهم وهو يريدها بقوه : " الدهم " .
(٦) في الأصل : " دجي "

٧. يَزُرْنَنِي وصروفُ الدهرِ غافلةٌ

وشامِتِي هَطَلَتْ آماقُهُ بدَمِ

٨. والرَّوضُ أخضرُ والأطلالُ مُورِقَةٌ

والطيرُ تَسْجَعُ بالألحانِ والنَّغَمِ

٩. والشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ والقَولُ مُسْتَمِعٌ

والشأن مُرْتَفِعٌ أيامَ وَصْلِهِمِ

١٠. والسُّحْبُ باكيةٌ والزَّهْرُ مُبْتَسِمُ

والدَّارُ مُخْضَرَّةٌ فاقَتْ على إرَمِ

١١. لهفي على انسة بالآنِساتِ مَضَتْ

آهاً لتحريرِ ارساني بِرَبْعِهِمِ

١٢. واحسرتيَّ على وصلِ مَضَى سَرَعاً

كأنه بعضُ أضْغَاثٍ من الحُلُمِ

(و ١٠٧)

١٣. مرَّ الشبابُ وصبحُ الشيبِ مُنْفَلِقٌ

والقلبُ في الهَمِّ والجُثْمانِ في السَّقَمِ

١٤. لم يَشْفِني غير مَلْقَى السَيِّدِ الفَهِمِ

ابنِ السَيِّدِ الفَهْمِ ابنِ السَيِّدِ الفَهِم

---

(١٠) يقال : فاقه فوقا وتفوق عليه . فقوله : " فاقت علي ارم " لا يساير العربية وفي الأصل : " علي "
(١١) " الانس " ضد الوحشة وليس في القاموس : " انسة " كما شكلها .
(١٢) في الأصل : " واحسرتاى " و يقال : واحسرتا وواحسرتي وفيه : " علي " و " مضي "
(١٤) دور البيت هكذا : " ا- - - بن (في الشطر الثاني)..........".

١٥. أعنـى مُحَمَّداً الزاكـي ابـن سـالم ذي

الجـودِ العَمِـيْمِ لخَلْـقِ اللهِ كلّهـم

١٦. سـليلُ سـلطان ذي العقـلِ الـذكي وذي

المُلْـكِ العَلِـيِّ ومـولى العُـربِ والعَجَـمِ

١٧. زاكـي الطبـاعِ نقـيُّ الـنفسِ هِمَّتُـهُ

كالنـارِ آنسـها النـائي علـي عَلَـمِ

١٨. نـارٌ ومـاءٌ بِكَفَيْـهِ قـد اجتَمَعَـا

فالنـارُ للحَتْـفِ أمـا المـاءُ لِلكَـرَمِ

١٩. يسـتر عنـدَ سَـماع السـائلينَ وَقَـدْ

يُفْنـى عِـداه بسـيفٍ صـارمٍ خَـذِمِ

٢٠. وصـولهِ تـتركُ السِّـرحانَ خِرْنِقَـةً

وتـترك اللّيْـثَ مثـل الضـانِ والغَـنَمِ

٢١. ذَمْـرٌ[٢١] تخـاف نجـومُ القَـذْفِ منـه متـى

تـراه يُقْـدِمُ للـهيجاء بالصَـمَمِ

---

(١٥) في الأصل : " محمد " ومنع (سالم) من الصرف من غير علة .

(١٩) يقال : سره يسره سروراً : أفرحه . وسُرّ هو : فرح .
وقد تسرر وتسرى واستسر : اتخذ سرية أي أمة واسره كتمه وأسر إليه حديثاً : افضى وتساروا : تناجوا واستسروا : استبشروا وليس في القاموس " استر" بمعنى فرح وهو يريد : " يُسَرُّ " والسيف الحذم و الحذوم القاطع . وفي الأصل : " سِماع "

(٢٠) السرحان : الذئب وجمعه سراحيين ، والخرنق بدون تاء . : الفتي من الارانب والضأن جمع الضائن وهو خلاف الماعز من الغنم .

(٢١) الذمر و الذمير : الشجاع وتسكين الميم ضرورة من ضرورات الشاعر . والصمم انسداد الأذن كأنه في الحرب لا يسمع فلا يخاف . وفي الأصل : " نجوم القذف "وفي الأصل : " متي "

٢٢. للهِ مِـنْ رَجُـلٍ بـالجُوْدِ مُعْتَـرِفٍ

بالضُّـر مُتَّـزِرٍ في الـروعِ مُبْتَسِـمِ

٢٣. لـو حلَّ جَـدْبٌ علي الـدُّنيا وكـانَ بهـا

يُغْنِـي نَـدى كفِّـهِ عـن وابـلِ العـرمِ

٢٤. تَـرَى الوفـودَ علـي أبـوابِ منزلِـهِ

تزاحَمُـوا مِثْـلَ مَـوْجِ البَحْـرِ بالقـدمِ

٢٥. طابتْ قلـوبُهُمُ مِـن عُظْـمِ مـا وُهِبـوا

والكُـلُّ مِـنْهم يَقُـلْ يـا نفـسُ اغتنمـي

(و ١٠٨)

٢٦. للهِ مـن مَلِـكٍ يُفْنِـي خزائِنَـهُ

علـي العِبـادِ وبـالرحمنِ مُعْتَصِـمِ

٢٧. بـالعِزِّ والفَخْـرِ والعَلْيـاءِ مُرْتَـدِياً

وبالسَّـخاءِ وَرَبُّ السـيفِ والقَلَـمِ

٢٨. لا زال سَـيِّدُنا في الـدَّهرِ منتصِـراً

وجـيشُ أعدائِـهِ في الـذُّلِ والـنِقَمِ

---

(٢٢) وفي الأصل : " الضر "
(٢٣) دور البيت هكذا : " كان – بها (في الشطر الثاني) ...... "
وفي الأصل : " ندا "
(٢٥) في الأصل : " اغتنم " وقوله : " يق " جزم بغير جازم "
(٢٧) في الأصل : " والفجر " بدل : " الفخر "
وفي الأصل : " وبالصخاء " ويريد به السخاء : الكرم والصخي . لغة في السخي للعامة ولقبيله بلعنبر . ونصب (مرتدياً) علي الحال .

(و ١١٣)

....

....

....

....

....

....

(و ١١٣)

- ١٨٥ -

للفقير له – سبحانه – ناصر بن سليمان :

١. مَـا بَـالُ قَلْبِـكَ لا ينفـكُّ مِـنْ سَـقَمِ
والعَـيْنُ منـك تَسُـحَّ الـدَّمْعَ كالـدِّيَمِ

٢. أَمِـنْ تَـذكُّرِ جيْـرَانٍ بكاظِمَـةٍ
نَـأوا فَـذُبْتَ أسـىً مِـنْ بَعْـدِ بينِهِمِ

ق ٨٥ أ تحوى الورقات (١٠٩ ، ١١٠، ١١١ ، ١١٢) والستة سطور الأول من ورقة (١١٣) مقالة نثرية للشاعر تفصل قصائد حرف الميم فأخرناها إلي آخر الديوان في باب خاص بها . وقد تكررت قصيدة (٨٥أ) في الورقات (١٢٠، ١٢١ ، ١٢٢) فاثبتناها هنا وحذفناها هناك وأشرنا إلي ذلك في مكانه .

(١) في (و ١٢٠) " ما بال جسمك " بدل " ما بال قلبك " و الرفع وقع في الأصل .

(٢) في الأصل " كاضمة " وفي (و ١٢٠) " كاظمة " وفي الأصل " ناءو " ومثله في (و ١٢٠) .

٣. أم بـــارقٌ لاحَ نجـــديّاً بسَـــارِيَةٍ

يَجْتَـاحُ فِي عَرْضِـها كالصـارمِ الخَـذِمِ

٤. إن كـــان وَجْـدُكَ فِي سَـلْعٍ وفِي إضَـمِ

ففـــي النُّجَيْـدِ حــديثي غــير مُنصَـرِمِ

٥. عهـدي بــه وليـالي الوصـلِ تَشْـمَلُنا

بنَفْحَــةٍ مـــن أرِيْــجٍ طَيِّـــبِ الشَــممِ

٦. نلــهو ونأمــلُ والأحــداثُ غافِلَـــةٌ

والـــدَّهْرُ فينَـــا يُرِينـــا وَجْـــهَ مُبْتَسِـــمِ

٧. يــا لهــوة فُقِئَــتْ عــينُ الرقيــبِ بهــا

وفكهـــة لم تَنَـــلْ بـــالرأد والعَـــتَمِ

٨. طَـوْراً نحاســي كـؤوسَ الـراحِ مُتْرَعَـةً

وتـــارةً تُنْشِـــدُ الأشـــعارَ بـــالنَغَمِ

---

(٣) في الأصل وفي (و ١٢٠) : " الخَذَم "
(٥) الشمم : ارتفاع قصبة الانف ويريد " الشم "
(٧) اللهو والتلهية : اللعب وما يتلاهى به ويريد " باللهوة " ذلك والفَكاهة والفُكاهة الملح وطيب النفس وهو ما اراد به " فكهة " و " رأد " الضحى : ارتفاعه . " العتمة " : ثلث الليل الأول وهو يريدها في قوله : " العَتَم " .
(٨) حسا واحتسا : شربه شيئاً بعد شئ ويريد بـ " نحاسي " : نحتسي .

٩. والقـــالي في جَـرَبٍ إذ نحـنُ في طَـرَبٍ

لا زال في نقـــم إذ نحــــن في نِعَـــمِ

١٠. بتنـــا جميعـــاً بثــوبَيْ عِفَــةٍ وتُقَـــى

والكـــلُ مـــا بَــيْنَ مُلْتَــفٍ ومُلْتَـــزِمِ

١١. فـــالعينُ في تَــرَفٍ والقَلْــبُ في شَــغَفٍ

والـــرُوحُ في تَلَــفٍ مِــنْ عُظَــمِ وجـــدهمِ

١٢. نشــكو الفـراقَ بمسـيالِ النُجَيْد ضُحىً

يفـــي عَلَيْنـــا بظِـــلِّ الضَـــالِ والسَّـــلَمِ

(و ١١٤)

١٣. وَقَـــدْ وَقَفْـــتُ بجِسْـــمٍ في عِراصِـــهم

كـــآخرِ (القَيْـــدِ) في ســـاعاتِ بيـــنهم

١٤. إذا سَـقَوْني كـــؤوسَ الحُـــبِّ مُتْرَعَـــةً

مـــن أوَّلِ الرَّعْـــدِ عَلُّـــوني بهجـــرهم

١٣. إن الـــدُمُوعَ الـــتي أجريتُهـــا ذَهَبَـــاً

حَقَـــاً لأنْقَـــدَها أيـــامَ عســـرهم

---

(٩) في الأصل : " القال " بدل " القالي "

(١٠) فيه : " تقي "

(١٢) " الميسال " يريد به المسيل والوادي . فيه يفيء : كثر فيؤه وقوله " يفي " من ضرورات الشاعر وفيه : " ضحي "

(١٣) (و ١٢٠) " بجسم لا لبابُ له وفيها ميقى في عراصهم " بدل : " في " ساعات بينهم " وفي الأصل في (و ١٢٠) : ملقا " وكلمة " القيد " غير واضحة في (و ١١٤) و (و ١٢٠) وكأن تقرأ : " الغيل " و " الغيد "

(١٤) " علوني " اشربوني الشربة الثانية ، والعل والعلل : الشربة الثانية .

١٤. فيا سقى الله سُكانَ النُّجَيْدِ وَمَنْ

حَلَّ النُّجَيْدَ وَحَيَّاهُ بِمُنْسَجِمِ

....

....

....

....

١٥. جَوْنٌ تَدَفَّقَ بِالأنْوَاءِ مُنْبَسِطاً

كَجُودِ مولاي للعافينَ بِالنِعَمِ

١٦. نَجْلُ الامامِ سعيد فالذي سُعِدَتْ

بِهِ البَرِيَّةُ مِن عُرْبٍ ومن عَجَمِ

١٧. إنْ رام أمراً فلا تُثْنَى عَزَائِمُهُ

عمّا يَرُوم ولا بالحادثاتِ رُمِي

١٨. إنْ زارَ خَصْماً فيا للهِ من لَجِبٍ

لم يُبْقِ منها مُشِيْداً غيرَ مُنْهَدِمِ

١٩. لَهُ يَدٌ تَتْرُكُ الأقلامَ نابيةً

عن النَّوَالِ وأمّا السَيْفُ لِلنِقَمِ

٢٠. لِمَنْ يُنَافِسَهُ فِي مُلْكِهِ سَفَهاً

وَمَنْ أتَاهُ بِسِلْمٌ وافِي الشيم

---

(١٤) حل المكان وحل به واحد .
(١٥) الجون : السحب الأسود . وأصل " النوء " النجم مال للغروب ، وجمعها أنواء ، ويقصد به المطر .
(١٧) في الأصل : " رم " وفيه : " تثني "
(١٨) في الأصل : " لجب " واللجب : الجيش العرمرم الكثير وفيه " لا يبق "

٢١. أكْـرِم بـه مـن مَليـكٍ في الحـروب إذا

أعـداؤه عَبَسُـوا ، ذي وجـهٍ مُبْتَسِـمِ

٢٢. يَلْقَـى النِصَـالَ بجَنْبيْـهِ ولا عَجَـبٌ

إنْ لم يَـزُلْ قَـدَماً عنهـا ولم يَخِـمِ

٢٣. إنْ صـالَ فالأجَـلُ المحتـومُ صـارمُه

أو طـالَ طـاولَ وَبْـلَ العـارضِ الـرَذِمِ

٢٤. أو كاتـبَ الخَصْـمِ في يـومِ الزِحـامِ فلَمْ

تَجِـدْ بهـم حـرفَ جِسْـمٍ غـير مـنْعَجِمِ

٢٥. مُتَـوّجُ السُـمْرِ عـاري البـيضِ يـوم وغـىً

مُفَـرِّقُ البـأسِ بـين الفَخْـرِ والخَـذِمِ

....

....

....

....

---

(٢١) في الأصل : " ذو وجه "

(٢٢) " لم يخم " : لم ينكص ولم يجبن .

" الرذم " : الذي يسمح ويسيل منه المطر .

وفي (و ١٢١) : " العارض العرم "

(٢٤) في الأصل : " الزَحام "

(٢٥) " البأس " من الهامش فالأصل مغطى بالحبرو " الخذم " : السيف القاطع .

٢٦. إنْ شِئْتُ قَصْرَ القَوَافِي فِي مَدائِحِهِ

طالَتْ بِهِ طَرَباً فِي مَدْحِهِ بِفَمِي

٢٧. ما كُلُّ ناءٍ عَنِ الأوطانِ مُغْتَرِبٌ

فِي سُوحِهِ بَل يَقُلْ يا نفسُ اغتنمي

٢٨. اللهُ يُلْهِمُني أزْكَى مدائِحِهِ

حتى تُصِيبَ عداه أكبرُ النِقَمِ

٢٩. اللهُ يُبْقِيهِ فِي عِزٍّ وفِي شَرَفٍ

وفِي أمانٍ وفِي مُلْكٍ وفِي نِعَمِ

تمت . ناظمها راقمها ناصر بن سليمان بيده

(و ١١٥)

-٨٦ -

وقال :

١. فَهَا مُقْلَتي فِي السَكْبِ زادَ عُرامُها

وَعَبْرَتي الحَمَرا يَزِيدُ انْسِجامُها

٢. إذا لاحَ بَرْقٌ بالعُقَيْقَةِ مَوْهِناً

وإن غَرَّدَتْ فَوْقَ الغُصُونِ حَمامُها

---

(٢٦) في الأصل : " بفم "

(٢٧) في الأصل : اغتنم " وصوبه في (و ١٢٢) و " يقل " فعل مجزوم بدون جازم .

(٢٩) في الأصل : " حتى وفي أمان " وحذف " حتى " في (و ١٢٢) وهو الصواب فانها زيادة مقحمة .

ق ٨٦

(١) في الأصل : " عرَامها " و " العُرام " في الأصل الشراسة والشدة و " الحمرا " ضرورة شعرية وفي الأصل : " يريد " بدل : " يزيد "

(٢) " موهنا " منتصف الليل .

٣. أجُـرُّ ذيـولَ الثّيـه فيهـا بسَـكْرةٍ

وَمُـوزقُ منهـا رَنْـدُها تَشَـامُهَا

٤. ولـي كَبِـدٌ حَـرَّى مـن الوَجْـدِ لم تـزل

ولـي مُهْجَـةٌ م الشـوقِ زَادَ هُيامُهـا

٥. تـذوبُ كَـذَوْبَانِ الرَصَـاصِ مفاصِـلي

إذا ذُكِـرَتْ مـن دارِ ليلـى خيامُهـا

٦. فنفسـي بـذيَّاك البُـدَيْرِ قَتِيْلَـةٌ

ولـو أنَّهـا تَحيَـا لـزَادِ سَـقَامُها

٧. وَيَقْتُلُنِـي أبعـادُ ليلـى وصـدُّهما

وأَحْيَـا إذا زَارَتْ وحَيَّـا سـلامُها

٨. وليلـى بهـا أَضْـعافُ مـا بـي مـن الهَـوَى

يُرَاوِدُهـا في كـلِّ حِـينِ حمامُهـا

٩. ولـو أنَّ مَيْتـاً في الثُّـرابِ عِظامُـه

رَمِـيْمٌ لأحْيَـاهُ وَقَـامَ كَلَامُهَـا

١٠. حَكَتْهَـا بـروقُ المُـزن وهـي لَوامِـعٌ

إذا ابْتَسَـمَتْ مُـذْ زَالَ عنهـا لِثامُهَـا

---

(٣) في الأصل : " الثيه " . و التيه : الصلف والكبر و " السُكرْ والسَكرْ نقيض الصحو " . و " الرند " شجر طيب الرائحة وفي الأصل : " بشامها " و " البشام " شجر طيب الريح والطعم يستاك به .

(٤) في الأصل : " حرا "

(٥) الذَوْب والذَوَبان : ضد الجمد والجمود وتسكين الواو في دوبان ضرورة وفي الأصل " راد " بدل " دار " وفيه : " ليلي "

(٦) السقام و السقم والسقم : المرض وفيه " تحيي " عوضاً عن " تحياً "

(٧) في الأصل : " واحي "

(٨) في الأصل : " ليلي " و " الهوي "

١١. ويــا ليــتَ ليلــى مــا تــزالُ ضــجيعي

ينهـــــنهني بعـــــد الرُضَّـــــاب مُـــــدامُها

(و ١١٦)

-٨٧ -

وقال يمدح قمر المعالي الهمام السلطان السيد سعيد بن سلطان بن الامام أحمد :

١. طيــورُ المَعَــالي في الســماء حَــوَائِمُ

وَأَشْــرَاكُها سمــرَ القَنَــا والعَــزَائِمُ

٢. وَمَــنْ رَام نَيْــلَ العِــزّ لم يطــوِ قَلْبَــهُ

علــى وَجَــلٍ والــدارعونَ تَصَــادَمُ

٣. بيــومٍ عَلَيْــهِ النَّقْــعُ كالليــلِ مُظْلِــمٌ

وَنُــورُ شُــعَاعِ الشَّــمْسِ فيــهِ الصَّــوَارِمُ

٤. وفيــهِ تَظَــلُّ الخَيْــلُ تَسْــبَحُ في الــدِمَا

كَسُــفْنٍ عَلَتْهَــا أَبْحُــرٌ تَــتَلاطَمُ

٥. يطــولُ كمــا طَــالَ ابــنُ ســلطان باعَــهُ

ويقصــر عنــه مــن علــي الحــرب قــادمُ

---

(١١) في الأصل : " ليلي " و في الأصل : " الرَضاب " و " مدَامها " و " نهنهة " : زجر وكفه . وفيه : " لاتزال "

ق ٨٧

(٢) في الأصل " يطويِ " وفي الأصل : " تُصادم "

(٣) في الأصل " : شَعَاع "

(٤) قوله : " سُفْن " في " سُفُن " ضرورة .

(٥) طال هو واطاله غيره وهو المقصود هنا .

٦. سـعيدٌ علـى أملاكِـهِ العَـدْلُ مُنْشَـرٌ

وأمـــلاكُ أعـــداه عليهـــا المظَـــالِمُ

٧. تـرى الخيـلَ والأسـادَ تحـتَ لوائِـهِ

عليهـــا مـــن الفَـتْحِ الُمـبينِ عَلائِـمُ

٨. تُجَـــاذِبُهم تحـــتُ الأعنـــةِ والقَنَـــا

رمـــاك المـــذاكي والـــذُكُورُ الصَـــوَارِمُ

٩. ولـــو وردَ التَيَّـــارَ بعـــضُ لُهَامِـــهِ

لمـــا هُـــوَ مـــن فَـــوْقِ البســيطةِ دائـــمُ

١٠. وفيـــه مـــن الجـــلاء قَـــوْمٌ كـــأنَّهُم

بـــدورُ تَمَـــامٍ للنـــزَالِ ضُـــبَارِمُ

١١. وُجُـــوهُهُمْ تَحْكِـــي شُـــعَاعَ سُـــيوفِهم

وَهُـــمْ في حَوَاشِـــي الـــرَّدْعِ أسْـــدٌ ضَـــرَاغِمُ

١٢. ويَقْـــدَمُهم كـــالبَحْرِ إذ هُـــوَ مُزْبِـــدٌ

وَسُـــحْبٌ يَـــدَاهُ بالنُّضَـــارِ سَـــوَاجِمُ

---

(٦) في الأصل : " علا" و " منشر " يريد به قد نشر فهو منشور وقوله : " اعداه " في " اعدائه " ضرورة .

(٧) في الأصل : " لؤيه "

(٨) الرمكة : الفرس والبرذونه تتخذ للنسل وجمعها " رمك " وهو ما قصده في قوله " رماك " و "المذاكي " الخيل التي أتي عليها بعد قروحها سنة أو سنتان والواحد " مذك " وفي البيت ابطاء لكلمة (الصوارم)

(٩) جيش لهام : كثير يلتهم كل شئ وقوله : " لما هو " تعبير ركيك .

(١٠) " الجلاء " يريد به جلة القوم واعيانهم ومفرده جليل و " الضبارم " الشديد الموثق الخلق وهو مفرد وفي الأصل : " ضبارم "

(١١) الحواشي " صغار الناس والمغمورون وفي الأصل " شعاع "

(١٢) في الأصل : " النَضَار " والنضار الذهب والفضة و " سواجم " : جارية وفيه " يديه "

(و ١١٧)

١٣. وَتَقْــــبِضُ يُمنـــــاه قَنَـــــاً وأعِنَّـــــةً

وَتَبْسُــــطُها عنــــد العَطَـــــاءِ المَكَـــــارِمُ

١٤. ولـــو أنَّـــهُ في ســـالِفِ الـــدَّهْرِ آتيـــاً

لمـــا ذُكِـــرا بـــالجودِ مَعْـــنٌ وَحَـــاتِمُ

١٥. أنامِلُــــه يَـــوْمَ الكِفَـــاحِ مَنِيَّـــةٌ

وإنْ رُجِيَـــتْ يَـــوْمَ السَّـــماحِ غَمَـــائِمُ

١٦. تُســـاعِدُه حُكْـــمَ المقـــاديرِ والقَضَـــا

إذا رامَ أمـــراً أمْـــرُهُ فَهْـــوَ قَـــائِمُ

١٧. إذا اعتقــلَ السُّــمْرَ الطــوالَ لِغَــارَةٍ

غَــدَتْ بِهِــمُ الأعْــداءُ فَهْــيَ بَهَــائِمُ

١٨. فتــى ســال بالأقطــارِ مــن حــدُّ سَيْفِهِ

دمـــاءٌ وَدَلَّـــتْ عُرْبُهـــا والأعَـــاجِمُ

١٩. وتَصْــحَبُه السِّــيدانُ ان رامَ غَــزْوَةً

لأكْـــلِ لُحُـــومٍ والنُّسُـــورُ القَشَـــاعِمُ

٢٠. وَوَلِّـــي القَضَـــا يَـــوْمَ الزِحـــام حُســـامُه

يَقْضِـــي بتَلْـــفِ الخَصْـــمِ إذْ هُـــوَ حَـــاكِمُ

---

(١٣) في الأصل : " قنى " ويمكن أن يقرأ : " وسحبُ يديه " ولكن الناسخ نون (سحب)
(١٧) اعتقلها : حملها واصل الاعتقال " الربط .
(١٨) في الأصل: " فتي "
(١٩) في القاموس : السيد : الذئب والأسد ولم أجد للكلمة جمعاً في اللسان والقاموس والمصباح والمختار من صحاح اللغة و " القشاعم " النور الضخمة أو المنة مفردها قشعم .
(٢٠) يقال : تَلِعفَ تَلَفا وتسكين اللام فيه من الضرورات .

٢١. يَجِـزُّ دُرُوْعَ الخَصْـمِ والسـيفَ والقَنَـا

ولا يَعْتَرِيــــهِ بالضَـــــرِيْبَةِ ثَـــالِمُ

٢٢. ولـــو عَلِـم الأعـــداءُ منـــه مذلّـــةً

لمـــا بـــانَ مِـــنْهُمْ في الزَمـــانِ التَخَاصُـــمُ

٢٣. وَإنْ هَـــمَّ للأعْـــداءِ قِتَـــالاً فتأتـــه

تُصَـــــــالِحُهُ في دَارِهِ وتُسَـــــــالِمُ

٢٤. و إنْ خَـــالَفُوهُ كَـــرَّ فـــيهم مُصَـــادِماً

وَيَرْجِـــعُ عـــنهم تائهـــاً وَهْـــوَ باسِـــمُ

٢٥. لِكَـــيْلا يرومـــونَ القِـــراعَ فيـــأتهم

كمـــا انْقَـــضَّ نَجْـــمٌ للشـــياطينِ رَاجِـــمُ

(و ١١٨)

٢٦. إذا مـا اسـتوى في صَهْوَةِ الطرْفِ حاسِراً

تَهَزْهَـــزَتِ الـــدُّنْيَاءُ ثـــم الأقـــالِمُ

---

(٢١) قوله : " الضريبة " أي الضرب وقوله : " ثالم " يريد " ثلما " .
(٢٣) في الأصل : " فتاته " أي فتأتيه وقد جزم الفعل دون جازم ويقال : " هم بالشئ " بالباء .
(٢٤) يقال : كر عليه و " التائه " المتكبر . وفيه : " يَرْجَعُ "
(٢٥) " كي " من نواصب الفعل وحق الفعل بعدها في البيت النصب : بحذف النون وقوله " فيأتيهم " جزم بدون جازم وفي الأصل : " فياتهم "
(٢٦) في الأصل : " طرف " والطرف الفرس وفي الأصل : " لهزهزت " وجمع أقليم : اقاليم وقصد إليها في قوله " الإقاليم " وقوله في الأصل : " طرف " أي بدون الف ولام .

٢٧. تُدَرِّعُـــهُ عُفْـــرُ العَجَاجَـــةِ والقَنَـــا

إذا تَبَّبَـــتْ يـــومَ الضِـــراب الغَلاصِـــمُ

٢٨. يُضـاحِكُ مــن تحـتِ العَجَـاجِ حسـامُهُ

ثغــورَ العُـــلا والهـــامُ في الأفـــقِ حـــائمُ

٢٩. إذا هَـــزَّهُ يـــومَ العِـــراكِ تَغَلَّقَـــتْ

صُـــدُورُ الأعـــادي خَشْـــيَةً والجَمَـــاجِمُ

٣٠. سِـــنَانُكَ في الهَيْجـــاءِ كـــالبَرْقِ لامـــعٌ

علـــي رَهَـــجٍ بـــالأفْقِ والأفْـــقُ قـــاتِمُ

٣١. فتـــىً أنْفَـــقَ الأمـــوالَ في طَلَـــبِ العُـــلا

ببِشْـــرٍ ولـــو أنَّ النجـــومَ دَرَاهِـــمُ

٣٢. وأغنى الورى من كان حَيّاً علي الثرى

ولم يَبْـــقَ في دنيـــاه بالنـــاسِ عـــادِمُ

٣٣. وَيُخفِـــي عطايـــاه وَيُظْهِرْهـــا الثَنَـــا

وهـــل كَتَمَـــتْ نَشْـــرَ الربيـــع الكمَـــائِمُ

---

(٢٧) في الأصل : " تبتت " ليس في المعاجم جذر لهذا الاستقاق إلا في اللسان وفيه التابوت ولعله اراد : " تبيت " أي اهلكت وهكذا اثبتها في النص و " الغلاصم " جمع الغلصمة وهو اللحم بين الرأس والعنق ويجوز أن يكون " بتت " أي قطعت .

(٢٨) " الهام " جمع هامة أي الرأس وقوله : " الهام حائم " ضعيف ، فالهام جمع وحائم خبر مفرد .

(٣٠) " الهيجاء " و " الهيجا " الحرب وفيه " علي "

(٣١) في الأصل : "بِبُشر " . و البِشْر : الطلاقة وفيه " فتي "

(٣٢) " عادم " يريد به المعدم والعديم هو الفقير وفيه : " واغني الوري " و " الثري "

(٣٣) النشر : الرائحة والعطر " والكمائم " جمع كمام والكمامة وجمعها اكمه : ما يكم به الفم وفي الأصل للبعير لئلا يعض وفيه : " يَخفي "

٣٤. وَكُــلُّ فَتــىً يــأتي لناديــهِ قاصــداً

يــرى نفسَــه في لُجّــةِ البَحْــرِ عــائمُ

٣٥. لســاني علــى بــاعي بِمَـدْحِكَ طائِـلٌ

لأنَّــكَ يــا مــولاي للخلــقِ رَاحِــمُ

٣٦. إذا صُـغْتُ فيـكَ الشِعْرَ خِلْـتُ كـأنَّني

بــأعلى الثُّريــا للبــدورِ مُنَــادِمُ

٣٧. مَـدَحْتُ ولم أتْـرُكْ لقوســي مَنْزَعــاً

وهــل مــن بَنِــيْ دُنيــاي بــالنَّظْمِ عــالمُ

٣٨. فــلاَ نــال مجــداً قَــطُ مِثْلُــكَ في الــورى

ولا فــاه نَظْمــاً قَــطُّ مثلــي نــاظِمُ

(و ١١٩)

٣٩. فَرَوْضُــكَ مَطْلــوْلٌ وأمــرُكَ نافِــذٌ

وَعَــدْلُكَ مَبْسُــوطٌ وَعِــزُّكَ دائِــمُ

---

(٣٤) قوله : " عائم " مخالف للنحو ، لأنه " يرى " يطلب مفعولين . وفيه " فتي "

(٣٥) في الأصل : " علي " وقوله : " على باعي " غير واضح المعنى ويريد بـ " طائل " : طويل .

(٣٦) في الأصل : " باعلا " .

(٣٧) المعنى غير واضح في الشطر الثاني ، فربما يقصد : في الوقت الذي لم أترك قولا إلا قلته ، فهل تجد أحدا من ابناء زمني ودنياي من يحسن القول مثلي ؟ واذا ضبطنا الكلمة علي " بني " بمعنى أسس ، يكون المعنى : وهل يعرف مدحي له الرجل الذي بني دنياي واقام مجدي ؟

(٣٨) يقال : " فاه " الرجل " بكذا " فهو متعد بالباء وقوله : " فاه نظما " مخالف لذلك وفي الأصل : "الوري"

(٣٩) " المطول " الذي أصابه المطر والطل هو المطر الضعيف .

(ثم يصف روضا اسمه سبأ في بقية الورقة وقد سبق أن ظهر النص تحت تسلسل ٦٢ وفي الورقة (٧٨و ٧٥) وذلك بسبب اضطراب تسلسل المخطوط حيث حملت الورقة (٧٨) الابيات الاربعة الاولي من القصيدة وحملت الورقة (٧٥) الابيات السبعة الاخيرة من نفس القصيدة)

(و ١٢٧)

- حـــرف النـــــون -

- ٨٨ -

وقال متغـــزلاً :

١. يَقُولُــــونَ لـــي أَنَّ الفِـــراقَ مُكَـــرَّهٌ

فقلـــتُ لأهـــلِ العِشْـــقِ لا تَكْرَهُونَـــهُ

٢. فقـــالوا ومـــا فيـــهِ مـــن النَّفْـــعِ يُرْتَجـــي

فقلـــت المُعَنـــىَّ فيـــه تُقْضَـــى دُيونُـــهُ

٣. يَفُـــوزُ بتَوْدِيْـــعٍ إذا مـــا تَحَمَّلُـــوا

وإنْ قَـــدِمُوا في الحـــالِ زادوا شُـــجونَهُ

حرف النون

ق - ٨٨ - (و ١٢٠) و (و١٢١) و (و ١٢٢) تحمل نفس القصيدة التي تحت رقم ٨٥ في الهامش وهي لناصر بن سليمان وقد كتبت بخط أجود من الخط الذي ظهرت فيه في (و ١١٣) و (و ١١٤) وظهرت قصائد حرف النون في الأوراق (١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠) وحرف الهاء في الورقة (١٢٥) وحرف الواو في الورقة (١٢٣ ، ١٢٤)

وحرف الياء في الورقة (١٢٦)

(١) قوله : " لا تكرهونه " لا يستقيم مع النحو فـ " لا " هنا اداة نهي وجزم وحق الفعل حذف النون فيه .

(٢) " المعنى " الذي أصابه الجهدج والمشقة وفي الأصل : " يرتجي " و " المعني "

وكان الناظم له حمار في بعض الأحيان فخرج من البيت أياماً فحضرته هذه الأبيات:

١. سَـــرَى كنسـيمِ الخـــافقين أَتَــاني
فـــلا خَبَـــرٌ عنــه فَـــ " قَــطٌ " أَتَــاني

٢. سَـــرَى عاتبـــاً أَمْ زَائـــراً لحَبيبـــهِ
يُعانِقُـــــهُ مــــــن شِـــدةِ الولهـــانِ

٣. ولـــو يرعـــوي ذكـــري لَـــهُ ومـــدائحي
لمـــــا طفقـــــت يمنـــــاه بالرّســــفانِ

٤. ألا يـــا أهَيْـــلَ البـــاغِ زِمُّـــواْ رَحِـيلَكم
لمَطْلبِــــه مـــــا ضَــــاعَ منــــذُ زَمَــــانِ

٥. ولـــو عَلِـــمَ الأصـــحابُ طُـــرّاً بحــاجَتي
إليـــــهِ لَرَامُـــــوا طَلْبَـــــه الـــــثّقَلانِ

٦. ولَـــمْ يَثْـــنِهم عـــن دَرْكِـــه قَـــطٌ دافِــعٌ
ولـــــو كـــانَ مَحرُوســـاً بكـــلِّ سِـــنَانِ

ق ٨٩
(١) " الآتان " الحمار وقوله : " فقط اتاني " تركيب ضعيف وفيه : " سري "
(٢) في الأصل : " شُدة وفيه " سري " و يريد بـ " الولهان " الوله ولم يرد الأول في المعجم .
(٣) " يرعوي " معناه ينزع عن الجهل ، وفي ظن الشاعر أنها بمعنى تفكر وتأمل وفي نص سابق استعمل يرعوي بمعنى يبتغي وقال : " ولا يرعوى إلا طعاما لبطنه " و " طفق " خاص بالأثبات ولا يقال : " ما طفق "
(٤) في الهامش : " الباغ حلة مشهورة لا خواله " وسقط شئ من قوله في الهامش بسبب التصوير والزم معناه الشد والرفع .
(٥) قوله : " لراموا الثقلان " تركيب ضعيف ففي الجملة فاعلان الأول ضمير جماعة والثاني مثنى وتسكين لام " طلبه ضرورة شعرية "
(٦) دَرْكه : دَرَكه.



٧. ولــو كنــت أدرى أن بعــدك محــنتي

لـــدارت بـــك الجلّـــى بـــأعلى مكـــان

وقال يمدح بدر المعالي سيده سعيد بن سلطان بن الامام

(و ١٢٨)

١. أَجابَـــهُ مُـــذْ دَعَـــا بُشْـــرٌ ومُـــرَّانُ

والسَّـــعْدُ والنَّصْـــرُ بـــالأفراسِ تِيْجَـــانُ

٢. قـد جـاءَ يَسْـحَبُ أذيـالَ الـدُروعِ ضـحىً

إلـــي الـــوغى وهـــو عَنْـــدَ الطَعْـــنِ غَضْـــبانُ

٣. هـذا سـعيدُ بـن سـلطان الـذي سَـجَدَتْ

لَـــهُ مِـــنَ الخَصْـــمِ هامـــاتٌ وَأَذْقَـــانُ

٤. دُمْـرٌ تَخَـافُ العِـدا مـن فَتْـكِ صـارِمِهِ

كمـــا يَخَـــافُ شِـــهابَ القَـــذْفِ شَـــيْطَانُ

٥. إنْ هَـزَّ فـوقَ المـداكي كَعْـبَ حَرْبَتِـهِ

تَنَـــافَرَتْ مِنْـــهُ شُـــجْعانٌ وأَقْـــرَانُ

---

(٧) في الأصل : " اعلاه " والبيت فيه زحاف بألف (رعلي)
ق ٩٠
(٢) في الأصل : ضحي " و " الوغي "
(٣) في الأصل : " ابن "
(٤) الدمر : الشجاع وتسكين الميم ضرورة .
(٥) المداكي : " الخيول القارحة .



٦. قَنَاتُـــه تَنْثَنِــي سَـــكْرَانَةً عَلَقَــا

كمــا تَمَايَــل فِي بُرْدَيْــهِ نَشْــوَانُ

٧. خافَـتْ نجـومُ السَـما مِنـهُ وبـانَ لهـا

نَحْــوَ المَغَــارِبِ إخْفَــاءٌ وَطَيْــرَانُ

٨. تَهَزْهَـــزَتْ مِنـــهُ أرضُ اللهِ خائِفَــةً

إذا اعتلــى مِنْــهُ فِي الهَيْجــاء هَيْجَــانُ

٩. أسـيافُهُ الحُمْــرُ فِي الهامــاتِ مُغْمَـدَةٌ

لهــا مــع الضَــرْبِ اسْـجاعٌ وأَلْحَــانُ

١٠. وَخَيْلُــهُ بِعَجَــاجِ الحَــرْبِ مُدْرَعَــةً

كَــأَنَّهُنَّ علــي الآفــاقِ عُقبْــانُ

١١. وللنجيــعِ احمــرارٌ فِي سَــنَابِكِهَا

لهــا علــي الفَلَــكِ الــدوَّارِ دوْرَانُ

١٢. كــأن رايَتَــهُ مــن حِيـنِ مــا حُمِلَـتْ

نَحْــوَ القِتَــالِ بهــا للفَــتْحِ عُنْــوَانُ

١٣. تسـيرُ مــن تحتِهــا الجُــلاَّءُ حاسـرةً

وُجُــوهُهُم والمواضــي فَهْــي سِــيَّانُ

---

(٦) في الأصل : " سكرانه " والسكرانه السكري ، والسكرانه لغة العامة وقبيلة أسد فيها ، والعلق : الدم الجامد مفرده علقه.

(٧) الطيران : حركة ذي الجناح وتسكين الياء ضرورة.

(٨) هاج يهيج هيجان وقوله : " هيجانا " من الضرورات وفيه " اعتلا "

(١٠) يقال : ادرع اي لبس الدرعه فهو مدرع ، فقوله : " مدرعة " بتخفيف التشديد والتسكين ضرورة وفيه : " مدرعة " وفيه : " علي "

(١١) قوله : " دوران " في الدوران من ضرورات الشاعر وفيه : " علي "

(١٣) " الجلاء " يريد بها جلة القوم .

(و ١٢٩)

١٤. عِصَابَةٌ رَقَلوا في المَجْدِ واعْتَصَمُوا
بِحَبْلِ خَالِقِهِم طُرّاً وما خَانُوا

١٥. أميرُهم سيّدٌ فاق الورى شَرَفاً
وقد مات من اسمِهِ شِرْكٌ وَطُغْيانُ

١٦. ولو نبيَّ بهَذا الدَّهْرِ قِيْلَ لنا
يَأتي فَفِيْهِ دَلالات وَبُرْهَانُ

١٧. مِنْ عَدلِهِ في الرَّعايا تَرْقُصَنَّ على
أيدي الأجنةِ حَيّاتٌ وَغِيْلانُ

١٨. هذا فتى في ميادين العُلا رقلت
بهِ الرماكُ ولم يَغْلِبْها مَيْدانُ

١٩. قالَ القوابلُ قولاً عندَ مولدِهِ
هذا أميرٌ ومِطْعَامٌ ومِطْعانُ

٢٠. هذا هو المَدْرَةُ السامي الذي اجتمعتْ
ببطن...

---

(١٤) العصابة : الجماعة وفي الأصل : " عصابة " والموجود في القاموس : " أرقلوا " بالهمز ، ومعنى الفعل : اسرعوا

(٥) فيه : " الوري "

(١٧) تأكيد المضارع هنا لا وجه له في الوجوب أو الجواز وفي الأصل : " يرقصن " ويقصد بالاجنة " الاطفال والجنين هو الطفل ما دام في بطن امه وفيه " علي "

(١٨) في الأصل " " فتي " وقوله " رقلت " يريد به " ارقلت " . وقوله : " الرماك " يريد به " الرمك " جمع رمكة وهي الفرس والرذونة تتخذ للنسل ، وفيه زحاف بألف.

(١٩) في الأصل : " قلن " وفي هذا واقع فاعلين وهذا لا يجوز و " المطعان " الكثير الطعن للعدو .

(٢٠) البيت نقل من الهامش ، اضافة الناسخ وسقط شطره الثاني بسبب التصوير و " المدرة " مفرد المدر : الطين اليابس والمعنى غير واضح .

٢١. مَلْــك تَكَفَّــلَ أرزاقَ العيــالِ وَقَــدْ
عَــمَّ الخلائِــقَ مِــن كَفَّيــه إحْســانُ

٢٢. لــولاه مــا عُــرِفَ الجـدوى ولا ذُكِـرتْ
بــالجود طــيّ ولا بــالفخْرِ قَحْطَــانُ

٢٣. ولــو زُهَيْــرٌ بهــذا العَصْــرِ مــا مُــدِحَتْ
بــنَظْمِ أشْــعارِه عَــبْسٌ وذُبْيــانُ

٢٤. فَصِــيْحُ قَــوْلٍ ولا في النُطْــقِ شــاكِلَهُ
بم يَفُــوهُ بــه قُــسٌ وسَــحْبَانُ

٢٥. لـو كـانَ في سـالفِ الاعصـارِ مستوياً
فلــم يكــن لــلأولى اســمٌ ولا كــانوا

٢٦. وقــد تُســاعِدُه الأقــدارُ راغبــةً
فيمــا يحــاولُ والأفــلاكُ أعْــوانُ

٢٧. يُــدَبِّرُ المُلْــكَ تَــدْبيراً متــى ظَهَــرَتْ
مــن الأعــادي مكيــداتٌ وَعِصْــيانُ

(و ١٣٠)

٢٨. أذاقَهــم ضَــرْبُ أسـيافٍ يَـدِبُّ علــى
مُتُونِهــا النَّمْــلُ لم تُمْسِــكْها أجْفَــانُ

---

(٢٢) أصل الجدا والجدوى : المطر العام والجدوى : العطية وكان عليه أن يقول : " ما عرت الجدوى "

(٢٤) في الأصل : " قس " . وقس بن ساعدة الايادى بالضم حكيم عربي ، وسبحان وائل من بلغاء العرب .

(٢٥) في الأصل : " للألي "

(٢٧) في الأصل : " متي "

(٢٨) في الأصل : " تمسكها " وفي القاموس : مسك بها وامسك وتمسك واستمسك وفيه " علي "

٢٩. تَفَرّقُوا مِثْلَ أغْنامٍ يَذود بها

في سرْحِها بفَيافي القَفْرِ سِرْحانُ

٣٠. صاروا طعامَ سباعٍ والطيورِ معاً

ولم تَبِنْ لَهُمُ أمْعَا وَجُثْمَانُ

٣١. وليسَ يَنْفَعُهم خَيْلٌ ولا سَلَبٌ

عَنْهُ ولم يَحْمِهِم حِصْنٌ وبُنْيانُ

٣٢. وهم مُحِقُّونَ إذ أفْعالُهم قَبُحَتْ

وقد أحاطَ بهم ذُلٌ وَنُقْصانُ

٣٣. وما دَرَوْا أن هذا فَوْقَهم مَلِكٌ

في كَفِّهِ الدَّهْرُ مَقْبُوضٌ وَحَيْرانُ

٣٤. دُمْ يا أميرَ الورى بالعزِّ مُنْفَرِداً

وأنتَ فينا مدى الأزمانِ سُلْطانُ

....

....

....

....

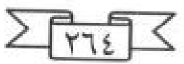
---

(٢٩) " الفيافي " جمع فيفاء : الصحراء الملساء أو الفازة التي لا ماء فيها ومثلها الفيفاة وجمعها فياف . وفيه : " سرحان "

(٣٠) دور البيت هكذا : " والطيور – معا (في الشطر الثاني) ...... " و " امعا " يريد بها الأمعاء وحذف الهمزة ضرورة من ضرورات الشاعر وفيه : " والطيور "

(٣٢) في الأصل : " نغصان "

(٣٤) في الأصل : " الورى " و " مدا " .



- ٩٠ - أ

فهذه الأبيات المذكورة في حرف التاء وقد تقدم بحرف التاء جوابها وهي الواردة في الدواة . قالها الشيخ راشد بن سعيد بن محمد الجابري قال شعراً :

١. أَتَعِـــزُّ علـــي الكـــريمِ النُّـــونُ

هَـــلالُ وَهْـــوَ المحِـــل الأمـــينُ

٢. فتـــى سَـــعيْد حُلاحِـــل الأوسِ طُـــرّاً

مُـــذْ نَشَـــا قَـــطُّ مـــا دَنَـــاهُ الُهـــونُ

٣. لَـــمْ يَجِـــدْ الطَـــالبونَ شَـــبيهاً لَـــه

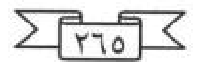
إن أنجـــدوا أَوْ هُـــمْ حَـــوَتْهُم حـــزونُ

ق - ٩٠ - أ

(١) في الأصل : " هلال " وفيه " علي " ولا ادري ما يريد بكلمة " المحل "

(٢) في الأصل : " حلاحل " والحلاحل حل بالضم : السيد الشجاع والكثير المرؤة يخص الرجال ولا فعل له . ويقال دناه إليه وادناه . اما قوله : " دناه " فمخالف لما في المعجم والهون والمبهانة : الخزى وفيه " فتي "

(٣) في الأصل : " تجد " وفي الأصل : " حزون " . و الحزون جمع حزن وهو ما غلظ من الأرض و " انجدوا " اتوا : النجد " وهو ما أشرف من الأرض وجمعها انجاد وهو ضد الغور .



(و ١٢٥)

- حرف الهاء -

- ٩١ -

وقال متغزلاً :

١. لَقَـــد هَجَـــرَتْني أمُّ سَـــعْدٍ وَحُبُّهـــا
يَـــدِبُّ بأعضـــائي دَبِيْـــبَ دِماهَـــا

٢. وَقَـــدْ حَمَّلَـــتْني الحُـــبَّ حَمْـــلَ تَكلُّـــفٍ
وَزَادَتْ ثَقِيْـــلَ الحُـــبِّ حَمْـــلَ جِفاهَـــا

٣. أيـا عـــاذلي في العشـــق ذُقْ مِنـــهُ جَرْعَـــةً
وَعَـــنِّفْني عـــن حُبِّهـــا وَهُـــداهَا

٤. وَتُظْهِـــرُ لـــي نُصْـــحاً وَنُصْـــحُكَ قـــاتلي
وَنَفْسِـــي صُـــدُوْدُ البـــاكرينَ شَـــجَاها

٥. ولا أَرْتَجِـــي السُّـــلوانَ إذْ أنـــا عاشِـــقٌ
حقيقـــةَ عِشْـــقٍ لـــو رَشَـــفْتُ لَمَاهَـــا

٦. فلـــي مـــن عَظِـــيم الشـــوقِ أعظـــمُ أنَّـــةً
ولـــي حَنَّـــةٌ مَـــعْ بُعْـــدِها وَنَواهَـــا

حرف الهـــاء
ق ٩١ في الأصل تقدم حرف الهاء علي حرف النون فظهر في الورقة (١٢٥) فأخرناها هنا حسب تسلسل الحروف العربية .

(١) في الأصل : " باعظائي " وفيه " يدب "

(٤) الباكرين " الذين خرجوا مبكرين في الصباح وفيه : " ونصحك "

(٦) " حنة " من حنت علي الشئ : أي عطفت وترحمت " الحنين " من حنت المرأة حنيناً أي اشتاقت إلي والدها . ومقصودة " الحنين " في البيت .

٧. تَفَـرَّدْتُ فِي الـدُّنيا بعِشْـقي عـن الـورى

ولم أَنْتَبِـــهْ فِي أرضِـــها وسَـــماهَا

٨. تَعَلَّـمَ أهـلُ الأرضِ مِـنْ مُقْلَـتي البُكـى

ولَـــوْ أنَّهـــا مُضْـــطَرَّةٌ بعَمَاهَـــا

٩. ضُـلوعي مـن الأحْـرَاقِ قـامَ اعوجاجُهـا

وروحـــي مـــن التَّـــذْكار زادَ عناهَـــا

١٠. ونفســي مــن الفرقــاءِ أضْـحَتْ قَتِيْلَـةً

علـــي أمِّ سَـــعْدٍ حـــينَ حـــان سُـــداها

١١. تجـوبُ بهــا شِـملالةٌ كُـلَّ مَهْمَـةٍ

بتقليـــبِ يُمْنَاهـــا ومَحْـــوِ بُراهـــا

١٢. ذوى غُصُـني مُـذْ بَـان بـالحَيِّ ظَعْـنُهُم

وتَـــرْخُصُ دارٌ مـــن بُعَيْـــدِ غَلاهـــا

١٣. فـلا لَـزَّ صـدري صـدرَها يـوم رَوَّحَـتْ

ولا شَـــفَتي قَـــدْ قَبَّلَـــتْ شَـــفَتَاها

---

(٧) في الأصل " الوري " ومعنى عجز البيت غير واضح .
(٨) في الأصل : " البكا " وإنما هو البكى والبكاء . يريد مضطرة إلي العمى .
(٩) في الأصل : " ظلوعي " والاحراق والحرق والتحريق بمعنى .
(١٠) الفرقاء) يريد الفراق وفيه : " علي "
(١١) الناقة السريعة والمهمة : المفازة والأرض الخالية . وفي الأصل : " مح براها " والبرى جمع برة وهي الحلقة في انف البعير .
(١٢) ذوى : ذبل ، وقوله : " غصن " في الغصن " من الضرورات .
(١٣) لزة والزه : شده إليه وإذا كانت شفته عهي التي بدات التقبيل فعليه أن يقول " شفتيها "

(و ١٢٣)

- حرف الــــــواو -

- ٩٢ -

وقال يمدح قمر المعالي سعيد بن سلطان بن الامام :

١. أَهَـلْ خَبَـرٌ فِيْـهِ النُّجَيْـدُ لنـا يُـرْوَى
تَفَجَّـرَ دَمْعِـي والنُّجَيْـدُ بــه يَـرْوَى

٢. وَيَـرْوَى بــه مِسـيْالُه وَتِلاعُــه
وإنْ زادَ فَـوْقَ السَّـكْبِ سَـكْباً فـلا غـروى

٣. لأنَّ فــؤادي ذائِــبٌ مــن فِراقِــه
ولا راحــةً قــد رام قَـطُّ ولا حَـزْوَى

٤. وَغَازَلَــتُ غِزلانــاً بِــهِ وَجَـآذِراً
وأَسْـكَرني تِيْهـي فـلا أعـرِفُ الصَحْوا

٥. وأحـوى حَـوَى قلـبي فَحَاولـت وَصْـلَه
فحَـال القَضَـا حتـى انقضـى عمـرُ مَـن يهـوَى

حرف الواو
ق ٩٢ في الأصل تقدم حرف الواو (و ١٢٣) علي حرف الهاء (و ١٢٥)
فاخرنا الواو حسب تسلسل الحروف الإبجدية .
(١) في الأصل : " لنا يرءي " و " به يروي " والثانيو من الري .
(٢) في الأصل : " ويروي " و " مسيالة " المسيل وفيه : " غروي "
(٣) فيه " حزوي "
(٤) في الأصل " جواذرا " وفي الأصل " الصحوي "
(٥) في الأصل : " واحوى " وفي الصل : " القضي " " ويريد به القضاء وفي الأصل : " انقضا"

٦. بُلِيـت ومـا أبلـي الهـوى غـير مُهْجَـتي

وَفُرقَـةُ أهـلِ العِشْـقِ مـن أعظـمِ البَلـوى

٧. وَحُـبيَ لَـهُ حُـبُّ البَخيـلِ لمالِـه

وراضٍ عليـهِ لـو يُحَمِّلُـني رَضْـوى

٨. ولَـو مَـنَّ لـي مَـنْ ريقِـهِ بجُرَيْعَـةٍ

عَرَفْـتُ بـأنَّ المَّـن أحلـى مـن السَلْوَى

٩. فـأطْرَقَ لمـا أطْـرَقَ الـوَخْطُ مِفْرَقـي

وَفارَقْـتُ لـذاتِ الشـبيبةِ واللّهْـوَا

١٠. قَطَعْـتُ سَـبَارِيتاً علـي أرْحَبِيَّـةٍ

بِسَـاطُ الفَيـافي في مَنَاسِـمِها يُطْـوَى

١١. إلـي عَلَـمِ الـدُّنْيَا وَغَيْـثٍ بِقاعِهـا

سـعيد الـذي مـن كَفِّـهِ عُـرِفَ الجَـدْوَى

١٢. خلالـةُ سـلطان الهزيـرِ الـذي سَـطَا

بسَـيْفٍ شَـدَا في الهَـامِ يَـوْمَ الـوَغَى شَـدْوَا

---

(٦) في الأصل : " بليت " و "ابلي " و الهوي "والبلوي " وفيه " وفرقة "
(٧) في الأصل : "حب " وفي القاموس : رضي عنه ورضي عليه بمعنى و " رضوى " اسم جبل
(٨) في الأصل " احلا"
(٩) الوخط : أي وخط المشيب وظهور بياض الشعر وفي الأصل : " اللهوي "
(١٠) السباريت جمع سبروت وهي الأرض الصفصف والأرض القفر ، والارحبية : الناقة .
(١٢) في الأصل : " شدوى "

(و ١٢٤)

١٣. فَرَاحتُــهُ نــارٌ جَحِيــمٌ علــي العِــدى

وَأَمّــا علـــى وُفّـــادِهِ جَنّــةُ المَـــأوى

١٤. قَــويّ إذا الأبطـــالُ طـــالَ كِفاحُهـــا

فـــلا بَطَـــلٌ يَــوْمَ الكِفـــاحِ لَـــهُ يَقْـــوَى

١٥. ســعى للعـــلا حتـــى عـــلا فَـــوْقَ هامِهـــا

بعَـــزْمٍ قـــويٍ فـــاعتلى الغايـــةَ القُصْـــوى

١٦. فتـــىً تَسْـــبقُ الأقـــوالُ مِنْـــهُ فِعالَـــهُ

وفي الوَعْـــدِ مِصْـــدَاقٌ فـــلا عَـــرَفَ السَـــهْوا

١٧. يَحِــلَ عَسِــيْرَ المُشْــكِلاتِ بَرَاعَــةً

فـــلا غَـــيرُهُ يُرْجَـــى إذا انقطَـــعَ الرَّجْـــوَى

١٨. هـــو العَـــيْلَمُ المُخْضَـــمُ والعـــالِمُ الـــذي

يـــنير الهُـــدى ممـــا يفـــوه مِـــن الفَتْـــوَى

(١٣) في الأصل : " علي العدي " و " علي وفادة " و " الماوي " ولم يقرن جواب أما بالفاء .
(١٤) يقال : قوى علي الأمر " وليس قوى له .
(١٥) في الأصل : " سعى للعلا " و" فاعتلاً " و " القصوي " وفيه : " بعزم قوي " بالفاء .
(١٦) في الأصل : " فتي " . هو صادق ورجل صدق وهو رجل صدق . "مصداق " الشئ ما يصدقه .
(١٧) في الأصل : " يرجي " و " الرجوي " ويقصد " بالرجوى " الرجاء والترجي .
(١٨) في الأصل : " الهدي " و " الفتوي " والعيلم البئر الكثيرة الماء والبحر " الخضم " البحر والجمع الكثير وهو الذي أراده بـ " مخضم "

(و ١٢٦)

- حرف اليـــــاء -

- ٩٣ -

وقد باع جارية له (.........) اسمها سلوة وهو لا يطيق فراقها فقال :

١. أَجـارِيَتي دَمْعِـي سَـقَى مَحْمَلـي جَرْيـاً

لِفَقْــدِكِ والعينـــانِ قــد صَـــارَتا عُمِيَـــا

٢. يُثَبِّــتُ دمعـــي طِرْسَـــه فَــوْقَ وَجْـنَتي

واخـــرفُ نـــومي في جُفــوني أَتَــتْ نَفْيـــا

٣. تحـــاربني العُـــذّالُ فيـــكِ عنافـــة

وإنـــي مـــدى عمـــري فـــلا أسمــعُ النَهْيَـــا

٤. ســـليوةُ لا واللهِ أســـلو مـــن الهَـــوى

ويـــا ليـــتَ رُشْـــدي في مَحَبَّـــتِكم غَيَّـــا

٥. ذوي غُصْـنُ أزهـاري لظـىً مـن أَضـالعي

وآمـــاق عـــيني مـــا تـــزالُ لـــه سَـــقيا

حرف الياء

ق ٩٣ الفراغ بين القوسين كلمة طمسها الناسخ .

(١) عمي : جمع أعمى لا يختبر بها عن مثنى وفيه :ط سقي " وفيه " " محملي "

(٣) في الأصل : " عنافة " يريد تعنيفاً وفي الأصل : " مدا "

(٤) في الأصل : " الهوي " وفي الأصل : " أسلوا " ونصب (غيا) ضرورة .

(٥) في الأصل : " ذزي " و " لظي " و " أظالعي " وفي الأصل : " لا تزال " وجمع الضلع : أضلع وضلوع وأضلاع . وقد دور البيت هكذا : " أضا – لعي (في الشطر الثاني) ..... "



٦. يَــذُوبُ فــؤادي مــن تَلَهُّــفِ حَسْــرَتي

وَجِســمي بَــرَاه الشــوقُ مــن بَعــدِكُم بَرْيــا

٧. فــويليَ إن طـــالَ التباعـــدُ بَيْنَنَـــا

وَقَصَّــرْتُمُ عــني وعــن وَصْــليَ السَّــعْيَا

٨. حــلالٌ دمــي أمــا علــي وِصَــالُكُم

حَــرَامٌ مــدى الأيــام مــا دُمْــتُ في الأحيــا

٩. عَــدِمْتُ ســروري واصــطباري وَرَاحــتي

وَحُـــبُّكُم ألـــوى علـــي مُهْجَــتي ليّـــا

١٠. تَلَجْلَــجَ مِــنيّ كــلُّ عُضْــوٍ وَمُفْصِــلٍ

كـــأنيّ ملســـوع ولا أجـــد الرَقْيَـــا

١١. أَيــا ســلوةَ المحــزونِ رِفْقــاً بمُغْــرَمٍ

فــلا تُظْهِــري في هَجْــرِهِ الحِقْــدَ والبَغْيــا

---

(٨) في الأصل : " مدا " والأحيا : الأحياء ولم يقرن جواب (أما) بالفاء .
(٩) في الأصل : " الوي " ويقال لوى و لوى والتوى : اعوج ولواه بدينه ليا أي مطلة وهو قد خالف المعجم في استخدام الفعل والمصدر .
(١٠) في الأصل : " مفصل " ، " الرقيا " مصدر رقاه والرقية : العوذة وجمعها رقى .



(السطر الرابع من و ١٠٨)

ومن [١] نثره في رجل من قضاة[٢] دهره

(فرض[٣] عليه صك من صكوك القاضي مخالف الشرع ....فصدف .

وقال ...)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي أنزل من عنده على عبده الكتاب . وَجَعَلَ فيه الهدى والصواب. مُبيَّنَةٌ معانيه القَرِيبةَ مَقَوَّمَةٌ مبانيه اللبيبة [٤]..يلوح سنى[٥] نورِ أزهارِ أسطارِهِ[٦] . بعاجئبِ غرائبِ أطوارِ أثمارِهِ . طوبى لمن كان واقفاً على عرفان (أفكاره)[٧]. وطائفاً بأستارِ كعبةِ أسرارِهِ.

---

(١) وقع هذا النثر بين السطر الرابع من ورقة (١٠٨) والسطر السادس من ورقة (١١٣) حيث شطر شعر حرف الميم شطرين فصرفناه من هناك وجعلناه آخر الديوان تجنبا للاضطراب والاخلال بمظهر الديوان.

(٢) في الأصل : " قصاة".

(٣) ما بين القوسين المعقوفين من هامش والفراغ الذي أشرنا له بالنقاط حذف بسبب التصوير وحاولت إعادة تصوير بعض الصفحات وقد ظهر فيها الخلل مرة ثانية.

(٤) في الأصل : " اللبيبية " ويعد اللبيبة شطب لعبارة " لمن كان له " .

(٥) في الأصل " سنا " و " السنى" : الضوء والسده : الرفعة وفي الأصل " تلوح له نور أزهار.

(٦) أسطاره وسطوره وأسطره : المضاف من الكتاب ومفردها سطر.

(٧) في الأصل قد شطب على الفاء.

محظوطةٌ موائدُه . مبسوطةٌ فوائدُه . لمن جعل[8] اللهُ له عَقْلاً وفَهْماً . ومن صَدَّ عنه بقلبِه بعدما جاءَهُ النذيرُ البشيرُ بهِ عن ربهِ . فقد هوى بالعمى[9] في هُوَّةِ الهوى وفي الدركِ الأسفلِ من النارِ قد ارتمى[10]. والصلاةُ والسلامُ على سَيِّدِ (و ١٠٩) الأولين والآخرين . حبيبِ ربِّ العالمين . سراج الظُلمة كاشفِ الغُمَّة ، محمدٍ العربي نبي هذهِ الأمة. وعلى جميعِ آلِه . السالكينَ لمنوالِه السادةِ القادةِ الكرما. مع الماضينَ من قَبْلِه من النبيينَ والصِّديقينَ والشهداءِ والصالحينَ الصابرينَ صَبْراً والعازمينَ عَزْما.

وبعدُ . أيُّها الناسُ خُذوا حِذْركم من هذا المفتونِ الملومِ ، فقد هَبَّتْ منه رياحُ زعازع[11] فِنونِ الجنونِ على مُتَغَطْمِطَ[12] لُجَجَ[13] دأماءَ[14] الجهلِ المذموم ، وَاضْطَرَبَ وَعَبَّ وطما[15]. واكفَهَرَّ[16] وأعْلَنكس[17] مُغْلَنْطِف[18] الأغلوطات[19] ومَسْحَنْفِر[20] الزلاّت ،

---

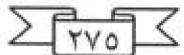
(٨) في الأصل " لمن كان له جعل الله " ثم شطب الناسخ على " كان له ".
(٩) في الأصل " هوى بالعمي " و " هوة الهوي".
(١٠) في لأصل : " أرتمي".
(١١) ريح زعزع وزعزاع ، تزعزع الأشياء وتحركها والزعازع : الشدائد من الدهر.
(١٢) الغطمطة : اضطراب الأمواج وبحر غطامطا وغطومط وغطمطيط : كثير الأمواج.
(١٣) في الأصل : " الحج".
(١٤) الدأماء : البحر.
(١٥) طما يطمو طموا وطمي يطمي طميا : امتلأ.
(١٦) اكفهر : عبس والمكفهر من الوجوه : القليل اللحم الغليظ الذي لا يستحي.
(١٧) في اللسان (مادة علكس) : " اعلنكس اجتمع واعلنكس الشعر اشتد سواده".
(١٨) مغلنطف ومغلندف : مظلم .
(١٩) الاغلوطات فهي جمع أغلوطة.
(٢٠) المسحنفر : الماضي السريع ، واسحنفر الرجل في منطقة : مضى فيه ولم يتمكث.

وتراكَم بعضُه على بعضٍ حتى علا وسما. ثم تطاولَ واعترضَ واجتدَّ وامتَدَّ فَسَدَّ آفاقَ السما. ولَمعَتْ فيه بروقُ البَلاهة. وتَهَمْهَمَتْ به رعودُ الفَهَاهَة[21].

فانْهَلَّ وانْسَكَبَ[22] ودْقُهُ فهي دِيم[23]. فَسَالَتْ أوديةُ الأثامِ من هذا الغَمام مُفْعَمَةً معرعرة[24] بتحريف (و ١١٠) الكلامِ وتصحيفِ الأحكامِ بصددِ هذه الصحيفةِ نَقْضاً وَدَحْضاً بشريعةِ الإسلام. الصادرة من المتصدي لأرقامِ معانيها الشغيه[25] (كذا). رجلٌ مُعتدٍ[26] خلّى[27] عبدالله[28] بن مبارك التردي يقضي بعكس القضية ولا يُحيط بها عِلماً. وَدَلَجَ قَلَمُه لكاتِبِه بالتبديلِ والخَطَلِ وَنَهَجَ مَنْهَجَ الصحابة (مع) قلةِ العلم[29] وضَعْفِ العَمَل. فاخْتَلَجَ قلبُه لإرادةِ الإصابة، بتمثيلِ الخَلَل. فَعَسَجَ[30] أبو مرّة[31] على سَمْعِهِ ولسانِه وبصرِه وجَنَانه بجيودِ الحيَل. فانصَاع إلى المَيْل. فجعل بينه وبينها رَدماً[32]. ودلست على قلبِهِ ظُلَمُ الديجور[33]. واستحل ما هو عليه في الأصل من المَحْجور[34]. فَغَشيه دُخانُ الفُجور.

---

(٢١) الفهاهة: العي.
(٢٢) الودق: المطر.
(٢٣) في الأصل: "فهي ديما" والديمة: مطر يدوم وجمعه ديم.
(٢٤) متحركة منسحبة.
(٢٥) كذا في الأصل ولعلها "الشرعية".
(٢٦) في الأصل "متعدي".
(٢٧) خلي: لفظة من ألفاظ العامة معناها: "ترك" و"حملة على الأمر".
(٢٨) في الأصل "ابن"
(٢٩) في الأصل: "بقلة العلم".
(٣٠) عسج: قدّ عنقه في المشي.
(٣١) كنية ابليس.
(٣٢) الردم: السد.
(٣٣) الديجور: المظلم والضارب إلى السواد.
(٣٤) في الأصل: "المحجور".



فَلَطَمته أيدي[٣٥] فَيْلق الأغلوطات على صَحْنِ خَدِّه لَطْماً. أيا عجبا من هذا العيي[٣٦] لا يرعوي عن الغي ولا يَرْجُفُ نِضْوه[٣٧] ولا يُرْعَدُ عُضوه من خوفٍ أن تَحْطِم عظامَهُ الحُطَمة[٣٨] (و ١١١) ثم أمر هذا المُنَّقَ من نَمَّقَ عليه أن يَعْرُضَ علي هذا الصك المنفك فَقَيَّدْتُ فيه ناظري وميّدت[٣٩] إليه خاطري .

فلاحَ لي فيه الخَطَا مكشوفٌ عنه الغِطَا. من حيثُ أنه كتب الاقرار على المؤَمِّن[٤٠] لا على المؤتَمَن[٤١] ، ليت شعري من أيّ وجهٍ من الوجوه بكون إقرار المؤَمِّن حجة على المُؤتَمَن ولقد (كذا)[٤٢] أن إقرارَ المؤتَمَن حجةٌ على نفسه. هذا ما ورد به الأثر الصحيح صَمّاً[٤٣] . ولو أن هذا وطئ صحفَ أثارِ أبرارِ اخيارِ السَلفَ . ووَرَدَ تيارَ علمِهم واغترف . وتَقَلَّد بقلائد الورع فما زاغ[٤٤] عن طريقِهم وانحرف إلى هذه الفتنةِ الصَمّا. وقليلٌ ما قلناه من جملةِ ما عرفناه وشاهَدْناه من التَخَبُّطِ والتعسفِ. والتشحطِ[٤٥] والتكلفِ من غير ندمٍ وتأسف . وقد عُرِض عليَّ من صكوكِ هذا المذبوحِ المهلوك صكّ آخرُمعلول . مكتوبٌ فيه شيء من الربا[٤٦] (و ١١٢).

(٣٥) في الأصل : "

(٣٦) في الأصل : " العي".

(٣٧) النضو : المهزول من الابن.

(٣٨) الحطمة : الشديدة من النيران اسم لجهنم.

(٣٩) ميدت : أملت وعطفت عليه.

(٤٠) المؤمن : الذي وضع الأمانة عند الشخص.

(٤١) المؤتمن : الذي وضعت معه الأمانة.

(٤٢) كذا في الأصل ولعل كلمة مثل " بين أو ظهر " قد سقطت.

(٤٣) قد سد سد على كل خلاف

(٤٤) زاغ : ميل وانحرف

(٤٥) التشحط : " البعد "

(٤٦) في الأصل : " الربو"



المشتَهَر غير المجهول . ولا غروى[٤٧] ان فعلَ مثلَ ذلك . وألقى بنفسِه من تِلْقاء نفسِه في المهالك . فسيردُ فيعلم " وسيعلمُ الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون"[٤٨] (الشعراء ٢٢٧). ألا وأني قد سَمِعت من لسانِ الشيخ سعيد بن عامر الحبيشي يرفعه عن الشيخِ سلطان بن محمد البطاشي. أنه قد اجتمعَ يوماً بهذا الغبي . فسمِع منه حُكْما . بين مُدَّعٍ ومُدّعَى عليه[٤٩] . أمضاه ظلماً . إذ أنه أوجب البينة على المُدَّعي[٥٠] عليه وعلى المُدّعي اليمين . من غير وجوب رد يمين . ولعمري أن هذا حكم مخالف للكتابِ والسُنةِ والإجماع . وهو باطلُ الأصلِ والفرعِ على حال بلا نزاعٍ. لقول الله المتعال " ومن لم يحكم[٥١] بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون" (المائدة ٤٧) يا ليته يعي فيسمعُ المقال . فَرَجَع في الحال. من سوءِ هذهِ الأفعال (و ١١٣) إلى قصدِ السبيل . في رضا الرب الجليل . قبل أن تفجأه[٥٢] الفجائع وتشرعه الشوارع بالتنكيل . فيعَضّ أناملَه نَدما . وتَنْصَبَ عبراتُه دَماً. وتُحيطُ به الداهية الدهما. نسأل اللهَ الكريمَ مولانا العظيم . ألا يجعل فِعْلَنا كفِعْلِ هذا الفَهِيْه

---

(٤٧) في الأصل : " غروي" ويقال : لا غرور ولا غرى.
(٤٨) في الأصل : " وليعلم".
(٤٩) في الأصل : " مدعى عليه".
(٥٠) في الأصل " المدعى عليه ".
(٥١) في الأصل : " ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم " الكافرون والظالمون ـ والفاسقون.
(٥٢) في الأصل : " تفجاءه " وقبل ذلك : " في رضى ".

المذكور[٥٣] . إنه غفور شكور . وما توفيقي إلا بالله . عليه توكلت وإليه أنيب.

حققه الدكتور داود سلوم

رئيس قسم اللغة العربية

كليـــة الآداب

جامعة بغداد

في عام

١٩٧٧

(٥٣) الفهيه : العيي ، والفهة والفهاهة والفهفهة : العي.

م . رقم (١)

ملاحظات إضافية وهوامش أخرى حول نصوص الديوان

ورقة ٥: " الطربة " يريد الطرب وهو الفرح والحزن والحركة والشوق.

ورقة ٦: " طَفْلة" رخصة ناعمة.

قطعة ١ : بيت ٥: " مع غيداء" إن جرّ غيداء في قصيدة مبنية على الراء المكسورة ضرورة شعرية.

بيت٦: قوله " الوسطاء" يريد " الوسطى".

بيت١٠: " بدمعة حمراء " أنظر البيت (٥).

قطعة ٢: بيت ٢ : قوله : " ما قطَ أسمعَ" ينفق واستعمال أهل النحو.

قطعة ٣: بيت ٤: قوله : " ميسته " في المعجم " المَيْس" و " المَيَسان" التبختر . والفعل ماس يمس ، فهو مائس وميَّاس.

بيت ٧: قوله " قرَظة " التقريظ : مدح الإنسان وهو حيّ بحق أو باطل.

قطعة ٥: بيت ٢: قوله : " ادمع " أي دع دمعك يقطر..

قطعة٨: بيت ٦: قوله : " فارد " لم يرد في المعجم فعل على هذه الصيغة فهناك : استفرد الشيء : اخرجه من بين أصحابه وأفرده: جعله فرداً وفَردَ برأيه وأفرد واستفرد بمعنى انفرد به وهو يريد به : في قوله : " ما فارد العجم العرب " أي ما داموا منفصلين عن بعضهم بعضاً.

بيت ٧: قوله " جَرْيانها " بسكون الراء ضرورة والجرَى والجريان مصدر جرى.

بيت٢٦: قوله : " تذيل دموعها " أي ترسل دموعها.

قطعة ٩: بيت١٢: قوله:" لقربته " يقصد القربى والقرابة ولم أجد"قربة"

قطعة ١٠: بيت ٧ : قوله : "سَكنْها " يريد به السَكن والسُكنى . أما معنى (السَكْن) فهم أهل الدار وليس هذا هو قصد الشاعر هنا.

بيت ١٠: قوله : " تسعة الرصدات " مجانف للنحو . إذ عليه أن يقول : " تسع " والرَصد هم الراصدون. والمؤنث راصدة وجمعها راصدات وليس رصدات.

قطعة ١١: بيت ١: قوله : " أبا خالد " .علّق في الهامش " تكنية البحر في لغة العرب ".

بيت ٦: قوله : " ترعوي " يريد به : لو تطلّع على ما في ضميري ومعنى أرعوي نزع عن الشيء ويبدو أن الشاعر لم يفقه معنى الفعل حيث استعمله في الديوان . وقد ورد حوال ثلاث مرات.

بيــت ٩: قوله :" لعلي أنل " لا وجه له لأنه جزم الفعل أنال بدون جــــازم.

قطعـة١٤: بيــت ٢: قولـه : " مكـتفلا" لا وجـه لـه ولعلـه يريـد" مكتفيـاً".

بيــت ٤: قوله : " غنيّات" تصغير جمع غنية وهـي الاستغناء يقال : مـا لـه عنـه غنـى ولا مغنـى ولا غنيـة : أي مـال بـدّ.

بيــت٥: في الأصل : " يخفقن رايات " والتركيب على لغة أكلوني البراغيـــث أيضـــاً.

قطعـة ١٥: بيــت٢: قوله : " ناحت هـديلا " غير وارْد وإنما الصواب ناحت على

بيــت٣ : في الأصل : " فتَرْجع دالات " وكان عليه أن يقول ترجّع . وفضلنا أرجع على رجع إذ عجز الشاعر عن استعمال " رجّع

بيت ١١: يقصد بـ " الرحـال " الرحيـل والرِحلـة وإنمـا " الرحـال" والأرحـــل جمـــع رحـــل وهـــو مَرْكَـــب للـــبعير.

بيت ١٣: " شـوامس " يريد مشمسـه . و " دلسـانها " يريـد ظلماتهـا.

بيت ١٤: " مســـعودة " جـــرت بالســـعد.

بيت ١٨: " وفراتها" يريد وفار جمع فُرَة " وهـو مـا سـال مـن الشـعر علـــى الأذنـــين.

بيت ٢٠: " طالت " يريد أطالت وقوله : " غزواتهـا " بالكسـراقواء .

بيت ٢١: قوله "تلف" تسكين للضرورة .

بيت ٢٧: قوله "لعلياه" يريد لعليائه وقد قصرَ للضرورة .

قطعة ١٧: البيت ٣: قوله : "الجَدْث" للضرورة .

قطعة١٧أ: البيت٤: قوله : "قبل أجدث" أسلوب رديء.

البيت٥: قوله "أورث" يريد إرِثه أو إرث منه أما أورثه وورثه جعله من ورثته .

قطعة ١٨: البيت١ : قوله "نظامي" يريد "نظمي" وقوله "لابث" أيرجل تلبث معه المكارم.

قطعة ٢٠: البيت ١٥: قوله "عدل" يريد "مستقيم" .

قطعة ٢١: البيت ١: قوله : "تقاربن أشباح وأشباح" على لغة أكلوني البراغيث.

البيت ١٠: قوله "شواهره" أي أيامه المشهورة .

القطعة ٢٢: البيت ١٤: "المقلاد" الخزانة وجمعها مقاليد .

القطعة ٢٣: البيت ١: في الأصل "غدّاء" في غيداء و "الحشا" في "الحشى" وقوله "نشوانه" في نشوى جنوح إلى لغة العامة وبنيات الطريق في اللهجات القديمة.

البيت ٢: قوله : "زرى بالليل" خروج على الصواب يقال : زرى عليه وازرى به.

البيت ٨: قوله : "تحرّمني وصلاً" غير مؤد للمعنى وهو يريد "تحرّم وصلا عليّ" وحرّم لا يتعدى إلى مفعولين.

البيت ١٧: في الأصل : "انتشا" في "انتشى".

البيت ٢٤: في الأصل "العدى".

القطعة ٢٧: البيت ٣: قوله : "السراء" في "السرى" وهو سير الليل.

البيت ٥: في الأصل : "وتعنوا له السادات".

البيت ٨: "الخطاف" اسم فرس الممدوح هكذا ورد في هامش الأصل.

البيت ١٤: "الوثقاء" يريد "الوثقى" مدها للضرورة

البيت ١٦: يريد بـ "معافي" : "معافى" ولا يستقيم قوله "معافياً"

القطعة ٢٨: البيت ١ : في الأصل "ابلا".

البيت ٢: قوله : "ثراءه" يريد ثراه.

البيت ٢٠: في الأصل "يضيق بها الاقفار".

البيت ٣٥: يقال : عنترة بن شداد " ولا يقال : عنتر.

القطعة ٢٩أ: البيت ٢: قوله : "صهيبية" أي مثل الصهباء وقوله "تخامر" أي تخالط.

القطعة ٣٣: البيت ٢: يقال : "أغار على" ولا يقال أغاره.

البيت ٣: في الأصل : "وكم عذلوا العذال" فحذفنا واو الجماعة.

البيت ٨: قوله : " الاثاف" يريد الاثافى وهي الحجارات التي ينصب عليها القدر.

البيت ١٢: قوله " من حبَ الشجاع الغضنفرا " نصب صفة المضاف إليه على القطع.

القطعة ٣٤: البيت ٦: في الأصل " فِي" فجعلناها " وَفِي" .

القطعة ٣٦: البيت ٥: قوله : " اعتمرت " أي : عمَرت.

البيت ٦: يريد بـ " فقداه " فقده.

البيت ٧: قوله : "سكنًا" سكّن للضرورة .

القطعة ٣٧: البيت ٧: قوله " حلبا " غير واضح القصد لعله يريد به لا ينبغي السير في " الحلبة " وهي جماعة الخيل ، لأنه يسبقها.

البيت : قوله " معافيا " يريد معافى.

القطعة ٣٨: البيت ٢ : " النُزل" مكان نزول الضيوف وفي الأصل : "نَزل".

البيت ٨: قوله : " الكَهَف" بتحريك الهاء "للضرورة.

القطعة ٣٩: البيت ٩: قوله " الكُتُب " للضرورة.

البيت ١٠: ودَلَج لُجَ" في الأصل : " و " وَدُلَج لَجّ" و دلَج صيغة مبالغة من دلج ، سار في أول الليل واللُج الماءالغامر.

القطعة ٤٠: البيت ١٣: قوله " ضمّ " بمعنى أخفى استعمال عامي واصل الضم أن تقبض شيئاً إلى شيء وقوله " دسيسة " بمعنى المصيبة استعمال عامي أيضا وفي المعجم الدسيس: الجاسوس.

البيت ١٨: قوله " الدنيا" في الدنيا ضرورة شعرية .

القطعة ٤١: البيت ٥: قوله و " انبَحَر" ضرورة .

القطعة ٤٣: البيت ١: قوله : " الضبي الاغن " : الذي يخرج صوته من خياشيمه.

البيت ٥: قوله : " فقال " (أخَفْ) فعل الوشاة مجانف للنحو . فقد جزه آخاف دون أداة جزم.

القطعة ٤٤: البيت ١: قوله " مع الجزز " غير واضحة وذكر السيوطي في الاتقان (ج١ ص ٢١٠ محمد أبو الفضل إبراهيم) يسنّ السجود عند قراءة آية السجدة وهي أربع عشرة : في الأعراف والرعد والنحل والإسراء وفي الحج سجدتان والفرقان والنمل وآلم تنزيل وفصّلت والنجم وإذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وأما ص فمستحبة .... وزاد بعضهم آخر الحجر".

القطعة ٤٥: البيت ٥: في الأصل : " الهوى" .

البيت ٧: في الأصل " ظلوعي".

البيت ٨: في الأصل " الهوي".

البيت ١٠: حقه في " الكوزا" الرفع.

القطعة ٤٦: البيت ١: يقال "أيام نَحِسه ونَحِسات".

البيت ٣: في الأصل: "قماحدُها" وأرى أنها مفعول "كبكبت" أي جمعتها في كبكبة أي جماعة أو أثقلت الأزمة رؤوسها فأحنتها ورمتها في أسفل.

البيت ٤: قوله "حوارس" يريد حارسات.

البيت ٥: قوله: "دوارس" يريد دراسة.

البيت ٧: قوله: "قوالس": القَلْس في المعجم ما خرج من الجوف ملء الفم وليس بقيء ويريد متدفقة بالماء كالذي يقيء. وقوله: "تُحِمُّ حواشيها": تغسل جنباتها بالماء البارد.

البيت ١٣: قوله: "رماح ومعاطف" يريد عاطفة أي مائلة ومشرعة نحو العدو أما "معاطف" فهي جمع معطف وهو الرداء.

البيت ١٥: في الأصل: "رعي".

البيت ١٦: في الأصل: "تعل .... الغمام".

البيت ٢٢: "المداوس" الدوس والدياس والدياسة: الوطء بالرجل ولعله يريد الذي يطرق السيوف وبضربها ولم أجد المداوس في القاموس بهذا المعنى.

البيت ٢٤: قوله "جاءه" يريد دُجاه والدجى جمع الدُّجية وهي الظلمة وفي الأصل: "دجاؤه".

البيت ٢٦: قوله: "اسود احامس" أي اسود شديدة، لها بأس ونخوة.

القطعة ٤٧: البيت ١: قوله "تكدّس" أي تراكم بعضه فوق بعض وتلازب ملتصقاً ببعضه.

البيت ٦: في الأصل "الحشا" في "الحشى".

القطعة ٤٩: البيت ١: في الأصل "ليس به حشا".

البيت ٢: في اللسان: "فَجَعَه".. وفجَّعه ... وميت فاجع ومفجع جاء على أفجع ولم يتكلم به".

البيت ٧: قوله: "ولو يستمعْ" جزم فيه الفعل دون أداة جزم.

البيت ٩: في الأصل: "طعامي الأسي".

البيت ١٢: قوله: "عنترا" يريد: "عنترة العبسي".

البيت ١٧: "اعضل الخطب" اشتد وعَسُر.

القطعة ٥١: قواه: "نحوسي" أي طالعة نحس وحقه النصب.

البيت ٢: في الاصل: "الوري".

البيت ٤: في الأصل: "الندى".

البيت ٨: في الأصل: "اردي".

القطعة ٥٢: البيت ١: في الأصل: "أرى".

البيت ٣: في الأصل: "أَطْلِقُ".

البيت ٤: في الأصل: "أرضي".

البيت ٦: في الأصل: "السريحيات".

القطعة ٥٣: البيت ١١: قوله: "يجلّي" يهدي إلى مسمعيّ ما يشبه جلوة العروس من الهدية.

البيت ١٦: قوله : "كفافها" أي كفّها وإيقافها ، أما الكفاف من الرزق ما كفَّ عن سؤال الناس وأغنى.

البيت ٢٣: قوله : "يَلْسَبنَّ" أكدّ الفعل دون وجوب أو جواز لتأكيده.

البيت ٢٤: قوله : "السمر الرديني" وقع الموصوف جمعاً والصفة مفردة.

القطعة ٥٤: البيت ١: قوله : "غُضَّب" يريد غضاب ويقال أيضاً قوم غضبى وغضابى .

القطعة ٥٥: البيت ١: قوله "قَمْن" في القَمَن والقَمِن ضرورة والقمين مثلهما وهو الجدير.

البيت ٣: في الأصل : "أنقي".

البيت ٨: قوله : "يشرع" شرع في الأمر : خاض فيه والعامة تقصد به الحديث في الباطل والإشاعة الكاذبة والتزيد.

البيت ١٢: قوله : الدَمَ" لغة الدّم بدون تشديد الميم.

البيت ١٤: قوله : "جؤونة" يريد "جُونة" والجُونة الدهمة وقوله : "سم مُنَقَّع" يريد : "سمَ ناقع أي بالغ ثابت.

القطعة ٥٦: البيت ٣: في الأصل : "مفضع" بدل : "مفظع".

البيت ١١: قوله : "صَعَقات" بتحريك الثاني للضرورة وقوله : "فرقاهم" يريد "فرقتهم".

البيت ١٢: قوله : "كبود" مثل أكباد جمع كَبِد أو كِبَدْ.

البيت ١٣: قوله : "محلت" يريد امحلت أي اجدبت.

القطعة ٥٧: البيت ١: في الأصل : "شكي".

البيت ٤: " المقانع" جمع مِقْنَعَة ما تتقنع به المرأة وتضعه على رأسها.

البيت ٨: في الأصل : " الحلي " في الحلي ".

القطعة ٦٠ب: البيت ١: قوله : " من ينصرنه الله " تأكيد للفعل دون وجوب أو جواز لتأكيده.

القطعة ٦١: البيت ٤: في الأصل : " التقوي" .

البيت ٦: في الأصل : " أتي" .

البيت ٨: في الأصل : " للنوي".

القطعة ٦٢: البيت ٢: في الأصل : " سعيدٌ".

القطعة ٦٣: البيت ١: " الهيف " جمع هيفاء والهَيَف ضُمْر البطن ورقة الحاضرة.

البيت ٩: " الخضِر" أي الأخضر.

القطعة ٦٤: البيت ٤: في الأصل " فتي".

القطعة ٦٥: البيت ٥: في الأصل " فتي".

البيت ٧: في الأصل : " متى سري " وتسكين " صُحْف" للضرورة في صُحُف.

البيت ١٠: قوله: "فاقوا" يريد أفاقوا.

البيت ١٤: قوله: "طاقة" مثل أطاقه فهماً بمعنى.

القطعة ٦٦: البيت ٣: في الأصل: "أضحي" و "وفي".

البيت ٤: في الأصل: "بكي".

البيت ٥: قوله: "العَتْباء" يريد "العتبى" والعتبى: الرضى وهو يقصد بها: العَتْب والمَعْتِبة والعِتاب والمُعاتبة.

البيت ٦: قوله: "أثمرُهُ" يريد الثمَر والثمار والثُمُر والأثمار.

البيت ٩: قوله: "يَسْعَرُها" من سَعَر النار مثل سعَّرها.

البيت ٢٢: قوله "مطلاق" يريد طَلْق اليدين أما معنى مطلاق ومطليق فهو كثير تطليق النساء.

القطعة ٦٧: البيت ١: في الأصل: "خُليدة".

البيت ٣: قوله: "لفرقاها" يريد: "فرقتها" وَفِرَاقها.

البيت ٤: قوله: "ولا ناح ... قط" استعمل "قط" مع الماضي.

القطعة ٦٨: البيت ٢: قوله: "وقلبي .." يريد الخافق.

البيت ٤: قوله "أعوم بحار" حقه أن يكون: "أعوم في بحار".

البيت ٩: قوله: "لظت" حقه أن يقال فيه: "لظيت".

البيت ٢١: في الأصل: "زكي".

البيت ٢٥: في الأصل: "تغشي"

البيت ٢٦: في الأصل : "فتي ... جدوي".

القطعة ٦٩أ: البيت ١ : في الأصل : "تارك".

البيت٢: في الأصل : "مقتبض".

القطعة٧١: البيت ٢: الغديرة الذؤابة وجمعها غدائر.

البيت ٣: في الأصل : "تري ... علي".

البيت ٨: في الأصل : "الثيْه".

القطعة٧٣: البيت ٤: في الأصل "الغصي".

القطعة٧٤: البيت ٨: "يَحُم" يغسل ويسقي.

البيت ١٠: "ذو المحامد".

القطعة٧٥: البيت ١: في الأصل : "الحشا".

القطعة٧٧: البيت ١: قوله : "فرقاكمْ" يريد فرقتكم وفراقكم.

البيت ١٥: "الشُقَّةُ" مثل المشقة.

البيت ٢٤: "عدائه" يريد عداه وأعدائه.

القطعة٧٨: البيت ٥: في الأصل : "ومن لام عن حب" ويتعدى الفعل بفي.

القطعة٧٩أ: البيت ٣: قوله : "تشرعنا" أي نصبت لنا كالشراع.

البيت ٤: قوله : "طُلول" يريد مطلوع والطُلول جمع طلل.

البيت ٨: قوله : "جدبت" يريد أجدبت.

القطعة٧٩ب: البيت ٢ : في الأصل "الهوي".

البيت ٩ : قوله : "قَصْر" يريد الحديث القصير ، والقَصْر والقِصَر ضد الطول.

القطعة٨٢: البيت ٣: قوله : "أذيلها" أي أرسلها وأبعثها.

البيت ١٠: في الأصل : "العذاري".

القطعة٨٥: البيت ١٤: قوله : "مَلْقَى" يريد لقاءه.

القطعة٨٥أ: البيت ٢٨: في الأصل : "حتي".

القطعة٨٩: البيت ٣: الرسفان والرسف والرسيف مشي المقيد في القيد.

القطعة٩١: البيت ٥: قوله : "لَماها" مثل لُماها ولِماها.

م. رقم (٢)

فهرس أوراق المخطوطة

الحرف		الورقة
تعليق	❖❖❖	١
اسم الديوان	❖❖❖	٢
المقدمة	❖❖❖	٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦
حرف الهمزة	❖❖❖	٧ ، ٨
حرف الباء	❖❖❖	٨، ١١،١٠،٩، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥
حرف التاء	❖❖❖	٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧
حرف الثاء	❖❖❖	١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩
حرف الجيم	❖❖❖	٢٠ ،٢١
حرف الحاء	❖❖❖	٢٢ ، ٢٣
حرف الدال	❖❖❖	٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٨
حرف الراء	❖❖❖	٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٨

حـــــرف الـــــزاي	❖❖❖	٥٤ (بقية) ٥٥
حـــــرف الســـــين	❖❖❖	٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩
حـــــرف الشـــــين	❖❖❖	٦٠ ، ٦١
حـــــرف الصـــــاد	❖❖❖	٦٢ ، ٦٣
حـــــرف الضـــــاد	❖❖❖	٦٤
حـــــرف الطـــــاء	❖❖❖	٦٦ ، ٦٧
حـــــرف الظـــــاء	❖❖❖	٦٥
حـــــرف العـــــين	❖❖❖	٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣
حـــــرف الغـــــين	❖❖❖	٧٤
حـــــرف الفـــــاء	❖❖❖	٧٧ ، ٧٨ ، ٧٥ ، ٧٦
حـــــرف القـــــاف	❖❖❖	٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧
حـــــرف الـــــلام	❖❖❖	٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥
حـــــرف المـــــيم	❖❖❖	١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ (تحمل قصيدة رقم ٨٥ التي ظهرت في ورقة ١١٣ و ١١٤).



م. رقم (٣)

القصائد والقطع المكررة

رقم القطعة	رقم الورقة	رقم الورقة التي كررت بها القصيدة
٦٢	٧٨ و ٧٥	١١٩
٨١	١٠١ و ١٠٢	١٠٤
٨٥	١١٣ و ١١٤	١٠٢ و ١٢١ و ١٢٢



م . رقم (٤)

القصائد الملحقة في الديوان لغير الشاعر

رقم القصيدة	الورقة	الشاعر
١٣ ب	٣٤	ناصر بن سليمان
١٧ أ	١٦ و ١٧	ناصر بن سليمان
٢٩ أ	٤١	الشيخ سيف بن نيان بن ناصر
٣١ ب	٤٣	الشيخ محمد بن علي المنذري
٦٠ ب	٧٤	الشيخ محمد بن علي المنذري
٦٩ ب	٦٨ و ٨٧	الشيخ محمد بن علي المنذري
٧٦ ب	٩٥	ناصر بن سليمان
٧٩ ب	١٠٠	ناصر بن سليمان
٨٥ أ	١١٣	ناصر بن سليمان
٩٠ أ	١٣٠	راشد بن سعيد بن محمد الجابري



م . رقم (٥)

فهرس الأشعار



م . رقم (٦)

فهرس الأشعار الملحقة

مراجع التحقيق

١ ـ لسان العرب لابن منظور .

٢ ـ تاج العروس للزبيدي.

٣ ـ الصحاح للجوهري.

٤ ـ القاموس المحيط للفيروز آبادي.

٥ ـ المصباح المنير للفيومي.

٦ ـ مختار القاموس لطاهر أحمد الزاوي.

٧ ـ المختار من صحاح اللغة محيئ الدين عبدالحميد والسبكي.

٨ ـ الاتقان في علوم القرآن للسيوطي.

٩ ـ مختار الأحاديث النبوية لأحمد الهاشمي.

١٠ ـ المرشد إلى آيات القرآن الكريم وكلماته لمحمد فارس بركات.

١١ ـ المجازات النبوية للشريف الرضى.

١٢ ـ الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر للسيد محمود شكري الآلوسي.

١٣ ـ أهدي سبيل إلى علمي الخليل للأستاذ محمود مصطفى.

١٤ ـ الأدب الرفيع في ميزان الشعر وقوافيه لمعروف الرصافي.

١٥ ـ شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك .

١٦ ـ دراسة اللهجات العربية القديمة : للدكتور داود سلوم .



الفهرست العام

أ ـ رسم الياء بدل الألف المقصوة التي تكتب على شكل يا مهملة.

ب ـ رسم الألف القائمة بدل الألف اللينة بشكل الياء المهملة.

ج ـ رسم الياء بدل الألف اللينة القائمة .

د ـ رسم الياء بدل ألف الاطلاق في آخر القافية.

هـ ـ رسم الظاء بدل الضاد والضاد بدل الظاء.

و ـ إضافة ألف إلى الأفعال المضارعة المنتهية بالواو في حالة إسنادها إلى غائب مفرد مؤنث أو مذكر.

أ ـ فتح ما حقه الضم .

ب ـ فتح ما حقه الكسر.

ج ـ كسر ما حقه الضم .

د ـ كسر ما حقه الفتح .

هـ ـ ضم ما حقه الفتح .

و ـ ضم ما حقه الكسر.

أ ـ مد المقصور .

ب ـ قصر الممدود.

ج ـ تسكين المتحرك وتحريك الساكن.

د ـ تدوير الأبيات.

الديوان	الصفحة